

ملفان من الخليلج

" ٩٩ "







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٩

# مواقف سياسية

الجزء الأول

إعداد: مركز المحدثات للمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٠٣٣





## قائمة محتويات

- ١- بيان الحزب الشيوعي الديمقراطي : الانسحاب المتزامن هو المخرج الوحيد .
- ١      ١٩٩٠/٨/٥      الالهالسي
- ٢- انفجار الخليج : على العراق ان ينسحب !
- ٢      ١٩٩٠/٨/٦      روز اليوسف
- ٣- لماذا انهارت دفاعات الكويت خلال ساعات ؟
- ٥      ١٩٩٠/٨/٦      روز اليوسف      محمود المرافي
- ٤- مفاجآت الغزو العسكري العراقي للكويت .
- ٩      ١٩٩٠/٨/٦      روز اليوسف
- ٥- ملاحظات : طائر الخراب .
- ١٥      ١٩٩٠/٨/٧      الوفد      صلاح عيسى
- ٦- قبل ان نتحدثوا عن الحلم العربي .
- ١٧      ١٩٩٠/٨/٨      الالهالسي      محمود الخزون
- ٧- العلاقة بين الصراعات الاقليمية وبعضها .
- ١٨      ١٩٩٠/٨/٨      الالهالسي
- ٨- الخطة الامريكية لضرب العراق .
- ٢٠      ١٩٩٠/٨/٨      الالهالسي
- ٩- دور تونس نضجت على تار الخليج .
- ٢١      ١٩٩٠/٨/٨      الالهالسي      امين هويد
- ١٠- المنطق المتخبط في حل النزاعات العربية !
- ٢٢      ١٩٩٠/٨/٨      الالهالسي      محمد سيد أحمد
- ١١- احنا ٠٠ الى وحدناها !
- ٢٤      ١٩٩٠/٨/٩      الوفد      صلاح عيسى



١٢- غكذا اصبحنا غرجة العالم !

٢٦ صباح الخير ١٩٩٠/٨/٩

١٣- عدوان على س الشعب •

٢٨ صباح الخير ١٩٩٠/٨/٩

علاء الديب

١٤- الكارثة ••

٢٩ صباح الخير ١٩٩٠/٨/٩

محمد قناوي

١٥- غنى الزجاجة •

٣٠ الاهرام ١٩٩٠/٨/٩

١٦- العرب: امة على حافة الخطر •

٣٣ المصور ١٩٩٠/٨/١٠

١٧- لكي لانسى •• ونحن نواجه الكارثة !

٣٦ المساء ١٩٩٠/٨/١١

عبد الستار الطويلة

١٨- نحصر العدو •

٣٨ اخبار اليوم ١٩٩٠/٨/١١

حسين فهمي

١٩- من ثقب الباب •

٣٩ الجمهورية ١٩٩٠/٨/١١

كامل زهيرى

٢٢- بصير الكويت •• بين العراق والامريكان •

٤٠ روز اليوسف ١٩٩٠/٨/١٢

محمود الرافعى

٢١- خلوة التدخس الاجنبى •

٤٢ السياسى ١٩٩٠/٨/١٢

عبد الحمار الطويلة

٢٢- اعظم التملك : "القانون الدولى" !

٤٣ روز اليوسف ١٩٩٠/٨/١٣

فيليب جلاب



٢٣- الكويت : نرفض الادماج .. نالوحدة غير الضم .

- ٤٥ ١٩٩٠/٨/١٣ روز اليوسف ٢٤- من ثقب الباب .
- ٤٦ ١٩٩٠/٨/١٣ الجمهورية تأس زهيرى ٢٥- من ثقب الباب .
- ٥٠ ١٩٩٠/٨/١٣ الجمهورية تأس زهيرى ٢٦- من ثقب الباب .
- ٥١ ١٩٩٠/٨/١٤ الجمهورية تأس زهيرى ٢٧- تليلا من الرنسد !
- ٥٢ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى ميليب جلاب ٢٨- البديس السانج .
- ٥٣ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى محمد عودة ٢٩- رغم الاسى .. ليكن للفقراء مكان !
- ٥٤ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى أحمد طسه ٣٠- هل اسبح الرئيس الامريكى هو البطل والمنقذ ؟
- ٥٥ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى نسوان السعداوى ٣١- العالم العربى يعارض ضم الكويت ويرفض الغزو الخارجى للعراق .
- ٥٦ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى أحمد سيد حسن ٣٢- انها رالتضامن العربى واختفت بمثكلة الكويت ؟ !
- ٥٨ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى عبد الستار الطويلة ٣٣- خواطر قارئ : خلل فى العلاقات العربية .
- ٦٠ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى لطفى سليمان عبد الرحيم



### ٣٤- الحرب في الخليج : يوم الجمعة ؟ !

- ٦١ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
- ٣٥- مؤتمر القمة الذى انعقدت فيه الفروق بين الملوك والصفيين !
- ٦٢ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
- ٣٦- ليس عزوا فحسب \*
- ٧١ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى ابراهيم سعد الدين
- ٣٧- القوى الوطنية المصرية تدعو التدخل الامريكى تحت المظلة العربية \*
- ٧٣ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
- ٣٨- عالم عربى جديد بعد احداث الخليج \*
- ٧٦ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى
- ٣٩- المعارضة الكويتية : فى الاعلام ... والاحداث \*
- ٨٢ ١٩٩٠/٨/١٥ الاهالى امينة شفيق
- ٤٠- من ثقب الباب \*
- ٨٣ ١٩٩٠/٨/١٥ الجمهورية كامل زهيرى
- ٤١- الكويت التى كانت فاصلة مدينة الاشباح \*
- ٨٤ ١٩٩٠/٨/١٦ صباح الخير
- ٤٢- سقوط جدار برلين العربى !
- ٨٨ ١٩٩٠/٨/١٦ الانسرام لطفى الخولى
- ٤٣- من وحي الغزو العراقي للكويت: حتى لا يلحق التاريخ الملك \*
- ٩٤ ١٩٩٠/٨/١٧ الصبور نور فرحات
- ٤٤- من ثقب الباب \*
- ١٠٠ ١٩٩٠/٨/١٧ الجمهورية كامل زهيرى





٤٥- ملاحظات حول مبادرة صدام ١١٠٠

عبد الستار الصويلة

المساء ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠١

٤٦- من ثقب الباب \*

كامل زهيرى

الجمهورية ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠٢

٤٧- من يدفع الفاتورة ؟

اخبار اليوم ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠٣

٤٨- نحسو الفساد \*

حسين قمى

اخبار اليوم ١٩٩٠/٨/١٨ ١٠٦

٤٩- خطاب الى الرئيس صدام حسين \*

سعد كامل

الاخبار ١٩٩٠/٨/١٩ ١٠٧

٥٠- من ثقب الباب \*

كامل زهيرى

الجمهورية ١٩٩٠/٨/١٩ ١٠٨

٥١- من تحرير القدس يسربا الكويت ؟

روز اليوسف ١٩٩٠/٨/٢٠ ١٠٩

٥٢- البحث عن حل " غير مستورد " \*

ميليب جلاب

روز اليوسف ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١١

٥٣- من ثقب الباب \*

كامل زهيرى

الجمهورية ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١٣

٥٤- لا الحدود ولا النفط ولا الدين كانت سببا للغزو ١٠٠

جمال سليم

روز اليوسف ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١٤

٥٥- اكان يب صدام \*

اسماعيل صبرى عبد الله

الاهرام ١٩٩٠/٨/٢٠ ١١٧



٥٦- يأبى الله هذا رسوله والناس .

١٢٠ الشعب ١٩٩٠/٨/٢١

كمان حافظ

٥٧- من ثقب الباب .

١٢٢ الجمهورية ١٩٩٠/٨/٢١

كاس زهيرى

٥٨- تناولات حوں الجمد العربى المريض !

١٢٣ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

٥٩- وفد عربى برئاسة خالد محيى الدين ليحث تسمية سلمية .

١٢٧ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

٦٠- التجمع : ازمة الخليج تمهد لميطرة اسرائيل على المنطقة .

١٢٨ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

٦١- ندعو بالهداية .. لحامى الديانات الثلاث وسيد المحيطات المبع .

١٣٤ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٢

محمد عودة

٦٢- البرييل المقدس !

١٣٥ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣

فيليب جلاب

٦٣- بغس النظر ليس اثما .

١٣٦ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣

أحمد جودة

٦٤- هكذا قال .. كارتير .

١٣٧ الجمهورية ١٩٩٠/٨/٢٣

فتحى عبد الفتاح

٦٥- اوان اشتطلاح للرأى حوں ازمة الخليج .

١٤٠ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣

٦٦- ماذا سيحدث لامريكا اذا قتل بوش .

١٤١ الاهالى ١٩٩٠/٨/٢٣



٦٧-اوربيا تحاور " فرملة " الشهور الامريكى فى الخليج .

- |     |           |  |
|-----|-----------|--|
| ١٤٢ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | ٦٨- هل يجوز لانتريز المعركة على المواجهة مع امريكا وحدها ؟ |
| ١٤٣ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | محمد سيد أحمد  |
|     |           | ٦٩- حذار من جمهورية أراكو !                                |
| ١٤٥ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | عبد الرحمن شاكى  |
|     |           | ٧٠- صدام والصيد .  |
| ١٤٧ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | حسن نافعة  |
|     |           | ٧١- الطريق الى جهنم مخوف بالاستبداد .                      |
| ١٥٠ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | محمد نور فرحات   |
|     |           | ٧٢- القصة العربية بدأت بحل عربى وانتهت بحل امريكى .        |
| ١٥٢ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | فؤاد مرسى  |
|     |           | ٧٣- وسائل الاعلام تروج للحرب والانقسام العربى .            |
| ١٥٤ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | ٧٤- مصريون يرببون فى التطوع مع الكويت .                    |
| ١٥٦ | ١٩٩٠/٨/٢٣ | الاهالى  |
|     |           | ٧٥- من ثقب الباب .   |
| ١٥٧ | ١٩٩٠/٨/٢٤ | الجمهورية  |
|     |           | كامل زهيرى   |
|     |           | ٧٦- من ثقب الباب .   |
| ١٥٨ | ١٩٩٠/٨/٢٥ | الجمهورية  |
|     |           | كامل زهيرى   |
|     |           | ٧٧- من المستفيد ؟  |
| ١٥٦ | ١٩٩٠/٨/٢٥ | الشرق الاوسط   |
|     |           | أحمد حمرون   |



٢٨- انقلابيون ٠٠ لا يحترمون الجماهير ٠

١٦٢	١٩٩٠ / ٨ / ٢٥	المساء	عبد الستار الطويلة
			٢٩- من ثقب الباب ٠
١٦٣	١٩٩٠ / ٨ / ٢٦	الجمهورية	كامل زهيرى
			٨٠- السوءان الصعب : هن يواجه السلاح العربى سلاحا عربيا ؟
١٦٤	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	محمود المراعى
			٨١- ناصر لم يكن غازيا من محروا ٠
١٦٦	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	جمال سليم
			٨٢- اسرائيل الكبرى ٠٠ الابن البكر لاحتلال الكويت !
١٦٨	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	عادل حمودة
			٨٣- مفارقات عربية واجنبية !
١٧١	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	فيليب جلاب
			٨٤- سيناريو البهارات غير الواقعية ٠٠
١٧٣	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	روز اليوسف	عبد الستار الطويلة
			٨٥- من ثقب الباب ٠
١٧٥	١٩٩٠ / ٨ / ٢٧	الجمهورية	كامل زهيرى
			٨٦- من ثقب الباب ٠
١٧٦	١٩٩٠ / ٨ / ٢٨	الجمهورية	كامل زهيرى
			٨٧- مسئولية المثقفين ٠٠ والحرب القادمة ؟
١٧٧	١٩٩٠ / ٨ / ٢٨	الشعب	عبد الستار الطويلة
			٨٨- اشعارات غير ملزمة ٠
١٨٠	١٩٩٠ / ٨ / ٢٩	الاهالى	احمد اسماعيل
			٨٩- من الذى يموه ويؤزر ؟
١٨١	١٩٩٠ / ٨ / ٢٩	الاهالى	فيليب جلاب





١٠- مستجير من الرضا بالنار ١١

- |     |           |         |  |
|-----|-----------|---------|--|
| ١٨٢ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | امين هويدى   |
|     |           |         | ٩١- حروب الفرنجة من بالمرستون الى بوش *                            |
| ١٨٣ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى |  |
|     |           |         | ٩٢- خالد محيى الدين يستقبل وزير الدولة الكويتى *                   |
| ١٨٥ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى |  |
|     |           |         | ٩٣- ملاحظات متفرقة *   |
| ١٨٦ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | احمد عبد الحفيظ  |
|     |           |         | ٩٤- بيان من الحزب الاشتراكى العربى الناصرى حول الاحداث فى الخليج * |
| ١٨٧ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى |  |
|     |           |         | ٩٥- حسين فهيم ما تتعرض له المنطقة العربية اخطر من غميل المن *      |
| ١٨٨ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | حسين فهيم  |
|     |           |         | ٩٦- حل ازمة الخليج رهن باصلاح جذرى للنظام العربى كله *             |
| ١٨٩ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | محمد سيد احمد  |
|     |           |         | ٩٧- توضيح .. وتصحيح *  |
| ١٩١ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | عبد الوارث الدسوقي   |
|     |           |         | ٩٨- للمعوية لا لصدام او الصباح *                                   |
| ١٩٤ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | ضياء الدين داود  |
|     |           |         | ٩٩- مبارك: رفضنا الحديث عن الحرب مع الامريكيين *                   |
| ١٩٥ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | فيليب جلاب   |
|     |           |         | ١٠٠- هوامس على صفحة الخليج *                                       |
| ١٩٦ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | سيد العشرى   |
|     |           |         | ١٠١- ليس دفاعا عن حكام العراق *                                    |
| ١٩٧ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى | مصطفى صيام   |



١٠٢- رسالة الى الرئيس الامريكى ..

- |     |           |           |   |
|-----|-----------|-----------|---|
| ١٩٨ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى   | ابراهيم على صالح  |
|     |           |           | ١٠٣- المركز العربى للحقوق النقابية ينادى على الاردن رعاية العائدين الى صر * |
| ٢٠٠ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى   | ١٠٤- حق الاحتجاج على التدخل الامريكى امام القضاء الادارى *                  |
| ٢٠١ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى   | ١٠٥- الشباب الناصرى يدعوا الى عقد مؤتمر شعبى ضد التدخل العسكرى *            |
| ٢٠٢ | ١٩٩٠/٨/٢٩ | الاهالى   | ١٠٦- قوة بوليسية تحلوا سيادة الدول *  |
| ٢٠٣ | ١٩٩٠/٨/٢٠ | الاهرام   | محمد سيد أحمد   |
|     |           |           | ١٠٧- من ثقب الباب *   |
| ٢٠٥ | ١٩٩٠/٨/٣١ | الجمهورية | كامل زهيرى  |
|     |           |           | ١٠٨- جسر صدام .. هدمت كل انجازات العرب *                                    |
| ٢٠٦ | ١٩٩٠/٨/٣١ | المساء    | احمد عباس صالح  |
|     |           |           | ١٠٩- اسئلة حول : التوحد الدولى ضد الغزو *                                   |
| ٢٠٧ | ١٩٩٠/٨/٣١ | الصور     | مصطفى الحسينى   |
|     |           |           | ١١٠- ممثلو المثقفين العرب *   |
| ٢١٠ | ١٩٩٠/٨/٣١ | الصور     | احمد عباس صالح  |





المصدر : الاحمال

١٩٩٠/٨/٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان الحزب الشيوعي الديموقراطي

### الانسحاب المفزاسين هو المخرج الوحيد

اصدر الحزب الشيوعي  
الديمقراطي .. تحت التأسيس : بيانا  
بم عنوان لا للغزو العراقي .. لا للوجود  
الامريكي . طلق فيه النظام العراقي  
بالانسحاب غير المقروط من الاراضي  
الكويتية على ان يلزمه انسحاب معقل  
ومعزامن للغوات الامريكية والاجنبية .  
واكد البيان على ان هذا هو الحل  
الوحيد والمخرج من هذه الكثرة التي  
حلت بالوطننا وذلك تقريبا للمصالح  
الرئيسية للشعوب العربية والاسيوية  
البرصة التي يحاول ان يقصدها عبونا  
الامريكي امريكا واسرائيل .





المصدر : روز اليوم

١٩٩٠ / ٨ / ٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معمود التعميمي

الزنجبار الحبيب

# على العراق أن ينسحب

● أحداث مفزعة حقاً تلك التي جرت في دولة الكويت ..  
واقترام القوات العراقية لأراضي دولة عربية مجاورة هو  
عملية غزو بكل المقاييس المتعارف عليها دولياً .  
وما كفى أحد من العرب يتصور أن يتدهور الأمر بهذه  
الصورة في غضون ساعات قليلة من انهيار مباحثات جدة  
بين ممثلي دولتي العراق والكويت .

ولم يعد سراً أن تفاعل مشككي  
الحدود مع الأزمة العراقية في العراق قد  
تصاعد منه غلق خانق خيم في سماء  
المنطقة وادى إلى التدهور الحاد الذي  
وصل إلى حد التدخل العراقي المسلح  
لفرض مطالبه على دولة الكويت .  
واقبح الأمر أن عملية الغزو  
العسكري لن تحل المشكلة للعراق لا من  
الناحية المالية .. ولا من الناحية  
السياسية ، وبالطبع لا يمكن الاعتماد  
على ميزان القوة العسكرية الحال بين  
الكويت والعراق في تقرير شيء على المدى  
الطويل .

● وإذا تناولنا الجانب المالي .. فإن  
أموال الكويت ليست - بالطبع - مكدسة  
في البنك المركزي .. بل إن تدهور العملة  
الكويتية بدأ سريعاً في أعقاب عملية  
الغزو وحينما قررت الدول الغربية  
تجميد الازدانة العراقية والكويتية  
معاً .  
ارصدة الكويت - إذن - وهي الرصدة







المصدر: **نور الميمنية**

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالطبع فإنه لا مجال للمقارنة بين القوة العسكرية الكويتية .. وبين القوة العسكرية العراقية .. ولكن السؤال الذي سي طرح نفسه هو : إلى متى ستسمح القوى الدولية المتحكمة في

السوق العسكرية للعراق بتقنية إفرته العسكرية أكثر من حدود الدفاع ؟؟ وإلى متى يستطيع العراق الحصول على التكنولوجيا اللازمة لصناعة أسلحة متطورة حتى لو توافر لديه التمويل ؟؟

● إن الأثر السلبية المخرقة على احتلال العراق لدولة الكويت إن تشمل المنطقة العربية دون العراق ولكن العراق سيكون في مقدمة الخاسرين من عملية الغزو هذه .

● ولقد أثبتت تلك العملية إن المنظومة العربية غير قادرة على إدارة أمورها وحل خلافاتها وتصليتها مشكلاتها مع الآخرين ..

وذلك ما يدعوني للاعتقاد بأن تغييرات جوهرية يجب أن تطرأ على قواعد العمل في المنطقة بين أعضاء المنظومة العربية .

وكما قلت في مقالات سابقة إن ترتيب علاقات التضامنية بين مختلف البلاد العربية قائمة على أسس فنية اقتصادية وسياسية في إن واحد هو الدخل الصحيح لتكوين تقسيم العالم العربي إلى أحياء وإلى طغراء ..

وهو الوضع الذي لا يمكن استمراره في ظل ظروف انحصار الصراع الدولي واتخاذ طريق توازن المصالح . وفي ظل نمو التكتلات الاقتصادية الدولية التي تسعى إلى التكامل .

إن عجز المنظومة العربية عن خفض مواسير المدافع .. مأساة حقيقية .

ضخمة لدى دول العالم المختلفة لن يتمكن العراقيون من الحصول عليها والارتفاع بها .

● وإنتاج النفط الكويتي لن يغيد العراق - أيضاً - لأن العراق في الأساس دولة نفطية .. وسوق النفط لا يمكن أن يستوعب كل إنتاج النفط لو استخدمت كل دولة الإمكانات الفعلية لضخ البترول .

وإن تقديري أن الارتفاع الحاد في أسعار البترول يمكن أن ينهل فجأة إذا قررت دول أخرى في المنطقة زيادة الكميات المطروحة للتداول .. فهل سيفرضها العراق هي الأخرى ؟

● ومن الناحية السياسية فإن العراق بغزوه للكويت استفقر كل القوى الدولية المناهضة للتدخل العسكري المباشر من ناحية ولأن مزيداً من اللقن لدى الدول التي لها مصالح وأرتباطات عميقة بالمنطقة .. وإن تكف تلك القوى عن متلاوة العراق واتخاذ سبل عجيبة لمحاصرته والحد من حركته على الحركة على الساحة الدولية ..

والأمر مختلف في حلقنا هذه عن ظروف الحرب بين العراق وإيران التي كان العراق يحتل فيها بمساعدة من معظم الدول العربية وقطاع كبير من المصالح الدولية .

ولو استمر موقف محاصرة العراق سياسياً فسوف يكون لذلك تأثير مفرط على الوضع الداخلي في العراق الذي استمر يعاني من وطأة للحرب فمضى سنوات وفوجيء بعد انتصارها بحالة حرب جديدة أهدافها غير مقنعة .

والتيار القتال لذلك سيكون على ميزان القوة العسكرية ..





المصدر : دور الموضع

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعجز تلك المنظومة عن إيجاد صيغة  
الاقتصادية ذات صيغة سياسية  
 واجتماعية في اتجاه تكامل المصالح ..  
 مأساة اخرى ..  
 واحتلال العراق لدولة الكويت  
 سيفتح على العراق وعلى العالم العربي  
 باب جهنم .  
 وليس أمام الجميع - الآن -  
 إلا العودة لصوت العقل والاحتكام إلى  
 الضمير المسئول عن مستقبل أبناء هذه  
 الأمة .  
 وصوت العقل والضمير معا يدعوان  
 العراق إلى الانسحاب فوراً من أرض  
 الكويت وتسوية المشكلة على ارضية من  
 الدبلوماسية الواقعية التي تضع كل  
 العناصر في حساباتها .





المصدر: د. محمد الجوراني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٨/٦

# لماذا انهارت دفاعات الكويت

## خلال ساعات؟

● أزمة الحدود تشمل  
عدة دول عربية  
والسر: تفجر الثروة

تستغرق الرحلة بين الحدود العراقية - الكويتية ،  
وعاصمة الكويت أقل من ساعة .. وتستغرق الرحلة بين  
العاصمة حتى الحدود الكويتية - السعودية نحو ساعة  
أخرى .. فالمسافة بين الحدود والحدود لا تتجاوز كثيراً  
١٥٠٠ كيلو مترا تطل كلها على الخليج . بعمق محدود  
داخل الصحراء وبكثافة سكانية متناثرة أكثر ( داخل مدينتي  
الكويت ذاتها .

محمود المرافعة





وهكذا كانت الرحلة امام القوات العراقية - التي خرجت لمعاني سنوات - رحلة سهلة وخاطفة و... مع ذلك يثار السؤال : لماذا لم تبرز كثيرا القوات الدفاعية للكوييت والتي جرى بناؤها طوال الثمانينيات في مواجهة الخطر الإيراني الذي طالما هدد الكوييت ؟

لماذا انحصرت المعارك في منطقة قصر نسمان ومنطقة الشويخ التي ترابط فيها القوات الكوييتية ؟

لماذا انهارت دفاعات الكوييت خلال ساعات ؟

لقد زحمت القوات العراقية عند الطبر واجتاحت مناطق قبيلة السكان ، ولا تمثل أكثر من قرى أو ضواحي صغيرة لمدينة الكوييت التي تكاد تتركز فيها الدولة باستثناء مناطق البترول ..

وعندما وصلت القوات إلى مدينة الكوييت كان عليها أن تتعامل بدقه ، وإلا لتكبدت كثيراً للخسائر البشرية التي شوهت بعض قطعتها امام السواحل الكوييتية أو تتعامل بالقوات الجوية التي تجاوزت كفافها حجم الأهداف .. كما يمكن تعرضها لأخطار أكبر نظراً لامتلاك الكوييت أسلحة متقدمة من الصواريخ

اعتمد الأمر على الزحف البري في الأساس ، ومن مع طبيعة المصاحبة الكوييتية .. فالعصر الأميري والذي يستخدم للإفلات وليس مفراً للمكمن .. وحثل بقده متقدمة على الشياطين .. وعلى بعد أمتار منه تحتل السيطرة الأمريكية بقعة أخرى ، ويمتل على السيطرة مبنى فندق المليون الذي احتضنه شركة كوييتية ويعلم فيه كثير من

الإيجاب ..

وإن الخلف من ذلك كله وبالغرب منه نصيب الأهداف التي ، في البنك المركزي وبنين الزاعة والتليفزيون

كان على القوات العراقية أن تتحلى لصف الصفرة الإيرانية أو أية سفارات أخرى أو أمكن تجميع الإيجاب .. وكان عليها أن تتجوز التحصينة ببائل قدر من الضمائر ، فهبيت مفلانة بغرب من قصر نسمان ويرج الكوييت المواجه له ..

و... دابت المعارك وبرز السؤال حول القدرة العسكرية الكوييتية التي تم بناؤها في الفترة الماضية .. ولإجابة عن السؤال لابد من الوقوف على الاستراتيجية التي اتبعتها الكوييت سياسة عسكرية .. والتي تبرز ، ما من الدولة الصغرى ..

لقد بنت الكوييت سياستها انطلاقاً من ظروفها الخاصة .. فالمسألة كما نرى محدودة بخریط ساحل .. ونوع عرق كبير .. والسكان لا يتجاوزون بما فيهم الجاليات العربية والأجنبية ١,٦ مليون نسمة .. أما الكويتيون فلا يتجاوزون ٧٠٠ ألف نسمة .. وهو ما يعني .. رغم توفر الموارد المالية أنه لا توجد قوة بشرية .. أو عام كبير للتجنيد يستطيع إغراق قوات مسلحة كبيرة ..

أيضاً .. فإنه يعني أن الكوييت بمساحتها الصغيرة لا تصلح مسرحاً كبيراً للعمليات العسكرية ، وفي حالة اختلاها تسرح للعمليات لأن خسائرها ضخمة نظراً لتركيز العمران في العاصمة ، ومناطق البترول ..

على هذا الأساس بنت الكوييت سياستها والتي تعتمد على فكرة العلاقات المتوازنة مع الجيران .. وبما يضمن السلامة ..

وقد حاولت الكوييت .. بدبلوماسية ماهرة .. أن تحافظ على هذا التوازن وسط جارات ثلاث أكبر العراق من الشمال ، وإيران من الشرق ، والسعودية من الجنوب ..

حاولت الكوييت أن تحافظ على علاقات طيبة مع ما يمكن تسميته بالقوى الكبرى في المنطقة .. وإن نفس الوقت حاولت أن تحافظ بعلاقات حسنة مع القوى الكبرى الدولية .. حتى جاءت حرب الخليج فرفضت ضرورة جديدة وهي الاستعدادات العسكرية في هذا الشأن وللآن بعد غارات متتالية ، بحرية أو جوية ، من جانب إيران ..

لقد حاولت الكوييت أن تبذل منذ البداية عن لبب العرب ، والذي يشجع قهرتها .. ولكنه كان معلوما لدى الإيرانيين أن دول الخليج هي السند للعراق في حربه وإن الكوييت هي الخطأ التجاري والبحري .. ولقد بلدان رئيسية تزود العراق بتقنيات أسلحة ، لذلك كان الكوييت ورغم محاولة ابتعاده عن العمل العسكري المباشر هدفاً للإيرانيين .. وعندما اندلعت العمليات العسكرية بدأت إيران حرب النكالات التي استهدفت - ضمن ما استهدفت - ثقلات البترول الكوييتية مما استدعى طلباً كوييتياً بمساعدة دولية تشكلت في وجود بحري أجنبي ..

واجهت الكوييت حرب النكالات لأنهم استمرأوا موه الحياة فيها البترول .. ولئن كان عليها أن تزيد قهرتها الدفاعية تحسباً لأي حوان أكبر ..

خلال ذلك تم تدعيم القوات المسلحة التي لا تتجاوز كثيراً ٢٢ ألف جندي .. وتم تزويد الجيش بالصواريخ المتقدمة وطبقاً لعمليات معه الدراسات







المصدر: روز البرسنة

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مفاجأة الحرب: تحول الخليج إلى فحم رئيسي !

إيران : العراق .  
ولكن ، ول العملية الاخيرة  
اصبح الحليف هو الخصم ..  
واصبح المطلوب عسكريا اكبر  
كثيراً من مجرد رد غارة جوية او  
صلوخ طائر ..  
وطبقاً لمعهد « سيبيري » أيضاً  
لأن جانبى الميزان العسكري بين  
الجزئين ، الكويت - العراق ،  
لا يقرنان .

فالاتفاق العسكري لشراء  
اسلحة رئيسية للعراق في السنوات  
الماضية اشار اليها ، حتى ١٩٨٨ ،  
بلغ طبقاً للمعلومات المتاحة  
الدولية ، ٢٥٠ مليار دولار .. وإن  
كان الرقم يفتكده أكثر من ذلك ،  
وطبقاً للبيانات العراقية فإن تكلفة  
الحرب - والتي يلعب جزء كبير  
منها للسلاح تجاوزت المئة مليار  
دولار

وتتبع مصغر ، سيبيري ، إلى أن  
العراق قد تعامل خلال الحرب مع  
عشر دول على الأقل .. وأنه يمكن  
تحو مليون مقاتل ، وهو مليون  
تعداد الكويتيين .. كما يمكن  
احتياطياً بقراب ذلك و ٥٦٠٠ ،  
ديانة وكية ضخمة من الطائرات

الاستراتيجية في ستوكهولم  
، سيبيري ، فإن الكويت قد تعلمت  
خلال السنوات الاخيرة مع خمس  
دول كوربيين للسلاح الولايات  
المتحدة الأمريكية وبريطانيا  
والاتحاد السوفيتى ومصر  
وهولندا . وخلال ذلك حصلت  
الكويت على مقاتلات فانتوم  
امريكية بلغت قيمتها عام ١٩٨٨  
١٠٩٠ مليار دولار والام انها  
حصلت على صواريخ ارض -  
ارض .. وارض جو .. وارض بحر .  
وطبقاً لنفس المصدر فقد انفت  
الكويت خلال ثمانى سنوات ، ٧٩ -  
١٩٨٨ ، حوالي ٤٠٠ طائرات دولار  
مستشريات للاسلحة الرئيسية ..  
وعلى من بينها صفات كبيرة  
للسواريخ المضادة للدبابات والتي  
لم تستخدم على اصناع الفاء  
الهجوم العراقى الاخير .

هنا نصل إلى النقطة الحسنة  
والمتعلقة بالمواجهة .

لقد اعد الكويت نفسه لحيوان  
إيراني مصمود ، واعد نفسه ليكون  
طريقاً في المواجهة مع الآخرين  
بمعونتهم وكان في مقدمة من تعتمد  
عليهم الكويت الخصم الرئيسى





المصدر : ورقة المشرق

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليشاً .

● صعوبة الواجهة العسكرية .  
رغم ما تملكه السعودية من قوات  
عسكرية ضخمة وتعاون وثيق مع  
الولايات المتحدة .

على أية حال فإن قراراً لم يتخذ  
حتى الآن بتدخل خليجي ينجز  
انطلاقاً سافراً لدفاع مشترك ..

وهو نفس الأمر بالنسبة للساحة  
العربية التي تلتزم كذلك بالتفانية  
للدفاع المشترك . والتي أبرمت  
تحت رعاية بان الخضر سيكون في  
كل الأحوال غير عربي .. خطراً  
إسرائيلياً .. أو خطراً من خارج  
المنطقة .

و.. ربما يتفكنا ذلك لاحتلالات  
التدخل الدولية أو احتمالات  
التسوية السياسية .

واحتلالات التدخل الدولية لها  
حساباتها . والتي تدخل فيها خيرة  
الغرب ، ولـ مقدمته الولايات  
المتحدة وبريطانيا . بمنطقة  
الخليج . وتواجهه الفعل بها .  
وعلى مقربة من أحداثها طوال  
الفترة الماضية .

والأكيد ان ما يهيم الغرب هو  
الحفاظ على مناطق البترول .

والتصاريخ والتي طور المدن منها  
خلال ١٩٨٨ . ١٩٨٩ .. تحت اسم  
صفر وخ الحبيب وصفر وخ سيدي  
المبلس والأخبر أكثر تقدماً ويصل  
مداه إلى ٩٠٠ كيلومتر

ورغم ان الكويت تمتلك ١٢٠  
منصة إحتياكي في مقابل ٣٠٠  
منصة إحتياكي عراقية . طبقاً  
لمعلومات سيدي .. ورغم  
ما يعطيه هذا الرقم من إيجاب  
بتغليب القوة . فإن المقارنة الكاملة  
تبرز ظاهرة اللاتوازن الكامل . كان  
الكويت إذن عاجزاً بإستراتيجيته  
البشرية والعسكرية وكفاءة الموارد  
عن ان يرد القوات العراقية .

ويبدو انه - بالاستعانة بالقوات  
الخليجية الأخرى لم يكن ليتحسن  
موقفه كثيراً .. فقد وصلت دول  
مجلس التعاون الخليجي الست  
وإيمان حرب الخليج إلى قدر من  
التنسيق العسكري . وانتدات  
قوات «دور الخليج» . وقلت  
بمتنوعات مشتركة عدة مرات .  
ولكن وى أزمة الكويت اتضح ان  
هذه القوات امام أمرين

● صعوبة التدخل قرار سياسي  
بمواجهة العراق وربما غيرها





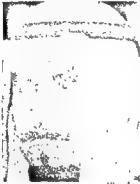
المصدر: روز اليوسف

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انفجار الخليج



جافر الاحمد



صدام حسين

لم يعد ثمة خير جديد أو معلومة غامضة أو تحليل حول الحملة العسكرية التي شنتها العراق في مواجهة الكويت، إلا وبلورت إليه مختلف أجهزة الإعلام والدوائر السياسية في أربعة أركان المعمورة، باعتبار ما ينطوي عليه هذا الحدث من انعكاسات بغلقة الأهمية على النظام الاقتصادي المالي والنوازات الإستراتيجية الدولية.

# مفاجآت

# البحري العسكري إلى راس

# البحري إلى راس





المصدر : **روز اليوسف**

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصادر أمنية ودبلوماسية أبلغت الأمير بموعد الغزو العراقي !

ومن هنا يطرح الخبير العسكري العراقي سؤالاً ملحا حول مدى إدراك وتوقع الأطراف المعنية للمفاجأة سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي !

ولا شك أن هذه الأطراف المعنية على اختلاف توجهاتها ومصالحها لم يكن غائبا في تدبيراتها واستراتيجياتها للموقف - في أعقاب خطاب الرئيس صدام حسين الذي فجر الأزمة مع الكويت - أن السوابق التاريخية في علاقات البلدين يمكن أن تكرر من حيث النهج والأسلوب في إقدام العراق على مفاجأة جديدة للاستيلاء على الكويت ولعدة أسباب ودوافع متباينة في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية الجديدة التي تشهدها منطقة الخليج بوجه خاص والعالم بمرمته ! والعراق سواء من خلال خطاب صدام حسين أو ببشاقته الرسمية

المطت ، وعبر القواعد والمجاهدات السرية التي تمت عمل مختلف المستويات العربية مع بغداد كان واضحا في منطيقته من الكويت :  
● أن توافقي ، بلا قيد أو تحفظ ، على إلغاء الديون العراقية للكويت والبالغ قدرها ٥٠٠٠٠ مليارات دينار كويتي ، أو ما يعادل ١٢٠ بليون دولار .. وكذا خدمة وبنوك هذا الدين !  
● موافقة الكويت ، بلا قيد أو تحفظ ، على أن يمنح العراق مساعدة مالية بدأت في حدود عشرين مليار دولار ، ثم جرى تخفيضها أيضا من قبل العراق إلى عشرة مليارات دولار لإعادة إعمار الدمار الذي خلفه عن حربه مدة تسلي سنوات مع إيران !  
● تعويض الكويت للعراق عن الآثار المترتبة على سحب كميات بترولية ضخمة من حقل « الزينة » الذي







المصدر: د. علي يوسف

١٩٩٠/٨/٦

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### يوسف الشريف

#### اسرائيل وأمريكا أول المستفيدين

#### والمعارضة الكويتية

#### وراء تعرية الغزوة!

وتكبد ديوتا خارجية تصل إلى ٦٠ مليار دولار، ومن طرف خلي مرج على شروية إسقاط مديونية العراق للكويت، وأكد على أن إعادة رسم الحدود بين البلدين لا يجب أن تفل عثرة أمام تحمل الأخطاء مسئوليتهم في مساعدة العراق والإسهام في إكمال ما خربه الحرب ووصف التخل عن دعم العراق.. بأنه عملية ذبح للعراق!

ولا أتبع سراً عرفت من سياس كويتي كبير قريب من دوائر صنع القرار في الكويت حول دور الرئيس مبارك المبكر في محاولة تطويق الأزمة حتى قبل الإعلان عنها ويعد إهمالها واتخاذها.. وقال إن تلك الأساليب كانت بنجاح كبير.. في البداية - وولت منأخا سلباً ما نوصول الطرفين إلى نقطة التقاء بين الخطاب العراقية وقناعة الكويت بكفاءة بما تراه حقولاً قومية وطنية للعراق.

وقال المسؤول الكويتي: إن الكويت أبدت استعدادها قبل الإعلان عن الأزمة وإشهارها عربياً وعالمياً لتقديم معونة إلى العراق في حدود مليار دولار، بينما توافقت العراق في مقابلتها من الكويت من عشرين مليار دولار إلى عشرة مليارات دولار، لكن الكويت اعتذرت للعراق عن عدم دفع هذه المعونة لأنها فوق طاقتها، ولأنه من الظلم أن تتحمل وحدها العبء الأكبر في مساعدة العراق.. ووضحت أنها لا تستطيع أن تسد هذا البليغ من رصيد ودائعها في بنوك الخارج..

أولاً لأن هذه البنوك لا توافق على السحب دفعة واحدة.. ثم إن هذا الرصيد إضافة إلى استثمارات الكويت

أول لقاء جمع بين عزة إبراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقية وولي العهد الكويتي بعدما فرغا من التقليد العربية في الخليج للسلام والتحية المتبادلة بالأحضان والقبلات حيث أعلم العراق صياغة مطالبه وتحديدتها بالأرقام المالية والحصيلات الجغرافية والبراميل البترولية من منطلق القوة العسكرية، وضرورة الاستجابة لها كاملة غير منقوصة من جانب الكويت من منطلق الضعف العسكري التامسي دون شروط أو تحفظات.

ولم يكن في هذا الأسلوب ثمة استعداد للمقوضة من قبل العراق حيث أدرك الجانب الكويتي أن المطلوب منه أن يقل أو يرفض ولا خيار ثالث.. وانتهزت مباحثات جدة على حد العثولون الرئيسية التي تصدرت الصحف العربية والعالمية.. وغار الشيخ سعد العبد الله إلى الكويت لإطلاع سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمع البلاد على نتائج المباحثات التي أعلن عن تأجيلها لأجل غير معلوم.. وبعد ساعات فقط تحرك الجيش العراقي إلى لغز الكويت.. وقل خطه عسكرياً مبيتة وجائرة للتخليد! منطلق فرض الإذعان على الكويت بالقوة إذن كان خيار العراق في مواجهة خيار الكويت الذي رفض الاستجابة لخطاب العراق بدون قيد ولا شرط أو تحفظ!

لكن في دوامة الشجب والاستنكار العربي والدولي لواقف العراق.. لا مفر من الإنكسار والتشرد في استعراض بواقعة إلى الإذعان على خطوة الغزو العسكري للكويت.. رغم ما يجمع بينهما من أواصر قرابية وعائلية وجوار ومصالح مشتركة.. وتوحد الرؤى والفعل الذي جمع بين البلدين في مواجهة خطر الغزو الإيراني خلال حرب الخليج

فمنذ أسابيع كان سعدون حمادي في زيارة رسمية للكويت قبل عبد الأحمدي الماضي وعقد مؤتمراً صحفياً لثار فيه إلى الظروف القاسية التي يمر بها العراق بعد حرب التماس سنوات المتصلة مع إيران، وأن العراق خسرت هذه الحرب وراء ٢٠٠ ألف شهيد.

يتوسط حدود البلدين على حساب الحقوق والاصحية المشروعة للعراق.. وأن يحد النظر كذلك في التجاوزات الكويتية الحدودية على حساب الأراضي العراقية.

وتلك لفظ بعض المطلب العراقية لدى الكويت والتي شكلت عناصر الأزمة السياسية بين البلدين حتى موعد انعقاد لقاء جدة بين وفدي الكويت برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الحكومة، وعزة إبراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقية! ولكن على ما تشيخ إليه التطورات أن الأطراف المعنية وفي مقدمتهم الكويت.. استبعدت الملاحظة العسكرية العراقية أو هكذا اتسم أسلوبها في معالجة الأزمة وهو ما يليق العديد من علامات الاستفهام والتهريب!

هل كان غائباً في الحساب والتقدير أن القوات العراقية ظلت محتلفة بخلافه ضخمة من مقابلة الصمود مع الكويت.. الشاهد أن الكويت رغم إرثاته لخطورة الحشود العسكرية العراقية على حدوده، إلا أنه لجأ إلى مواجهة هذا الخطر بوسائل سياسية وديبلوماسية غير متكاملة، وسواء كان هدف الكويت كسب الوقت حتى تنقلص مطلب العراق أو تتراجع عن شروطها واستدعاء أطراف عربي لمباركتها في الإسهام بنو السياسية أو المساعدة العسكرية

إن العراقيين وعديد من الشخصيات السياسية والصحفيين ورجال الأعمال الكويتيين الذين التفت بهم في القاهرة أو تواصلت معهم بالحدوث عبر التليفون ما بين القاهرة والكويت أجمعوا على أن أسلوب الكويت في معالجة الأزمة ارتكب خطأ فاحشاً عندما طلب عنصر الضبوة السياسية اللازمة على عنصر المواجهة الموقلة لغرض الحل العسكري أو ما يعني فرض الأمر الواقع على الكويت وإذعانها لخلق القوة! وعلى قول رئيس الحكومة الليبريطية ونستون تشرشل في نهاية الحرب العالمية الثانية، إنك لا تستطيع أن تصل على مائدة المفاوضات أبعد مما تصل إليه مدافعك، كان هذا موقف العراق على مائدة المفاوضات في جدة، في





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

روزنامة الكويت

التاريخ:

١٩٩٠/٨/٦

الصواريخ متوسطة المدى.. ونمو جيشه البري الميكانيكي إلى مليون جندي و ٦٠٠٠ دبابة بالإضافة إلى ٨٥٠ ألف جندي احتياطي!

والعراق في السعودية.. على سبيل المثال.. حكمت صفتين عسكريتين مع بريطانيا «بصفة واحدة» وبصفة اثنين، والتي شملت كميات هائلة من السلاح المتطور ومئات الثوارات.. والتجهيزات العسكرية البرية والجوية.. فيما حكمت صفقة أخرى مع فرنسا لتطوير سلاحها البحري، ثم صفقة أخرى مع الولايات المتحدة بلغ حجمها ثلاثة مليارات دولار..

وكانت الدوائر الإعلامية العربية والإسرائيلية.. قد دأبت منذ عام تقريبا إلى الترويج للخطر المتوقع من قبل العراق أو إيران أو كليهما معا.. كمصدر للمساعد سواء دول الخليج لمصلحت السلاح.. وأن الكويت.. على سبيل المثال.. لا تزال تدفع للولايات المتحدة ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار سنويا مقابل دفع اعلامها على نقلاتها البترولية في الخليج.. وعُمل حديثها بواسطة الأسطول الأمريكي..

وتشير المصادر العراقية في محاولتها التذليل على مشروعية التدخل العسكري في الكويت بأنه كان قصيرا عن حافة مزبوجة من يأس النظام وتسلل الشعب.. وانه تم وقف اسلوب ضربة الإجهاد.

العراق فقد في حربه مع إيران زهاء ٢٠٠ ألف شهيد إضافة إلى ١٠٠ ألف أسير لدى إيران وآلاف المفقودين.. والأوضاع الاقتصادية تفتت إلى حد يشكل خطرا على توفير الاحتياجات الضرورية للشعب والاستمرار في حالة القامع العسكري المصنوع في مواجهة إيران وإسرائيل والولايات المتحدة.. بينما تراجعت القوة الشرائية للمدين العراقي ٧٠ في المئة..

غير أن العراق غنحت خلال اجتماعات القمة العربية مؤخرا في بغداد ملف وزير خارجية الكويت طرح

في الولايات المتحدة والاروبيا والبريطانيا ومناطق أخرى من العالم مدخر باسم «الاجل الكويتية القديمة» في حلة تنالس أو استنقل احتياطياتها البترولية على أسوأ تقدير! وأضاف السياسي الكويتي تفاصيل جديدة جرت قبل توقيع إتفاق الأزمات وانجليزها..

وحاولت العراق أن تلقح الكويت بمشاكلها في المطالبة بضرورة انسحاب قطع الأسطول الأمريكي من الخليج.. وخاصة أن دوره ومهمته قد انتهت بنهاية الحرب العراقية - الإيرانية.. ولم تستجب الكويت بنفس المنطق.. خشية أن تستثير العراق لاجتياح الكويت وغيرها من دول الخليج.. وهو ما اشارت إليه عديد من الصحف الأمريكية والأوروبية.. التي حلفت بالتحليلات والمعلومات حول التراجع المفاجيء لتجارة السلاح في الجزيرة العربية والخليج.. وأن مصانع السلاح الأمريكية والأوروبية عكفت إلى سابق نسلها الذي كان قد توقف نسبيا في أعقاب المفشيرات السياسية والاستراتيجية العالمية وتقبل نزاع السلاح بين القوتين الأعظم في أوروبا..

.. وفي مجلة «يو - إس» الأمريكية وليقة الصلة بالمخابرات المركزية خصصت صورة غلافها للرئيس صدام حسين تحت عنوان «الخطر شخصية في العالم» ونشرت في موضوعها الرئيس معلومات وتحليلات حول خطورته المتوقعة على صعيد تأثير موازين القوى في منطقتي الشرق الأوسط والخليج بعد امتلاكه لسلاح الذرع الكيميائي ومخزون العراق الضخم من





١٩٩٠/٨/٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الإذاعة الكويتية تبث أرسالها من سيارة متقلبة!

على وزير خارجية العراق فهدية سداد  
معيونيتها ١٢٠ مليار دولار، وأن اسم  
الكويت أحد طروح نفس القضية على  
الرئيس صدام حسين، وهذا في السيارة  
التي كانت متوجهة لاطار بغداد لإداء  
مراسم وداع الشيخ جابر الصباح.

وبعيداً عما نشر من أخبار ومعلومات  
حول الأزمة حتى ساعة مطلوق  
رؤى اليوسف للكويت.. هناك عدد من  
التكلم في سياق سيناريو الكفاح  
المصري العراقي لا تزال غامضة وفي  
حاجة إلى مزيد من التوضيح وتطبيق  
الأشياء لإيجاد حقيقتها.

● التكلم الذي لجأ إليه اسم الكويت  
وبقية أفراد الأسرة المصطفوية؟  
والمعلومات التي شاولت لدى  
رؤى اليوسف من داخل الكويت تشبه إلى  
قرب الأبرار والأمراء كانوا على علم مسبق  
بموعد بدء تحريره الحزق العسكري  
العراقي عن طريق بعض القنوات  
المعلوماتية والأمنية العربية  
والأجنبية.. حيث تمكنوا في البداية من  
الاختطاف في مواقع شيعية داخل الكويت  
تتميزاً بالانتماء بسرا إلى الأراضي  
السعودية.

من أين تنطلق الإذاعة والتلفزيون  
الكويتي لما لا لاسرة المحكمة والنظام  
الكويتي؟

معلومات مصدر الدبلوماسية  
العربية في القاهرة أن الإذاعة تبث  
برامجها من سيارة متقلبة تابعة  
للتوجيه المعنوي الكويتي.. وأن  
إرسال التلفزيون الكويتي ضعيف..  
الامر الذي يشير إلى احتمال البث من  
خارج الكويت.

● كيف تم الفزق العراقي؟

قلت مصدر كويتي تم اتصال  
رؤى اليوسف معها تايهونياً.. إن الفزق  
بدأ بفراغ المشاة الميكانيكية العراقية  
من منطقة الرميثة تحت نظام جوى  
كثيف.. وأن قوات من المظلات العراقية  
استفادت في منطقة الأبراج وهي التي  
تولت عملية الاستيلاء على وزارة الدفاع  
حيث كان مجلس الوزراء الكويتي في  
حالة انزعاج.. واستؤنات كذلك على  
وزارة الإعلام.. وبعد دخول المدرعات

العراقية تم استكمال احتلال المواقع  
الاستراتيجية ومنها لاهرام الكويت.

وكان ترحلت النهار على مطروح  
بصحتها.. أن عدا يتكون لكف عراقي  
من المعلمين في الكويت وعددهم ٦٠  
الكا.. ووزعت عليهم الملابس العسكرية  
والأسلحة العراقية.. والبعض كان  
يشعره إزاء المهام المكلف بها وهو يحمل  
فراخات تفصيلية لسواحل الكويت  
والبحري الحكومية فيما تولى البوليس  
الحرس العراقي مهمة تسير حركة  
الزور.

● هل كان توقيت اندلاع الأزمة  
وتداعياتها العسكرية وأرداء لدى  
الرئيس العراقي؟

الاراء حول الإجابة عن هذا التساؤل  
متشعبة.. أحد المصميد الكويتي  
جاءت الأزمة وتداعياتها في أغلب حل  
مجلس الأمة الكويتي الذي كان محملاً  
وبعد تشكيل المجلس الوطني الجديد  
الذي كان مصدراً للمفكرات السيفسية  
التي شنتها المعارضة الكويتية وقت  
إلى اعتقال بعض رموزها.

والمعروف في المعارضة الكويتية  
استمرت أزمة سوق الخناز فوائل  
الشيعيات والتي تمت إلى الإضراب  
بالمصالح الاقتصادية والمالية لعدم كبح  
من التخصيصات والرموز الكويتية.. في  
ضمها إلى صف المعارضة للنظام  
الحاكم.

بينما هناك إزاء الفزق تشبه إلى  
تزامن الأزمة مع انزعاج مؤتمر الأوبك  
حيث أدى تصعيد الأزمة إلى رفع أسعار  
البترول وتحديد حصص الدول الأعضاء  
من الإنتاج.  
ويرى بعض الاقتصاديين.. أن  
العراق يستفيد إلى حد كبير من رفع  
أسعار النفط ومن تحديد حصص

الأخرين من الإنتاج.. كما أن مخزون  
البترول العراقي إذا ما أُضيف إليه  
مخزون البترول الكويتي يمثل ثلث  
إنتاج العالم من البترول.. وهو  
ما يمكن العراق من تعويل خطتها  
العسكرية وتصنيع الأسلحة المتقدمة.  
ويقولون إن الولايات المتحدة تقع في

قلعة المستعدين من اندلاع النزاع  
العراقي الكويتي.. من زاوية علاقاتها  
من لرباح شركات البترول الأمريكية في  
الداخل.. وفي المنطقة العربية، وبما  
يعرض التفكك المتوقع في مواريدها بعد  
إنجاز الوحدة الأوروبية وفرض  
الحواجز على السلع الأمريكية عام  
١٩٩٢.. ومن هنا يفر حجم القلعة  
الأمريكية من الأزمة بين العراق  
والكويت بنحو عشرة مليارات نتيجة  
لزيادة أسعار البترول وإرتفاع قيمة  
الذهب والدولار.

وعلى الصعيد العسكري قل أحد  
العراقيين في عاصمة عربية: أنه إذا  
وقعت الضربة العسكرية الإسرائيلية  
للعراق.. صفوف تجد العالم يصطف  
لها.. مشيراً إلى أن إسرائيل كانت ضمن  
قلعة المستعدين من الفزق العراقي  
الذي يملح على سباني السلام في الشرق  
الأوسط وحقها من الضغوط العربية  
والدولية.. وعلى الشبهات في قيمة  
التعهدات العربية والتشكيك في مدى  
قدرة الإجماع العربي على مواقف موحدة  
من قضائهم.. كيف يمكن إزهايم  
بمصلام.. على حد تصريحات المسؤولين  
الإسرائيلييين.

ولخيراً لا طفر من استقراء  
السيناريوهات المتوقعة لحل المسألة.  
ولكنه أن إدراج التخصيصات  
الوطنية الكويتية.. وبينها المعرفة  
السياسية.. عن المعرفة في الحكومة  
الثورية التي اعتمد الإعلام العراقي  
وجودها وتشكيلها.. من شأنه أن  
يعجل بنهاية الفزق العراقي حيث يظل





المصدر : وزير المخابرات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربيا بلا أي طاء شعبي .. وربما ادع  
هذا المؤلف إلى ياس العراق وإ  
الكويت إلى لواجهه .. وإ  
النوايا التريخية العراقية بالنسبه  
للكويت .  
وهناك المبتدئ الخاضع بالتدخل  
المسكوي الدول تحت علم الأمم  
المتحدة إذا استبعدت التدخل الأمريكي  
والإسرائيلي وحلف الاسفندي .. قبل  
العراق على استعداد لواجهة العلم ؟  
لما مبدئي الحل السياسي العربي  
لمنزل مطروحا ويكتسب مصداقية في  
ضوء ربه الفعل السلبية على مختلف  
المستويات .. في يلم المؤلف واللائق  
مع العراق والكويت على استئثار حل  
الرميلة من خلال شركة مشتركة .. تنهي  
الصراع التريخي على الحدود .. في  
ضوء التجوية اليمنية التي لم  
تسارع خطى الوحدة اليمنية وإعلانها  
قبل موعدا المحدد ■







المصدر :

٢٢ وفد

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشاغبات

## طائر الخراب

بقلم : صلاح عيسى

بعد ساعات قليلة من بدء الغزو العراقي للكويت ، انفضحت الأوضاع العربية ، وسقطت أوراق التوت التي كانت تستر حق العرب المشين ! وخلال هذه الساعات الخمسة ، انهارت كل المؤسسات العربية ، انهيارا سمع له دوى في كل أنحاء الدنيا ، ولم تستطع الصناعات المرتكزة بالتهديد أو بالاستغلة أو بالادانة ، أن تغطي عليه وكان أسرع هذه المؤسسات انهيارا ، هي مجالس التعاون العربية الثالث ، التي نشأت داخل الجبهة العربية ، والتي ساد الفن بانها تلعب دورا في تجميع أسباب القوة العربية وحشدتها وتخليصها ، أو تشتريه في مشكلتها ، أو تشبهه في علاقات جوار ، أو تتكامل اقتصادا .. وساد الوهم بانها طريق أكثر واقعية ، وأكثر استغلة رغم طولها - للوحدة العربية ، التي يقل عددها - لله لا يظلمها غلب .. أو غلب !!

انهيار مجلس التعاون العربي الذي يقدم للعراق ومصر واليمن والأردن ، بعد أن اتخذت بغداد قرار الغزو ، يؤيد أن تتناوب مع أي من زملائها في المجلس ، بل وبعد أن تعددت خديعهم ، وتشليلهم عن أهدافها ، ووافقت الرئيس مبارك في حرج بالغ ، حين نقل إلى العالم تأكيدات الرئيس العراقي له ، بأنه لن يتدخل عسكريا في الكويت ، في الوقت الذي كان يربك للغزو بالفعل ، وبعد أن تبينت بدو الفعل دول المجلس تجاه الغزو ، فالتحذرت عمل موقفا محليدا أقرب ليكون إلى التعلقل ، مع العراق ، وعبثت عن ذلك بمعارضتها للقرار وزراء الخارجية العرب بـدانة الغزو ، وانتقاد الملك حسين علنا للموقف المصري تجاه القرار ، الذي اضل - في رأيه - مشروع عقد قمة جدة المصفرة .. بينما فطحت محاولات الوساطة اليمنية لفرقتها على النتائج ، إذ بات عليها منفردة ، أن تتوسط بين بغداد والطغمة من جانب ، وبين القاهرة وعمل من الجانب الآخر ، فضلا عن الوساطة في الأزمة الخليجية بين بغداد والكويت .. ! وانهيار مجلس التعاون الخليجي ، رغم توحد موقفه في أدانة الغزو ، إذ تكشف عجزه عن أن يكفل أمن أعضائه ، أو يحمي كبير هؤلاء الأعضاء بأي همل - سياسي أو عسكري - مهما كان صغيرا .. وتدخلت مواقف مجلس دول المغرب العربي ، غلختت مواقف ليبيا وموريتانيا عن مواقف باقية دول المغرب العربي ، في اجتماع وزراء الخارجية العرب ..

وكان منطقيا أن تؤدي هذه التناقضات جميعها ، إلى تهميش دور الجبهة العربية ، ومجاسنها التعاونية ، في معالجة الأزمة ، بشكل قد يجعل التدخل الاجنبي ، هو الاحتمال الأكثر وريدا ، لانتقاذ العرب من الحرب ! وهكذا انطرب العهد العربي ببساطة لم يكن أكثر خصوم العرب تسللوا يتوقعها ، وانهارت محاولة بناء موقف عربي موحد ، قبل أن يجف اللداد الذي كتبت به قرارات قمة بغداد ، وتتحمل السياسة العربية لصر ، التصيب الأكبر من المسئولية غير المباشرة عن هذا التدهور ، الذي ستكون مصر أكبر من يدلع فقاوخته ، تلك انها منذ تخلت عن دورها كغلب يستطاع أن يجذب الآخرين اليه ، وأن يؤثر على سياساتهم تأثيرا ايجابيا ، وبمصلحة الأمة في مجموعتها ، لتاحت الفرصة لبروز مراكز قوة في المنطقة ، أرادت أن تترث دورها الذي هجرته ، فلبت الأمة إلى مغامرات غير محسوبة النتائج ، فاطلقت كثيرا من الرصاص الطلائع في الاتجاه الخطأ ، الذي يوشك - اليوم - أن يرد إلى صبور الجميع .





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحين أرادت مصر أن تعود إلى الأمة العربية ، أو أن تعيدها إليها ، استندت بذكاء شديد - الذكاء الشامل الذي أصاب الموقف العربي بسبب غيبها ، لكي تستدرجهم إلى نوع من وحدة الصف ، لتصبح بمقتضاه واسطة عقدم ، أو مركز جذبهم ، كما كانت من قبل ، بل تحوات إلى وسيط بينهم وبين الأمريكيين والإسرائيليين ، وإلى ظننها أنها يندسوق العرب الموجودين ظاهريا ، إلى والشطنون ، أو شل أبب تعيد الاستقرار إلى المنطقة فيخرج الأمريكيون ويهدأ الإسرائيليون ، وتتدفق المعونات والاستثمارات والقروض على المدفوعة عليها ..

ولم تكن السياسة المصرية ، إلى أن انشيد الوحدة التي تريدها إيجز من أن تغطي على خلافات حقيقية في المصالح وعلى نوازع لها ما يبررها لدى القوى القمرية التي نمت في غيبها للحصول على ما تعتبره حقوقا مشروعة لها ، ولت عليها أن الآخرين يدركون أن القاهرة التي هي : العرب ، هي غير القاهرة التي هلت اليهم بعد غياب عشر سنوات ، وأن عليها إذا أرادت أن تعود إلى موقعها الذي كانت قبل أكثر من ١٠ سنوات أن تكون كما كانت ، دولة قوية وذات سياسة مستقلة تقود شعوب أمتها باختيارها الحر .

ومع أن كل التوالعات لاتدعو إلى أي تقلل في المدى القصير إلا أن العرس الوحيد الذي يحمله طائر الخراب الحق في سموات الأمة ، هو تلك اللمة التي يوجهها إلى سياسة تسويق العرب في أمريكا وإسرائيل ، التي كانت لعبة مكرة ، تلعبها السياسة المصرية ، فإذا بالقامرين يحوّلونها إلى لعبة بالصلاح ، وبالبشر ، وبالأستقرار ..





الطبعة

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صالح النشر

### قبل ان نتحدثوا عن الحلم العربي

عندما أعلن الرئيس العراقي  
صدام حسين منذ شهرين أن العراق  
يمتلك القوة للسرد على أي عدوان  
اسرائيلي ، ولديه القدرة لضرب عمق  
اسرائيل إذا ملقحت في الاعتداء على  
العرب ... كانت سماعتنا غامرة بهذا  
القول وشعرنا أن هناك من زعماء  
العرب من ينادي على التحدى المبتلى  
للعدو الصهيوني ، في زمن غابت فيه  
الزعامات .

لكن ما حدث فسر الخميس  
الماضي . كان بمثابة خيبة أمل في  
بكرة أهل للثروب عربي ودوا  
مفتك ... وإن فشل الجولة الأولى  
من المفاوضات بين العراق والكويت  
أجل النزاع بينهما . ليس مبرراً للقيام  
العراق بدخول أراضي الكويت بالقوة  
والسؤال المطروح الآن إذا كان  
منطق القوة هو الأسلوب فن نستطيع  
أن نقوم أهدا .

إن ما قام به العراق لا يستند لمنطق  
القواعد سيظهر على الجميع دون  
تفكر . وستنتهم النشر الأخضر  
والبيض . إن لم يحكم العراق  
المنطق . وتنتسب لوائته من  
الكويت . لتعود السيادة لشعبه على  
أرضه . لأن يتم تفسير الانظمة الا  
بإرادة شعبية داخلية . وليست  
يتدخل عسكري .

ما حدث فجر الخميس الماضي  
يستحق أن يناف العرب ابعده ليعيدوا  
ترتيب أوراقتهم . حول سلتحدثون  
عنه بخصوص وحدة عربية  
شاملة ...

فانها القادة العرب صححوا  
مواقفهم والجدونا بما يدور في افكاركم  
وعقولكم . قبل ان نتحدثنا عن حلم  
عربي وعن وحدة تنهار قبل ان تشرى  
الذئور .

محمود الحضري





الاصحاح

المصر :

١٩٩٠ / ٨ / ٨

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## الملائمة بين

### المصراعات الاتليمية وبعضها

ان دولو ماسية الصحراء والخيمل التي تعتمد على تخطي المشكل وتبيعها لم تعد صالحة في العصر الحالي الذي تتقلب منه الواعد واشعب للنظام العالمي الجديد .. ان النظام الاتليمية التي لا تريد ان تفهم المناخ الاكبر الذي تعيش فيه نظم بعلة مصيرها الى زوال .. فالصداقات والعداوات ليست هي المقاييس التي تقاس بها علاقات اليوم وليس هناك صداقات او عداوات دائمة بل هناك مصالح دائمة .. ومصالح الدول ثابتة ليس من السهل تغييرها او إسقاطها .. والمصالح لا يمكن ان تكون متناقضة كما يردد دائما في بيئتنا الرسمية بل هي متناقضة وليس من الصالح اخفاء التناقض بل من الحكمة مواجهته .. علاجه على أساس الاتفاق على الرغبات المتناقضة .. وقد يظن بعض اصحاب رار ان ترك الامور لتزمن فيه علاج للمشكل وهذا صحيح بقسمة لبعضها .. لكنه لا يواجه تناقض المصالح .. لان المشكلة عادة تكون على المستوى الذاتي اما المصلحة فهي دائما على المستوى الاستراتيجي .. ان ترك النقاط الساخنة التي تخسر في عطلتنا دون مواجهة هو التهديد الاكبر لامننا القومي وحين الوقت لا نلطفها ..

ووقت القشة يلجا الجميع الى الجامعة العربية بصفتها مطلقا الكبرى ولكنهم لا يجدونها ان مساهم الجميع في قبرا .. تمزيقها وتجميدها وشترها في تجميعها والتقليل من شأنها متجاهلين النظام العالمي الذي تعيش فيه .. ذلك النظام الذي يعتمد على الكتل الكبرى لان لها ايرادات كبرى .. ان جميع الدول دون استثناء حريصة على ان تبقي الإيرادات الحظيرة القوي من الإرادة القومية العربية ثم وبعد ان تحطمت الإرادة الجماعية سارع الجميع الى تكوين المجالس بانواعها وهم يعلمون ان الجزء اضعف من الكل .. وصرت هذه المجالس امام أعيننا بتجربة كنهلتها وأظهرت عورتها مجرد تجمع كتل لا إرادة لها وهي مجرد أجهزة لاتفع فيها تعمل على تحقيق مصالحها الذاتية وليس مصالحنا القومية .. ماذا فعلت هذه المجالس سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او العربي ؟؟؟ إنها مجالس من ورق تعشش فيها طليعة من المتنافسين جعلونا كعرب متضوئين امام الاخطار التي تهدد علينا من كل اتجاه .. فلا مطلقا الكبرى قلعة ولا مطلقا الصغرى موجودة

ثم لامننا جميعا ان الاعتماد على الغير لا ينفع ولا يدعم .. ان إستعارة الضمانات من الأجانب أمور غير مقبولة ولا مأمونة الحواشي .. ان السيكانات الصغرى في الوطن العربي لا يمكنها أبدا ان تخلق قوات كبرى مهما انطلقت من ديمقراطيات او ديالات او دواهم .. ان الأمن القطري ان يحمله بمسألة حلقية لا الأمن القومي العربي .. ان قدراتنا الهائلة المخترقة في الخارج لا مجال لحفظها إلا هنا وفي وبعثنا واستعراة لنا .. ان الاعتماع على الاستغلال والجيش والقات الاجنبية عمل من أعمال الماضي لا يوجد له الا في عقول سلاطات تعيش عصر اغبر عصرنا فالأمن القومي العربي ان نعمل من أجل بئانه وتكوينه فالأمن القومي لاتحلقه الشعارات ولكنه لا يتحقق إلا بالأعمال والتضحيات ..







المصدر : الأمازيغ

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن من يمكنون الضلع العربي أصبحوا إلى أمس حلجة إلى وجود مشروع قومي عربي يوفق بين الآمال القبطية والقومية .. إن المشروع القومي العربي ليس هو مشروع السد العالي أو مشروع الصرف الصحي أو مشروع سد الفرات أو خطوط أنابيب النفط أو هناك .. إنما تصديبه إلى "رؤى الضلع الذي يحقق القوة والعزة والمنعة ويرفع مستوى الإنسان" إلى أن كل مكان .. مثل هذا المشروع هو الذي يصبح وجهة الصراع العربي إلى الإعداد الحثيثين وهو الذي سيستثمر الموارد العربية لصالح العرب وهو الذي يحقق للضمحل الوحيد لحماية العرب من الأخطار التي تهددهم .

أمين هويدي





الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠/٨/٥

التاريخ :

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

# الخطوة الأمريكية لضرب العراق

## قوات عسكرية مغربية الى السعودية والولايات المتحدة تتولى تقديم السلاح والعتاد وقيادة العمليات

النقل والاعمالية والذخائر للقوة المغربية في حالة نشوب القتال .  
وقد اكملت الولايات المتحدة الامريكية بالتنسيق مع حلف الأطلسي حشد السفن الحربية وحاملات الطائرات في اتجاه الخليج تحت زعم حماية المملكة العربية السعودية من العدوان العراقي محتفل .

وترد دوائر دبلوماسية مطلعة ان الولايات المتحدة بعثت بخمسة الى العراق عن طريق مصر وفرنسا تطلب فيه منسحب القوات العراقية من الكويت خلال ٧٢ ساعة والا فليمت واقتطعن بالداخل العسكري المباشري .

علمت ، الامايل ، من مصادر دبلوماسية عربية واربعة المستوى ان الولايات المتحدة الامريكية تخطط لارسال قوات عسكرية مغربية الى المملكة العربية السعودية تحت زعم توقيع عدوان عراقي على السعودية .  
وقد التخطيط لكي تاربط القوات المغربية في الصفوف الامامية على الحدود الكويتية السعودية على ان يكون للقوات الامريكية في حالة المواجهة على دخولها السعودية الدور الفاصل في ادارة العمليات الحربية من الصفوف الخلفية .

وتقول مصادر غربية مطلعة ان من بين المهام العاجلة للقوات الامريكية تقديم كل التجهيزات العسكرية ووسائل





المصدر :

٢٠٠٨

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دروس نضجت على نار الخليج

أمين هويدى

نحن نطلق عليه « الخليج العربي » ، فكل شاطئه الجنوبي وجزء من شاطئه الشمال تقع عليه بلاد عربية ، وآيران والدول الغربية والشرقية تحيط عليه « الخليج الفارسي » ، ربما عن أن « إيران » لا تحتل إلا جزءاً من شاطئه الشمال ونعنيها فتحكم في بوابته أي المياه المفتوحة في بحر العرب والمحيط الهندي في مضيق هرمز ، وتجنبا للمشاكل الناتجة عن الاختلاف في التسمية رأى بعض حكام العرب بتسميته « بالخليج » ، دون « العربي » ، أو « الفارسي » ، وهذه مهارة يصمد عليها العرب في تخفي المشاكل لهم الضررة الخفية على جعلها ربما غمسا وجزوماً .

والفكر مشتملة في الخليج طول السنوات العشر الماضية . وهي كافية لانفصاح بعض الدروس التي تم ، سواءاً ، على الفكر الحضري .

● فأي دولة الخليجية يمكنها أن تبدأ القتال في المكان الذي تريد والوقت الذي تختاره وبالمقدرة التي تريدها ولكن بمجرد بداية القتال يصبح من المستحيل على الدولة البليدة أن تنهي القتال في المكان الذي تريد والوقت الذي تختاره وبالمقدرة التي تريدها وذلك لتضيق المصالح الإقليمية مع المصالح العالمية بطريقة يصعب الفصل بينها .

● أن الحوار بين الدول ذات المصالح : تنافسة له لفته ذات الفلوجات المتعددة فكل دولة أي القتال لهجة والكلمة أي الخلاف لهجة ويمور الحوار أن يسيطر .

● قتال قتال ، كلام كلام ، ويخفي من يظن أن لهجة القتال قد أسقطت من الصراع في ظل ما يقال عن حلول مبدأ « توازن المصالح » ، لحل مبدأ « توازن القوى » ، فلو كانت المتحدة استخدمت أساليبها من قبل في مسك الرئيس الشرعي ليماء « من لقاه » ، واحتلال بلاده بتمصيب رئيس جمهورية آخر وسجن الرئيس السابق في أحد سجون « فلوريدا » ، تمهيداً لمحاكمته . إذ طلقاً توجد ترسبات السلاح فأن احتمال استخدامها قائم .

● المرونة الدبلوماسية واجبة حتى في ظل الحسم العسكري وعادة ما تعالج الأمور بالمصالح الحلول التي تحقق جزءاً من الهزيمة وجزءاً من الانتصار فالحكمة لابد أن توزع على جميع المحققين ليس بالضرورة بالعدل والقسطن ولكن بنسبة لسهولة المروجين حول المعادلة فلتوزع دائماً ما يكون حسب قوة المروجين وليس حسب رعايتهم أو مصالحهم .

● هناك مبدأ قوة المجزوء عزز القوة The Power Of Impotence وهي أقوى Impotence of Power فأي يظن أن الولايات المتحدة الأمريكية وهي أقوى دولة في العالم يمكنها أن تدخل في الشرق الأوسط بوقتها فور وقوع الأزمات أو عندما يطلب منها ذلك مخفي تماماً فجيئش الولايات المتحدة ليس جيشاً من المرتزقة يستخدم عند الطلب لخدمة فرد أو أسرة ولكنه لا يستخدم إلا وفقاً للاستراتيجية الحظري لوشنطن . في إطار الفرد أمن الكونجرس على استخدام القوة في الدبلوماسية لم هناك عمل الوقت والمسئلة أن تواجد القوات الأمريكية بالقوة المتعسبة في المكان المتعسب في الوقت المناسب سؤال عويص له حيلته الصعبة فيمكن أن تعلم أن حشد فرقة أمريكية في منطقة الخليج بمر أسبوعاً والمضات وديلهما الإداري تحتاج أن أكثر من ثلاثة أسابيع ككله وهي قوة لا تكفي لمواجهة الجيوش الإقليمية التي ساهمت هي في إنشائها عن طريق تجارة السلاح ونقل التكنولوجيا .

هذه بعض الدروس عن العلاقة بين الصراعات الإقليمية والصراعات العالمية





## المنطق المتفسطي حل النزاعات العربية!

قبل انعقاد قمة دبلن لدول السوق الأوروبية المشتركة منذ شهر، بعث اسحق شامير برسالة الى حكوماتها الاثني عشرة تعهد فيها، باسم حكومته الجديدة، بأنه «سوف يلتزم بمسيرة السلام» (١) ... قال نصا، انه يعتقد أن تصرفاته في الأيام والأسابيع القادمة «سوف تلتصق بالصدق» اسرائيل وخصوصها على حد سواء هناك في القدس حكومة راغبة في أن ينسفر الهدوء في المنطقة، وفي أن تقدم عملية السلام، وفي أن يكون هناك حل للمشكلة الفلسطينية» (٢)!

### محمد سيد أحمد

قد يكون للنزاع العراقي الكويتي اسباب جديدة نصفا ... فإن الحكومة العراقية لم تكن الوحيدة التي اتهمت دولة خليجية معينة بتجاوز انصبتها للفترة في إنتاج البترول الامر الذي يحل دول الأوبك عموما لانخفاض الجسيم لسعر البترول ... و «... بدون لفرق النزاع حرج وجهية في نزاعها حول خط» ... وربما ايضا فيما يتعلق بصدى احقية التمييز بين ما من حيث الانتماء الآسيوي ... وقد يكون العراق له وسيفيد تلت أن الكويت قد، سرفت، بالفعل يتروا لرايا عبر منطقة بينهما متنازع عليها ... ومن حق العراق أن يقول أن شريعة الدم التي دفعها بؤخه أسطول حرب في هذا القرن - وهي من الشرس الحروب - ضد إيران، إنما حقق الأهداف الأمنية للسول الخليجية المصرية جميعا ... كما أنه من حق الكويت، وغيرها من دول الخليج، أن تتصدى بأن من تلحق من فو لنش نظمية ومالية لا يبرر الزعامة بالقتال بين مستطقتها فيما اقرضته، أيا كانت اسباب الدين ... بيد أن الامر المؤكد أن هذه المشاكل،

مهما تفلقت، ليست - على أي نحو - مبررا للتسوية بالفرز المصلح ... ومن المؤكد أن ضبط النفس أصبح أمرا حتميا يتعين على الحكام - في كل مكان - الالتزام به في عالم متشابك متداخل أصبح لكل نزاع اقليمي فيه مضاعفات دولية يتعين التكهّن سلفا بحدى خطورة عوالبها ...

وجهة أن، حكومة ثورية كويتية، هي التي استدعت القوات العراقية، حجة لا تقسيم على أي نحو، وجهة حتى لو كانت هناك شواهد تستدعيها - لم يعد مقبولا الجوء بالعراق اليها ... تأهلت ولم يكن هناك ما يكسبها مصداقية على أي نحو! ... لقد أعلنت إذاعة بغداد - بعد ثلاثة أيام من تشكيل هذه الحكومة - عن اسماء اعضائها، وأوضح أنهم لا يتسمون خطا الى القوى الوطنية الكويتية ذات التاريخ المعروف، بل هم جميعا، ضابط لا يعرف عنهم شعب الكويت شيئا على الإطلاق ... ونسبت اليها إذاعة بغداد الدعوة الى تشكيل، جيش للمجيش كويتي قومي، كان أول من تلوع فيه ... عائلة العراقي عا !!

بعض شامير بهذه الرسالة الى دول المجموعة الأوروبية لأنه كان يعلم أن هذه الدول ترتبط كل الارتباط في ... التسويات السلمية ... لحكومته المعروف عنها بأنها أكثر حكومات اسرائيل تطرفا وتعبضا منذ انشاء الدولة الصهيونية ... بل أن واشنطن ذاتها - أقرب حلفاء اسرائيل - قد عجزت عن ايجاد وسيلة شفافتها بها محاذيات السلام مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة ... ومنذ انشائها قد تعذر على محاولات عقد لقاء أول بين بيكر ووزير خارجيه اسرائيل الجديد، دافيد ليفي

لقد أصبحت حكومة شامير، الموقلة في التعطاف البعيني، عرضة لعزلة دولية لأسلافها ... وأصبح اسحق شامير في العالم يعززون بين صدائهم وولائهم لاسرائيل كدولة ... وبين كهمهم على حكومتها التي بقوا يشظرون الى مساهمتها على النواشطى على مخاطر جسيمة لمستقبل هذه الدولة ... ولذلك لم يجد شامير مناصا من أن يستجدي عواصم الغرب، وأن يعرقلهم ببلوغه الذي لم تكن تحمل أية مصداقية عن، النوايا السلمية، التي يصرها!

وفجأة تجرى أحداث في العالم العربي فتقل بوزة الاهتمام العالمي بعيدا عن أخطر حكومة اسرائيلية شهدتها التاريخ، وأصبحت دولة عربية، لدولة اسرائيل، موضوع أداسة عالمية ... بل موضع أداسة تحظى بإجماع لم يسبق له مثيل ... أداسة تمتد من واشنطن، غربا، الى موسكو شرقا، الى كوبا، جنوبا، ا ... وهذا يلوح أسئلة بالغة الخطورة حول قدرتنا - كعرب - على معالجة قضايانا المصرية، والتكيف لمقتضيات العصر والبيئة، بما يحقق لنا الحد الأدنى المطلوب لحوض معاركنا دون التعرض لتفكيك كسبية في كل لحظة مصيرية ...

طعنا، لم يكن صدقة أن وحشية اسرائيل في قمع الانتفاضة الفلسطينية قد بلغت في هذه الأيام حدا فاق كل ما عرف عنها من قبل ... وليس غريب أن يدعى في هذه الأيام، ويشكل خطير، الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، وأن يزداد التوتر على الحدود الأردنية ... فإن اسرائيل متاحة لها الفرصة لارتكاب ما تشاء من جرائم، ولن يلتفت اليها أحد، ذلك لأن العالم كله مشغول بفرز العراق للكويت ... ولكن الاخطر هو أن حكومة اسرائيل التي لا تؤمن بشيئة بنسوية نزاعها مع العرب بالطرق السلمية، بل تؤمن بفرض شروطها بقوة السلاح، وبترسانتها من أسلحة الدمار الشامل، هي التي تخاطب العالم بقوة اقوامها، الالتزام بمسيرة السلام ... ذلك بينما نجد أطرافا عربية تؤيد حرمها على أن تلتزم بالمنهج الإسلامي في تسوية أخطر قضاياها المصرية، ولكنها لا تجد حرجا في حل نزاع مع دولة عربية، شقيقة، بالبلوى الى الفرز العسكري ...







الإمكانيات

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن حجة أن سلطة ، ثورية ، حتى مع غياب الدليل على أنها تستند إلى وجود شرعي وتأييد شعبي ، تلك استدعاء قوات خارجية هي حجة بريمنيف في غزو أفغانستان ، وقد كانت ولقد ذلك موضع أدانة فاعلمة من قبل القوى القومية والإسلامية العربية ، وقوى عدم الانحياز في غالبيتها المسلحة ، وشمل الرافضون لها حزيناً في مصر .

إنها حجة تدبرها الآن الحكومة السوفيتية أداة مظلمة ، ووسطها جورباتشوف بالحجة ، اللا أخلاقية ، على طول الخط ، سواء أريد بها تيسير التدخل السوفيتي في أفغانستان ، أو في تشيكيو سلوفاكيا ، أو في أية عاصمة أخرى من عواصم شرق أوروبا التي ربطتها مع الاتحاد السوفيتي روابط خاصة ..

إن العلم بعد تشكيله ، وربما كان من أ - الشواهد على مدى ما يجري من تغيير بلوغ التوافق الإيجابي السوفيتي في أدائه الخرو العراقي للتكوين حدة لا - حقة له في موقف الدولتين الأعظم من النزاعات الإقليم ، عموماً ، غير الترويج المعاصر كله ..

والجدير بأن تذكره هو أن أبرز ملامح التغيير هو تحول عالمة من علم لنا : الفلسطينيين إلى عالم مقصد الإقطبي ، وأن إسرائيل - ، المرشحة - كي تصبح القطب ، في الشرق الأوسط .. وليس من شك في أن مواجهة هذا التحدي ينبغي أن يكون مشكلة العرب الأولى ، الكفيلة بحجب كل مشكلة أخرى .. ومعنى ذلك أن تكون كلية بغرامهم بالطرق السلمية في تصفية كافة نزاعاتهم الأخرى دون استثناء ، أيا كانت ميراثها ..

إن الانظمة العربية ، رغم تمسكها بأن النزاع مع إسرائيل نزاع ، عدواني ، لا يعترضون على مبدأ تسويته ، سلمياً .. كيف يستقيم هذا المنطق مع اللجوء إلى الأساليب ، العدوانية ، لحل ما بين ، الانشقاق ، الحرب أنفسهم من نزاعات ؟ .. كيف يمكن مع مثل هذا المنطق المتخبط أن يكون للعرب الكلمة العليا في صراعهم المعصري مع إسرائيل ؟ !





# أحنا.. إلى وحدناها!

## المربي صدام

بقلم:  
صلاح عيسى

وقل امتداد السنوات التي حكم فيها صدام حسين، العراق، بدأ لغزاً محيراً لأصدقائه وأعدائه على السواء.. ممن لم يشبهوا ان يبدأ حياته بمحاولة اغتيال نفسه، لأنه يحتل خصوصه، فلذا به بعد ان حل محله، يفعل الشيء نفسه، ولاعظم ان الثورة التي قادها بدأت عهداً بصدائه الصراخ بين الاحزاب الوطنية والقومية والتقدمية، فرغضت فكرة الحزب الواحد، ولضحت بالتعددية الحزبية، وقيمت حكم جبهة وطنية، يشارك فيها الجميع، ووقعت اتفاقية للحكم الذاتي مع الاكراد، واتفاقية سلام وحسن جوار مع شاه ايران، وبدأت توجه فؤادها للنظر في اتجاه مبني وبشيد ويجمع، ثم اذا بها بعد سنوات قليلة، تلوح ذلك كله.. فلا جبهة، ولا تعددية، ولا سلام مع الاكراد، لها وقد قرر الشعب الايراني على شاه ايران، فإن محاربتة.. الشعب وليس

حسين، من القاهرة، بوقية تأكيد للزعيم الواحد عبدالكريم قاسم، عندما أصدر قراره الشهير بـ"م" الكويت الى العراق، و"ا" بارها فلنطوية ثيابة اللواء الحرة، وعن الشيخ الامير عبيد.. السلم الصباح فلنطامنا عليها ولعل احدا لم يتنبه انذاك.. الى ان المغامرة المغيرة، التي قام بها طالب الثغوى القديم من مكتريت، والذي لم يش عمره قد تعدى ١٩ سنة، تكشف عن شخصية من النوع الذهبي، الجار الاصيل، الذي لا يلبه بالحواسيف، والاستبداد دائما لكي يدوس كل شيء في سبيل تحقيق اهدافه، يشجعه على ذلك اقتناعه بانها اهداف قومية عليا.. ولو لثبوا لارتكوا انه ينتمي الى تلك الفصيلة من قادة التاريخ المشرقة، إما للمجد، او للحد في اللحظة ذاتها.. وللمسيب نفسه اما بعد سنوات قليلة من تلك البداية، فقد تحول صدام حسين، من لاجئ سبيلى من جلسات مفهى "انديانا، الذين يمارسون نوعا من العنكة السياسية الاجبارية، الى حاكم للعراق، من طالب ثغوى الى رئيس مجلس قيادة الثورة، يحمل رتبة "الجهب"، وهي اعلى رتبة عسكرية في الجيوش العربية، بعد رتبة "الخير"، التي وقعت سهوا، خلال مسابقة جرى المسابقات الطويلة، التي تمت في يونيو ١٩٦٧.

في عام ١٩٥٩، كان صدام حسين، طالبا في المدرسة الثانوية، وعضوا حديث الانضمام الى حزب البعث العربي الاشتراكي، حين تطوع -دون مثاقفة- للالتحاق بفريق من اعضاء الحزب، كان مكلفا بالتأهيل للزعيم الاوحد، (عبدالكريم قاسم) باختياره دكتورا دعويا مبنوفا.. لصل العراق الى معسكر اعتقال كبير، فاضطهد مخالفيه في الراى من الفئات القومية، وفي مقدمتهم "حزب البعث، وساعد عليهم جلاذيه، ومحاكمه الاستثنائية. وفي اللحظة الحاسمة.. تردد قائد فريق التنفيذ، وكان مطهم بتشلشل، لولا ان بعضا منهم بادروا بفتح النيران على سيارة "قاسم، كان بينهم صدام، الشباب، الذي اصيب في ساقه، وجرح زلزاله الى وترهم، واخرجوا الرصاص من ساقه مسكين مطيح، دون ان تد عنه صرخة ألم واحدة، وما كان يطق من غيبوبة، ويدرك ان "قاسم، قد نجا من الموت حتى اصر على ان يلفظ الوتر، وبعد ايام قام بمغامرة غادر فيها العراق الى دمشق، ومنها الى القاهرة، حيث اصبح وجها مألوفاً لدى زبائن مفهى "انديانا، الشهير بالحقى. وبعد شهر قليل ارسل صدام





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/٩

المصدر:

السوفد

صدام، وثوقهم ان يصلح دمشق،  
وان يدلع بجيوته الى الجوان،  
فلذا به يوجهه الى الكويت،  
مؤكد انها الطريق الى القدس...

وان الله بها، وليست في دمشق..  
واذا به يتلما معز الزعيم الاوحد  
عن تنفيذ، ويعين العابد، علاء،  
.. الذي نسيت بقية اسمه - فلنلقاها  
على الكويت !!

واكثر ما يزعج اصدقاء صدام  
حسين، هو ان يكون قد يلس من  
توحيد الأمة، او من تحقيق رسالتها.  
الخالد، لقرر ان يرتد الى القرن  
التاسع عشر، ووجدها على طريقه  
،صمد عز، ويجبرها على ان  
تعموا له، به، ينكس الاسلوب  
الذي، به شعب العراق على ان  
يعزو هذه القيادة، فيخروها  
ويلحقها ويضعها، ويلحقها،  
ويسجنها، ويسجنها، فتجبر  
،ملاها في الأرض، ويسبل يترولها في  
بحارها، وهي مراهنه على الجانب  
الآخر من التاريخ، تأتي في نقل  
الأوقات ملاحة، وبعد ان اصبح  
المعلم كله الان يرفض وحدة  
الشعوب على اسس القهر، ووحدة  
الايوان استنادا الى قاعدة الضم.

والخشي ما يخشاه هؤلاء ان  
تنتهي مغامرة صدام بما انتهت اليها  
كل المغامرات السابقة، فتحتشد  
الاسرائيل، وتتحرك قوات الغرب  
الامريكية والاسرائيلية، لتوحيد  
العرب تحت هيمنتها، في الوقت  
الذي يكون فيه «المهيب صدام»  
مشغولا بالبحث عن اذنه في  
اطلالها.. ويدل من ان يقول: احنا  
الى وحدنا.. يصرخ: احنا الى  
خربناها !!

السلام - تصبح واجبا قوميا.

ومع ان صدام حسين - ككل  
اليعتقن - من النوع الذي اذا قلت  
له: لو.. له عليك قتلا: امة  
عربية واحدة ذات رسالة خالدة ..

هي تحرير فلسطين.. إلا انه  
استثنى من هذا الرد، وقلقه القديما  
في حزب البعث، هم حكم سوريا،  
ورفض كل المحاولات التي بذلت  
لتصفية الخلاف بين بغداد  
ودمشق، باعتباره السبيل الوحيد  
لكي يشارك العراقي في تحقيق

الرسالة الخالدة، حتى انه صدق  
على حكم بالاعدام، ضد عدد من  
أخلص اصدقاءه الشخصيين، ومن  
أركان حكمه، لجردهم انهم نسوا يوما  
لفقوا لدمشق في التكليفون: الوه !!

وقد ادهش صدام، العرب وغير  
العرب، في السنة ذلتها حيث رفض  
ان يحارب اسرائيل من دمشق،  
واصر على ان يصل الى القدس، عبر  
«طهران»، وقلوا: وبك منين

ياصدام !! فاصر على انها في  
«طهران»، وبعد ثماني سنوات، من  
حرب عيشة بلا طائل، عاد صدام،  
دون ان يجد انه الذي كان يظن انها  
في «طهران» وتسامح الناس عن  
القسم الثاني من فيلم «الاسسة





المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٢٩

## فقدان الذاكرة سابقة

من عاداتنا العربية الأصيلة .. فقدان الذاكرة !  
مولودون اليوم .. ليس لنا تاريخ .. أو تجارب  
سابقة ..

صفحة مضماء ، تخططها في الصباح .. ونتمزقها  
قبل النوم !

وفقدان الذاكرة .. قد يعتبره بعض علماء النفسين .. هفوة  
هروب من التفكير المنطقي ومواجهة الواقع .. استراحة من الضغوط  
الدخلى في الدماغ ، الذي قد يؤدي بصلوبه إلى الجنون أو  
الانحلال .. أي أن فقدان الذاكرة يصبح هنا دعة وإثابة حتى  
يستعيد الإنسان قدرته على التوازن والتفكير .. وإلى الغلاب لا يتم  
الشفاء إلا من خلال صدمة قوية تعيد الذاكرة !  
وفقدان الذاكرة العربي .. جعلنا ننسى تاريخنا مع الاستعمار

والاحتلال الأجنبي .. وجعلنا ننسى عذابات وشملها الليتكتوريات  
الصكرية .. وجعلنا ننسى فضائح التزويج العربي وفشتت وتكلم  
الإثبات والعورات .. وننسى الذين وقفوا معنا في ثباتنا ..  
وأخلط الأصناف مع الأعداء .. وحرقنا قبل النوم كل أوراق  
التفكير والوحدة والصف العربي والصف للشهداء .. وخرجنا مع  
السلطات الأولى ليجر اليوم الثاني .. لنواجه العلم باسمنا  
الجديدة .. ووجهنا الجديدة .. وتصرفنا الغربية !!

●●

ولم يكن جديداً على العالم .. أن يلجأ بحلة فقدان الذاكرة  
العربي .. فللتريصون بنا لكوا أكثر من مرة .. أن العربي لا يمكن  
أن يتفوق أو يتفلسفوا .. وإذا التفوا في يوم إنهم سيتفلسفون  
انظروهم في اليوم التالي ..

بمعانكون ويتفلسفون للبلات .. وتند مولد الكلام والأحلام ..  
ولكن الطبع غلاب .. وشهوة فقدان الذاكرة تشفعهم لتسيان كل  
شبه !!

وهكذا أصبحنا فرجة ، العالم .. ومكة مملوكة لهم .. للتفكر ..  
والسخرية .. والتعالي .. والتجمل ..







المصدر: صباح الخير

١٩٩٠/٨/٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن بالنسبة لهم .. شعوباً مختلفات ، تكلل بعضها .. وتعين  
تاريخها وزعامها .. والتربص من داخلها لنفس أية محاولة للوفاق  
وجمع القمل !

وما حدث فجر القميس الأسود ، بلغزو العراقي الكويت .. كان  
هبة ما يطعمون إليه ، لتكيد رأيهم فيها !!

ولم يكن في إمكاننا أن نكذبهم ، كما كنا نعمل من قبل .. وكما كنا  
نتهمهم بالعداء للعرب ، والتكليل من ههنا ..

فما الذي يمكن أن ندافع به ، من غزو بلد عربي لبلد عربي  
آخر ؟ .. وما الذي يمكن أن نبرر به خرق كل القوانين والولائق  
الدولية .. والعربية أيضاً ؟ .. وما الذي نسر به الخروج للفقير

عن الجيوب العربية المقلقة والمخلصة للتصالح والتضامن ؟ ..  
وكيف يمكن أن يسيرخ ضميرنا ، ونحن نرى رات للفز العراقي

وهي تستجيب لنفسها لتلك حرمان الله ، بالتحقيق .. ونفرض  
بمنطق القوة والنفذ ما لا يجوز لنا به ، لأعراف والبداء والقلم

العربية .. والإنسانية ؟

هل نضفك عليهم .. وتكذب .. وتدافع عن الباطل ؟  
لم نضفك على أنفسنا .. نحن مما حدث .. بينما ككوت

يستجد بغروب أحملته من ابتداء عموقه .. للحرب !!  
مسانة بكل القميس والعتي .. ستميل ضلعها على ظهورنا ..

لنضفك إلى أحملنا الثقيلة بماساة فلسطين .. ومسانة بيننا ..  
وكأنه كتب علينا ألا نتحرك أبداً من هذا الهوان .. بينما المعلم من

حولنا يشق طريقه بسرعة إلى اللواق الدول .. والفرح .. والقوة  
السياسية والاقتصادية ..

وليس هناك من أمل .. سوى أن نبقى من مرض فقدان الذاكرة ..  
وأن نكون ، صممة ، ما حدث بين العراق والكويت .. هي الصدمة

التي تطفئنا للشقاء ..  
ولكن يقل هذا .. مجرد أمل .. لا نملك غيره حتى الآن !!

« رؤف توفيق » □





المصدر : صباح الخير

١٩٩٠ / ٨ / ٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عدوان على كل الشعوب

كيف اصدر الرئيس صدام حسين هذا القرار التاريخي ، العجيب ؟ هل يحق لنا أن نسال ؟ من يسال صدام ؟ لقد وصل العبث العربي والامتناع والاعتقالات إلى حدود الجنون . باسم « البعث العربي » تسد هذه الشرية لامة العربية . باسم التقدمية والثورية . وباسم جيلوث الشعب تكهره هذه القوات في مسيرة بربرية لكي تفلح بالامة العربية إلى

المسلح والذهب وتستلتر اطماع الزعيم بهلول ملطقة للكهنة ومسايق التحرير ؟ وهل تحولت الدماء العربية إلى مسائل من النعقد الاسود يهوى البصر والبصيرة ؟ كل الانتظمة العربية مسطولة عن هذه المسيرة التي شرعنا فيها نسبح ضد التاريخ . على شباب الديمقراطية يمان أن يحدث أي شيء . وفي حينها يكون أي بناء مؤسسا على وعلى ناصية . بعد كم درس تفهم ؟ وبعد كم تجربة مريوة . تتكلم أن كل الشرور تنبع من شباب الشعوب وعدم قدرتها على التخطا القرار .

« علماء الديب »





المصدر : صباغ الحبيب

١٩٩٠/٨/٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكارتونة

يوم الأحد ، أن العراق أعلن رسمياً عن تشكيل ما أسماه بحكومة كويتية مؤقتة تضم ٩ من العسكريين .. وفيد آخر الأعيان أيضاً ، أن المفاوضات بدأت بين الحكومة المزعومة وولد فراتى برئاسة عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية .. وتقول مصادر مطلعة أن هدف هذه المفاوضات يتلخص في أولاً : تغيير الكويت جزئياً « دولة » و « بريان » للعراق .. ثانياً : نقل الكويت نهائياً عن خط « الزميمة » النظمي للعراق .. ثالثاً : إسقاط الديون الكويتية على العراق وأخيراً : « حوالي ١٠ مليار دولار » ومن جو سرى ، أجهت العراق عن مزميتها على الانسحاب وفق برنامج زمني . وفي الوقت نفسه ، عن فتح باب التطوع أمام جميع المواطنين العرب بما فيهم الكويتيون لتشكيل جيش شبي يامه ٩٠٠ ألف متطوع كخطه عسكري للحكومة الكويتية المؤقتة المزعومة . وهكذا يسد العراق الطريق أمام محاولة تطويق الأزمة عربياً وبخاصة الحزبين للثورة الثانية بعد أن أغلقت الباب من قبل عملية الإيجاع التي سمحت حين أقيمت حوار جلة . ولما كان من السابق لأوانه ومن الصعب التنبؤ بما سوف تحمله الأيام القادمة ، فلهذا من المؤكد بعد تأجيل مؤتمر القمة للصفر في جلة .. ونحفظ واشتظون على شروط العراق ، أنه إذا فشلت الجهود العربية في إسواء الأزمة رسمياً ، فإن كلاً من الاحتمالات تصبح واردة في سياق محاولة الغرب لإعادة رسم خريطة المنطقة بما هو ليس في مصلحة العرب .

من أجل حصة من الدولارات وبرايل اللعب الأسود والبحث عن دور قوس حل طريقة دون كيشوت في عارية طراحين الهواء ، وقمت الكثرة واجتاحت القوات العراقية الكويت بزم تأيد للمعارضة . والفزو العراقي للكويت ، بعد حرباً حادة هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات العربية-العربية المعاصرة .. وهو كثرة هذه المنطقة برمتها . إذ أنه يصعب بالتطامن العرب في لحظة بلغ لها هذا التضامن والتآخي جداً لم يسبق له مثل من قبل . كما أنه يصح مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربى بل والجامعة العربية- كملامت على طريق الوضحة العربية- في قلب العاصفة وفي مهب الريح .. أما الأكثر أهمية وخطورة ، أن الفزو يفتح جبهة جديدة تتهم المزد والمزيد من الجبهة والطاقات العربية بعد أن سكت المدافع مع الجبهة الإيرانية . إضافة إلى أنه رأى في وقت خرج بكاد فيه الخطر الصيول أن ينبغي عن الاحتمام العرب وأيضاً عن المذاكرة العربية حسب مصالح نظرية ضيقة الميزان الطيق بقا . والفزو العراقي للكويت دولياً ، سياسة ضد الثمار .. مقفلة غير محسوبة النتائج متى ينتقل ضشمنون .. « حل وحل أعمالى » . فهو رأى في وقت انتهاء الحرب الباردة وبدا استخدام القوة وسيادة لغة الحوار .. من هنا يحظى الغرب بقيادة الولايات المتحدة الحمية والدورية للتدخل في المنطقة ويضع الباب أمام جميع الاحتمالات . ويقدم فرصة ذهبية لإسرائيل للتوسع وتطبيق أهدافها الاستراتيجية خصوصاً على الجبهة الأردنية والليبية .

وفيد آخر الأعيان حتى كتابة هذه السطور صباغ

« بهذا نساوى »





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٩

النش والخدمات الصحفية والمعلومات

## عنق الزجاجة

نصب آل صدام حسين قوته - قبل عدة أشهر من الإنهيار الدراماتيكي للكتلة الشرائعية في ديسمبر ١٩٨٩ - أن العالم لم يعد لثنائي الفلسطينيين ، بل أصبح عالما يهيمن عليه قطب واحد فقط هو الولايات المتحدة الأمريكية .. وأن العالم الثالث لم يعد يؤسسه استعمار الطبقة الثنائية لصالحه ، وأصبح عرشه لأن يستبد به الغرب دون وجود قوة كفيلة بحملته ..

قد يقال إن تحدى النظام الدولي على الأمل في الصورة التي لجأ إليها العراق ، صورة أن تغزو دولة قوت ، وله صفة ، أصبح مرادفا من قبل هذا دول العالم دون استثناء ، وبإذات من « الجنوب » ، بيد أن كوبا - أحد أبرز رموز الجنوب ، في عام اليوم - طغت ادائها للعراق على أدانة الولايات المتحدة لغزوها لبهاما وجراندا ، وتمسكت بأنه لا يجوز أن يكون هناك مكافئ ، مكافئ لدول « الشمال » - أمريكا واسرائيل مثلا - وأخر دول « الجنوب » ، ولنتأمل ماذا يعنى تأثير العلاقات بين « الشمال » و « الجنوب » في أزمة الخليج تصديدا ، لقد لجأ الصراخ إلى التدخل العسكري ، وإلى « تسوية » نزاعه مع الكويت بقوة السلاح ، وهو أمر يتعارض تمامًا مع قواعد اللعبة الدولية الجديدة التي تستبعد تسوية النزاعات بغير الطرق السلمية ، ولذلك سوف يعنى إعمال هذه القواعد محاولة تجنب أن يكون الرد على العراق هو أيضا اللجوء إلى

وجديرنا أن نتأمل هذه النقطة في ضوء قرار غزو الكويت منذ أسبوع ، ولماذا هنا بعدد محاولة تفسير التوقيت لأن البعض سوف يقول أنها « استراتيجية جديدة » ، مكيفة لاستحداث العصر ، وسوف يقول بعض آخر أن الذي حكم القرار هو أن التحليل الأخير ضلقة مالية ، وتراجع دين العراق في ظرف تعاملت فيه الاستثمارات أزاء مشروعات طموحة ، على نحو لم يسبق له مثيل ، وآخرون سوف يقولون أن الاسترخاء يتعارض مع استقرار النظام العالمي ، وأن هذا الاستقرار ينبغي إيجاد متجدد من أجل توفير الأجواء على اتساع المنطقة ، وأن المواجهة مع الكويت أكثر إلحاحا ، وتتطوى على مخاطر كل ، من المواجهة مع اسرائيل ، أو إيران ، أو سوريا .

بيد أن تلك الشكك موضوعية متضمنة في مقولة صدام حسين بغض النظر عن النيات ، هي وقد وقع التقارب والتعاون والتداخل بين « الشرق » و « الغرب » : « ما هو مصير الجنوب ؟ » هل العلاقة الجديدة بين طرف « الشمال » كقوة واحتواء « الجنوب » أم سوف تغشى على العكس إلى زيادة تأثير العلاقات بين « الشمال » و « الجنوب » ؟ .. هذه الشكك تحس جوهرات النظام العالمي الجديد ، ويجدر بنا أن نتساءل : أليس هي الجارى اختبارها في غزو العراق للكويت ، وعلى نحو لا تقتصر دلالاته على العالم العربي وحده ؟ .. فلن نراق العراق يتخلى عن أنه كليل بأن « يتهرب » على النظام الدولي الجديد وأن يحقق مناسجه رغم ذلك ، وسوف تكثف الأيام القادمة إذا مكثت هذه المخاطرة ممكنة أم لا .







العدد ١٩٩٠/١/٩

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بمقام :

### محمد سيد أحمد

فوق حد معين وحدوث كساد على جديده .. ومن هذا .. فحين يصعد صدام لرادات بلغة الحدة ينزل بأوخم المواقف ..

ويتبين علينا أن نذكره على خلاف ما قد يبدو للوهلة الأولى ، أن النظام العراقي لا يتقنم الأوراق لتكتيبت احتلاله للكوييت وتكسيبه وكافز فيها لا تقتصر على الوجود العسكري وحده ، سواء كان هذا الوجود في صورته المسافرة الراحة ، أو غير ، حكومة حرة ، مشكلة من ضباط عراقيين ، وتستند إلى جيش شعبي ، من الخشوعين السرب ذوي الشراسة القويمة .. شالبيتهم السالفة من العراقيين .. فإن قراراً - مثلاً - بعدم قصر حقوق - راحة على الكوابية الإصلاء فقط ، وما - لجميع قاطني الكوييت العرب ، وإذ - الذين لا يمكنون مزاييا للمواطنة يشغلون الآن الغلبة السكان .. أن قراراً من هذا القبيل لابد أن يحسب السلطة الجديدة في الكوييت شعبية محقة ..

والحقيقة أنه سواء الشئ التقارب بين « الشرق » و « الغرب » إلى زيادة احتدام المواجهة بين « القسطنطين » و « الجنوب » ، أو الشئ على العكس إلى الحد من هذه المواجهة ، وأوجد مثلاً تقارباً بخصواء « الجنوب » ، وعمله على الانتماء إلى اللعبة الدولية الجديدة ، فإن الأمر المؤكد هو أنه لم يكن متصوراً أن يتعرض شرق أوروبا لطوفان سس خلال الأشهر الأخيرة كنهية في الصيف ، وأن تظل الأوضاع في الشرق الأوسط يمتأى عنه تماماً .. لقد تحركت الأوضاع في جنوب إفريقيا ، وفي كسويديا ، وفي مختلف المناطق التي استبدت بها نزاعات بدت مستعصية ، وفي الشرق الأوسط وحده زاداً متجدداً ، فهل جزأ لنا القول : رب شارة نلغة ،

أحداث غزو العراق للكوييت طفت على كل موضوع آخر طوال هذا الأسبوع .. وطبعي أن الظرف لم يكن متناسباً لتشكل الظرفي بالقضايا الفكرية التي بدت تتناولها .. تحت عنوان « عصر التجديد » ، في مقال الأسبوع الماضي .. وعلى أي الأحوال .. فإن أحداث الخليج هي اختبار عمل للتفكير بشأن علائنا الجديد .. والرجوع إلى الواقع الحي ، واختبار التفكيريات .. أمر ضروري خصوصاً في لحظات تقترض فيها لأزمة هي بسبيلها إلى بلوغ الذروة ..

قوة السلاح ، ولو لأخبر أنساني هو تحاشي تحول الكوييت إلى « مقبرة جماعية ، على حد التهديد الصادر من العراق ! ولكن هل هذا ممكن ؟

لقد اتخذ مجلس الأمن قراراً شبه لجماعي يفرض عقوبات اقتصادية صارمة على العراق ، ويمنع تصدير نفطه - ونفط الكوييت المحللة - من طريق فرض حصص عسكرية محكم ، ويتجميد أرصدته - وأرصدة الكوييت - بالمصرف الدولية . ولكن هذه الإجراءات لا تكون موجهة إلا في الأمد المتوسط ، أي بعد فترة قد تبلغ لسابيع ، إن لم تكن لشهور . وبالتالي ، فإن هناك فجوة زمنية بين الوقت الراهن الذي أتم فيه النظام العراقي غزوه ، والوقت الذي تكون فيه للإجراءات التي أراد بها المجتمع الدولي ردع الغازي فعاليتها . وهذه الفجوة هي ، عمق الزجاجة ، التي تهدد بتفجير الموقف على نحو يثارت من كل حساب .

فقد اجلت الدول العربية إعلان ادانتها لغزو الكوييت بأمل تركه اللبب موارياً بما يتيح للعراق فرصة التراجع ، أو أن يفلح يمل وسط . ولكن تصميم قيادة العراق على الصير بمخططاتها إلى نهاية المطاف قد السد كل محاولة بذات لإيجاد مخرج دبلوماسي يكفل بقاء الأزمة داخل الإطار العربي . وأوجد بذلك ، وأما سياسياً ، ينزل يدلع الأمور دفعا في اتجاه التدويل ، والصدام العسكري .. وقد أثارت الواشنطن بوست ، إلى مخططات أمريكية ، ربما تقتضي مع إسرائيل ، لمحاولة زعزعة الأوضاع في العراق ، من منطلق أن الأزمة كلها ومن في نهاية الأمر براءة قيايه نظرية ..

بيد أن السيناريو الخطير بقدات بعرضي المنطقة يرمونها لصدام عسكري مهول ، يؤذن باستدراج دول عظمى إلى مشاركة مباشرة فيه ، هو ذلك الذي يدور حول مشكلة الأنابيب التي تشكل نفط العراق عبر السعودية وتركيا ، فإن تكتيية السعودية مطلب والشتن بإغلاق هذه الأنابيب - باعتباره أحد أبرز متطلبات إخضاع العراق لحصار اقتصادي محكم - سوف يصير

العراقي ، إذا ما أعمل الحجاج التي يرى بها غزوه للكوييت ، على أنه « عدوان » عليه ، يعرضه لاختناق . ويتبين بقتال رده بكل الطرق .. وقد أعلن بوش أن أي مساس بالسعودية سوف يثرط عليه تدخل القوات الأمريكية فوراً .. كما أرس وزير الدفاع الأمريكي .. ويتنظر، شيني إلى الرياض لاحت السعودية على عدم التردد في نقل موقف يتصف بالحرز والحسم .. فإن أمن نفط شبه الجزيرة العربية ، وضمان تدفقه دون انقطاع ، قضية حيوية للعالم الغربي كله ، ولتقريره الاقتصادي ، ولتحتفي راع الأسعار





الأمم . رام

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك اذا ما استطاع العرب استخلاص الدروس المستفادة قبل فوات الأوان . وجنبوا انفسهم مفاؤن به الحال من لخطر محدقة شديدة الخطورة !!

فازاء بلورة قطاعات مختلفة من العالم في صورة تجمعات بحري تستعد لاستقبال الالفة الجديدة . التمت الأحداث الأخيرة في الخليج ان الصورة التي اتخذتها التجمعات العربية لم تكن لطعا هي الخلق .. لقد عاد الاعتقاد طويلا ان امن مجلس التعاون الخليجي . المشكل من الدول العربية صلتية الموانئ النفطية . مصان ضد الاخطار . وما هي دولة من هذا التجمع تنهار في ساعات معدودة ! وقد بُني مجلس التعاون العربي بامل ان يكون كفيلا بالوقوف في وجه العواصف ولكن يثبت الآن انه يجمع مولا تبنني لفسلت سياسية على طرئ التايض ! اينما تنطلق الدبلوماسية المصرية من ان الانتشاء الى اللعبة الدولية الجدد . ممكن . واجب . تنطلق الدبلوماسية للعراة من ان التمدد عليها ضروري !

ان الامن العربي بحاجة الى اعداء . تظهر الحاجة ولا مستقبل للثنائية عربية تقوم على مواجهة بين « الثورة » و « الثورة » في عصر تزلز فيه مثل هذه الثنائيات .. بل ان المطلوب ان تقوم التجمعات العربية على نحو لا يوحى بان الثنائية بين « الثورة » و « الثورة » ، مؤالته هي التي تصد ملامحها وخواصها ونجومها .. ولم يهد مقبولا ان تكون مصلحة التوزيع الجيولوجي مستودعات النفط عنصرا مقبرا للمصالح العربية وسياسيا لاستعلاء الجفص بينما هي مصدر مطمع لآخرين .. بل ان الأوان ان يجري الانتماء العربي على نحو تقرر ضوابط ومؤسسات ، ويكمل هذا البني من التكيف في استثمار الموارد على امتداد الأرض العربية . سواء كانت هذه الموارد بشرية او طبيعية . ان للانظمة العربية كالة مصلحة ان تترك ان اخضاع مصالح القوة العربية ، البشرية منها والطبيعية . العسكرية منها والمدنية . لنظام مؤسسي ديمقراطي شامل تجرى بقلتهام مسامحة ومحاسبة الجميع . امر يلبي مصلحة الجميع .. انه سوف يكفل للانظمة النفطية الثرية حياة أطول في ظروف تعرض فيه امنها لصدع خطير لم تعد تملك - بلينا - اترف التزهوين من شأنه .. وهو سوف يسطع عن قطاعات المجتمع العربي المهذرة الشأن الكثير من اسباب احباطها .. وهو فوق ذلك سوف يثبت ان العرب خليقون بمواكبة حضارة العصر .. ولكن هل يملك قادتهم الحكمة اللازمة .. وهل يقتنعون بالمتغيرات المطلوبة . قبل ان يفهمهم الطوفان ؟





المصدر :

١٩٩٠/٨/١٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العرب : أمة على صافة الخطر

من قبيل التمني - إلى ما يمكن من فعل بعد أن تنتهي الأزمة وعلى أي وجه انتهت ، حتى لا يتكرر لها مثل أو شبيه .

● ● ●

ولنبدأ من الوسط ، أي ما كلف عنه مجرى الأزمة ، منذ بدأت وحتى كتابة هذه السطور من مواضع الضعف ومواطن الخلل .

- يجب أن نقول بصراحة أن احتمال دخول الأجنبي وأره ليس فقط لأن للقوى الأجنبية المعنية مصلحة وإشباعا ، وليس فقط لأن النظام الدولي المستجيد ، والذي يتشكل الآن ويتأسس ، بنا فيه دعوى السعي لتسوية المنازعات الإقليمية ، لا يريد أن يضاف إليها جديد ، ولا يريد سيطرة تفرض فيها دولة قوية إرادتها بالقوة ، على دولة ضعيفة .

إنما في الأساس لأن "النظام" العربي تكشف عن عجز عن معالجة التزاماته فعندما تلقى الأمين العام للجمعية العربية الرسالة التي تضمنت الاتهامات العراقية للكوييت ، اكتفى بتوزيعها على الوزراء المجتمعين في تونس .

وكان جديرا بالأمين العام أن يقوم بالمهمة التي يفرضها مركزه : أن يسعى لإقناع بغداد بتأجيل إعلان الاتهامات ، وأن يتقدم لكل من العراق والكوييت بمقترحات لمعالجة هذه الاتهامات ، بدءا من تشكيل لجنة عربية لفحصي الحقائق في الاتهامات العراقية ، إلى اقتراح قوة عربية عازلة أو فاصلة تربط عاد الحدود بين البلدين ، مدام جوهر الاتهامات هو النزاع العراقي - الكوييتي ، القديم والجديد ، على الحدود .

من نفاذ القول في الغزو العراقي للكوييت ، قد فجر في هذه الأزمة أزمة تأخذ بتلابيبها وتشتت البلبها .

وما تكرار هذا القول هنا إلا لأنه ضرورة للتميين أن لماذا لا يستطيع أن يتنبأ بالمجري الذي ستتخذه هذه الأزمة ، ولا على أي نحو سوف تنتهي ، ولا متى ؟ . وإيضا ، لتمييين أن لخطر ما تحلل به هذه الأزمة من احتمالات ، هو أنها تفتح بابا للتدخل الأجنبي في المنطقة ، وياندوت عسكرية .

وفيضا ، لتمييين أن هذا الخطى يلقى قبولاً من بعض الأطراف العربية ، حتى لا نقول أنه يلقى ترحيبا ، رغم أن بعض الأطراف تدعو إليه وتدفعه .

ورابعا ، لتمييين أن الرئيس العراقي صدام حسين هو المسؤول عن استدعاء الخطر ، وأنه سيكون مسئولا عن تتكلمه ان وقع ، على هول هذه التناكح ، وليس انها القرار بأن المصالح الأجنبية في هذه المنطقة العربية تملو على مصالح الأمة وعلى المصالح المحلية معا ، وأن هذه المنطقة لا تسير أمورها إلا تحت الظل الخليل لحصا خارجية ، ناهيك عما سيؤدي إليه هذا التدخل - ان وقع - من انقسام عربي حول ضرورته ومشروعيته وتكلمه والحرب لا ينقصهم شيء من ذلك ، حتى يستدعوا منه المزيد .

ولأن لماذا لا يستطيع أن يتنبأ - الآن - بمجري الأزمة ونهاياتها ونتائجها ، فإن القول المبدى الذي يستضيه المراقب ، هو أن يمد البصر إلى ما وراء الأزمة ، وإلى الاتجاهاين : ما هو سليف عليها وواقع في أساسها ولكن : وما كشفت عنه من مواضع الضعف ومواطن الخلل ، بل وقد يمتد البصر ، ومن قبيل الاستشراف - أو قل هو





اي السعي لخلق اية عربية تتولى معالجة النزاع قبل ان يتفجر .

٢ - بعد ان اصبحت الاتهامات مغلقة ، والازمة باقية ، نشطت الوساطات العربية .

لكن هذه الوساطات - وايضا يجب ان يقال هذا بصراحة - اعتمدت دبلوماسية فورية او شخصية ، سعت الى الحصول على قرار سياسي على اعلى مستوى في البلدين المعنيين ، بعدم تصعيد الازمة . لكنها - الوساطات - قصرت عن ابتداء الالية الكلية بمعالجة الازمة ، والتي كان الامين العام للجامعة العربية قد اعمل السعي الى حلها .

حتى مفوضات جدة التي سجلت للغزو العراقي ، جرت دون حضور وسطاء ، جرت دون وجود وساء علاقة ، تقدم بمقترحات تتوسط بين المواقف والمطالب المتعارضة .

٣ - بعد ان وقع الغزو ، تبين ان المظالم المطروح التي تضم الكويت الى دول مجلس التعاون الخليجي ، لا تزيد على كونها حبرا على ورق .

ولقد يقال قولا صحيحا ان هذا - في النهاية - خير ، لان اعمل الانتفاضة كان سيؤدي الى توسيع نطاق حرب يقاتل فيها العربي عربيا ، ومرة اخرى هذا قول صحيح .

انما : هذا هو ما دفع سفير الكويت في واشنطن الى تكرار طلب التدخل العسكري الامريكي .

انما ، والاهم : ان هذا الموقف يطرح للتمسك قيمة الانتفاضة من الاساس . وهذا موضوع متشعب ومعقد ، انما ما يجب قوله باختصار هو ان غرض الانتفاضة

يقلم :

## مصطفى الحسيني

كما تعلمون هو ان يكون امن الخليج مسؤولية "خليجية" . جميل . لكن هل يمكن ان يكون لهذا القول قيمة اذا كانت القوى دولتين خليجيتين خارج الانتفاضة ؟ ولن بعض الاخطار او التهديدات التي

تمثلها الموقعون على الانتفاضة يمكن ان تأتي من هاتين الدولتين : العراق ، وايران ، وخصوصا انه منذ وقعت الانتفاضة لم يتعرض الموقعون عليها لاي تهديد الا من هاتين الدولتين ١٢ - الانتفاضة ببساطة اسم على غير معنى .

وهنا تصيح الانتفاضة - في حقيقة الامر - استدعاء للتهديد والخطر ، ببساطة وصراحة ، لان هذه الدول مجمعة ومنفردة لا تستطيع الدفاع عن نفسها ، بحكم حجم السكان والجيش وبخس النظر عن ورة الاسلحة .

ولانها ، ومرة اخرى ، باستبعاد الجبلتين القويتين ، اشرت لديمها ما يترابط بين المخوف والهوليس . على اسرار ما تخفي حملة اجنبية ، كما ان من - بما على هذا النحو ان تغير الاطماع .

- عندما لجتمع وزراء الخارجية العرب ، في القاهرة ، لبحث الغزو العراقي للكويت ، لتقسوا .

ولا حلقة لان يقال اكثر من هذا .

٥ - بدأ مجلس التعاون العربي ، فيضا مقسوما : للعراق هو الذي غزا ، والارمن واليمن صوتا ضد اذانة الغزو ودعوة العراق للانسحاب ، ومصر ايتت قرار الاغلبية ، واصدرت باسمها بيانا يحمل مضمونه .

ما يجعل هذه المعلم هو ان "الانظام العربي" بمجموعه ، بدأ او انكشف من خلال هذه الازمة : متقسما ، مرتبكا ، غير قادر على الفعل .

● ● ●

فما هو سيق على الازمة وواقع في اسسها ولكن ، يرد البحث في كيفية تعامل الدول العربية مع ما يقبل في علاقتها من مشاكل ، وما يطرح عليها من تطورات .

والشواهد ليست قليلة على ان هذا التعامل يتم بمظهر ثلاثة : كس المشاكل والخلافات تحت البساطة ، وانظلم بالخصيق ، ثم الانجرار لاذي يبدو عندنا مجاليا للمال والمنطق .







المصدر :

١٩٩٠/٨/١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى أساس هذا التظاهر بالتمسيع لغرض الحرب وتبنيها رأى العراق ورئيسه أنه يستحق أن تكلفه الأمة العربية على ما لحز. لكن المكافأة لم تات.

ودون دخول في التفاصيل : أن الاحباط الذي قرأ على عدم وصول مكافأة متوقعة ، يقع في أساس دوافع العراق لغزو الكويت.

ولا حاجة لمزيد في هذا المجال . . .  
لما نمة حلجة إلى التطرق إلى مسألة أخرى ، كلمته في أساس هذه الازمة التقنية ، وإن . البعض سيري أن صلتها بها بعيدة

فبينما يقول العرب عادة انه "لا خلاف بين الانشاء" لما أسرعهم إلى اشهار السلاح والاحتكام إليه ، اذا احكم خلاف وطال التجاهل و"الكس تحت اليسل" .. ولا حاجة إلى السرد : من الفصل الفلسطيني ، إلى الفلسطينيين والاردنيين ، إلى المغرب والجزائريين والبوليساريو والفلسات واعتقد الجزائر انها بحاجة في مصر عبر المغرب ، إلى المحيط الاطلسي ، إلى اليمينيين قبل الوحدة ، إلى ... إلى ... إلى مصر وليبيا في سنوات خلت .. إلى آخره.

هذا عن تجاهل المشكل وتخفية الجرح المتكبح بضمادة نظيفة ، أي عن التظاهر بالتمسيع ، قلعه فوضح ما يكون في هذه الازمة الناعية .

ولنطرح الاجتهاد التالي : --  
دخل العراق حرباً مع ايران ، لأسباب وبدوافع ليس هنا محل تناولها ، وإنما مازالت محل للجدل .

قدم العراق تلك الحرب لبقية العرب على انها "حرب قومية" .. "دفاعاً عن الأمة العربية ضد الاطماع الفارسية" .  
وتظاهر معظم العرب ، في الأحرى معظم الدول العربية بتصديقه ، وفيضا لأسباب ودوافع مختلفة .

ثم انتهت تلك الحرب بقبول ايران وقف إطلاق النار ، وايضا لأسباب وبدوافع مازالت محل للجدل .

إنما الأرجح أن ليس من بينها تفوق عراقى مقنوع به ومؤكد في سلحت القتال ، فالحرب في سنواتها الخمس الأخيرة ، كانت تجرجر إعدامها وقواتها ومواقعها دون غلبة لأي من طرفيها .

لكن العراق قدم قبول ايران وقف إطلاق النار على انه "نصر عراقى" .  
وتظهرت معظم الدول العربية بتصديقه .





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لكني .. ونحن نواجه الكارثة!!



بقلم :

سيد الساتر الطوبية

وتتشدد رفض أي محاولة للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة للمشكلة اليمن هذا تهديدا للسلام ؟  
وشامير يحاول استغلال الموقف لفتح من أن الدول قائم على إسرائيل ليعتد الغرب ويحصل على المال والأسلحة والنفط المطروح على مساحة في الشرق الأوسط الدول على من من الدول العربية لواجهة الضربة الإسرائيلية القادمة ؟  
وقد كان القادة الإسرائيليون يتشددون علنا قبل مشكلة الكويت بأنهم ينكرون توجيه ضربة أو ضربات للعراق ويتأيدون من الولايات المتحدة وباراكها ؟  
إن إسرائيل هي آخر من يتحدث عن أنها مهددة .. فهي التي تهدد شعوب المنطقة وهي التي تعطل السلام بل يتمر كل وسيلة اليه وهي التي تفرس بذور الكراهية بين شعوب المنطقة وهي التي تهدد لاجئين بأمر جديد أو بعد غد .. وهي التي تتحدى وفي سبيل هذه السياسة العدوانية تعزلت مع القدر دول العالم فيما مضى جنوب أفريقيا اصطلح أسلحة ذرية وهي تكلدها الآن في ممارسة سياسة عنصرية عدوانية ضد عرب الأرض المحتلة ..  
بولندا إن ترى الجماس الأمريكي والغيرة الأمريكية على حرية الشعب القوي تمك في حرية شعوب سوريا

الغزو العراقي للكويت هناك أجماع شبه عالمي على رفضه .. ونحن هذا في العالم العربي لا يوجد من يكره في هذا الرض خصوصا أننا اصحاب قضية أرض محتلة من دولة اجنبية نعطيها بمثل تلك الغزو المبرر كي تحفظ حقوه .. وتستمر على الاقل في احتلال الارض ان لم تمارس غزوا جديدا .

اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ .. ومن قبل شاهنشا لنس بوراج الاسفل السانس تقري جنود الماريشز عام ١٩٥٨ على شواطئه لبنان .. وتردبت قنصية السلاح الاسريكي ايضا عندما قامت ثورة العراق بقيادة عبدالكريم قاسم بوايو عام ١٩٥٨ .. ولم تر أي "م" اسريكي عندما ضربت اسرائيل .. عل الذري العراقي ولا عندما لزل .. رات اكوماندوز فيها إلى الضابط .. غولس وتولس حيلة الولايات المتحدة . ولم تر محاولة لتجنيد الرأي العام "الحائلي ضد الله" ان الاسريكي على الاطلاق بل في م. وم تعرب اسرائيل مصصرات الشعب الفلسطيني ومن قرى لبنان ولا تحرك موقف اسريكي بالاحتجاج . على ان المصصك والمطور للتأمل أكثر هو موقف اسرائيل من الغزو العراقي للكويت .. فاسرائيل تشجب تلك الغزو وتندد به مع أنها آخر دولة في العالم يمكنها ان تتحدث عن الفسزو والاعتداء .

هذه قضية مفروغ منها لكن يجب ان نتوقف قليلا ونحن في حال حاسنا الحالي لاستبصار الغزو ومحاولات التوصل لتسوية سلمية .. ان نظير حونا وتنازل قليلا هذا التناقص العقل الذي نعيشه جميعا .  
لنا نرى الولايات المتحدة وكل دول الغرب تطرح سلاح .. وتساؤل الطائرات من آخر الدنيا لتكون قريبة من العراق وتبصر الارصاد البحرية لتحتشد في شكل تهديدي مهيبل في الخليج ويلزم الرئيس الاسريكي ويتوعد .. وجرت امريكا العالم كله خلفها لتوقيع عقوبات على العراق قبل أنها المرة الاولى في تاريخ المجلس التي يصدر فيها قرارات عقابية جمة وحاسمة كهذه .

وكل يوم يظهر مبعوث اسريكي إلى هذا البلد أو ذاك لاستبداله على العراق أو لانقاعه بتشكيل قوات مسلحة مشكوكه أو بالمواقفة على قواعد عسكرية أو برسو سبلن ذرية وغير ذرية في موانئها .

ومناقشات علنية تجري بلا حياء لعرب العراق أو احتلال أرضه أو: تأليه .. ولقول بلا حياء .. لاتا لم تر مثل ذلك الموقف الاسريكي عندما اعتدت على بللانا .. وثلاث بلاد عربية اخرى - "اسرائيل" .

لقد غزت اسرائيل مصر .. وسوريا .. والاردن .. ولبنان ولم تسمح ان يارح: امريكية واحدة قد تحركت حتى لاظهار الضعب على الغزو الاسرائيلي بل ان البوارج امريكية الوحيدة التي شاهدها شواطينا العربية هي تلك التي كانت تكلف مواقع الشعب الفلسطيني والقوات الوطنية اللبنانية بعد غزو





المصدر : ..... المساء

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأردن والفلسطين ولبنان .. تريد  
الحماس الأمريكي لكبح جماح أي نزاع  
عدوانية يمتد إلى المعتدى الآخر س .  
المنطقة إسرائيل .

أما قادة إسرائيل الحاليون في جنوبي  
من الحديث معهم .. فهم لا يكتفون مما  
يقولون .. بل هم يرفضون التمسك  
عدوانيون بل في برينتون القوام بدور  
البلطجي في المنطقة بعد أن عرضوا  
على الولايات المتحدة المشاركة معها  
فيما أسفروه بتأليب العراق !!





أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩٠/٨/١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خوالع

ولكن العرب يرفضون كل هذا ،  
ويطالبون بخل الأمانة بالطريق  
العربي ، ويدعون إلى سرعة التحرك  
والعمل العربي المشترك ، والحل  
العربي العربي ولهذا دعا « ميلا »  
لمقدمة عربية في القاهرة خلال ٢٤  
ساعة .. وتوافق الزعماء على القاهرة  
ويبدأ المؤتمر يوم الخميس المقبل  
وعزال مجتمعاً .

حسين فهمي

تسرد على القلم من هول  
المفاجأة ، فقد كنت أمشي به بين  
قرارات قمة بغداد .. حول التكميل  
العربي الشامل وسمعت فجأة  
نبأ الغزو العراقي للكويت .  
وتسمرت كما شعر العرب جميعاً بأن  
الوطن العربي يلق على حافة  
التهوية ، أليست الحشود العراقية  
تتدفق على الكويت ، إذا بالتدخل  
الاجنبي يحرك حاملات طائراته  
وطائراته وسفنه المدججة بالسلاح  
صوب الخليج .. والخليج أخطر  
بؤس الدول في العالم لأنه يحتوي  
على أكبر مخزون للبترول في العالم ،  
ولأنه مزبجهم أبداً بتفلات البترول  
المدججة إلى أوروبا وأمريكا والعالم !  
وفي هذا المناخ الملتهب يعلن  
العراق ضم الكويت نهائياً في وحدة  
اندماجية .. ولم يسبق من قبل أن  
أدى خلاف عربي عربي على بعض  
الصغرى أو الحدود إلى غزو دولة  
عربية لأخرى والاستيلاء عليها .  
فاليأجعات السلمية ، وليس الغزو  
والضم ، هي الطريقة لتسوية  
الخلافاً واسترداد الحقوق طبقاً  
للقانون الدولي والمواثيق الدولية ..  
وقبل ذلك كله التزاماً بالأخوة  
العربية التي تترسب بها  
الاصبرانية والصهيونية ! ذلك لم  
يكن غريباً أن يقاتل الغزو بالأيدي  
العربية والرفض العلني الذي  
يجسده بيتان « بوش »  
« جوبارتشوف » العنيف ومعهما  
كل الدول .. وترفض الأمة العربية  
الغزو وتدنيه كما ترفض التدخل  
الاجنبي فكلهاما يندب باخطار  
جسمه من انضمام أطراف عربية  
أو غير عربية إلى القتال مما يؤدي  
إلى توسيع الحرب وتهديد السلام ..  
فما هي ذى القوات الاجنبية  
الامريكية وغير الامريكية تنغم  
صوب الخليج مما يهدد بشغل  
نيرانه ، واشتغال دوله ، وتهديد  
العالم بأزمة في الطاقة بكل آثارها  
الاقتصادية ، ويؤكد كل هذا حملة  
إعلامية أمريكية مكثفة لاثارة الدول  
المستهلكة .. والقيام الرأي العام  
العلني بحتمية التدخل الأمريكي  
والأوروبي .. وحملة معارضة أخرى  
لأرهاب العرب والارادة الانقسام  
بينهم وهو الهدف الذي لم يتخل  
عنه الاستعمار قط !







## من ثقب الباب

لاستطيع الرئيس الأمريكي جورج بوش، صاحب الحملة العسكرية المضاجعة على دولة بنما القريبة من حدوده الجنوبية منذ ثمانية شهور بالتمام والكمال، أن يدعي بسهولة أنه يرفع راية الشرعية الدولية، كما لا يستطيع حملته الرقيلة جانا السيدة مارجريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا أن تدعي نفس الإجماع لأنها أيضا صاحبة سواقي منذ حملتها العسكرية على جزر فكلاند والحرب مع الأرجنتين منذ بضعة اعوام.

ورغم هذه السواقي العسكرية، يريد الطهيان أمريكا وبريطانيا توسيع دائرة الخلفاء في نظير حرب تقع منذ حرب فيتنام، ويكفي أن مسرح العمليات المتوغل سيضم على الآل العراق وكويت والسعودية وتركيا على الأرجح، ومياه الخليج العربي والصحف الهندي وبنجر الأحمر، وقد يمتد إلى قناة السويس.

ولما ذلك فرنسا حتى الآن، ولما الكتب من باريس، عن المشاركة العسكرية واكتلت فرنسا بالقرارات الاقتصادية وأعلن رئيسها فرانسوا ميتران أمره في مقابلة صهيونية بالتليزيون أنه ينتظر الحل العربي الذي ياتل أن يصل إليه العرب في اجتماع القمة الطارئة، وفرنسا ليست عضوا عسكريا في حلف الأطلسي، ولها سياسة مستقلة عن الزعامة الأمريكية إندادنا لمساندة أرساها شارل ديغول منذ الصغوات.

وفي باريس، هجمت لاهل الخليج فاهكتت الصلحات الأولى ومحطات التليزيون ساعة بساعة بالتخطيط والإرقام والحقائق والتوقعات وقد عثرت على اوراق نفوذ أقيمت في لندن ما بين ١١ و١٣ يوليو نظمها مركز دراسات الخليج في المتمر بغرب بريطانيا قدم فيها الخبير الأمريكي انطوني كورنيسمان «سيناريو غزو العراق للكويت» والخبير يعمل مستشارا لمجلس الشيوخ الأمريكي. وقد عمل في إيران عدة سنوات. كما عمل في وزارات الدفاع والخارجية وإدارة الطاقة، وأباني كتابه المرجع في ١٣٠ صفحة الضيق وحيث عن استكثار إسرائيليين وقال الخبير الأمريكي في هذه التلوة التي سبق الأحداث المفجعة بنحو اسويين :

إن أمريكا ستواجه وضعا أصعب بكثير إذا شن العراق هجوما عاما مفاجئا. وإذا سيجل لها في أن تؤدي مفاوضات سياسية إلى انسحاب عراقي من الكويت. ولكن سيلي أمامها خيار «التصعيد الاقصى» وعلى خلاف إيران، يمكن أمريكا أن تخفض في صورة حادة أو تولف تماما صارات لعراق لفترة كافية للتهديد، وذلك باستخدام صواريخ كروز التقليدية. وأن تغل ذلك خلال ساعات أو أيام بعد نشر ماتحتاجه من سبل.

ويكفي الخبير الأمريكي أن أمريكا تحتاج إلى تسويحيين على الآل، وإلى استخدام جميع قوتها في المنطقة، والقواعد التي في الخليج، وقد مضى الآن أكثر - جورج والام القائمة حكمة - وفي باريس الآن تركات واجت - لم تعد سرا - شكلها للقرار يوما بوم. وإزال الآل في المقلعة العربية من مؤتمر القمة الطارئة.. في الربع ساعة الأخيرة

كامل زهير





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تدمير الكويت .. بين العراق والأمريكان

السيناريو العراقي : دولة للوحدة تعطى مليار دولار كل ٥ أيام !

السيناريو الكويتي وقواعد جديدة للعبة الحكم والعلاقات الدولية والعربية

السيناريو الأمريكي : تدمير القوة العراقية .. والباقون رهائن !

السيناريو الغائب : خطوط (١) أغسطس .. مع استفتاء «أجل ، مع الوحدة

### محمود المرافعي

حين تم إعلان الوحدة بين العراق والكويت قل بغداد :  
« هكذا عاد الجزء إلى الكل .. عاد الفرع إلى الأصل ..  
عادت الكويت إلى الوطن الأم » .  
في نفس اللحظة قل الكويتيون : « هكذا ضاع  
الوطن » ..

راكلت المفاجأة أن المعارضة الكويتية التي ظلنا  
اختللت مع الحكم وظلنا دافعت عن العروبة والوحدة

العربية .. كانت المفاجأة أنها لحظن في بيان باسم التائبين  
السابقين : د . أحمد الخطيب ، وجاسم القطامي ، أنها  
تعارض هذه الوحدة .. ويعلن لقب المعارضة الثالث د .  
أحمد الربيعي ، وهو نائب سابق أيضاً ثم اعتقله والإفراج  
عنه لغيره « أن هناك فرقا بين الوحدة والضم أو الدمج  
ولأنه لا يمكن إقرار مبدأ الوحدة العربية عن طريق القوة ،  
وإننا لو فعلنا ذلك لتعرضت دول عربية صغيرة كثيرة  
لأسطورة جيرانها من دول عربية أكبر » .





١٩٩٠/٨/٢٤

يعني ذلك من خسائر مبالغية وربما تعطيل مؤلات لابر النفط في المنطقة كلها.

عنصر القوة هو التحكم المبالغ ، لكن قبله يأتي السيناريو الثاني الذي طرحه القبة العربية وهو : سيناريو اللحل السلمي الذي يصبح عمل عسكري عربي ومحدود تقنيه كل الاطراف .. ويقطع افرح حل يعتمد على التنازل الخليل ، وعندها أصبحت القضية المطالب العراقية في حدود جغرافية وموارد بترولية ومالية الهضبة .. لكن عدله ما تطور إليه الاثر من اعلان

للوحدة جرى التمهيد حولها داخل العراق واصبح التراجع عنها مع تراجعات اخرى ، هزيمة سياسية يرفضها النظم العراقي . وربما كان اللحل هذا : العودة إلى خطوط (١) المصنوع مع تعويض مالي والتفكيك يتولى يعطي العراق بعض ما يطالب به .. و .. في نفس الوقت تطبيق قضية الوحدة ، واعتبار ما صدر رغبة او قرار حكومياً يحتاج إلى استفتاء شعبي وسياحلات بين الدولتين .. وهو ما تزمه مهلة زمنية لا تقل عن عام كامل ، تريد فيها الشروط ويقول فيها كل من العراقيين والكويتيين .. نعم ، او لا ، لقرار الوحدة .

ولكن .. هل يقبل العراقيون ذلك ؟ .. هل يتقبلون من فترة لضم .. إلى فكرة الوحدة بمطوبها القوي ؟ .. إذا رفض العراقيون فكرة وسما بشأن القضية الوحدة لأن الاعتبارات انهم لن تخرج من اميرين : ان يفسدوا وهن القوة .. فستنتفع صواريخهم وسلاحهم الكاسوي .. وانهم البرية في مرحلة لاحقة لحماية الحدود الجديدة . العراق + الكويت .. كما تستطيع حماية الكويت الاقتصادية والصنعي والنام بعد ذلك .. و .. في نفس الوقت : يكسبون

تقديرات الخبراء .. ومع الضراخ متوسط سعر منخفض هو عشرين دولاراً للبرميل فإن إيراداته اليومية من هذا النشاط وحده سوف يكون ٢٠٠٠ مليون دولار كل صباح .. أي مليار دولار كل خمسة أيام .. و ٧٢ ملياراً كل عام .. وهي مليارات قليلة للزيادة في منتصف التسعينيات وعندما تتحسن سوق النفط .. و .. ربما ذلك كله مع

#### الخلفيات الجديدة .

أيضاً ، سوف تملك هذه النقلة ملكات تملكه الكويت في الخارج وهو ٢٠٠٠ مليار دولار من الاستثمارات والاحتياطيات .. وبما يعطي عائدات لا يقل عن عشرين ملياراً أخرى الدولارات ، لكنها مليارات معاً في الأرباح لسوف يستقر البئر ، ويؤيد حول احقية النظام الجديد ، يربط النظام القديم وفي كل الاحه اسوف تكون هناك قوة للضماني ، شها قوة بشرية وعسكرية .. وسرب تساهم القوة الاقتصادية على زيادة التقدم العسكري . وبما يخلق موازين جديدة في المنطقة . والسؤال ، ليس عن موقف ، النظام

العربي ، وهو الاقل تأليباً .. لكن السؤال عن موقف كبار المستفيدين من الدول الغربية .. موقف الولايات المتحدة واوروبا واليابان .. وهل توافق هذه الدول على صيغة الحولة الجديدة .. ويمكنها ان تتعامل معها كاسر واقع .. ام لها ترى ضرراً شديداً بمصالحها .. ويسرف التفكير عما يقال عن استقلال الدول وحرية الشعوب في تحديد انظمتها وخياراتها ؟ والاكيد ان الدول الغربية تريد فصل القوة الاقتصادية عن القوة البشرية والعسكرية .. والاكيد ان ما يحكم سلوكها لن يكون عنصر « الرغبة » .. ولكن عنصر « القدرة » .. القدرة على تدعيم الدول الجديدة عند المهد بما

ومكنا ياخذ الخلاف ، وتأخذ المسئلة بعداً جديداً لم يكن مطروحاً في الايام الأولى للزامة .

لقد بدأت الأزمة فجر (٢) أغسطس والاسباب معقدة . خلاف التصديق وخلاف حدود .. ولكن ، وبعد أيام تراجعت الاسباب وظهر عنصر جديد اسمه : الضم او الوحدة او الإجماع .. وبما يعني ان من يريد المل .. عربياً او دولياً .. فعليه ان يتعامل مع الحقله الأخيرة ، ويستطيع الحقلات الأولى .. ويكتسب أخرى فإن هناك طرماً عراقياً تشبه القوة ، او هكذا يفكر العراقي .. وهناك طرح كويتي وربما عربي عام .. يبحث عن قوة تشبهه ، وهذا هو موضوع القبة العربية والتحرر الدولي في ان واحد .. والسؤال : هل تعود الكويت كما كانت ؟ .. هل تعود دولة مستقلة ذات سيادة ، تحيى في درجة من الاطمئنان والرياضة الاقتصادية ، لتتوزع داخلها حول قضية الديمقراطية ، وتزدهر خارجياً بان لها حجباً عربياً يلقى حجباً عراقياً ؟ .. هل يعود ذلك النموذج الذي تم بناؤه خلال ثلاثين عاماً من الاستقلال ؟

#### ٣ سيناريوهات

بحكم الأزمة ، والتي تتطور كل ساعة ، ثلاثة سيناريوهات محتملة .. السيناريو الأول : وهو السيناريو العراقي الذي يفهم دولة جديدة تتحول فيها الكويت إلى محافظة كالفصرة أو الموصل أو بغداد .. دولة قوامها نحو عشرين مليوناً من السكان .. والاقتصادها يقدم خمس إنتاج البترول في منظمة الأوبك ، كما يملك رابع احتياطيات العالم كله مما يعطيه قوة تأثير ضخمة في تحديد أسعار البترول والسياسات التنظيمية كلها .. وبينما تقدم الدولة الجديدة ، في حالة استمرارها ، حوال ٥ ملايين برميل من النفط يومياً .. يعطها إذا استحت السوق ان تقدم ضعف ذلك وفق





## خطوة التدخل الأجنبي

المسألة هنا الفهم ماذا يتصوره أي عقل .. فهناك وسنرى عديمة غير « الفوز » تستطيع الدول أن يحصل بواسطتها على حقوقها أو بعض تلك الحقوق على الأقل ..

هناك سحب السفراء .. ووقف العلاقات الاقتصادية .. وقطع العلاقات الدبلوماسية .. وتحكيم المنظمات الإقليمية والدولية والأصدقاء .. وهناك الحوار الطويل الذي يمكن أن يمتد شهوداً بل سنين ..

هذا كله الفضل من الصدام المسلح .. الذي قد لا يكون مشكلة في حد ذاته .. لكن عواقبه هي الأكثر خطورة والأسوأ في نتائجها .. وأبسط العواقب وأخطرهما هو احتمالات التدخل الأجنبي .. فلم يحدث في تاريخ أي توتر دولي منذ الحرب العالمية الثانية أن دوى صوت قبضة السلاح بمثل تلك القوة التي تكاد تهم الأذان وتعلم القوى الأعصاب .. وهما لقبة السلاح لتحول إلى وجود حقيقي للأجنبي في منطقة الخليج بعد إعلان تنظيم .. قوات أمريكية برية وجوية علانية على الأراضي البحرية في الخليج في أرض السعودية لحماية من مضاطر غزو أي أخرى ..

ويلاحظ في هذه المرة أن نزول تلك القوات الأمريكية لا ولن تواجه معارضة من مصكر آخر (المصكر الاشتراكي كما كان يحدث من قبل .. بل أن السوفييت لا يعارضون هذا الانزال بل ربما يكونوا قد باركوه فقد سبق ذلك الانزال حملة واسعة لتأكيد وجود تهديد عراقي ضد المصلحة السعودية ..

ثم أن تلك العملية تجري تحت مظلة واسعة من «تأييد العالم» تمثلت في قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية لم يسبق لها مثيل من قبل هذا حيز المواقف المعتدلة من معظم دول العالم ضد ذلك الغزو والشكلة الآن .. أن التطورات الأخيرة تؤكد أن العرب عاجزين عن حماية أنفسهم حتى من خطر عربية .. وأن جميع منظماتهم الإقليمية ومنظماتهم الجغرافية (الجامعة العربية) لا تستطيع وقف أو إنهاء اعتداء دولة عربية ضد دولة عربية أخرى وأنهم في حاجة إلى حماية الأجنبي ..

وهذا بالطبع يقلل من مكانة العرب دولياً في وقت تفرش فيه السفارات الدولية تكتل العرب في مواجهة التكتلات الدولية التي تتزايد يوماً وتقدم وهي تكتلات ذات طابع اقتصادي وسياسي .. وسامن شك أن هذا الشيف العربي يهز مكانة إسرائيل التي ترفع سوتها حالياً باستعدادها لمشاركة الولايات المتحدة في التدخل، لقمع العراق ..

وهذا كله يكون له «الكسب» على قضية النزاع في الشرق الأوسط فقد ابتعد احتمال حلها .. بل أنها اختفت من جدول أعمال العالم .. إلى أحد غير معروف ..

من ناحية أخرى أن نزول القوات الأمريكية في السعودية قد يمتد إلى مناطق أخرى في دول الخليج التي تستشعر التهديد هي الأخرى بعد إجراء العراق تغييرات جذرية في نظام الحكم في الكويت وليس بعيداً أن تستجلب قوات أجنبية هي الأخرى وسيصبح العالم العربي في مواجهة وضع جديد وميزان قوى جديد من المشرق .. وحتى إذا ما كان حلاً إنسانياً في وقت ما فأنها .. تتفعل .. وادعها قواعد عسكرية ومطارات .. «تقوية» أمريكية كالم .. وربما كان وجوداً ..

الجنوبي وفرنسية أيضاً .. أي سجن المنطقة .. وسبحت تحت نفوذ حلف الأطلسي مباشرة .. وهذا يفتح آفاقاً لإنهاء الحركة الوطنية العربية في مواجهة وضع جديد بدلاً من تركيز الاهتمام بقضية التقاضي وهي الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية ..

وكل هذا الذي جرى حدث وسيحدث بسبب تلك الخطوة الطائفة بنزول الكويت وكان الذي قرر هذا لم يكن يدرك العواقب الوخيمة إلى ذلك .. لأن هناك خطراً واضحاً محتملاً هو الاقتراب القوات الأمريكية في السعودية في موقف الانتظار بل تتحرك إلى الكويت والفرق ولوجوا .. ويتشجر الموقف بأدب مع قائم الآن الأربا تحدث حرب شبيهة بحرب فيتنام .. والتهامة دمار للعالم العربي .. لأننا تجاهلنا ببساطة الطريق العنقري وهو الحوار لحل مشاكلنا وتناقضاتنا ..

عيد الصغار الطويلة







المصدر: روز اليوسف

١٩٩٠/٨/١٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فيليب جلاب



## • أعظم اكتشاف:

### الوثائق الدبلوماسية

حتى في المأساة القوية، نحن أن يظهر في نهاية نفق مظلم شعاع من ضوء.

في مأساقتها الأخيرة (نرجو أن تكون الأخيرة!) بعد الغزو العراقي للكويت حدث أعظم اكتشاف يمكن أن يغير كل المعادلات السياسية والديبلوماسية الصلدة منذ قرون.

لكن محاولات الخدوب الكويتي لعرقلة القرار الأمريكي فشلت فحسن الحظ! فهو لم يلاحظ.

من ناحية - إن ما فعلته الولايات المتحدة وإسرائيل وحتى بريطانيا لم يبل أن يتخطوا «القانون الدولي» الذي يدين كل من يخرج عن مبادئ المعقولة. ومن النظم طبياً محاسبة دولة وفقاً للقانون لا تعزفه ولم تسع به.

ولم يلاحظ الخدوب الكويتي - من ناحية أخرى - أن تطبيق المعقولات على العراق وإجبارها بالقوة العسكرية على احترام القانون الدولي هو مجرد مقدمة لإقرار هذه المبادئ على كل بقعة في هذا العالم وخاصة إسرائيل!

ومن الطبيعي أن تقوم القوات الأمريكية وجيش حلف الأطلسي بعد «تأليب» الفوجين على القانون الدولي في العراق بمواصلة الزحف لتأليب الفوجين على القانون في إسرائيل.

اكتشفت الولايات المتحدة الأمريكية ومنها بريطانيا المكشفي وإسرائيل أن هناك شيئاً اسمه «القانون الدولي» وأن من يخرج على هذا «الدول» يجب أن يعاقب فوراً حتى لو أدى الأمر إلى إعلان الحرب ضده تحت علم الأمم المتحدة أو بدون علم.

ولقد فوجئنا بأن الوحيد الذي حاول أن يقلل من قيمة الاكتشاف الأمريكي البريطاني الإسرائيلي هو مندوب كوبا في مجلس الأمن. لقد رفض المندوب الكويتي الموافقة على القرار الأمريكي بتوقيع عقوبات ضد العراق لخروجه على القانون الدولي إلا إذا تضمن القرار توقيع نفس العقوبات ضد للولايات المتحدة الأمريكية لغزوها بعض دول أمريكا اللاتينية وشد إسرائيل لغزوها واستمرار احتلالها لدمشق وشعوب عربية.





المصدر: لقد اليوم

التاريخ: ١٩٩٠/١/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكولايات الملاحدة الأمريكية كحولة عتا  
محاربة لا ترعى لنفسها بأن تكيل .  
مكثيل . ومن لم يتوقع الجسيم ان  
إسرائيل الانسحاب من الضفة الغرب وغزة  
والقدس الشرقية والجولان في الصرح وقت ممكن  
تجنباً لحصار الاقتصادي مبيت وغزو عسكري  
مدمر لقواعد الولايات "حد" الأمريكية بعد  
الانتهاء من مهلتها الحربية ، ا  
إن احتلال وجره ، قانون دوله سيفير  
تماماً صورة العالم كله . وهو ما تبركته إسرائيل  
ولم يبركه المندوب الكويى ا





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٦٠

# سياسة الكويت .. بين العراق والأوركان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية .. كانت المفاجأة أنها تعلن في بيان باسم الثائمين السابقين .. د . أحمد الخطيب ، وجاسم القطامي ، أنها تعارض هذه الوحدة .. ويعلن قطب المعارضة الثالث د . أحمد الريحي ، وهو نائب سابق أيضاً تم اعتقاله والإفراج عنه أخيراً ، أن هناك قرابة بين الوحدة والضم أو الدمج وأنه لا يمكن إقرار مبدأ الوحدة العربية عن طريق القوة ، وأننا لو فعلنا ذلك لفرقت دول عربية صغيرة كثيرة لسلطة جيرانها من دول عربية أكبر .

حين تم إعلان الوحدة بين العراق والكويت قال بغداد : « هذا عاد الجزء إلى الكل .. عاد الفرع إلى الأصل .. عشت الكويت إلى الوئام الأم .. » في نفس اللحظة قال الكويتيون : « هكذا ضاع الوئام .. »

رأيت المفاجأة أن المعارضة الكويتية التي ظلنا اختلفت مع الحكم وظلنا دافعت عن العروبة والوحدة

وهذا يأخذ الخلاف ، وتأخذ الخسنة بعداً جديداً لم يكن مطروحا في الأيام الأولى للزمنة .

تعددت الأزمة فجر ( ٢ ) أغسطس والاسباب مختلفة ، خلاف القمعي ، وخلاف حدود .. ولكن .. وبعد أيام تراجمت الاسباب وغيرت عنصر جديد اسمه : الضم أو التوحيد .. وربما يعني أن من يريد الضم - عربياً أو دولياً - فعليه أن يتعامل مع الحلقة الأخيرة ، وليست الحلقات الأولى ..

وكانت الحلقة الأولى هناك طرماً عراقياً تسند القوة ، أو هكذا يفطن العراقي .. وهناك طرح كويتي قديماً عربي عام - يبعث عن قوة تسند - وهذا هو موضوع القمة العربية والتمركز الدول في أن واحدة ، والسؤال : هل تعود الكويت كما كانت ؟ .. هل تعود دولة مستقلة ذات سيادة ، تعيش في درجة من الاعتماد والرافعة الاقتصادية ، لتتراجع داخلياً حول قضية الديبلوماسية ، وتزعم خارجياً بأن لها جميعاً هرباً يلقى جميعها الجفران ؟ .. هل يعود ذلك النموذج الذي تم نبذوه خلال ثلاثين عاماً من الاستقلال ؟

## ٣ سيناريوهات

بحكم الأزمة ، والتي تطوّر كل ساعة ، ثلاثة سيناريوهات محتملة للسياتري الأولى : وهو السيلانيو العراقي الذي يقدم دولة جديدة تتحداه في كل الأحوال وسوف تكون هناك قوة اقتصادية كبيرة تسندها قوة بشرية لها الكويت إلى مخالفة تجربة أو عسكرية . وسوف تساعد القوة

الاقتصادية على زيادة التقدم العسكري وربما يخلق موازير في المنطقة . والسؤال : هل موقف النظام العربي .. والآن تأمل .. لكن

السؤال .. موقف كثير المستفيدين من الدول الغربية .. موقف الكويت المتحدة واليويا والبيان .. ومن توافق الدول على صيغة الدولة الجديدة .. ويمكننا أن نتعامل معها كأمم واقع .. أم أنها ترى ضرراً جدياً بمصالحها .. وبصرف النظر عما قال عن استقلال الدول وحريتها التسوية في تحديد أنظمتها واختياراتها ؟

والأكيد أن الدول الغربية تريد فصل القوة الاقتصادية عن القوة البشرية والعسكرية .. والأكيد أن ما يحكم سلوكها أن يكون عنصر « الرغبة » .. ولكن عنصر « القدرة » .. القدرة على تجمع الدول الجديدة عند المبدأ بما يعنيه ذلك من خصال مفيدة وربما تمثيل مؤلف لإبائر الكلف في المنطقة كلها .

عناصر القدرة هو الحكم للمواف . لكن قبله يأتي السيلانيو الثاني الذي طرحته القمة العربية وهو : سيلانيو الحل السلمي الذي يصبح فيه عسكري عربي ومحدود تطلعه كل الأطراف .. ويطلق فور حل يعتمد على التمثيل المتبادل ، وعقدته ليست كبيرة المطالب العراقي في حدود جغرافية وموارد بشرية ومالية لفضل .. لكن هلته ما تطور إليه الأمر من إعلان

الجمعة الاقتصادية التي بدأت بمقتضى

سوف تستمر طويلاً ..

أو أن يفسروا الرهان ، ويقع

السياتري الثالث وهو التدخل

المصري .. الأجنبي الذي يدور كل

فيه .. فخصر الكويت ونحصر

العراق .. وربما ظهرت خريطة المنطقة

بفرض إسرائيلي ، أو تركي ، أو إسرائيلي ..

في السيلانيو الأول يكف النظام

العربي والفول عند حدود .. حافية

السعودية .. ويحدث مواجهة تحلفياً

لنحسب نصيب كل الأطراف ، والتي

الكويت جزءاً من العراق .. مع كل

الشعائات التي يظوب فيها التكيان

الاقتصادي والبشري القديم الكويت ..

ويشراج معها السلوي المضمين

للمواطن الكويتي وتخفي دولة الرفاهة

ويهرب انصاف رموس الأسوا

بما ليمح في الشراج والذي نسب حوال

إلاني الخاع والحرب العراقية ..

البرائة ..

سيعمج الكويتيون في المهجر قوة

مالية كبيرة ، وسيبقى الوطن الأم

فاحية عراقية ، تتراجع للخلف ..

ثم .. تتصمن حولها في المدى البعيد ،

وعن تحصن عام في العراق ..

مرحلة انتقالية يصاحب فيها الاقتصاد

الكويتي بقليل .. عاد البترول ..

تتسع فيها دائرة الهجرة المالية للخارج

تتصبا أيام الاستفتاء .. وحتى

تستقر الأمور ..





لطاق الأعمال (وإن امتلكته كوييتون) إلا أن تشغيله على الأغلب بيد الأجانب.. من عرب وآسيويين.

المنظمة السكنية كانت تؤدق صانعي القرار، فالواقع والأهمية الاقتصادية لا تحميها قوة بشرية كاثلية.. والإيران العسكري في ظل هذا الحجم وهذا التركيبة لابد أن يكون

محدوداً (نحو عشرين ألف جندي وفيلقيد، والضباط وحدهم من حافل الجنسية).

● وخلال ذلك فإن لابد من مجموعة سياسات تبني نموذج الدولة.. وتكفل للمستقبل.

وبرغم من وجود خطة اقتصادية، فلم تكن إقامة هيكلي اقتصادي قاصر

وقوى أمراً ميسيراً.. والسبب الموار الطبيعية والبحرية.. لذا، كان التركيز

على بنية أساسية وشروعات خدمية تكفي دولة الرفاهية، مع التوسع المكن

في صناعة البترول والبتروكيماويات والملاحة.. و.. الانتقل إلى الخارج

وإن المستقبل.

في الخارج، ووفقاً للتدبيرات الإيرانية لشبكة الكويت (حكومة

والإدارة)؛ (٢٠٠) مليار دولار..

كاستثمارات وودائع وإرسدة..

وفي الخارج، ووفقاً لخطة كويتية

معدلة يجري استثمار ما اسمه

الحكومة الكويتية بـ، احتياطي

الأجيال المقبلة، وهو مبلغ سنوي

يتم تجنيبه من إيرادات النفط ويوزع في

استثمارات لا يمس دخلها حتى لو كان

هناك عجز في الميزانية العامة.. وهو ما

حدث بالفعل عندما انخفضت أسعار

النفط.

يبت الكويت إلى دولة الرفاهية التي

يشتمل فيها الفر، بخدمات صحية

وتعليمية وترفيهية وثقافية مجانية

وعالية المستوى.. سواء للكويتيين أو

للمقيمين..

وبدون المخول في المصميم النظرية

لكفة دولة والتي يقول علماء السياسة

إنها خاضعة لـ ١٨٠ نظرية، بل

أحدهم يقول إن هناك ١٤٥ نظرية

لكفة دولة.. دون الدخول في هذه

التفاصيل فقد البرت الكويت أن تضيق

لاسيما كلمة، دولة، تمييزاً لها عن

لشبيكات والإمارات والسلطات.

كان هناك منذ البداية توجه لإقامة

يكن على درجة من الدخالة، فإن كانت

الكويت مجموعة من المملات لتقدمها

عائلة الصباح التي توارثت الحكم نحو

ملاقي عام.. فإن فكرة الدستور،

والجمعية التأسيسية، ومجلس الأمم

بعد ذلك، وحرية الصحافة، و..

الموار.. كلها الفكر ثم الأخذ

كانت البداية جميعاً

صغيراً.. تكليفه موزنة.. جرة..

ولكن، مع تغير النظر.. م.. زيادة

أسفاره وعالده في السبعينيات

أصبحت اله ف ما بدأت عليه.

● ميا ج.. سخر لا يتجاوز

الـ (٢) مليون نسمة (عام ١٩٩٠) ..

لكة من الكويتيين وثلثاه من غير

الكويتيين.

والكويتيون درجات، والجنسية

امتياز لا يحصل عليه غير الكلة،

والذين يملكون حقراً سياسية كلمة

لا يتجاوزون خمسين ألفاً من السكان ..

ولك بعد استبعاد النساء والأطفال

ومن حملوا لقب، بدون جنسية، فترة

طويلة تم إنزالها بقرار إداري آخر.

أما غير الكويتيين فهم من العرب

والآسيويين على الأرجح، وهم مشكلة

تؤرق صلتهم القرار هناك.. لكن

استجابه كان ضرورياً للتنمية

وصناعة مجتمع الرفاهية.

ووفقاً لدراسة أعدتها البحوث

ميدانهاى النوضى حول تجربة

الكويت في التخطيط فإن توقعات

المعركة عام (١٩٩٠) أن الكويتيين

يملكون الل من الربح، وإن أعل نسبة

لحاصلتهم (وينسبة ٧٦٠) في الوظائف

الإسرائيلية، وإن أعلر الضماضات

استيعاباً لهم هي الحكومة.. التي إن

وتدل الشواهد أن السيناريو رقم

١، وهو الانتماض العراقي بلا حرب،

أمر مستبعد

٢، وهو حل وسط، صلي أيضاً،

مجرد أمل حتى كتابة هذه السطور..

وربما يكون الأمل أن تدد عندما تصل

السطور إلى القارىء.

أما السيناريو الثالث فهو الأشد

خطراً.. وربما يكون هو السيناريو

الوحيد بعد فشل الجهود العربية.

### التدخل العسكري

سيناريو التدخل الأجنبي يعنى

إعطاء العرب وإسرائيل فرصة الإجهاز

على القوة العسكرية العراقية..

وما لحق لديها من قوة اقتصادية..

إذاً كانت حرب الخليج قد عطلت

التنمية العراقية لأكثر من عشر سنوات

فإن، حرب الخليج ٢-٣، سوف تقال

أزمة العراق.. ومعها دورها الذي كان

موقعاً لسنوات من اللان الحبل.

وسوف يتوالون الإجهاز على

العراق، وسوقه فخر العراق بما يجعل

العراق.. الكويت.. السعودية،

ميدان حرب.. وربما امتد الأمر لخلاف

أخرى بترولية، أو لخلاف حيدود

إسرائيلية، كالآين..

وسوف تعتمد الطريقة وفق موازين

النوى، والانفصالات للفرجية

الدولية.. وبينما تدم أمريكا العراق

سوف تغير الباليين الذين احتضوا

بها.. وهائن، عليهم أن يدفعوا الثمن

ويقبلوا مظلة أمريكية داملة.

وقد تعود الكويت بقلها، ونظام

حكها، لكنها لن تعود كما كانت ..

ووفق كل الاحتمالات.

### النموذج الكويتي

خلال الثلاثين عاماً الماضية والتي

شهدت استقلال الكويت، ثم شهدت

الجلت النضلية بما أصابها من رواج،

ثم شهدت تكسة سوق الماخ ووطاة

حرب الخليج.. في هذه الأوام تم بناء

نموذج خاص لدولة الكويت.







المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠

● في نفس الوقت، وعلى المستوى السياسي، جرت لعبة الحكم بشكل يختلف عن دول يتولىها أخرى. لقد حكمه آل الصباح، وظفوا طوال السنوات الماضية يحكمون مراكز اتخاذ القرار الأساسية من خلال الإمارة... أي رئاسة الدولة - ومن خلال رئاسة الحكومة ووزارات

السيدة: الخارجية والدفاع والداخلية والشرطة والمالية والإعلام... بالإضافة للبيت المركزي في بعض الأحيان - أو بالإضافة لوزارات أخرى (عقل) في أحيان أخرى

كان الوزن الضخم لآل الصباح مرجعاً في اتخاذ القرارات وإدارة شؤون الدولة. ولكن كان للعلقات الأخرى، وعامة الشعب، نصيب من القوة، ونصيب من المشاركة. حاولت السياسة الكويتية أن توفر

محاولة لتوزيع القوة تتيح فرصة للقيادة الواسعة التي تمتلكه وتستلزمه، وابتكرت لذلك وسائل عدة: منها: تمكين الأراضي، فلقبيلية، أو الشيوخ، أو العائلة، قطعة أرض يجري منحها للدولة مقابل، تمويش سبي بالملايين،

أيضاً، حاولت السياسة الكويتية أن تلعب منافع الجميع السياسي والمشاركة بقر ما... أصبحت بصور مصف ورتت رواج وإمبرالية الصحف

الدينية، وسدحت ببرهان وحيد في المنطقة كلها. ولكن حدث التدهام الأول وجرى حل مجلس الأمة، ثم عاد

الأسرة الحاكمة... للظهور التجريبية الديموقراطية. وإن جرت محاولة لإيجاد صيغة بديلة من خلال المجلس الوطني... على أي حال، لقد جرت التجربة على هذا النحو: مجتمع صلب محدود، بالغ الفراء، وتجرى إدارته بشكل أكثر تقدماً من بقية الدول الخليجية ويتصارع من أجل إدارة الفعل... ولكن... غلب عن الجميع، عنصر الأمن القومي.

### أزمة الدولة الصغرى

الظنية التي تولجها الكويت... في حالة عودتها ككيان مستقل أن ت... مضطربة، أمن الدولة الصغرى... يجري حل هذه المضطربة! يتأ... الاقتصاد والسكان والدفاع... ذلك إلا بكيان محدود... باعتد

كامل على الش... والخيل الخي... الاعتصام حل الخارج... تحت توجيهه من: الأول في حرب الثغلات وقد دفعت الكويت الاقتصادية وسياسياً ضمن الطم الأمريكي الذي راعته الثغلات في الخليج... والمرة الفنية هو ما يجري الآن... فيلهم من الصداقة مع الغرب، فإن الغرب لم يكن جاهزاً ضد الإحتجاج والغرض تحالف أكثر في المستقبل سوف يصنع في الدخول تناقضات كثيرة.

لا حل إلا بتصور جديد يتجاوز الهيكل التنشيطي من مجلس للكويت الخليجية إلى جامعة عربية تملك أوراقاً استنها اتفاقية الدفاع المشتركة... وهي اتفاقية لم نأخذها مأخذ الجد... الكويت وحدها لا تستطيع الدفاع عن نفسها، وسوف تكون عند الانسحاب العراقي... مجتمعاً يحصه الفرع... فبعد أن كتبت التجربة السكانية مثل الق... وبعد أن كتبت الخشية من تخريب إيرانى بواسطة

الشيعة أو غيرهم في الداخل... وبعد أن كان الخطر الخارجي الرئيسي لإيرانيا أو إسرائيليا... أصبح الخطر عراقياً... وأصبح الخطر قنبلاً للكويت في كل الخليج... وفي كل المنطقة العربية... وفي موازين القوى بين الدول الصغرى والكبيرة نسبياً... وقد قامت الكويت مجلساً لتتعاون الخليجية مع خمس دول أخرى، وانضمت أخيراً من اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة... وفي التجربة انضمت الخلل فيما أسس مجلس شيوخ خليجي رغم إعتناقه الدفاعية... نظرياً... ليست

ي... إن مجلس الشيوخ يضم (١٩) مليون نسمة (وهو وعاء جيد للتجنيد) كما يمتلك (١٦٥) ألف جندي و(١٠٤٣) دبابة، و(٥٠٨) طائرة...

تلك هي تقديرات ١٩٩٠، كما وضعها اللواء طهعت مسلم في دراسة له، بلطبع، تحلل السعودية مكاناً متميزاً... وتتضاهى قوة دولة أخرى حتى أن القوة العسكرية للبحرين لا تتجاوز (٢٨٠٠) جندي... والقوة العسكرية لغزة ستة آلاف... أي أن أزمة هذه البلدان الأمنية أشد وطأة من الكويت أيضاً، وكلها حالات للدراسة... ولابد أن تدخل، فقرة الإثارة، وتستند لبراهين جاذبة لوفرها، فداً است... نقطة الأمن القومي هي قضية ما بعد الحرب الخططة المتكثرة... وهي قضية لا تنتظر الكويت وحدها، لكنها تنتظر كافة لدول العربية... خاصة الصغيرة منها.

حينذاك سوف تنار قضية الفراء والفر... وهي قضية فجرتها العراق أخيراً... ولابد أن يجري الإحتجاج: أي نموذج جديد يوافر عدلاً للق... ليس من باب الإحسان وإنما من باب... تعمل المذلل... فعضوا ينتمى الانسداد لاجتماع ما فإنه يحقق بصفاته هذا المجتمع... لكنه أيضاً... يدلع لمن هذا





المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٦٠

الحمية من مرارة أو دمه أو مقله ..  
لا يعني ذلك أن لوبيتنا غوربا  
للكنيات لابد أن يحدث .. ولا يعني أن  
الغراء سوف ينهون الأغنياء .. لكنه  
يعني أننا سوف نقيم نموذجاً جديداً ..  
لقراً بلدياً ، لقراً اقتصادياً ، لقراً  
عسكرياً .. ولقد يحتفظ للصودج  
باستقلال ذاتي يوافي مستوى اقتصادياً  
يتناسب مع قوة كل إقليم .. ولكن في  
حدود لا تلي فكرة البتة المظفرة .  
لقد بنت الولايات المتحدة نفسها من  
( ٥١ ) ولاية ، وتناطح صلاحيات  
الولاية وثروتها صلاحيات الرئيس  
الأمريكي وقوة المولة الليبرالية .  
و .. حينذاك ، ستلعب حساسيات  
الحرية والفر ، الضعف والقوة ، الأكبر  
والأصغر ، والحدود المصطنعة .

#### والكويت ؟

مرة أخرى نطرح السؤال : وهل  
تعود الكويت كما كانت ؟  
والقول : وفي كل الأحوال : « إن  
تعود ..

قد يتوالت لها الاستقلال ، وقد يعود  
لها أهلها ، وهو الحل العادل .. فلا  
وحدة بقوة السلاح .. ونحن رفض  
عبد الناصر مقاومة انفصال سوريا  
بالسلاح كان واعياً لهذا الحقيقة وهي  
أن الوحدة خيال والانفصال خيال ،  
والشعب أن يختار حتى لو كان مخطئاً  
في اختياره ..

أيضاً ، قد تعود للكويت أرضيتها ،  
وتعود للدينار قيمته ، وتعود الأبرار إلى  
الضيغ .. ولكن سوف تبقى الدولة  
- التي سيعد بناؤها - عجيبة عن  
جمالية هذه الأرضة وهذه الأبرار ..  
وسوف يبقى لدمها في مهب الريح إلى  
حين إشعال آخر .. إنها سنوات الفزع  
بما تعنيه في أوجه الحياة المختلفة :  
اجتماعية وسياسية واقتصادية ..

بالطبع ، سوف يتغير وجه الحياة  
اليومية . سينكمش النشاط الخاص ..

ويجأ الكثيرون - كما قلت - إلى  
المهجور .. يتفردهم على الآلال وإن بقوا  
متمسكين بالأرض ، وهم كذلك بالفعل  
والأرجح أن صياغة سياسية جديدة  
سوف يجرى طرحها .. بحيث يشارك  
الجميع في الإجابة عن السؤال الهام  
كيف نحس الوطن ؟ .. وكيف نعيد  
البهجة لأبنائه ؟

محمود المراهي





## من ثقب الباب

منذ نهاية السبعينات، وبعد حرب أكتوبر، وولف ضيق البترول وضمت أمريكا ثلاثة احتمالات في الخليج. إما أن يحتل الكويت موانع البترول، أو أن تحدث ثورة داخلية في إحدى دول الخليج، أو أن تحتل إحدى دول المنطقة دولة مجاورة. والدولة المرشحة في الاحتمال الثالث كانت العراق.

وليس صحيحاً أن هذه الاحتمالات الثلاثة المستقلة كانت شاذة من الحسابات السياسية والعسكرية بل هناك عشرات الدراسات الجادة والمنشورة. وهي الآن ملكة للقراء وتعتمد على الأرقام والحقائق والوثائق وحساب الاحتمالات الهائلة وبين هذه الدراسات الجادة

أما في الآن كتابان نشرهما خيران أمريكيان. الأول هو الطواشي كورنيمان خيرير مجلس شيوخ الأمريكي. وقد وضع أمام لدوة حكمت بلندن بجامعة أكستر ما بين ١١ و١٣ يوليو نبوة وسباريو « غزو العراق للكويت ». والمؤلف له كتاب مهمة في أسرار الخليج السياسية والعسكرية. أما الكتاب الجاد الثاني.

فقد ألفه خيرير عسكري أمريكي أيضاً عن قوة الانتشار السريع وحرب الخليج وقد وضع المؤلف جيلري ريكورد صورة الاحتمالات الثلاثة من غزو الكويت أو ثورة داخلية أو غزو دولة لدولة في الخليج.

وردمنا هنا حتى الآن في مرحلة التحشد والانتشار وهو ما يستغرق بعض الوقت. إن المصنف الفرنسي - خدمة للقراء - وضعت الاحتمالات الأسوأ والاحتمالات الاخير. من الحصل إلى الحرب. ومن اللحظة طوما عدم إستعداد أسوأ الاحتمالات وهي إشعال حرب عصرية الكترونية تقودها أمريكا وسط ظروف دولية مواتية قال عنها كاسبار ويلبرجر وزير دفاع أمريكا الأسبق بين ٨١ و ٨٧ أنها ظروف « مثالية » للتدخل الأمريكي لم تتوافر لها منذ ما قبل حرب فيتنام.

وهو يعرب جريدة الفوجارو الفرنسية الأكثر إنتشاراً لمواجهة بين جزائريين وإفرضت أن يصبح الجنرال كويل نائب رئيس أركان القوات الجوية الفرنسية السابق رئيساً لإركان القوات العراقية. وإفرضت أيضاً أن يصبح الأميرال بيير لاكوت رئيساً لأركان القوات الأمريكية. وقال الجنرال كويل أن الدفاع أفضل. وخطأ الصبر هو هجوم العراق على السعودية. لأنه سيهدد خطوطه ويعطي الفرصة للتفوق الجوي الأليكتروني الأمريكي.

وقال كويل أن الحرب القادمة تشبه حرب ١٤ العالمية ولا يمكن إهمال أهمية للصواريخ المضادة للطائرات، والمضادة للدبابات والمضادة للسفن وبالمقابل، قال الاموال بيير لاكوت أن القوة والفقة والوضوح ضروريان ويكزم إكمال الحصار الذي على البترول بحصار بحري. والأهداف ستكون للقواعد الجوية. ومصانع السلاح والمستودع العسكرية.

والقول الآن في باريس، بعد الخبراء، هل ينجب العراق الخطأ، أو تستطيع أمريكا إستنزاه إلى الخطأ. وهل لإزالت هناك فرصة قبل تمام التحشد والانتشار. أم أننا لا نستطيع إعادة عترب الساعة إلى الوراء. فتكون أكبر حرب مدمرة عرفتها المنطقة منذ عام ١٩٤٨ ؟؟

كامل زهيرى





المصدر : **الجريدة**

١٩٩٠/٨/١٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

هناك جنرال مجهول سيطرته في الحرب العالمية اُسمة : الحر ١ وستكون الحرب المتوقعة أكبر وأحدث حرب شهنتها المنطقة ، بان شهدها العالم منذ حرب فيتنام. وسيتم شرح العمليات المقترحة من تركيا شمالاً إلى اقراة جزر ديبو جارسيا في أعالي المحيط الهندي جنوباً ؛ مروراً بالعراق - طيما - الكويت والسعودية وماء الخليج والمحيط الهندي والبحر الأحمر . وقد تمتد الممرح إلى قناة السويس غرباً . وأنتقل هذه التوقعات من باريس . بعد اجازة اسبوعين هجم فيها الحر الشديد فجأة ثم انسحب اللائح . وكان ضوء النهار يستمر للمناصرة مساء . لم لا يأتي منتصف الليل بنسمة هواء . واكتشفت أن البيوت الفرنسية شتوية صممت أصلاً لتجلب ثبرات الهواء . على عكس بيوتنا الشرقية . وأصبحت البيوت صواريخ منتهية . وأصبحت الشوارع لآمن . في موجة حر لم تعرفها باريس من قبل . وغطت توقعات الحرب على أنباء الحر . وابتس فيما أكتبه أي تلاعب مقصود بالحر والحرب . لأن الجنرال الذي سيلعب دوراً كبيراً في حرب الخليج هو الحر الشديد . وقد لجمع جنرالات صكرويون وخبراء سياسيون على أن أمريكا ستعقد - في الدرجة الأولى والأهم - على وزن كونها في الطيران والبحرية والحرب الالكترونية الحديثة . وسوف تتجنب الحرب على الأرض . ولكنه ليس في خطتها القائمة إنتزاع الكويت ولا الصدام مع القوات البرية العراقية المتفوقة . ولو تصورنا ما أنقضاء عظمى شائبة التتلازيون - ساعة ساعة - من إستعداد الجنود الأمريكيين لاحتضالات الحرب الكيميائية . لأن الجنود يلبس أقمعة وملابس تغطي كل جسمه . وسط هجير يصل إلى ٥٠ درجة في الظل .

وقد امتلأت الصحف الفرنسية بالغرائط ، والارقام ، والتكثيرات ، وشهادات الجسالات ، وأراء الخبراء ، وتحذوا عن خطط الحصار الاقتصادي ضد العراق بمنع خروج البترول منه بالقلال خط الانابيب الذي يصل تركيا . وخط الانابيب الذي يصل السعودية . ويسمون هذه الخطة «التصعيد الأخضر» أي تخفيض صادرات النفط تخفيضاً حديداً بالحصار البحري في الخليج أيضاً . ويبقى الخيار العسكري . وهو ملوك او اختارت القوات العراقية حدودها مع السعودية . والخطط موضوعة ونبتت سرّاً . بل لا يبالغ بالقول أن غزو الكويت كان متوقفاً وتحدث هذه الجنرال الامريكي الطغوى كوريسمان في ندوة عقدت في لندن قبل الحرب باسبوعين . في مركز دراساته للفرع بكستر بغرب بريطانيا ما بين ٩١ و٩٣ يوليو الماضي . وقد أشرت إليها بالأمس .. ولذا لم يكن رأي الاميرال لاويستا والجنرال كوريل من كبار القادة الفرنسيين عظمى الاستعداد . وتجاهلهم لمصطف حدة لتكوين الرأي العام بما سيحدث غداً وبعد غد .

**كامل زهيرى**







المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١٤

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

اجتمع السلف البريطاني والخليج  
الأمريكي وتحالفت المسيدة تاتشر  
والرئيس بوش على العودة إلى الخليج  
واستعادته . وقد توفر بلاكبير  
لبوش : ضمني على الفور لتوفير  
الغذاء ، وابلتعام المبرور والقطاء  
تجربة آلة الحرب الأمريكية إلى  
المنطقة .

وقد قالت وكالة الأنباء الأمريكية  
اسوشيتد برس أن الرئيس الأمريكي  
جورج بوش قام باختصار مفاسرة  
لدارته بإرساله قوات للخليج «منعها  
بالعشش الأمريكي للبرنول العربي» .  
وقالت الوكالة الأمريكية العالمية :  
«على الرغم من أن الرؤساء السابقين  
تعلّموا أن الشرق الأوسط يمكن أن  
يكون مغرة للجنود ومعبودة سياسية  
إلا أنه بلغ بجنوده لواجوها صراها  
واسع النطاق يمثل تهديدات لبوش  
نفسه» .

والرئيس بوش - دون أننى شك -  
من أهدر الرؤساء الأمريكيين وأعرفهم  
بالشؤون الخارجية بحكم مناصبه  
القديمة . وهو الآن يمشى أجازته  
السنية في منتجعه الخاص حتى ولم  
الحشد والانتشار الذي يستغرق وقتاً ،  
لتكرب فيه من ساحة الصفر . ولم  
ينس جورج بوش في نهاية خطابه أن  
يطلب بصراحة من الشعب الأمريكي  
«الذهاب إلى الكنائس للصلاة على  
أرواح الجنود الأمريكيين» . وهو  
مايكشف عن تديسرات بوش أهل  
المواجهة المتوقفة . كما جاءت مع  
انباء الحشود المتوقفة على مياه  
الخليج وفراغده أن سفينة أمريكية  
طوبى دلفت إلى المنطقة . وحلبها  
١٢٠٠ طبيب وممرضة . ومن عدد  
الاطباء يمكن تصور التديسرات  
الأمريكية لحجم وقسوع الخصائص  
المتوقفة .

فأى حسابات الحرب المتوقفة على  
أسس العرب السابقة فيه كثير من  
الاستهترة . لأن مسرح العمليات  
المتوقع يبدأ من تركيا شمالاً إلى ديجو  
جارسيا في أعماق المحيط الهندي  
جنوباً ومن العراق والكويت حتى  
السعودية .

وقدما كانوا يسمون المواجهة مع  
الاتحاد السوفيتي في أوروبا والخليج إذا  
استولى السوفيت على منابع البترول  
الحرب ونصف . فالحرب الأوروبية  
ستكون حرباً وحرب الخليج نصف  
حرب . ولكن هذا الاحتمال انقضى  
تماماً الآن بعد جورباتشوف وتطوراته  
وبقيت النصف حرب التي كتب عنها  
الخبير العسكري الأمريكي جيلروي  
ريكرود في تقريره الصادر عن «معهد  
تحليل السياسة الخارجية»  
بواشنطن . وقد وضع المؤلف احتمال  
السوفيت ، واحتمال ثورة داخلية في  
أحد دول الخليج ، واحتمال استيلاء  
دولة خليجية على دولة أخرى .

والخطوة القيمة منذ أزمة البترول  
بعد حرب أكتوبر . وهي سياسة  
أمريكية ثابتة أعلنها ريتشارد شيني -  
في ٢٠ يوليو «لأننا سنأخذ جدواً في  
تهديد وعرض المصالح الأمريكية أو  
أصدقاء الولايات المتحدة للخطر» .  
وهو ماأظنه من قبل الرئيس كارتر  
منذ عشر سنوات حين قال في ١٠  
يناير ١٩٨٠ :

«إن أية محاولة للسيطرة على منطقة  
الخليج ستعتبر عدواناً على المصالح  
الكبيرة لأمريكا وسوف يقابل هذا  
«العدوان» بكافة الوسائل الضرورية  
بما في ذلك القوة العسكرية» .

والآن ، ونحن لانزال في مرحلة  
الحشد والانتشار ، هل يمكن لصوت  
عالم أن يصور النتائج العسكرية  
والسياسية التي ستحدث لواشتعلت  
الحرب . وماذا بعد الحرب أيضاً . وهل  
يستطيع صوت مخلص أن يمد لوجه  
مدفع ؟ هذا هو السؤال !

كامل زهيرى





الإيراقى

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديوس

## قليلًا من الرشيد !

اخترط الحابل بالدابل كما يقال . نحن نعارض الغزو العراقي للكويت ونطالب بانسحاب القوات العراقية ونؤكد حق الشعب الكويتي وحده في اختبار نظام حكمه

ونحن جميعًا نعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وبريطانيا وبقية الحلف المعروف لا يهتمون في كثير أو قليل حرية شعب الكويت أو أي شعب عربي . وليسوا من المعروفين بالدفاع عن استقلال أو رخاء أحد شعوبهم . ونعرف جميعًا أن هذه الحشود العسكرية التي لم يسبق لها مثيل تستهدف شيئًا واحدًا وهو تدمير قوة عربية فعالة هي العراق حتى لو أدى ذلك إلى تدمير الكويت والسعودية والخليج جميعًا . ونعرف أن الهدف هو إعادة رسم خريطة هذا الوطن العربي وتأديبه وتهذيب وإعادة استنزافه لكي لا يفكر أحد في رفع رأسه مرة أخرى .

ويسارع بعض السادة قائلين : ومن المسئول عن إعطاء الفرصة للقوى العالمية الشريرة لتفعل ما تخططن له منذ سنوات ؟ أليس هو الرئيس العراقي صدام حسين ؟

نعم أيها السادة . ولكن هذه منطقتان أكاديمية من الصعب الاستمرار فيها أثناء اشتعال الحريق . ثم هل هي مباراة عربية في الانتحار ؟ وإذا كان الرئيس العراقي في رأيكم يريد تدمير العراق فهل نزايد

عليه بتدمير العراق وبقية الأمة العربية ؟ ! أليس أنتم العقلاء الرأشدين ؟ أليس في وسع عشرين دولة وجيش عربي مواجهة الجيش العراقي بالافتتاح أو القوة لتنفذ المقررات العربية بدلًا من أن تسلّم أمورنا للولايات المتحدة الأمريكية ولأعدى أعداء الأمة العربية ؟

هل أصبح العرب فجأة إحدى القوى العظمى في العالم التي تستعين عليها حتى بالشيطان أو بقوة علي أخرى ؟

إننا نقرأ في صحف أمريكية وبريطانية تحريضًا سافرًا ضد العراق والعرب . ونقرأ فيها في نفس الوقت كلامًا عسكاريًا يحذر الرئيس الأمريكي من مغبة التدخل المسلح في العالم العربي .

لكن الغلبة العقلية لصحتنا تتعجل التدخل الأمريكي ويدهشها أن يتأخر إطلاق النار إلى هذا الوقت . ويوصل الأمر بمصر متحسنة لحقوق الإنسان وسيادة الشعوب إلى أن ينشر في صحفها أن إسرائيل تستعد لصد أي عدوان عراقي عليها . هل هناك أكثر موضوعية ونزاهة من بعض صحفنا ؟ !

ونتبادل بكاءة منقطعة النظير اللبذات والكلمات المشدنية والتجريح الشخصي للرئيسين مع الإعلام العراقي . لإيهام الآن من الذي بدأ هذه المعركة فقد بدأت بالرئيسين وستنتهي بالرئيسين بالعراقيين والعصري ..

إن قاموس السفهات العصرية والعراقي أو العربي عامة لا حدود له . ومنذ أيام أبدي الرئيس

حسنى مبارك دهشته لأن بعض العرب ينظرون إلى مجرد الاختلاف في الرأي كعداء أو خيطة . لكن يبدو أن إعلاننا بفتح باستقلال حقيقي عن كل سلطة !

إن النداءات التي يوجهها راديو بغداد إلى الشعب المصري ضد حكومته تؤكد مدى السفه الرسمي في العاصمة العربية الشقية . واللبذات الممللة التي تنشرها عن العراق تؤكد أننا لانل سخفا عنهم .

أيها السادة هنا وهناك بعض الرشيد في إدارة الصراع والخلاف بين الإنشاء وبعض الحمية والغيرة القومية في النظر إلى الأجانب الأعداء .

## فيليب جلاب





الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البديل السادس

يستطيع المستر بوش أن يجرب حلاً أفضل وأرخص !  
يمكن أن يسمح لأصحاب الجلالة والسمو والفخامة أن  
يسحبوا ٤٠ / ربيع . أرصدتهم في البنوك الأمريكية وأن يتكون  
منها كونسورتيوم . عربي يخصص لحل مشاكل العراق وكل  
مشاكل العالم العربي . المنتهية !  
ويبلغ هذا الربيع . فقط . حوالي مائتي مليار دولار يمكن أن  
توزع كالتالي :

● ٥٠ مليار دولار لسداد ربيع الديون العربية على  
أن تجدد الثلاثة أرباع الباقية بضعاف البودائع  
العربية

● ٥٠ مليار دولار تخصص لمشروع إعادة البناء  
والتمهير في العراق ووفق خطط تنمية يصدر  
عليها كل أعضاء الكونسورتيوم . هيئة خاصة  
من برنامج التنمية في الأمم المتحدة .

● ١٠٠ مليار دولار توزع على باقي الدول العربية  
حسب مكانتها وقدرتها وحاجتها .  
وضعافاً لحسن استثمار هذه الأموال تودع أحد  
البنوك المركزية العربية العربية أو في بنك ينشئ  
خصيصاً .

وهذا الحل . البريء . الرخيص سوف يفتني  
عن أهول الإقليم الذي سوف يحل بالعلم وسوف  
يكلف أضعاف هذا البدل فضلاً عن الضحايا  
والدمار .

وقد خرج العراقي منها مرهلاً من حرب ضارية  
استمرت ثمان سنوات ونظف أول ما استطاع إلى  
السلطة الراعدين في التدمير العراقيين في السراطينية  
وانتقل أن يقيموا بعض ما في جيباتهم العائرة .  
وكان انتصار العراق في الحرب درعاً حصي  
الجميع ووقاهم شر اجتياح سبيلي وروحي جارف  
وهم لزالوا في أشد الحاجة إليه ليمد أي خيط  
لهم .

ولو كان الإنشاء قد تقدموا في شهامة جماعية  
عربية ويأثروا بجدّة ضالين في أشد الضيق لما  
ثار الأعصار .  
ولأنهم أن الوقت قد . فلت وكثير من الأزمات  
امكن تداركها في الربيع ساعة أن لم يكن في السفاق  
الآخرة .

وتبقى هناك مهمة على عاتق المستر بوش حامي  
الحقوق والحريات وهي أن يبتذل الجهد الخارق  
الذي قام به التحرير أمارة الكويت في نجدة شعب  
آخر مظهر مسجون في فلسطين وأن يقع أو يرم  
حليفه إسرائيل بمزايي السلام .

وسوف يبتذل الخليل من كل إسرائيل البارود في  
المنطقة وسوف يسود الاستقرار وتعطف شعوب  
المنطقة على التنمية . وأن تسلب سرورنا أو  
تشتري سلاحاً وسوف يجد المستر بوش كل  
الوقت ليعارض رياضته المفضلة . البيزبول .

محمد عودة /





الأهالي

المصدر :

١٩٩٠ / ٥ / ١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رغم الآسى .. ليكن للفقراء مكان !

لأنك ان حجم الآسى للفقر العراقي المكثرت . وهو الموضوع الرئيس في كل حديث . وهو المتصدر للتعليقات وكل الادبيات السياسية وعلينا ان نمترغب بان هناك قدرا معينا من التعاطف مع هذا الفخرو . مصدره سحق جماهيري واسع من موقف اغنياء العرب من الدول العربية الفقيرة . وتوظيف اموال الاغنياء في الاسواق الاستعمارية

لكن الخطر الذي نحذر فيه هو محاولة دفع هذه التناقضات لخلق مناخ جماهيري عدائى بين الشعوب بسبب المعاملات غير المسؤولة للاجهزة الادارية هنا وهناك

فيين الجماهير على الاقل في مصر . تنتشر الاتهامات عن متعرض له العاملين المصريون في الكويت . وفي العراق . وفي الأردن . وهي محملة . ان صحت . لا يمكن السكوت عليها . ونحن وان كنا نقدر اننا ايا الصحة لوزير الخارجية المصري عندما سأل السفير العراقي . الاننا نعتبر ان هذه قضية تضالكية وجماهيرية ولذا . فلاننا وان كنا نشارك الجميع تقدير مضاخر التدخل الاجنبي وتقدير هذا التمرق العربي . الاننا باسم مركز الدراسات والحقوقي النقابية . نتأكد الجميع ان تكون لمشاكل الفقراء في تفسيرهم مكان !

احمد طه







المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩٠/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل أصبح الرئيس الأمريكي هو البطل والمنقذ ؟



د. نوال  
السعداوي

أقرأ الصحف وأشعر بالفضيق لمعاً هذا التهليل والفرح من معسكر الصحفيين في بلادنا عن وصول قوات أمريكية (ومتعددة الجنسيات) إلى السعودية لضرب العراق ؟ ؟

أنا لم أذهب إلى العراق إلا مرة واحدة منذ عشرين عاماً ولم أكتب كلمة واحدة في مدح حاكم العراق أو أي حاكم عربي آخر. ولكنني ضد ضرب العراق وأرى أن ضرب العراق هو ضرب لنا جميعاً.

كيف تنشر معظم الصحف في بلادنا صورة الرئيس الأمريكي بوش وكأنه البطل المنقذ لنا ؟ وكيف يهللون لعبور حاملات الطائرات الأمريكية النووية (أيربازور) قناة السويس وكأنها ذاهبة لإجلاء القسوات الاسرى الشغيلة عن الأراضي العربية ؟

أقرأ الصحف وأشعر بالامانة لأفرق بين ما يكتب في صحف بلادنا وبين ما تكتبه الصحف الأجنبية الاستعمارية.

أمكن أن تبلغ حافة الهاوية والمضيض ؟ لقد كشفت البلاد الاستعمارية بزعماء أمريكا وانجلترا وفرنسا وإسرائيل عن وجهها الحقيقي. وعن أنها تستمد قوتها في الوطن العربي من خضوع بعض الحكام والأنظمة العربية لها وأن لا شيء يهمها إلا يتحول العرب وإن قللت نصف الأمة العربية.

ولا يمكن لهذه القوات الأجنبية المتعددة الجنسيات أن تضرب العراق دون مساعدة بعض الدول العربية لها وأعطاء تسهيلات عسكرية وغير عسكرية. وقد دعا الرئيس المصري حسني مبارك لعقد قمة عربية طارئة فلهذا لم يتخذ الحكام قراراً واحداً بالتمسك لهذه القوات الأجنبية الاستعمارية ؟ ؟

لو اتحد الحكام العرب ووقفوا ولفقة رجل واحد أمام هذا الغزو الأجنبي لاستطاعوا أن يحرروا المنطقة العربية واليتحول العربي من السيطرة الأجنبية. ليس مهيناً لنا جميعاً أن يكون فيتبول العربي دائماً في خدمة الاستعمار وليس في خدمة العرب ؟ ؟

لو تحدثت كلمة العرب اليوم فسوف يكون اليوم هو ولادة جديدة للدول والشعوب العربية المستقلة وخروجها من قبضة الهيمنة الأجنبية الاقتصادية والسياسية والعسكرية. أن تمرق العرب خلال النصف الأخير من هذا القرن يرجع أساساً إلى طمع هذه الدول الاستعمارية في يتحول العرب وغاسمة يتحول السعودية والكويت.

لا يضيّق الحكام العرب اليوم من هذه اللحظة التاريخية الحاسمة ويواجهون ضربة قوية ضد هذا الغزو الاستعماري الأجنبي المتعدد الجنسيات والذي أماننا والذاتنا جميعاً على مدى السنين !

إن أي مساعدة من أي دولة عربية لهذه القوات الأجنبية إنما هي ضربة كبرى للقضية العربية والوجود العربي لصالح الاستعمار. إن الأزمة في الخليج العربي أزمة عربية ولا دخل للبلاد الأجنبية فيها ويمكن أن يطهروا العرب بأنفسهم دون حاجة إلى حماية أجنبية فهل تتوحد كلمة الحكام العرب لصالح هذا الخطر الاستعماري الجديد ؟ !





المصدر : **اللاهات**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٥ أغسطس ١٩٩٠**

# خريطة جديدة للعالم العربي بعد قمة القاهرة العالم العربي يعارض ضم الكويت ويرفض الغزو الخارجي للعراق

تقرير يكتبه :

**أحمد سيد حسن**

وقد اجاب الرئيس العراقي صدام حسين على ذلك في رسالة الى الرئيس الامريكى جورج بوش قال فيها ان العراق لايفكر في توجيه أى ضربة للسعودية ولا لى دولة خليجية عربية أخرى وأنه يسعى

لحلاقات حسن جوارح الجميع رد الرئيس بوش بأن مهمة القوات الأمريكية في الخليج لاتتمدى حماية السعودية وذلك فعممة هذه القوات ( دفاعية ) بقية واتوجد أى خطر غربية عسكرية لتحرير الكويت !

واظهرت التحليلات والتصورات الرسمية الغربية على ان الزمان في الفترة القادمة على عامل السوق لالحصار الاقتصادي حول العراق من انجح وأقوى التجارب السابقة لحصار مائل

لغرض شأن هذا الحصار والإجراءات المقاطعة منع العراق من الألات باقى مكسب يستمتع تحقيقه نتيجة غزوهم ثم ضمه للكويت

ولكن العراق يراهن أيضا على عامل الوقت فالقوات الأمريكية والقوات الغربية ان تستطيع البناء في الصحراء لمدة طويلة في درجة حرارة تصل الى ٥٠ درجة مئوية في الظل ، ويحتاج الجندي الأمريكى الى ٦ جالونات مياه يوميا للشرب ، هذا غير المعدات التى يستخدمها

ويراهن العراقي أيضا على ان انه ضربة عسكرية أمريكية ضده من شأنها ان تعود التضامن العربى الى جساكنه فتأخرى العام والشعوب العربية سوف تشكل ضغطا على الأنظمة الرسمية لى تغيير من مواقفها

مع انتهاء القمة العربية الطرئة التى عقدت في القاهرة بدأت ملامح خريطة عربية في الظهور إذ انتهت تحالفات قديمة وظهرت تحالفات جديدة وتراجعت القضايا الرئيسية والإسسية مثل القضية الفلسطينية والصراع العربى الإسرائيلي لتصل مديها قضية الخليج واحتمالات المواجهة العسكرية المسلحة في المنطقة التى تنزأيد يوما بعد يوم

على المستوى العربى اظهر تصويت القمة العربية على القرارات التى اصدرتها ان مجلس التعاون العربى قد شهد انقساماً خطيراً من المؤكد انه يحمل أيضا نهاية المجلس بعد ان اصبحت القوات المصرية في مواجهة القوات العراقية على الحدود السعودية الكويتية

اما الايمن فقد تحفظ على قرار القمة بينما امتنع اليمن عن التصويت على القرار بضم ام يلا

واعلنت مصر وسوريا والمغرب عن استعدادها لتقديم قوات عربية كمسألة لحماية دول الخليج

## الخطوة القادمة

ومع وصول الدبلوماسية العربية الى اقصى مراحلها بعدد القمة المأجلة والقرارات التى صدرت عنها ترفقت تماما أى فرصة لجهود سلامية عربية واصبحت الإنتظار مركزة على الدور الأمريكى الذى تقوموه الولايات المتحدة الأمريكية وعلى ردود الفعل العراقية

هذا هو السؤال الذى يشغل العالم العربى والدول المهتمة بإزمة الخليج وتدابيرها على مصالحها

ولم يكن حال الاتحاد المغاربى افضل فقد اتخذت دول الاتحاد الخمسة خمسة مواقف مختلفاً من قرار القمة الذى رفضته ليبيا ، بينما أبدت المغرب ، وتغلبت الجزائر وموريتانيا كل لأسباب مختلفة وغابت تونس عن المشاركة أصلا يبقى موقف دول مجلس تعاون الخليج التى اخفقت واحدة من دولها من على الخريطة العربية كدولة مستقلة بفعل قرار العراق بضم الكويت

وقد اتفقت دول المجلس الخليجى على وجوب الاستعانة بقوات أمريكية وغربية لحماية من غزو عراقى مماثل الذى تم في الكويت

وأيدت دول المجلس الستة ست دول عربية أخرى تقودهم مصر ، وسوريا ، لبنان ، المغرب ، الصومال ، جيبوتي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

ولا شك أن وجود حوالى مليون مواطن من جنسيات مختلفة وخاصة الجنسيات الغربية إلى جانب حوالى نصف مليون مصري يجعل من فرص توجيه ضربات جوية انتقامية ضد اهداف عسكرية واقتصادية في العراق خطه مخاطر بالغه ازاء تعرض هؤلاء الجانب إلى مخاطر باهظة .

### الضربة العراقية القادمة

ولا يزال امام الرئيس العراقي صدام حسين لوزا ضعت اخرى . امام الضغوط التي تمارس ضده فقد أعلن موضوع شديد إلى ان العراقي سوف يستخدم الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وكل انواع الاسلحة الاخرى المجرمة دوليا في مواجهة أي هجوم امريكي اسرائيلي أو أي عدوان اجنبي يشن ضد العراق .

ولكن الاخطر من ذلك التهديدات العراقية لشن هجمات جوية ضد ايسار ومصالح النفط ببقية دول الخليج وكذلك ضد موانئه وخطوط التمدير عبر الخليج .

وبعض الغرب في حسابه ان خطوة كذلك قد يقدم عليها العراق في حالة استمرار حصاره ومنعه من تمديد بترولوه . وكذلك في المصوصل على احتياجاته الذاتية ذلك ان تجويع العراق قد تدفع قياداته الى كسر هذا الحصار عبر اشغال حريق كبير لى الخليج . ولا شك انه سيضع المشركية على الذين قاموا بحصاره . وطم يتركوا امامه سدى هذه الحل المدمر للجمع .

### كيف ينسحب أولا ؟

في ضوء هذا الموقف المتفقد على الشاحية العسكرية . وانتهاء الحدود الدبلوماسية العربي . فإن الهاش المتبقى امام أي حل سياسي يفوضيلا للخافة . ولكن هناك من يدعم فكرة البحث عن حل سياسي ويضطر من مخاطر ( خلق ) العراق تماما لأن في يديه ( اسلحة ) مدمرة قد لا يتربد في استعمالها في حالة تعرضه لهلكة ( الخلق ) تلك .

والى الآن فإن المشكلة امام هذا الحل السياسي . استمرار العراق على ضرورة ان تنسحب القوات الامريكية والغربية من السعودية والخليج . وكذلك قوات الدول العربية مصر وسوريا والعراق واليمن

بعدما في البحث عن أي حل سياسي . وتحاول موسكو ان تقصر التحرك الدول على القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدول بفرض العقوبات على العراق واتقاء الادارة الامريكية عبر الاتصالات اليومية المستمرة باستبعاد أي عمل عسكري ضد العراق لأن من شأن هذا العمل العسكري تعقيد الوضع في الخليج بل وتهديد الانسحاب الدول القائم .

لكن الاتحاد السوفيتي غير مستعد لتعقيد علاقته مع الولايات المتحدة الجديدة . وضرب سياسة الانسحاب نتيجة سياسة صدام حسين . علم تقسم أية مشاورات بين موسكو وبغداد قبل غزو العراق للسكويتم كسبا ان ( جورباتشوف ) لا يبدو مستعدا لتحمل تداعيات مغفرت عسكرية تطيح بتجارت سياسة الانسحاب والتعاون الدولي .

ويحاول المعلق السياسي لصحيفة ( انزساليا ) السوفيتية ( ستانيسلاف كوندرا شوف ) في مقال كتبه لجريدة ( الحياة ) ان الاتحاد السوفيتي استثمر ضمما صدام حسين بفرض الكويتم لم ضما الى يدخل تسييلات عملية على سياسته في الشرق الاوسط لفترة ما بعد الحرب الباردة . وهي تسييلات جوهريه ونشائي في ظروف متنازعة . أن أن مركز للخلق في العلاقات من الغرب وفي المقام الاول للولايات

المتحدة انتقل من المواجهة الى التعاون .

ولذلك انضم الاتحاد السوفيتي بدون أي تردد الى المعاداة الامريكية لمجلس الأمن بفرض عقوبات شديدة على بغداد . وفيها كان وزير الخارجية السوفيتي ( الوارد شيفر تافره ) قد أعلن عن وقف تصدير الاسلحة للعراق . وهو المورد الرئيس للسلاح للعراق .

الانقلاب الذي تخطط له امريكا ومع صمودية الموقف سياسيا وعسكريا فقد نشطت المغفرت الامريكية في اعداد عملياتها السرية ولم تخف الادارة الامريكية شريحها بأي انقلاب ضد الرئيس صدام حسين .

وقد تفعل المغفرت الامريكية أي حادث في الخليج كقاعدة لاستشغال الحرب كان دعي ان العراق هاجم سلطنة سعودية أو حقل نفط سعودي أو ان القوات العراقية اسبغت طيارة امريكية كانت في طاعة على الخطوط . وأي من هذه الاحتمالات وارد بشدة . ذلك ان القوات الامريكية لا تستطيع ان تقاوي عدة اسابيع بدون أي تحرك . حتى لا تتحول عملية ( دمع الصحراء ) الى ( مصيدة ) في الصحراء .





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انهار التضامن العربي واختفت مشكلة الكويت ؟ !

ولكن الأهم من ذلك أن قرارات اللغة جاءت مفاجئة تماماً .. وتساعد على اشتغال الحريق ولا تعمل على إطفائه ..  
لقد أدانت الاطباء في المؤتمر العراقي لغزو الكويت وهذا لا غبار عليه بل هو قرار صحيح مائة في المائة ومطاب لتساوي قوات .. وهذا صحيح أيضاً ..  
ولكن غير الصحيح أنها أيدت التسوية في دهرتها للقوات الأمريكية وباركت ذلك ..  
وأهم من هذا أنها وافقت على إرسال قوات عربية إلى

قل الرئيس حسني مبارك بنسج خطوط التضامن العربي لتسعى سنوات متتالية بعد أن كان قد تمزق حتى استحق أن يجده لقب رجل التضامن العربي .. ولكن قل هذا قد انهار في يوم واحد .. يوم اجتمع مؤتمر اللغة العربي وصدر قراره ..  
وليسنا بحاجة إلى القول أن المسئول الأول عن التدخل الإيجابي في المنطقة هو غزو العراق للكويت بما أعطي مبرراً لكل هذه الأزمات الغربية والقفوات المسلحة الأمريكية والغربية أن تأتي وينداه وطلب عربي ..

هذا كله معروف .. ولكن الإكتفاء بقل هذا مثل صاحب عمارة بناها باستماتة مغشوش لفصاحت ..  
فالل فلتا زعواها تنهار على من فيها فهو المسئول أن الموقف السليم هو العمل على إصلاح ما أفسده المالك وأصلح العمارة وانتقل سكنها ؟

فإذا كان العراق قد أفسد الاستقرار في المنطقة العربية بحيث جاء الخطر اليها بعدد لا يصحح أن نلف مكتوب في اليد ونقول أنه المسئول عما حدث وعلى نفسها .. تحت براثن .. فالمحاطة أن السكان لا تطول براثن وجهها .. بل ستطولنا جميعاً .. ولذلك يجب المعالجة بالتفاهد العالم العربي وعلى عاتق مصر تقع المسئولية الأولى لذلك ..

عندما دعى الرئيس مبارك إلى عقد اجتماع قمة خلال ٢٤ ساعة .. كان المتوقع أن يأتي أعضاء مجلس القمة هذا ويستمعون ليتباحثوا ويتدارسوا في هدوء وبرغبة جديّة في التوصل إلى حل .. وتتعدد الاجتماعات الجانبية فهذا مؤتمر الطاب يضم ١٩ لقاء لدراسة اقتراحات عديدة وتبادل رسائلات في صبر وإنهاء وخلال وقت كاف .. ثم يكلف المؤتمر لجاناً للبحث والتدارس حتى يمكنه وضع خطة شاملة لحل المشكلة ..

على أن المجلس انعقد وكان وراءه أعضاء سوطاً يهاب ظهورهم عن غزو متوقع بين لحظة وأخرى يسبقهم به الأمريكيين ..

وطرح العراقيون القضية من وجهة نظر أخرى : أن المشكلة اليوم هي وجود القوات الأمريكية ونسوا لها العدوانية لغزو العراق .. وما يتربط من ذلك من نتائج وخيمة .. وأعلنوا حمراسة أنه إذا حدث ذلك وهي قوات سننتقل من أرض عربية سيقيمون بأعمال شغبية على طريقة .. على وعلى أعدائي يارب .. !!

ولكن العراقيون أنهم لن يهاجموا السعودية ولن هذا ادعاء كاذب وأنهم مستعدون للقتل .. أية ضمانات لتأكيد هذا ..

والأهم من ذلك أنه لا توجد مشاكل جديّة بين العراقي والسعوديين .. كلان المفروض لأن أن يعالج الاضطراب الأمر في رؤية وهدهو .. ولكن ذلك لم يحدث ..

### عبد الستار الطويلة

السعوديون لا زال وجود قوات امريكية ليس أمام صانع السياسة الامريكية إذن اية عقبة الآن ؟

فالعرب يؤيدون بل يرحبون بوجوده كشرطي حارس لأنهم في الأرض العربية ويأتان من حقه أن يستقدم ربع مليون أو نصف مليون جندي والاب الطلقات والسفن والقذائف الكيمائية والذرية أن اراد .. فلنأين أن يوسع بعد أن حصل على غطاء من قوات عربية جاءت لروح العدوان الوهمي من جانب العراق أن يضرب في أي وقت وهو معزز مكرم من تلك القوات العربية التي لا شك أنه سيفسق معها دورها .. بل ربما وضعت تحت قيادته رسمياً أو فعلياً !!

والسيناريو الذي سمعته هو أن تختلق أعذار واسباع على عنوان عراقي مزعوم ( بدأ منذ يومين بحكاية طائرات الاستطلاع ) ثم تفسخ القوات الأمريكية وحلفائها من الأجانب العراقي وربما كان للقوات العربية دور المصاحفة على خلفية تلك القلوات !!

وسيعمل الأمريكيون على تحطيم العراق كدولة مستقلة وليس أسلاف نظام صدام حسين فقط .. إنما ستبقى دولة مشكلة شكلياً وستوسع قوات امريكية وخليجية والدول الخليجية تابعة لأمريكا كما هو معروف ) .. وستبقى الكويت بعد تحريرها مستقلة شكلياً أيضاً لأن الأمريكيين سيستولون حمايتهم على الخليج الذي استعدهم وشارك مؤتمر القمة وجودهم ..

وستضع إيران النفوذ الامريكي .. وإن تعود هناك غير سوريا التي بدأت عملية التحضير واسعة بغيرها







المصدر :

الأهالي

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القرار . وستلحق بالنقود الامريكى ايضا بكميات  
سعودية وعراقية الى النظام الجديد الذى سيفرضه الأمريكين  
فيه . اما قضية فلسطين والاربن فمصيرهما رقيق  
ومجهول . وان يبقى الا الغرب العربى الكتلون من مصر - ليبيا  
تونس - مراكش - الجزائر .

بعد ضياع الشرق العربى وخضوعه للسيطرة الامريكية  
سيضيق حال الجانب الغربى من العالم العربى ..  
وسيكمن على الامريكين مهمة اولى ورئيسية وهى تظهري  
هذا الجانب الغربى من ليبيا المشافية .  
ويتبين للعالم العربى كله فى النهاية الاميرالية  
والاستعمار فى ظل ليس فقط اندثار المعسكر الاشتراكى بل  
فى ظل انتهاء هذا المعسكر الى التبعية الكاملة للمعسكر  
الغربى وتأييده .. وإن ندمش اذا وجدنا قواتا سوفيتية  
تحارب العراق .

هذا هو السيناريو الممد للعالم العربى . والمرء  
يدهش كيف لم تنتهيه الاطراف العربية وبإذات مصر لهذا  
مع وضوحه تماما . بل ان الرئيس مبارك قل فى بيانه  
أمام الصحفيين انه يوافق على إرسال قوات مصرية فى  
حقله ذهب قوات عربية الى السعودية دون وجود  
قوات امريكية .

المؤائل الآن .. ماذا كان على مؤتمر الاطراب ان يتخذ  
من القرارات كان عليه ان يطالب بسحب قوات العراق ..

الكويت فى نفس الوقت يطالب بسحب القوات  
الامريكية من السعودية وتغريب المشكلة تماما ..  
نحن العرب كان بوسعنا من البداية خنق الحراق  
وحصاره وارغمه على اصلاح ما المهدد ولو أخذ ذلك  
بعض الوقت ..

اما الآن فقد تحولت القضية من - الكويت - الى  
وجود قوات اجنبية فى العالم العربى .. ومن هذه  
الزاوية ساعدت السعودية والامريكان ومؤتمر القمة  
الة الدعاية العراقية .

ان تقوم فى العالم العربى مظاهرة جماهيرية جدي  
للمطالبة بالانسحاب من الكويت انما ستقوم مظاهرات  
شعبية عديدة ضد الوجود الامريكى .

وتأملوا ما قاله راندو لنين وهو يؤيد التدخل  
الاميرالى ان الفقراء فى العالم العربى يكرهون الاسرة  
الملككة الكويتية ويسرونها اسرة متكبيرة اسفلية .  
وتأملوا العرب وقد عرفوا انها تستثمر ١٤٩ مليار  
دولارا فى امريكا وانجفرتا ومرسيدس بلفانيا  
الغربية .

وسياتي وقت سيرفض رجل الشارع الامريكى ان  
تقاتل جيوش بلاده ويموت جنودها من اجل العربى  
المملونين صاحب المعامل المشهورة .. نحن نعلم ان  
العراق كان سيرفض حتى قرار مؤتمر الاطراب المشاف  
اليه ولكن كنا سنؤثر فيه ونؤثر فى الشعب العراقى وكل  
شعوب العالم العربى لاننا نرفض وجود قوات  
اجنبية .. وكنا سننتخذ التدابير العربية ايا كانت  
لاجبار القوات العراقية على الانسحاب .. اما ماحدث  
فذلك كارثة لا يعرف نتيجتها الا الله !!





المصدر : الأصالة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خواطر قاريء خلل في العلاقات العربية

الخلاف الكويتي - العراقي وما ترتب عليه من أحداث دامية هزت الأمة العربية كلها وأسفد على مواطن عربي من المحيط إلى الخليج كان من نتيجته تخفيف الضغط على إسرائيل . وجعل القضية الفلسطينية قضية هامة فلسطينية . واضمح المجال للتدخل السوفياتي . وحرب الانتكاسة الفلسطينية . وتحقيق حلم أمريكا وإسرائيل في « بلقنة » دول منطقة الشرق الأوسط وكان العرب في غيبوبة لا يدركون مدى خطورة خلافاتهم على أمور يمكن حلها بالتفاوض والحوار الهادئ .

إن هذا الخلاف بين الدولتين أنفجر التناقض والخلل في التحالفات العربية . وأن التضييق العربي الذي يتتبع به القارة العرب في مؤتمرات الأمم ما هو إلا وهم وشعار يرفعونه للمجاملة واستهلاك الوقت الجلسات . إن العالم كله ينظر البنايين الشقة لا يعين الإقدام على الوضع العنصري الذي وصلنا إليه . أن أوروبا متعددة اللغات والتي حاربت دولها بعضها بعضاً في حروبين عالميتين تناست خصوصياتها وخلافاتها القديمة . وأقامت مؤسسات وحدوية تمهيداً لإعلان السيادة الأوروبية الموحدة . والعرب الذين يتكلمون لغة واحدة ويربطهم تاريخ مشترك ومصير واحد يتقاتلون ويقتل بعضهم بعضاً كالخوة الأعداء . وعدوهم وحلفاءه يتناظرون اللحظة المناسبة للانقضاض عليهم ونقل المعركة إلى قلب الوطن العربي لتحقيق حلمهم في إقامة إسرائيل الكبرى . لهمسلسل الفساد الصوري وفشدهم السياسي وقد ضلوا الطريق ففلقوا معركتهم الرئيسية مع إسرائيل إلى اشتغال بمعارك صغيرة بين الأخوة الجيران من أجل بئر للنفط أو بضعة أمثارات على الحدود المطبق ككلمة أين القيم العربية الأصيلة من الشهامة والكرام والتسامح وإبداء مصلحة الوطن الأكبر على الوطن الأصغر ؟

لطفي سليمان عبد الرحيم  
الدراسة - دقهلية





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المرب في الخليج : يوم الجمعة ؟ !

توقعت محطة ان . بي . سي الأمريكية شن الحرب على العراق يوم الجمعة القادم . وقالت المحطة : الحرب بعد ٤٨ ساعة وأن القوات الأمريكية تنوى اعتراض سفينة شحن عراقية تتجه إلى ميناء العقبة . وأن هذا الاعتراض سيكون إشارة البدء .

وقرر الرئيس الأمريكي بوش قطع أجازته الصيفية وإلحاح وزير دفاعه إلى السعودية يوم الجمعة . ليتفقد بنفسه القوات الأمريكية هناك .

وصرح قائد الأسطول الأمريكي في الخليج أنه يستعد لأي وضع ولاي مهمة تكلف بها . وأكد أن العراق يمتلك أسلحة كيميائية وهو ما يسبب ازعاجا شديدا .

وتوقعت الدوائر العسكرية أن تبادر القوات الأمريكية بضربة جوية من حاملات الطائرات في الخليج والسعودية ، وضربة أخرى من تركيا في الشمال ، وربما تشارك إسرائيل من الغرب . وتستهدف تدمير المطارات وبطاريات الصواريخ . مع خطة للأسقاط المظلي فوق بغداد . بعدها تنطلق القوات البرية من حدود السعودية لمحاصرة القوات العراقية في الكويت .





المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٠

● ● نص حوار الرؤساء ، وحوار وزراء الخارجية في الجلسات المغلقة

# مؤتمر القمة الذي انعدمت فيه الفروق بين الملوك والصحفيين !

اقترح الرئيس مبارك الذي لم ينفذ : الانسحاب المتزامن للأمريكيين والعراقيين

● الجميع يطالبون بسحب القوات العراقية







الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## والبعض يفضلون بقاء القوات الأمريكية

- الملك حسين : أردنا حلا وسطا في إطار التضامن ورفض الآخرون
- للمرة الأولى : حافظ الأسد يطالب بسحب الأمريكيين من أراض عربية
- مبارك للقدافي : سافر أنت إلي بغداد

كان مؤتمر اللقمة من نوع خاص . ربما هو المؤتمر العربي الأول الذي يختلط فيه الملوك والأمراء والرؤساء بالصحفيين في مناقشات . استغرقت ساعات في ردهات قاعة المؤتمرات الدولية في مدينة نصر . أينما يتجه بصرك لابد أن يقع على صاحب جلالة أو صاحب فخامة مستعد للحديث والحوار في تواضع مثيرة وأدب جم . أجاب أصحاب الجلالة والفخامة عن كل ماطر حذاء من أسئلة . ثم بلغ التواضع مداه فتبادلنا المواقع . هم يسألون ونحن نجيب . وتخلينا للحظات ونحن نقدم الرأي والمشورة . أنشأ من أصحاب الجلالة أو الفخامة ... على الأقل . هل هي الديابات العراقية ؟ ربما . لكن المهم هو أن أشياء كثيرة تغيرت وستتغير منذ اخترقت الديابة الأولى خط الحدود بين العراق والكويت . ولن يعود شيء لسيرته الأولى . هل هناك . نظام عربي جديد . في الأفق ؟ وهل كان هناك . نظام عربي قديم ؟

لأحبهم





المصدر :

١٩٩٠/٥/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول الذين واجهناهم الأخ العقيد معمر القذافي . كان قد أنهى لنوه حواراً ملتصقاً مع الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية .  
- سيادة العقيد لماذا لم تحضر غداء الرؤساء في القاعة المجاورة ؟  
- لا أريد أن أتناول طعاماً مع معظمهم . ولا أحب أن أرى وجوه القذافي العظمى منهم .

- لماذا ياسيادة العقيد ؟

- لأنهم يجيبون الأمريكيين أكثر مما يجيبون العرب ..

وصل نجاة رجل طيب من رؤساء إحدى دول الخليج . صاحبه العقيد بحرارة وتساؤل متوهكاً : لماذا ياشيخ ... تسريدون الاستعانة بالأمريكيين ؟ إن الأسرائيليين أولاد عمومنا . وهم أقرب جغرافياً وأرخص !

قال الشيخ ... مستنكراً : أنا ياأخ معمر أريد الأمريكيين أو الاسرائيليين ؟

وعاد العقيد يواصل حديثه : كنت أناقش قبل أن تحضروا سعود الفيصل . أدفشتني ما عرفته أثناء الحديث . إنهم يفضلون التدخل الأمريكي على التدخل العربي . فالأمريكيون كما قيل لنا « مضمونين » أما العرب فلا يمكن أن « تصنعهم » !

### الخطر الأكبر

- هل يعني ذلك أنك تتعاطف مع الغزو العراقي للكويت انطلاقاً من مواقف الوجودية . المعروفة ؟

- إن موقفي واضح . لقد استكترت وعارضت هذا الأسلوب حتى لو كان الهدف هو الوحدة . لكن ذلك لا يخفي عن أعيننا الخطر الأكبر الذي يهدد الأمة العربية كلها الآن وهو التدخل الاستعماري الأمريكي الذي يعمل لصالح إسرائيل في الأسس ويهدد كيان العراق والأمة العربية . وهو ملجأ وقلعة بالضغط العربي على العراق للوصول إلى تسوية سلمية تحل محل مصالح كل الأطراف .

### العقيد يمزق المشروع

كانت هناك حالة من الانقسام الواضح بين فريقين في القمة . ولذلك تأجل الاجتماع من مساء الخميس إلى بعد ظهر الجمعة . ولم يكن الخلاف كما وردت مصادر صحفية بسبب احتجاج من موم من الوفد العراقي على حضور الشيخ جابر الصباح ممثلاً للكويت ولعازم من اشتراك العقيد علاء حسين على في الوفد العراقي . فهو لم يحضر أصلاً . لكن الرئيس حسني مبارك أراد إتاحة فرصة لمزيد من المشاورات تجنباً لاحتفالات الصدام بين الفريقين . لكن مشروع القرار الذي أعدته عشرين قطرة بين المشاركين في القمة أشار بنية المشاركين عندما فوجئوا به . كان المشروع إدانة كاملة للطرف العراقي ومباركة تامة للأجراء السعودي باستدعاء قوات أمريكية .

ومن هنا مرق العقيد القذافي فور قرأتها واحتج الآخرين بسبب ما وصفوه بمحاولة فرض قرار من وراء ظهرهم . ورد مسئول مصري بأن المشروع ليس نهائياً . وهو قابل للمناقشة والامامة والحدف . لكن العقيد القذافي كان له كلمات رأى خاص . قال : رغم كل ما نقوله عن أن مصر تعترف بالعقد الاسرائيلي وتسعى في مساعدة في القفاعة إلا أن مصر وخاصة في عهد الرئيس حسني مبارك لا تعرف التفاف سياسي . فهي تتقدم دائماً إلى العن بما نقوله لها في الفترات المغلقة . وهي تتحدث لنا بمصراحة أنها مع هذا الرأي أو ضد ذلك الرأي وتلتزم بذلك . ولذلك نضرب بالاعتنان دائماً في التعامل مع الرئيس حسني مبارك . وعندما استمعت الى خطاب الرئيس مبارك الذي دعا فيه الى قبة عربية عاجلة وصفت بانه خطاب ممتاز أوافق على كل ما جاء فيه . لكنني فوجئت هذه المرة بتوقيع ممثل مصر على مشروع القرار الذي يتخلف ما جاء في خطاب الرئيس دون أن يسمحوا بالعمل ليبيا بالمشاركة في صياغة المشروع .





الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان ممر لم تكن تعرف . التفلق السيلسي . لكن بيدوان . التفلق السيلسي العربي .  
اصابها بالعدوى هذه المرة !

قلنا للعقيد : المشروع قابل للتعديل قبل اقراره وليس مفروضاً بالقوة  
على احد . لماذا لا تقترحون اضافة فقرة تطالب بالانسحاب « العزم ان »  
لل قوات الامريكية والقوات العراقية . على أن تقوم قوات عربية مشتركة  
بضمان الامن الى أن يتم التوصل الى تسوية سلمية تحقق مصالح كل  
الاطراف ؟

قال العقيد : هذه فكرة جيدة كنت اظن انكم « صحفيين حكوميين » في  
بداية المناقشة !

فجأة يهمل السيد احمد قذافي الدم ويسرع ببعض كلمات في اذن العقيد  
ويتركها لمقابلة الرئيس حسني مبارك .

**دعونا للملك**

أحد الجالسين في ركن منزول أحد المعمرات يبدو أنه الملك حسين . كان  
من اكثر المشاركين في المؤتمر احساساً بالخطر المعيق . قال لنا ان القضية  
ليست اذاعة هذا الطرف او تأييد ذلك الطرف لقد اردنا حلاً وسطاً يجنب هذا  
الامة ما يهدد كيانها لكن بعض الاخوان يصرفون على نحو مغاير . ان الحل  
يجب ان يكون عربياً وسلمياً وفي نطاق الاسرة الواحدة اما البديل فهو ما  
يحاول ان يفرضه الغربيون من إعادة رسم خريطة المنطقة على هواهم  
ووضعنا في اجواء الحرب والاقتتال لصالح العدو في النهاية .

دعونا للملك بالتوفيق . بعد ان وجه له زميلنا عبد الستار الطويلة عبارات  
التقدير والاعجاب دون ان يلغوه ان يؤكد انه وفقاً لافضل مبادئه  
البيروسترويكيا يمكن ان يلتقي « صطوك بروليتاري » مع سلايل الاسرة  
الهاشمية المعظم !

**السياسي الداهية**

بضع خطوات لتجد انفسنا في مواجهة السياسي العربي السداهية  
الرئيس حافظ الاسد مع نائيه السيد عبد الحليم خدام .

« ايها السيد الرئيس ماذا يجري الآن ؟  
انكم من ناحية احد زعماء حزب البعث الذي يرى ان هناك فضلاً للعربي  
على العجمي في كل الظروف . وانتم من ناحية اخرى اصحاب سياسة معلنة  
ضد كل ما هو نفوذ اجنبي في الوطن العربي . كيف وقعتم على مشروع قرار  
يبارك التدخل الامريكي بدلا من التدخل العربي .

**قال الرئيس حافظ الاسد** يسماحة وصبر اشهر بهما . لا تسألو عن  
النتيجة وتجاهلوا السبب الذي ادى اليها . ان المستنول عن ذلك هو  
الرئيس العراقي صدام حسين الذي غزا الكويت والاخوة في السعودية  
والخليج لا ينامون الليل فلهم قلقون الآن على انفسهم . ولا استطيع ان اقول  
لهم لا تستدعوا القوات الامريكية .

« لكنك تستطيع ان تقول ان قواتا عربية مشتركة يمكن ان تضمن الامن  
للخائنين والقلقين العرب ضد من يخيفهم من العرب .

« قال الرئيس الاسد بالحرف الواحد : ان قتل العربي للعربي امر في  
غاية السوء . والاقول سوءا هو ان يقتل الامريكي عربيا !

« قال الزميل مكرم محمد احمد : ولكنكم يا سيادة الرئيس اصحاب  
السابقة العربية في احتلال بلد عربي آخر هو لبنان ؟

قال الرئيس الاسد دون ان يفقد سماحته وصبره وابتناسته : ان هذه  
قصة اخرى ثم سردها لنا بالوقائع والتسلسل الزمني واثبت لنا ان القوات  
السورية تريد الخروج فوراً من لبنان ولكن الشعب اللبناني والشرعية





١٩٨٠/٨/١٤

المصدر :

١٩٨٠/٨/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من داخل المؤتمر

يكتبه

فيليب جلاب



## ● « نصيحة » من الرئيس الليبي : لماذا لا نستعين بالأسرائيليين بدلا من الأمريكين ؟

الليبناني يتسكان بوجودها كمتمصر ضامن وحيد يحصل دون الانهيار الكامل .

ثم اشار الى الرئيس اللبناني إلياس الهراوي الذي أكد ان الشعب الليبي لم يسمح لسوريا بالخروج من لبنان !  
مبارك يحذر

عاد العقيد القذافي من لقاء الرئيس مبارك وقيل الرئيس مبارك ضلحكا حذرا من ان يكون الاخ العقيد قد « خرب عقولكم » قلنا ربما يكون قد حدث العكس .

قال العقيد لقد التقطت من هؤلاء المواطنين المصريين المستنيرين الاقتراح الجيد بتزامن الانسحاب الأمريكي والعراقي . الخ  
وأضيف إليه ان يكلف المؤتمر وفدا من الرئيس مبارك والملك حسنين والرئيس الشاذلي بن جديد للسفر إلى بغداد وأجراء حوار باسم مؤتمر القمة مع الرئيس هدام حسين .  
قال الرئيس مبارك : ان اشترك في الذهاب إلى بغداد هذه المرة . إن الرأي العام المصري ان يقل غزو الكويت .

الغذافي : أنت رئيس المؤتمر وستكلف من مؤتمر القمة وإذا تعلق الأمر بالشعب المصري فارجو ان تأمر السيد صفت الشريف بيش أوجه خطابا الى الشعب المصري من خلال الامة العربية ( التلفزيون ) وأنا أكفل بإقناعه بالترحيب بسفرك .  
قال الرئيس : إننا الصالحين رغم كل معرفة تأمة باتجاه الرأي العام القذافي : « ما رأيكم ؟ »  
قلنا في وقت واحد : لا نأخذ هنا برحوب زيارة الرئيس إلى بغداد هذه المرة .

### لا أصلح للمهمة

قال الرئيس مبارك لماذا لا تسافر أنت ؟  
الغذافي : أنا لا أصلح لهذه المهمة . فواصل إلى بغداد وأجند نفسي مشاركا في الهجوم على الولايات المتحدة الأمريكية والتعبئة ضدها .  
قال الرئيس ضلحكا إذ به وهجوم كما نشاء  
وفجأة تذكر الرئيس مبارك شيئا وسأل أين الصغير عمرو موسى وجاء السفير رئيس وفدا في الأمم المتحدة . وقال الرئيس على صمغ منا . عليك ان تضيق إلى مشروع القرار . الانسحاب المتزامن للقوات الأمريكية والعراقية . واحلال قوات عربية مشتركة







المصدر : الأملح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٥

وأصر السفير عمرو موسى لتنفيذ أوامر الرئيس لكن التعتيد الذي تم في مشروع القرار جاء لدعيتنا بعيداً عن الاقتراح المصري . وكان وقت انعقاد الجلسة الختامية المغلفة للرؤساء □ □ □ □ □

## جلسة وزراء الخارجية

تأخر عقد الجلسة المغلفة بعد الغداء عندما أبلغت الوفود بأن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يود عقد لقاء مع زملائه وزراء الخارجية . وبعد أن وصل عدد مناس من الوزراء بدأ السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الحديث :

قال إن الوفد العراقي فوجيء بمشروع القرار دون مشاورة مع الطرف المعنى . وأعلن رفض المشروع جملة وتفصيلاً لأن عدداً كبيراً من الأعضاء لم يشارك فيه . وقال إن العلاقات بين السعودية والعراق مميزة وأنه يستغرب الحديث عن عدوان عراقي وشيك على السعودية . وتحدث عن الكويت وقال إنها حالة خاصة ولدينا قناعاتنا ووثائقنا والخطاب بينها وبين أمور أخرى ظلم لنا . ونحن مستعدون لإطار عربي لإعطاء كل التعهدات ولانمانح في وجود قوات عربية لتطمين السعودية لكن دعوة قوات أمريكية بعد يومين من قرار مجلس الجامعة أمر مشبوه ويعني العدوان على العراق ويؤلمنا أن تستخدم أرض عربية للعدوان الأمريكي على العراق . ومن هنا في هذه الحالة انتهاك الاحتياطات الضرورية .

وقال طارق عزيز إن الأمر الغريب هو استخدام قوات عربية كغطاء لقوات أمريكية أو أن تكون قرارات اللثة غطاء لها . وهذا أخطر ما يواجهه العرب حالياً . وفقر طارق عزيز الدماء خارج القوات الأجنبية أو لأن يقدم العراق ضمانات للسعودية في إطار الفس و إطار ثنائي وجماعي .

ورد الدكتور عصمت عبد المجيد رفضاً لمقترحات الوزير العراقي . وقال إن المشكلة ليست القوات الأمريكية ولكن المشكلة هي الغزو العراقي للكويت . وقال عبد المجيد إن مصر لا ترغب بالتدخل الأمريكي . لكن قرار ضم الكويت وما ترتب عليه من قرارات أصدرها مجلس الأمن تعطي غطاء دولياً للتدخل الأمريكي . وقال إن مشروع القرار المقدم للجنة سيظهر على الجميع ويتناقض . ومن حق كل الأطراف أن تتفكر ماثلاً .

سعد الفصيل وزير خارجية السعودية هناك تهديد لنا . إن غزو الكويت والإجراءات العراقية الأخرى والتعنيسة العسيلة في العراق تجعلنا لا نطمئن إلى أن هذا الجيش القوي والكبير أن يكون عنصر تهديد لنا . وعندما نشعر بتهديد لمن حقنا جلب القوات التي تساعدنا .

طلب طارق عزيز الكلمة مرة أخرى . وتحدث بأسلوب عن سياسات حكومة الكويت فيما يتعلق بالنفط . قال إن الرئيس صدام حسين انزاعه القضية في أحاديث مع الشيخ

جابر ورجس غسلة في قمة بغداد ثم قال لجاء . لدينا الوثائق والتسجيلات التي تثبت تأمر الحكام السابقين وشراءهم للذمم من أجل تغيير السلطة في العراق . وقال طارق عزيز نحن على استعداد لإسعاد هذه التسجيلات لمؤتمر القمة . وهنا نهض الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت وسار يضع خطوات ثم سقط على الأرض . واستدعى الأطباء على عجل لإسعافه وانفض الاجتماع .

## وقائع جلسة الرؤساء المغلفة

بعد مشاورات خارج الاجتماعات الرسمية لم تستغرق وقتاً بدأت وقائع الجلسة المغلفة للملوك والرؤساء . طلب الرئيس حسني مبارك رئيس الجلسة من السيد الشلالل القليبي أمين عام الجامعة العربية أن يتلو رسالة جاءت من الملك فهد





١٤٧٢

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل جوريباتشوف . كانت رسالة الملك فهد تلخص الموقف السعودي المعلن من قبل منذ غزو الكويت الى ان طلبت السعودية القوات الامريكية . أما رسالة جوريباتشوف الى حسني مبارك فتقول ان الاتحاد السوفيتي يرحب بعقد مؤتمر القمة العربي لان الموقف في الخليج يقلقنا كثيرا كما يقلق اصدقاءنا العرب

وقال جوريباتشوف ان الاتحاد السوفيتي سيبدل قصارى جهده لتغيير مجرى الاحداث واخماد الحريق في هذه المنطقة بالغة الهمية . قال ان هناك دورا مهما جدا للجهود العربية في هذا الهم المشترك الذي تشعر به جميعا . فالطريق الانسب للعمل في هذه الظروف يأتي من خلال الجهود العربية .

وقال الرئيس السوفيتي انه يأسف لان احدا لم يستفد من الفرصة التي قدمها قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لتحقيق حل مناسب . ومازال نطاق الازمة يتسع مما دفع قيادة المملكة السعودية الى طلب قوات امريكية ترابط على ارضها .

وقال انه سيواصل الاتصال مع الرئيس مبارك والقادة العرب لكي نبذل سويا سبل اخماد النيران .

بعد رسالة جوريباتشوف التي تشبه رسالة من رئيس الاتحاد السوفيتي طلب الشيخ سعد العبد الله رئيس الوفد الكويتي الكلمة . بدأ بالاعتذار عن سفر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لاسباب خاصة ثم شرع موقف الكويت مع العراق اثناء الحرب الايرانية والمساعدات التي قدمتها في هذا الشأن الى ان وقعت الاحداث الاخيرة .

ورد السيد طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي بأنه لا يمكن الوصول الى حل نسميه عربيا تحت الحراب الامريكية . وقال ان مشروع القرار المقدم لم يجر التشاور بشأنه مع كثير من الوفود العربية .

وقال فهد بن تيمور بن سعيد رئيس الوفد المعاني ان الغزو العراقي سابقة خطيرة وتهديد للامن العربي . ثم طلب اعتماد مشروع القرار المقدم للقمة .

وزير خارجية الصومال : الامة تواجه محنة . ونحن فريد حلا عربيا . الرئيس الليباني إلياس الهراوي : نطلب معالجة الموقف على أساس استبعاد الحرب بين الاخوة .

الفريق عمر البشير ( السودان ) . اطلب بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من المنطقة العربية على ان تحل محلها قوات عربية لتطمين الاخوة . وأن نبذل من حل عملي وعادل في إطار الجامعة . واقترح ايفاد لجنة للقاء قادة العراق . ووهي . البشير مشروع القرار بأنه لا يساعد على حل عربي

ويبقى على التدخل الاجنبي . وقال أنه يبدو نصا وروحا كأنه صادر من هيئة دولية .

## الشجب والتأييد

الملك حسين : لقد خرج العراقي من حرب استمرت لثمانية أعوام قويا مما حفز القوى المعادية للامة الى محاولة التشهير به والاساءة اليه ومحاولة تحجيد تهمة االقصاص عليه .

يرعد أن لك أهمية احترام الوثائق العربية تسامح : هل جئنا لإيجاد حل للمشكلة أم جئنا إلى مايقدر إلى القتل ؟

وقال إن الشجب والتأييد لايجديان . وأعرب عن استغوابه لسرعة اتخاذ القرارات دولي وعربي . وتساءل هل نحن كفلة في عالم نخرع بعدا عن المواطن العربي ؟ أن ما يجب أن نلجأ اليه هو الحل العربي .





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— الرئيس حافظ الأسد —

إن مناقشاتنا تدور حول حل عربي . وقرارتنا بعد المناقشات  
هو قرار عربي . وبعض الأخوة يتصورون أننا ننفذ توجيهات  
أجنبية . إن الأجانب موجودون بسببنا . لقد انفجر حدث غير  
متوقع . وجاء الأجانب بناء على طلب بعض الأخوة . ولا أحد  
يرغب في ذلك ما لم تكن هناك ضرورة في غاية القسوة . لقد شعر  
الأخوة الذين طلبوا قوات أجنبية بالخطر . وهذا من حقوق  
السيادة ويمكننا أن نطلب أن لا تكون هذه القوات للعدوان  
على بلد آخر . لقد فهمت أن القوات الأجنبية جاءت لأمور فنية  
من جهة وللدفاع عن المعنيين من جهة أخرى . وانسحب  
العراق وعودة الشرعية إلى الكويت بنهي المسألة .

سفر بقوة

استغرب أن يبدر بعض الأخوة طلب قوات أجنبية . وإذا ما ضرب العراق من قبل  
القوات الأمريكية فسيفر بقوة . وقد حذر العراق من استخدام الأرض العربية للعدوان  
الأمريكي على أراضيها .

ثم قال موجها الحديث إلى الرئيس حسني مبارك : بإسناد الرئيس بوسلف عسكرياً  
سابقاً على أن أضرمت قواتك من أحد المواقع الأتقنم بآرد على أي موقع سيأسبك من قوات  
العدو ؟

وقال رمضان إن حكومة الكويت السابقة دفعت إلى تركيا ٢ مليار دولار لكي تطلق خط  
النفط العراقي ولدى أمير الكويت ودائع شخصية تصل إلى ٦٠ مليار دولار أخسلفة إلى ٢٠  
مليار في اليابان .

وقال على القوات الأجنبية الخروج ونحن على استعداد لمناقشة كل القضايا .

دعم الاقتراح الليبي السوداني

— ياسر عرفات رئيس فلسطين —

تحدث عن دوره كوسيط عام ١٩٧٢ عندما وقعت أحداث « الصامطة »  
بين العراق والكويت ثم عن دوره في الوساطة في قضيتي كشمير وأفغانستان  
وشرح الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني والانتفاضة ثم تقدم باقتراح  
بأن يكون خطاب الرئيس حسني مبارك مرشد العمل للجنة وللجنة من القادة  
تسافر إلى بغداد تدعياً للاقتراح السوداني واقتراح الغذافي الذي قدمه  
خارج الاجتماع .

— الرئيس حسني مبارك —

الاقتراح الوحيد المقدم هو اقتراح عمان لأنني سألت الأخوة الملوك  
والرؤساء عن رأيهم في الذهاب إلى بغداد فلم يوافق أحد وأطرح الاقتراح  
الوحيد المكتوب أمامي حول مشروع القرار .

— الرئيس اليمني علي عبد الله صالح —

لم تأت من أجل أن ننقسم

— مبارك —

القرار أمامكم . ومن يوافق يرفع يده .  
— الغذافي —





الذوالحجّة

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة نظام هناك اعتراضات كثيرة واقتراح إن نغلق الجلسة على الرؤساء فقط .

مبارك :  
القرار لا يبدى ولا يجيب ، مثل كثير من القرارات وتأخذ الأصوات .

تريد حلاً أم قراراً ؟

ياسر عرفات للشيخ سعد العبد الله :  
هل العبارة بإصدار قرار أم الوصول إلى حل ؟ القرارات كثيرة بدون نتيجة . وإذا كنت تريد حلاً فهناك طريق آخر يتم أخذ الأصوات والموافقة على المشروع بأغلبية انسي عشر صوتاً . وتنتهي اجتماعات القمة .







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٠/٨/١٥

المصدر

الأصناف

## ليس غزواً فصيحاً

في هذه الأيام الحلقة السوداء والشديدة الخطورة التي يمر بها الوطن العربي بعد الاجتياح العراقي لدولة الكويت تبرز الإهمية القصوى لتشخيص دقيق حدث ويحدث بالفعل ، وضرورة التمسك بموقف مدني واضح لا يشوبه أي غشوض ولا يحدد منه اعتبارات تتعلق بضرورة مراعاة هذا الزعيم أو ذاك أو بإدعاءات عن موالف عنصرية ضد الاستعمار أو دفاع مزعوم عن القومية العربية أو مقدسات المسلمين . أو ما يقلل عن حرص على الشريعة التي يبددها شيوخ وأمراء دول الخليج .

ومداية لا بد من التأكيد على أن غزو أي دولة عربية بواسطة دولة عربية مجاورة وتغيير سلطة الحكم فيها بالقوة هو أمر مرفوض رفضاً مطلقاً مهما كانت الأسباب والتبريرات التي تقال . ومهما كان طبيعة الحكم في البلد المعزول أو الغازي .

ولا يمكن التسليم بالإدعاءات البلهاء عن قيام ثورة في الكويت قبل أنها تمت بواسطة قوى ليبرالية دعت العراقيين لمساعدتها . إن ذلك سيكذب أن الحكم العراقي لم يبدد كويتياً واحداً يقلل العمل معه أو تكوين حكومة في ظل الاحتلال . إن الزعماء الوطنيين الكويتيين في الداخل والخارج رفضوا بصورة قاطعة محاولة تغيير السلطة الشرعية في الكويت عن طريق القوة المسلحة لدولة مجاورة . وقد انتشرت إشاعات عن قتل أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق لرفضه التجاور مع العراقيين . ويغض النظر عن مدى صحة أو عدم صحة



د. إبراهيم  
سمعد الدين

الإشاعة فإن المؤكد أن الدكتور أحمد الخطيب الزعيم القومي المعروف والسيد جاسم القطامي الزعيم الناصري في الكويت قد أرسل لجريدة « الحياة » التي تصدر في لندن يستنكرين الغزو ويشجون محاولة تغيير السلطة الشرعية في الكويت بواسطة القوة الغازية ويستنكرين بشريعة الحكومة الكويتية التي كانت قائمة قبل الغزو .

كما أن ما حدث في الكويت بعد الغزو وبعد إعلان ما سمي « حكومة الكويت الحرة » لا يجعل هناك شكاً في أن هذه الحكومة كونت من بعض صفار القضاة العراقيين الذين أدعى بأنهم من أصل الكويت . إن كويتياً واحداً مهما بلغ جهله ومهما كانت مناصره للفرقة لا يمكن أن يصدر قراراً بتوجيه الدبابات الكويتية والديتار العراقيين خلفاً بذلك لسياسة الديتارات التي يملكها أهل الكويت إلى

١  
١٢

لقد مارس الفرقة في الكويت النهب . لا لمسلحين الكويت واتباعهم فحسب بل للنهب الكويتي كله . وإن تحدث هنا عن النهب الذي يتم بواسطة من يقل عنهم الجيش الشعبي الذي أطلق يده في نهب المخازن والسيارات وغيرها ونظفها للعراقي . بل نتحدث عن السطر الرسمي والمنظم لبنك الكويت المركزي وفتحته عنوة والاستيلاء على السجلات الذهبية فيه والاستيلاء على النقد الأجنبي الموجود في خزائنه . وهو أمر لا يسلطه في التاريخ الحديث إلا النهب الاستعماري المباشر لثروات الشعوب في المراحل الأولى للغزو الاستعماري . أو نهب المتلفات التاريخية ولثروات الفنية في أوروبا بواسطة القوات

الليبرالية . إن العرب المعالية الثانية . إن ما يحدث في الكويت لا يمكن وصفه بأنه غزو وعنوان فحسب . بل أنه في الحقيقة سطو مسلح يقوم به الحكم العراقي لنهب ثروات الكويتيين جميعاً ومخزوات العاملين في الكويت من العرب وغير العرب التي تفيضرت فجأة عندما قوت السلطة التي عينها حكام العراق مسواة الديتار الكويتي بالديتار العراقي .

وقد انتشرت الولايات المتحدة الأمريكية الاجتياح العراقي للكويت وتهدد العراق لا من دول الخليج وعلى رأسها السعودية للمبادرة بمحشد أكبر تجمع دول ضد العراق وإجبارها على سحب قواتها من الكويت وعبءة الحكومة الكويتية الشريفة . إن رد الفعل المنيف للعرب العراقيين بين الرأي العام العالمي وفعل العالم في الشرق والغرب والشعالي والجنوب أدى إلى شعب عالمي بواسطة مجلس الأمن للغزو وفرض اربع عقوبات اقتصادية على العراق بقرار وملت عليه كل الدول الخمس الكبرى . كما أصدر المجلس قراراً بالإجلاء بعدم الاعتراف بقراردع الكويت في العراق .

وتتحرك الولايات المتحدة بقواتها البحرية والجوية والأرضية وقوات حلفائها لإجلاء العراقيين عن الترسعات . وتهدد باستخدام أساطيلها لحكام الحصار . وبالتدخل العسكري إذا لزم الأمر لإجلاء العراقيين عن سبب قواته . وإن حدوث مثل هذا التدخل بواسطة القوى المسلحة الخارجية سيكون له آثاره الخيمة على الأمة العربية كلها وبخاصة على الشعبين العراقي والفلسطيني . إن العراقيين مستظلي أعف الضربات الاقتصادية والعسكرية . وسيكون شعب العراق هو الضحية الأولى للسلك العنواني لحكام العراق . كما كان هو ضحية جريمه التي اعلموها ضد إيران والتي اعتقدوا أنها ستنتهي بنصرهم بعد أسبوعين على الأكثر ولكنها استمرت أكثر من ثمان سنوات عاثت فيها الشعب العراقي ما عاثت من خسائر بشرية واقتصادية .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/١٥

المصدر:

الأصلي

إن منع هذا التدخل هو أمر ضروري ولكن هذا المنع إن يكن ممكناً ما لم يتنبه العدوان العراقي ويترك للشعب الكويتي وحده حق تحديد شكل الحكم وبطبيعته .  
إن القوى الوطنية العربية إذ تسعى لمنع التدخل الخارجي لإسعادها أن تسأخذ موقفاً مزدوجاً يدين الاستعمار ويعاونه من ناحية ويترك للمعتدى الغزو بغيره من الناحية الأخرى .  
ولابد من الاعتراف بأن الأمة العربية لا تملك وحدها القدرة على اجبار العراق على التخلي عن سياسة العدوان والضم . وأن تكاتفاً دولياً مسجوناً ضرورياً لإخراج المعتدى من أرض الكويت . ولكن هذا الجهد يلزم أن يتم في إطار الأمم المتحدة وتحت لوائها وبمشاركة دولية حلقية لا تسمح للولايات المتحدة بتقرير أمور الحرب والسلام والتسوية بإرادتها المنفردة .

إن الموقف الأميركي العنصري للعرب والمعتامر للمصهيونية والذي يتصف بالازدواجية في السلوك . يشير تجسّس العرب من أي تدخل بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية - ولقد انعكس ذلك الأمر على الشارع العربي خاصة بين الأردنيين والفلسطينيين الذين يواجهون عدوان إسرائيل والمصهيونية المؤيد بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية .  
والذين تهددهم الهجرة الإسرائيلية الواسعة بطريقتهم من أراضيهم . لقد أدى ذلك إلى ظهور اتجاهات لتأييد حكام العراق . بحسبان أنهم سيواجهون الاستعمار الأميركي المؤيد لإسرائيل والمصهيونية ويحددون نفوذهم .

إن مثل هذا الشعور الطبيعي لسدى العديد من أبناء الشعب العربي لا ينبغي أن يخفي عن القيادات المصنوعة حليفة إن الضرر لقات العدوان للعراقي هي التي أدت إلى تدقيق القوى الاستعمارية على المنطقة . وإلى تهديد العالم العربي لمجموعه . وإن حكام العراق هم الذين يرضون بآدمهم والبلاد العربية لا كبر الاخطار باستمرارهم في غيهم والتشبيث بما زعم عنه في مصر . على قلبها لثولون . أو ما يقال عنه في العراق . حتى ولو خربت البصرة .

إن موقف حكام العراق لا يمكن الدفاع عنه بمقولة وحدة الأمة العربية ولا بمقولة المسمود لوجه العدوان الأمريكي . ولا يمكن السماح بالتفريط الذي يحاول حكام العراق وغيرهم من الاتباع أو المخدوعين

نشره حول أن صدام هو عبد الناصر الجديد . . أن تشبيه عبد الناصر بـ . محاكم بذاك المعاصر . هو اكبر اهانة توجه للكرامة .

لقد كان عبد الناصر محباً ولم يكن غزياً . وقد حرص عبد الناصر على تنظيم الإرادة الشعبية لجماع الأمة العربية ولم يفرض على أي قطر من القطار العرب أمراً بالقوة المسلحة .  
لقد كان عبد الناصر هو الذي أعلن القبول باستفتاء الشعب السوداني حول الوحدة مع مصر . واعترف باستقلال السودان عندما عبرت أجيالهم السودانية عن مثل هذه الرغبة .

كما أن عبد الناصر لم يقبل بالوحدة مع سوريا إلا بعد استفتاء كلا الشعبين الذين هربا اختياراً وإضماراً عن الرغبة في الوحدة . ولم يمارس عبد الناصر أو مصر أي نهج استورابيل على العكس قدمت لها كافة أنواع المساعدات . وأخيراً لسان عبد الناصر رفض ضم ليبيا إلى مصر بعد أن قامت الثورة الليبية بالفعل وسكنت من الاستيلاء على السلطة . وطالبت القيادة الليبية بالوحدة مع مصر . وقد تأخر إعلان مجلس قيادة الثورة الجديد وإعلان الحكومة الليبية مما دفع عبد الناصر إلى إرسال مبعوثي ليبيا لبحث القيادة على تائب الحكومه الليبية الجديدة . وإذا كانت القوى المحافظة والرجعية في الغرب المعادية لكل للعرب ولعبد الناصر بصفة خاصة تدعى بأن صدام هو ناصر جديد فإن القيادات العربية الواجبة وخاصة القيادات الناصرية يجب أن لا تسمح بشل هذا التفريط اسمع عبد الناصر .





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القوى الوطنية المصرية تدين التدخل الأمريكي تحت المظلة العربية

فاجأت أحداث الكويت كل المراقبين ، كما فاجأت المواطنين العادي - وعقب اندلاع الأزمة على كافة الأصعدة ، عاد خبراء السياسة والاقتصاد والاستراتيجية يفرزون أوراقهم القديمة والجديدة ، ليقدّموا لنا تصورهم عما يجري ، جذوره وأفاقه المستقبلية .

أجمع الخبراء على أن نتائج غزو الكويت تترك ظلالاً سلبية على مجمل النظام العربي ، الذي إتضح أنه يرتبط حيويًا بصعود وهبوط دور مصر القيادي ، وأكد المراقبون أن العراق بعد الحرب - سواء خرج منتصراً أو مهزوماً - سيشهد تغييرات ضخمة تغير من الخريطة السياسية للمنطقة ، وحذروا من عواقب التدخل الأجنبي ، وتدويل النزاع العربي - العربي .

من ناحية أخرى ، أعربت القوى الوطنية والأحزاب السياسية المصرية عن بالغ قلقها من التدخل الأمريكي تحت المظلة العربية ، وحذرت من الهجوم الدعائي على العراق الذي يمهّد لضربة عسكرية ضده ، لأن انكسار العراق يعد كارثة قومية شديدة الخطورة .

أما الفنانون المصريون ، فقد أشارت تعليقاتهم على الأحداث ، إلى الأيدي الخفية التي تدبر الصراع لصالح إسرائيل ، أكبر المستفيدين من الكوارث العربية ، وأكدوا أن الحل العربي - حتى لو كان بطيئاً - أفضل من إطلاق العنان لأمريكا ، لتعيد تقسيم المنطقة على هواها .





المصدر :

الزعماني

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقصد به الآن مجرد اعتد الاجرام وهي أمريكا التي سخرت نفسها بسبب موقف العراق إزاء الكويت وهم أنفسهم الذين غزوا بلدنا جريئاً وبمنا ووافقوا على الغزو البريطاني لفلولاند ان الأمريكيين يحلون لانفسهم ما يجرمونهم على الآخرين ونحن لسنا مع الاعتداء على أحد لكننا ضد ان يأتى الذين يريدون ليلب القديس ليمارس هوامته الاجرامية.

أمريكا تنهز ما حدث في المنطقة ليعصوا ادمهم القليلة والشريرة على أرضنا وهي ان لم تقطع لفلن تقطع والغريب في الامر ان بعض الامم الحفكة العربية والتي تحاول الحفاظ على مصطلح ذاتية تستدعي الأمريكيان

الى التدخل في المنطقة بل وتستدعيهم علينا.

ان العجز الذي يطبق الانظمة العربية يرفض على الشعوب العربية أن تتحرك ومن هنا يمتنع على كل القوى الوطنية والتقدمية في مصر والعالم العربي ان توجد صوتها وجهدها لإدانة أي تدخل عسكري أمريكي في المنطقة ولاهنا كل من يدعو الى التدخل الأمريكي في المنطقة للأجل الأمريكي ان كلفت على مصدر الأمة العربية سيمصع إقلاعهما.

د. أحمد كمال أبوالمجد

القضاء على العراق

يخدم مصالح إسرائيل

نحن جميعا نكره التدخل الاجنبي لانه يستهدف المصالح العربية بل يخدم اعداءه ولكننا لانستطيع ان نقرر أعداء دولة عربية على أخرى أو تغيير حكم الدول العربية بقوى المسلحة فهذا يعطى مبرراً للآخرين ويرسخ مبدأ عربيا خطيرا ويضع السبب لتخريب الشرعية العربية والدولية والمجتمعة غير مطلوبة والندىء يجب ان نعلن والذين خرقوا الشرعية العربية هم الذين يتحتمسون شرايفيا التدخل الاجنبي في منطقتنا.

لإسرائيل ان يرد العمل العربي لانتساب مع ماقامت به العراق فهو ينهى استقلال الأمة العربية ويعيد المنطقة للسيطرة الغربية من جديد.

أنا نطالب ان يكون التحرك في إطار مظلة عربية تستمجد القوات الأجنبية بشكل عام والأمريكية بشكل خاص وهذا هو الطريق الوحيد الذي يفتح الباب الى ايحاء حل سلمى.

هذا مع تأكيد موقفنا من ان ما أدرحت عليه المرائ وتناحجه يعتبر اعتداء على حقوق الشعب الكويتي وحلف في تدبير مصيره واختيار حكمه وأنه ضد الشرعية الدولية وموافيق الأمم المتحدة وتؤكد على ان الاتجاه الصحيح للبيئة مجاة لا ذو الصهيوني وأيس الجسد العربي مهما كان ترمه.

● إبراهيم شكرى :

نتائج القمة العربية بالقاهرة غير ايجابية

أنا نحذر من أخطار التدخل الاجنبي وتدعو الى حل عربي للخلاف بين العراق والكويت ولانستطيع ان نؤيد ما ارتكبته العراق من اعتداء وايضا لتقليل فكرة قتال عربي بد عربي.

أنا نرفض مرور السفن الامريكية في قناة السويس ونرفض ارسال قوات مصرية الى الخليج في ظل وجود القوات الأجنبية التي تستهدف تدمير تدمير القدرة العربية لصالح إسرائيل.

ان ادانة التدخل العسكري العراقي لإيمتي اغلاق الباب أمام العراق بل يجب بذل الجهد لانهاء المشكة بل عالم نتائج القمة العربية الأخيرة غير ايجابية لانها مستعسدة على تعميق الخلافات العربية وتضيق قتال العرب.

أطالب ببذل مساع شعبية لتدارك بعض النتائج السيئة التي ترتبت على تحركات وقرارات الأيام الأخيرة.

● د. رفعت السعيد :  
محترفو الاجرام يزعمون التصدي للغزو

بغض النظر عن وجهة نظري في التصرف العراقي إزاء الكويت وحسى إذا كان البعض يعتبره جرماً فإن الذي

أجمعت الأحزاب والقوى الوطنية والشخصيات العامة على رفض التدخل العسكري الأجنبي في الخليج وصفوه بانتهاك السيادة العربية وعودة لعهود الاحتلال ، وطالبوا بضرورة بذل الجهود لحل الأزمة داخل البيت العربي على المستوى الشعبي والرسمي مع ادانة ومجانبة المسؤولين عن هذه التصديعات والتفكير للفسلفة الفلسطينية وانفاستها لبالساسة قضية العرب المركزية وهمم الأول .

● عصام العريان :

استفزاز مشاعر المسلمين

أنا ندين بقوة التدخل الاجنبي بصفة عامة والأمريكي بصفة خاصة . انه عودة لعهود الاحتلال العسكري . والعالم الاسلامي والعربي يقين ان بين موقفين لا أمريكا . موقفها من الفراع العرفاني - الكويتي وهو نزاع عربي - عربي وموقفها من النزاع الفلسطيني وهو نزاع صهيوني - عربي فكيف يتباين المسلمان لدرجة بعيدة فمن الأول ان يكون التدخل الأمريكي ضد الصهيونية وإسرائيل انتهى اعتبر ان هذا التدخل يستهدف أمرين : تدمير المنطقة وتغيير شكلها لذلك

تطالب بانسحاب القوات الأجنبية ورفض

دخل العربي الاسلامي

ان بقاء القوات الأجنبية في المنطقة العربية السعودية حتى ولو كانت بدعوة من النظام السعودي إنما تمثل استفزازا كبيرا لمشاعر الأمة الإسلامية هذا مع تأكيد موقفنا من ضرورة انسحاب العراق وإدانة فرض تغيير الانظمة وإقامة الوحدة العربية بالقوة.

● محمد فائق :

ردا الفعل العربي لانتساب على ماقامت به العراق

أنا ندين التدخل الاجنبي في المنطقة ، ولا ندري هل تصالح أمريكا شرايفيا للمنطقة وهي متحالفة استراتيجيا مع إسرائيل ولم تتخذ أي يرد فعل تجاه الاجتياح الإسرائيلي للبتان . واستمرار احتلالها للقطاع من الجنوب اللبناني واقتطاعه وضمه







الأهرام

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحماية عليها وزيد من تعقيدات الموقف ولا يزدى إلى حل طيبة ينتظرها العرب كما أننا نرفض إرسال قوة عربية ومنها الجيش المصري ، بعد أن تركزت القوات الأمريكية وأصبحت لها السيادة في المنطقة وصار معها على القوات العربية إقامة الحازبين السعودية والكويت وتصحيح ثابرة للثوات الأمريكية التي ستقعن عن أماكن الخطر وتستخدمها لغزو العراق وهذا سوف لا يجوز لمصر أن تسانده أو تشرك فيه .

### ● جمال الغيطاني :

### التدخل العسكري الغربي ينسف القومية العربية

لا بد وأن تلق جميعا ضد التدخل الأجنبي تحت أي سبب من السبب أن هذا التدخل يتم باستدعاء عربي ينسف كل ما عاشت من أجله الحركة القومية العربية

وأريد أن أسأل إذا كان حماة الأماكن المقدسة الذين يستعملون حماية أنفسهم ويستعينون بالأجانب يمكن أن يكونوا حذرين بعملية الأماكن المقدسة ؟

### ● د. حسام عيسى :

### « بيا بيا » فلسطين

الفضية الآن هي مستقبل الأمة العربية . فالهدف الأمريكي ليس حقيقة الكويت ولكن حرب القوة العراقية لإنهاء أي قوة مضبوطة لا تزال في المنطقة ولذلك يصعب الهدف الأول للجميع هو منع التدخل الأجنبي .

والغريب أن أجهزة الإعلام المصرية لا تقبل سوى القضية والأعداد للتدخل الأمريكي ورغم أن العراق ينفي أن يدان على الإجراءات التي اتخذها ضد دولة عربية إلا أن الضربة الأمريكية معناها انتقام امكنايت المقاومة العربية . بيا بيا فلسطين .

لكننا في نفس الوقت لا بد أن ندين المنسب في هذا وندين الغزو العراقي للكويت وإقامة الوحدة معها بالقوة ورفض العراق للاستجابة لسلامة العربية .

نعم الحل العربي حتى ولو كان بطيئا أفضل مئات المرات من الحل والتدخل

الأجنبي السريع ، ولكنه يتطلب مرونة واستعدادا لتحقيق التناغم والاتفاق

### ● أحمد حمروش :

### الوجود العسكري الأجنبي هو الخطر الداهم

التدخل الأجنبي يستهدف فرض الإرادة الأمريكية على الأمة العربية وليس العراق فقط . ذلك لأنه من رفض أي تدخل عسكري سواء أمريكا أو أجنبيا هذا هو الخطر الأكبر والداهم الذي تتعرض له الآن خاصة وأن كل دول المنطقة لا تربط بالحلاف عسكرية أو تلتزم قواعد عسكرية مع أي دولة . ومهما كانت الظروف فسن الشعوب العربية أن تسمح بوجود قوات أو قواعد عسكرية أجنبية .

### ● مامون الهضيبي :

### ترفض التدخل العسكري الأجنبي

نرفض التدخل العراقي في الكويت ونستكره ، لكننا في نفس الوقت لا نقبل التدخل العسكري الأجنبي الأمريكي وندين بشدة ، لأنه يؤدي إلى عودة الاحتلال السافر للدول العربية ورفض

إننا في أزيد العلف المصري الذي يكره الله تدخل الأجنبي ويعمل على صناعته ولم يترك . في الوقت نفسه عن إعلان موقفه الذي يحمي كل عربي من التمييز ، بخوف من جراء تكرار الغزو العسكري ، وانتهاك السيادة والمواثيق العربية والدولية .

مباشرة الآن هو شعب العراق وقوة العرب في العسكرية والأفضلية ونأمل الحلفاء على هذه القوة لمصلحة الأمة العربية حتى لا نهدم المصلحة الإسرائيلية والقوى الخارجية ونستبعد أنفسنا من حضارة القرن القادم .

### ● فتحية العسال :

### أمريكا تفسد رب المصالح العربية بحجة أزمة الخليج

ارفض تدخل القوى الأجنبية في الخليج . وعلى كل شيء يجب أن يفسد وسائل حمايته بنفسه . فلي رايي أن أمريكا اتخذت من الأحداث الأخيرة ذريعة لم تدخل وضرب المصالح العربية ولا يجب أن ننسى أنها فعلت ذلك وأكثر في بنما وجرينادا وأخيرا ليبيريا ، بلادة على ج. مية انقم الاسرائيل في الآن من المحتلة انسى المطالب بخرق القوات

الأجنبية من الخليج حرصا على الأمن العربي وسلامة الشعوب العربية

### د. حمدي السيد :

### انكسار العراق كارثة قومية كبرى

لا يوجد من يربح بالوجود الأمريكي في الخليج ، وهو في مؤسفة لأنه يعبر عن ضعف الواقع العربي الذي يستغل غريسة للتدخلات الأجنبية طالما استمرت أحوالنا هذه . وستتأثر قضايانا في التنمية ، وسيزداد الفقر العربي ، وتضيق القشة الفلسطينية وستدخل في مرحلة سوداء يتم فيها تقسيم المنطقة .

تكلفة القوات الأمريكية تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار في الشهر من سينعها ؟ كل هذا استنزاف للمواردنا بالإضافة إلى أن انكسار العراق كارثة كبرى ، فلعراق امداد استراتيجي للأمة العربية ومدافع عن الجناح العربي الشرقي .





المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٥/٨/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ماذا يفتول خبراء السياسة والاستراتيجية والإقتصاديون؟

## عالم عربي جديد بعد أحداث الخليج؟





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● د. نور فرحات :

النظام العربي  
سيتم تغيير جذريا  
لصالح الجماهيروالتي هي جزء من جريدة النظام العربي الرسمي  
لا يجب أن نغفلنا ببعثنا بتعديل الديمقراطية كبدل  
مصري مطروح حتى ولو أدى في الشراء المبشرة إلى  
معنى النتائج غير المرغوب فيها فإيا كانت المبررات  
الديمقراطية فهي لتتأسس بقلة الهول التي تعيش  
فيها

د. محبوب عمر :

الخلاف مع العراق

يجب ألا يمتد

لل قضية الفلسطينية

أن موقع القضية الفلسطينية يفرض لصحوة  
كبيرة . كما هي الصلة عند استخدام الخلافات  
العربية . فالمؤسست وهم كبير من الشعب بمجلة  
رهن الآن  
والغرب أن الانتفاضة الفلسطينية لم  
تحرك النظام العربي كما تحركت هذه المرة . كما لم  
تحرك النظام المصري ضد إسرائيل  
ولكن هناك خيار في المقترحات المطروحة  
بالقضية أمام القمة يسمح للرئيس الفلسطيني  
عرفات بأن يصوت على مثل هذه المقترحات ولا يتصور  
أحد أن يمانع القيادة الفلسطينية أن توافق على  
إرسال قوات في منطقة تحشد فيها أسرى حولها  
المصرية .النظام العربي يحتاج الآن لأداة نظرية وتفسير  
د. مريد شهاب للقرار يؤكد على أن لكل دولة عربية  
الحق بالعمل منفردة وفق مصالحها .  
مطلوب من القيادة المصرية أن تحاول تجنب الأثر  
السلبي التي مستحص على القضية المصرية  
فلسطين . كذلك يمكن لمصر رغم اختلافها مع القيادة  
العراقية أن تستفيد من موقفها الإيجابي من القضية  
فلسطين أو على الأقل ألا تترك القيادة العراقية تتصرف  
بمخالفات الجماهير العربية حول فلسطين  
واحتيالها لنفي القيادة المصرية متخلفة عنها  
أو يكون إرسال قوات مصرية وعربية سبباً لمنع  
القوات الأمريكية من الاندفاع بالهجوم ولعلها لعبة  
خفية حيث يمكن أن تكون شعراء عربياً . شاركه  
للمرشحين إيمانهم الحقيقيين بيد الله القائل  
في حلة وقوع الحرب فإن التغيير الشامل سيسهل  
على البلدان العربية باستثناء مصر لاستكمال تشيكية  
مستجدة ويخطي من يقصرون وجود سيناوي واحد  
لأداة الخريطة السياسية بالمنطقة فقد يتم تقنين  
البلدان العربية في مجموع ما تم بهد ثورتها في  
تكتلات القوميةالدول الخليجية أول من علوا على أوضاع قوة  
مصر العربية حينما عرضت عليهم مصر أن تدمج  
مصالحهم بدلاً من شراء إسرائيل وأسرائيل . وأن  
يدفعون الثمن وللأسف هناك من سروج داخل مصر  
للتعبئة ضد العرب والعروبة وبشكل خاص ضدالأحداث الأخيرة ليست سبباً لإزمة النظام إنما هي  
كشفت عن الإزمة الحقيقية وعن حالة الاغتراب التي  
يعيش فيها النظام العربي الرسمي بعيداً عن القيم  
التي تحكم المجتمع الدولي على مشرف القرن القادم  
والركائز الأساسية التي تقوم عليها التغيرات الدولية  
المعاصرة هي الإيمان العميق بالديمقراطية واحترام  
حقوق الإنسان وبند احتكار السلطة التسلطية  
والإقرار بمشروعية تداولها واعتماد الحوار العقلاني  
كسلوب لحل كافة المشاكلوالمجتمع العربي يسلك بمفاتيح القرار السياسي  
فيه مجموعة من الأفكار - الفكرة - الزعماء الملهمين  
الذين يعلنون أنهم سيحكمون إلى الأبد ويعتبرون  
المعارضة خيانة عظمى والحديث عن تداول السلطة  
نوع من الفكر والزندقة ويقسمون شعوهم بنفس  
القوة المقترضة أن يقوموا بها أعداءهم نتيجة لهذا  
الاعتماد على كلمة مؤسست النظام العربي الرسمي  
التي أجريت قبل ذلك أنها مؤسست فوقية أنها فوقية  
وهي تقوم برغبة الحكام ويسأل فهي تتعرض  
وسيرة جديدة إلى الإهتزاز لتاريخ وتشتت القوات  
التي تحكم الزعماء العربمن ثم لم يكن مدعها أن نسمع حديثاً عن الوحدة  
بين مؤسستين عربيتين ثم يتبعه حديث الضرب . ثم  
حديث الوحدة مرة أخرى . وفي كل هذه الأحاديث  
تغيب الجماهير العربية تماماً . ولو كانت هذه  
المؤسست العربية الرسمية تشارك فيها الجماهير  
العربية مشاركة فعلية منتظمة بطريقة مؤسسية مثلاً  
هو الحال في أوروبا لشهدنا أن توجهاتها قدراً من القيات  
وابتعاداً عن العواصف التي تسيبها القرارات  
الفوقية للحكام وليس غريباً أن إحدى مؤسست  
المجموعة الأوروبية هي البرلمان الأوروبي واللجنة  
الأوروبية لحقوق الإنسان في حين أن هذه المؤسست  
غير موجودة وغير مسموح بوجودها في أي شكل من  
شكل النظام العربي الرسمي . واعتقد أنه بعيداً عن  
الأثر المباشرة للقرارات العراقية للتكوين فأن النظام  
العربي الرسمي مقلد على السخول في مسرعة من  
التغيرات الجذرية لصالح الجماهيرلأننا أن الحركات السياسية العربية البديل للنظام  
العربي الرسمي ضعيفة جزء منها وبعدم الوعي في  
الجزء الآخر وبالانتماء في شئ لكأن لأن السلطة  
العربية الباشطة تحت طاول العقود الشائنة  
الماضية في أحداث تشوهات عميقة في البيئة  
السياسية العربية . الإملة مستحصى على الحمر  
يكفي أن تشير إلى الإزمة الأخيرة لم نسمع صوتاً واحداً  
في الاتحادات العربية المهنية ومنظمات التضامن  
وجماعات وقف الحروب وهي كلها جماعات اعتصمت  
أصداً بالنيات لكل شاردة وازدة والإسلاف معروفة  
استباحة المظلمين العرب والمهينين العرب وأنما  
هذه التشوهات الموجودة في البيئة السياسية العربية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الثورة الفلسطينية

بدائية حل الأزمة هو بناء القوة المصرية وإعادة الوزن العسكري القادى كما يتطلب ذلك إعادة القيادة المصرية في خطها السياسي الذي قلصها الى هذا الوضع .

الكسب في كل الأحوال هما أمريكا وإسرائيل . لدى إسرائيل سيناريو هات أخرى في الأزمة غير التدخل العسكري وهي تزويد أمريكا بالمعلومات وتعجير الأردن داخليا والمساهمة في اغتيال القيادات الفلسطينية وسب الوقت لاستيعاب المهاجرين الـ سوفيت .

وأخيرا لابد من فكر جديد في التعامل مع الأزمة يراعى الضغوط الخارجية في الوقت الحالي .

### ● نوري عبد الرزاق :

#### غزو الكويت

#### نذير بانهبان

#### عربي شمسائل



أكد نوري عبد الرزاق سكرتير عام منظمة التضامن الافرو اسبوري أن الأحداث الأخيرة لعمت دور ، القوة التي عرفت ظهر الجحير ، فالحجاسة العربية منهارة التي اثر ابعاد مصر بعد ، كالم بدييد ، يفض النظر عن ادانة المعاهدات - كذلك التجمعات العربية باستثناء مجلس التعاون الخليجي فهي تجمعات ولدت ميتة لعدم وجود محدودات استراتيجية لها . وقال عبد الرزاق ان التناقض الرئيسي العربي الان بين من يمتلكون القوة ومن يمتلكون السطوح في املاك مقدرات الثورة العلمية .

ان الاجماع الدولي المضاد للعراق هو محاولة دولية بزعامة أمريكا لإنهاء آخر جذوب الحرب الباردة وتصفية التضامن العربي الذي حدث في مؤتمر قمة بغداد والفق المصحف الى ما ذهب اليه الرئيس مبارك في ان سلامة العراق مهددة .

لقد وقع الرئيس صدام في فخين متتاليين : الحرب العراقية الإيرانية ثم الحرب الأخيرة ضد الحروب الأولى دمرت الاقتصاد العراقي وأصبحت معدلات التنمية والحرب الأخيرة اعطت شرعية دولية لحصار العراق ومنعته من التقدم التكنولوجي الذي ايدها اخيرا ومن هنا اعتبر ان الفز العراقي للكويت وما استتبعه خطا جسيما لانه ادخل المنطقة في معادلة ليست في صالحها وسيدوى الى الانهيار الكامل للنظام العربي على حساب أممينا القومية واصلاح أمريكا وإسرائيل .

■ الديمقراطية هي الحل : النظام العربي في تدهور مستمر من بعد نسخة ١٩٦٧ وصولا للوجو الأمريكي في المنطقة مروراً ببلول الأسود وطرد المنطقة من بصوت ١٩٨٢ . وربط المتحدث بين ذلك وانعدام الديمقراطية وغيب او تخفيف الرأي العام العربي وضغط أو اشعلت الحركات السياسية الإسلامية مثل القسومية والشموعيين والتأييد البين وظهور بديل اسوأ من النظام العربي القائم وهو البديل السلفي الجذبي وانتهى المتحدث الى ضرورة استعجلة القوى

## المصدر :

الأحوال

## التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٥

والحركات السياسية العربية لشعار الترشيد مع الانظمة القائمة على ان تقتل تلك الانظمة بالقتل بدمه وضرورة ثقب السلطة وتضيي المتحدث موافقة الرئيس صدام حسين على الحل العربي .



### ● د . نعمان جمعة :

#### رائحة غريبة

#### في الهجوم الحاد

#### على العراق

اصبحت كافة التتبعات العربية غير مناسبة للوضع الحالي والظروف المعينة بالمنطقة ولابد من اعادة النظر في مجمل الملاتات العربية لكي تصبح روابط شعوب وليست التتبعات حكام ، لان انقلابات الحكام تنس على اساس مصالح هؤلاء الحكام وتتراجع مع كل تغيير يطرأ على أمرتهم ومواقفهم اما روابط الشعب فهي متينة ومستقرة وموضوعة . وعلى العرب ان يدركوا ان لم يبدوا انماهم غير وحدة عربية حقيقية مبنية على أسس اقتصادية وسياسية وعسكرية صريحة ، لان بتسلي العرب يتم استمرارية لمصلحة العالم الغربي بل واستمرارية وتكثف الأحداث على ان المال رده لا يصلح لمعارضة الاطماع العالمية سواء كانت اميرانية او اميرتارية او صهيونية . مكل هؤلاء يلطمعون في بترو الخليف لكن يحسمي بترو الخليف الا الوحدة العربية متكاملة العناصر من بشر وأرض وثروة ونمط في هذه الحالة يمكن للشعب العربي ان يصبح قوة هائلة تقهر نفسها على العالم وتواجه الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وتجاهل الاطماع الامريكية التي تخزن عندها وال الايد أموال الخليف من نفس البترول تدور في البنوك الامريكية المملوكة للصهيونية العالمية وستظل في هذه البنوك الى الابد حيث انها تساند السلطة الاتفاقية لحكام الخليف هذا بالإضافة الى ان أمريكا دأبت على تجميد الارصدة في حقا مطالبة اصعب هذا الاحوال بكميات كبيرة معني ذلك ان أمريكا هي التي تمك هذا القتل وتحتل عليه بغير إذن ولا احسن الاحوال بشن زحف اي ما يلزم لاتفاق حكاه وشايخ الخليف .

فما عن قرارات القمة العربية فهي غير واقعية وهي مجردا حير على ورق وانما اعترض على ارسال اي جندي مصري خارج الحدود الا ان اطراف الوحدة العربية الحقيقية . وأخيرا التحدث السنوي والاعلام خاصة ان في المليون مصري الذين يعيشون في العراق ولا داعي للهجوم الحاد غير الموضوعي انتشر اسم رائحة غير عادية في هذا الهجوم !



### ● اللواء طلعت مسلم :

#### تدمير العراق

#### بحقول مطامع

#### اسرائيل القوسية







المصدر :

١٩٩٠/٨/١٥

١٩٩٠/٨/١٥

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد نستطيع الخروج من هذه الأزمة بحدوث نكوص اقوى في حالة نجاح مقررات مؤتمر القمة الأخير او نخرج من الأزمة ليكون نهائيا لكل معقد الحالة الاولى مرتبطا بنجاح الدول العربية في انشاء قوة سلام وتحقيق الامن للعائلة العربية السعودية والبقى دول الخليج بحيث تنسحب القوى الدولية من المنطقة هنا يمكن للدول العربية ان تعيد النظر في كل ماسحق وان نعى الارث الناتج عن ثقلات الاعباء والموارد في الدول العربية حيث تتركز الموارد في جهة بينما تطف الاعباء في جهة اخرى فتتجه الدول التي تتحمل الاعباء اما الى التحلل عن اعمالها او محاولة الوصول الى المبادر بالقوة في حين ان دول الموارد عندما تتعرض لاضطرار فإنها لا تستطيع بحكم تكوينها السكاني ان تدافع عن مواردها وتضطر للاعتماد على قوات اجنبية غالبة ما لا تستطيع ان تدافع عنها

وقد اثبتت تجربة الكويت ان العسكريين البريطانيين والهنود الموجودين في القوات الكويتية لم يقوموا بأي دور في حماية الامن الكويتي من هنا أهمية إعادة تدريب المنطقة بحدوث التنسيق بحيث تشارك كل دولة عربي بسور وفلسا لمواردها وامكانياتها

اما اذا حدث العكس ولم تستطع الدول العربية ان تصل الى موقف يوقف تصاعد الأزمة الحالية فبالا لعل ان القوى الدولية ستوجه ضربات شديدة للعراق ورغم ان العراق سيملكه بشكل او باخر صد جزء من هذه الضربات وتوجه ضربات انتقامية مضادة اي قوة القوى الدولية المجتمع ضد العراق في الوقت الحالي بحيث يمكنها اذا تمكنت من تحمل ثمن المخاطرة ان تستمر في ضرباتها اكثر مما يستطيع العراق ان يتحمل واذا امكن تدمير القوة العسكرية والاستراتيجية العراقية فان النظام العربي والجامعة العربية تغلق دورها كأحد القوى الكبرى الهامة في تحقيق الامن القومي العربي ويصبح من السهل نسبيا على اسرائيل ان تضيء ابرامها النووية التي لا تشك في هذه الحالة انها ستضطر للفرار وفلسا لحملها البعيد وان تنتقل بقواتها لمواجهة القوات السورية ثم

تتحول الى مصر في النهاية بعد ان تفلد مصر كل احتمال للتعاون مع قوة عسكرية عربية وبالتالي فان الحديث عن القضية الفلسطينية يصبح خارج الموضوع والحديث عن النظام العربي والتجمعات الاقليمية يصبح شيئا من قبيل القمميات او الالهام

من الطبيعي على اثر ذلك ان تصبح القوات الاجنبية جزءا رئيسيا من مكونات منطقة الخليج العربي



● د. يحيى الجمل

مزيد من الهوان

يلحق بالنظام

العربي





## للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٥

المصدر :

الأمانة

لن يكون شكل النظام العربي بعد الأحداث الأخيرة هو نفس النظام العربي قبل الأحداث الأخيرة لأعلى المستوى الرسمي ولأعلى مستوى الإحصائيات والوعي الشعبي. وأنا أؤمن وكثيرون غيري أن أمة العرب أمة واحدة ومن حق الأمة الواحدة أن تسعى إلى القمة دولتها الواحدة لكن الحدث الأخير هو ذلك كله.

المهم أن الإحصائيات العام لدى المواطن في كل الطار العربية هو إحصائيات بالصدمة وبزبد من الإحصائيات بالصدمة أنها جاءت من العراق الذي كان أصلاً لنسباً جميعاً ضد أعداء العربية.

هذا على المستوى الشعبي وما حدث من خلخلة في الإيمان بالفضلان العربي على المستوى الرسمي وعلى مستوى الدول. أعقد أن الضربة أحدثت زلزالاً أسوأ في مجلس التعاون العربي أو في مجلس التعاون الخليجي كذلك فإنه إذا لم ينته مؤتمر القمة العربية المنتقد حالياً في القاهرة إلى نتائج حلقية وليست أنقلاطاً فإن النظام العربي الاقليمي سيناله مزيد من الضعف والهوان.

لعبت الاخوة في العراق يراجعون انفسهم وعلى قدر ما أعطونا من إحسان بالغزو والفخر خلال السنوات الماضية وهم يزوجون بمسألة عن البوابة الشرقية للوطن العربي على قدر ما أعطونا من هذا الغزو والفخر



جمال عبدالجواد

انكسار العراق يؤدي

إلى تقسيمه وانهيار

النظام العربي

تصل الاحتمالات المطروحة في دسدها الاقصي الى عملية عسكرية كبرى . تشارك فيها قوات برية ضد العراق نفسه ويتوقع عن ذلك أسد خلال الأسابيع لوجودهم القوي في المنطقة في إعادة تشكيلها . وبخاصة مع مشاكل الاقلية القومية ، أو الطائفية . وفي حالة إسقاط النظام السبيلي ، لنقلهم بالعراق سيمر أي نظام سبيلي قادم عن ال حفاظ على وحدة العراق لأن مع ضرب الرئيس مع دماء لكل قوى المعارضة فإن حالة الفراغ السبيلي سيمسك معها تقسيم العراق .

● أما شكل النظام العربي الجديد سيجدد بالقوى المنتصرة في الأزمة فلذا نجح العراق في تحقيق أهدافه التي تأكد أنها السعي لضم الكويت للعراق والاحتفاظ بها سيحدث تغيير مهم في موازين القوى لضم القوة والنفوذ العسكرية التي ستكون للعراق في هذه الحالة . ستعطى فرصة ضخمة لممارسة دور الزعيمين على النظام العربي حيث ستتحكم حينئذ في القوة بضرورة تقدر بحوالي ٢٠٪ من الإنتاج العالمي وتسيطر على ٢٥٪ من الاحتياطي العالمي .

وهي دولة برهنت أنها بالقوة العسكرية حلت أهدافها .

سيضعف نفوذ دول الخليج وبخاصة السعودية خاصة بعد اضطرابها للاعتماد على الحماية الأمريكية مما يضعف مكانتها في النظام العربي . مصر ستعاني بشكل مباشر من آثار الأزمة من خسارة اقتصادية بسبب عودة العمالة المصرية من الكويت .





العدد :

### قسم التحقيقات

و تأثر حركة المرور في قناة السويس وحجم مصانع مصر الضخمة في الخليج ولقدان مساعدات دول الخليج التي كانت تزاو من على حماية مصر العسكرية ودخلها للحلفاء على أمنها .

● احتفال مصر في لعب دور في أمن الخليج سيؤثر على مكانة مصر في U.S.A . وقد سمعنا عن جماعة في الكويت تجرّس تطالب بزيادة نفوذ المعونات التي تقدمها امريكا لمصر .

● إمكانية الانضمام في مصر فقدت مصداقيتها لانها كان لم يادوم دور تاريخي كبير في حماية أمن الكويت كما كان في دور تاريخي في استقلاله في بداية الستينيات فهي الا قوت الوحيد التي شاركت عسكريا .

الاصل الوحيد في احتفال النظام العربي بغير من كيفية هو ان يستجيب العراق سواء تحت قيادة صدام او بقيادة أخرى . للمحاولة العربية المسلم . وفي كل الأحوال ، ستكون على النظام العربي اعادة صياغة نفسه حيث حدثت التفتت الاثنية الحليفة ان الاختلال في توزيع الثروة ومع خضري . ليس فقط بالنسبة للدول الفقيرة ولكن كذلك بالنسبة للدول الغنية .

الفرق في هذه نشوة الانتصار في اوروبا الاثنية ان يد مع لاد ان يفسد هذه النشوة .

ار بنا اول م ثوب سيعرض علينا ان تشير مع حركة النظم التي في ايدي . يتوقف ذلك على كل قضية على حدة لا اعتبارا بمصالح قومية .

● سعد الدين ابراهيم

غياث محمد سر لحدث

خلايا النظام

العمري



كل ما يتعلق ان حيوية البلد متغيرات تنويف على درجة لا يتكون فيها النظام . وعلى وجه مصادقية في داخل النظام

ان جزء من حيوية النظام العربي ٢٠ دولة عربية لدعوة الرئيس ، ساعة ليس مطلوب في هذه الحالة العربية موافقة على كل شيء ولكن كل الاقطار العربية تتصرف كوكراغية في المشاركة في اللعبة والتمتع والفشل الاكبر هو الامتناع الشيء الثاني انه حتى في نظام والى الغربي بقيادة حلف الاطلسي . ثم الحصول على اجماع معها .

وحصلت لفظ على تأييد للمشاركة الى بعض اطراف التحالف الغربي التزاما ،

عدم وجود ديمقراطية في الاقطار العربية غير ملتزمين براءة شعوبهم حتى منهم على قواعد اللعبة مثل العراق لانه لا علم يستطيع ان يبيع جناح رئيس دولة .

التمسك ان عدد كبير من المؤسسات الشعبية ملائ في مرحلة الصدمة ومن باب المسخرة فان المسئولين عن هذه المؤسسات في اجلة صيفية خرج الوطن الى

ان مستقبل النظام العربي متوقف على قيادة لها مصداقية واحدة وهذه القيادة تمثلت في مصر وغاب مصر في فترة السنوات العشر من

الى ١٩٨٧ قد اضعفت النظام واذ كان لهذه الكار وجه اخر ايجابي فهو تأكيد حضور مصر في

الدراما التاريخية للقيادة لا يستلها ولا يتاريخها ولكن مجموعة من المبادئ والممارسات واصلها في

وعلى على هذه الممارسات ومن خلال هذا التأكيد القيادي لمصر يمكن احراز

هيمنة النظام العربي اسو هذا يرتبط بالذبح في اتجاه التحول الديمقراطي في

٢ - البلاد العربية

٣ - التطور القيادي المصري لهذا النظام دفع العالم العربي كله في الاتجاه التكامل الاقتصادي الاجتماعي

حتى لا يظل العالم العربي به اغنياء النخيل والفقراء

فقراء العالم وان يعرف الاغنياء قبل الفقراء ان الخلل لا يمكن ان يستمر .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/١٥

المصدر:

الأهرام

## المعارضة الكويتية : في الاعلام ... والأحداث

### أمينة شفيق

● تم كثر لها موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، تردد لها واستمرار صفحات وصفحات حتى قبل اندلاع الانتفاضة في ديسمبر عام ١٩٨٧ وأكثر من ذلك ساندت حركة التحرير الفلسطينية في أشد أزماتها .. حصار بيروت عام ١٩٨٢ .. خسم السادة الأدبية على طول فترة اندلاعها .. استمرت تجمع التبرعات لشعبي الضفة والقطاع بجانب المساعدة الأدبية على طول فترة اندلاعها .. واجهت في المايح الحصار والقهر والتشهير والمتابعة .. ولكنها صمدت ليس فقط أمام كل هذه الأساليب الاستبدادية وإنما أمام القز العراقي وصنعت له أضغاث نكسات جمعه .. لم توافق على المشاركة في حكومة العسكرية .. فكشفت كفاً وليس كساستاً للانتفاضة .. كما ادعى .. ولأنها تلقى بالقدام راسخة على أرض وطنها ولأنها تصنع الشرعية الوطنية ولأنها تواجه كل المعاصب في الداخل .. فلا توجه إليها الاضواء .. ومع ذلك فلأنها تعلم المعنى الحقيقي للوطن لعلاقت حسن تسميه الديمقراطية ولأنها تعلم المعنى القريب مروت معنى الصراع وديناميته وخاضته دائماً عن الديمقراطية فهي الآن التي تواجه الغزو دفاعاً عن الوطن .. هذه هي المعارضة أو شرعية منها في الوطن العربي يتم عزها في وقت السلم ولكنها تلقى في مواجهة الغزو في وقت الحرب .. وفي حالة الكويت .. تلقى على أرض الوطن وفي الداخل .. أي في خط التماس المباشر .. ليتنا .. كحرب شرف جميعاً معنى الديمقراطية وتكتشف قيمتها الحقيقية الآن .. وقبل أن يفترنا للظلم كالعادة ..

منذ دخول الجيش العراقي الكويت، سلطت الاضواء على تصريحات و اقوال الاسرة الحاكمة الكويتية « ابن ذهبت مع من يتجمع في اربابها » كيف يتصور الحلول للمشكلة « كيف اقلت الطائرات و الى اين اتجهت » اخبار واخبار تكثر هنا وهناك .. ويمكن الاعتراض على كل ذلك في حينه .. فالأسرة الحاكمة الكويتية وحتى الآن رمز للشرعية الكويتية .. ولعلنا ان الغزو العراقي للكويت سعى الى ازالة يسمى الى اقتلاع الشرعية وندع نظام سياسي آخر .. فالولي .. القمص بالشرعية ليس لأنها أسرة ملكة وإنما لأن هذه الشرعية تمس حق الشعب الكويتي وقدرته على ادارة صراعه الاجتماعي حسبما تمكنه امكاناته السياسية والاجتماعية .. فخطية الشرعية في أي وطن هي شرعية للشعب وحقه في ادارة صراعه السياسي بالطريق الديمقراطي اوبى من الطرق الأخرى التي يراها هو .. وتبدأ الظروف الداخلية .. ولكن الغرب والملتطظان على تسلط الاضواء على الاسرة الحاكمة الكويتية وعلى تصرفاتها الخارجية وتصريحاتها ولتحصل المعارضة الكويتية في الداخل على أي قدر من هذه الاضواء أو على مجرد ضوء خلات يقضي الى مواقفها التي اتخذتها وهي داخل عرين الأسد .. وهي على أرض الكويت في مواجهة جنود الغزو ..

لقد كان المعارضة الكويتية موقفها المستقلة الدائمة من كافة القضايا القومية .. ومن المواقف المضادة الى موقفها الداخل المستقل .. كانت تناهض في مجتمعها الثرى والغنى من أجل قضية الديمقراطية ومن أجل المشاركة في صنع القرار السياسي الكويتي ومن منطلق موقفها هذا .. ساندت في حركتها ومن معها قضية الديمقراطية في كل الاقطار العربية .. كانت تخوض المعارك .. وحتى في التشكيلات الديمقراطية .. كانت تخوض المعارك .. تحسن الواحدة في تنظيم وتنسيق الأخرى في تنظيم آخر .. ولكن باستمرار كانت تحركاتها الداخلية مسرحاً لمعارك اجتماعية واضحة .. مرة في اتحاد العمال وأخرى في جمعية الصحفيين وثالثة واربعة .. ثم في مسرحها الأكبر .. من أجل حياة برلمانية تتواجد فيها كل القوى السياسية في الكويت لترسم سياسة هذا البلد النشط وتوجه حركة نمو قوميته وصالح الشعوب العربية .. كان لها موقفها المستقل من قضايا الشعب المصري خلسة تلك الوطنية والأخرى الاجتماعية .. لم تتهاون مرة واحدة تجاهه .. وفطحت صفحات جرائدها ومجلاتنا لتناقش قضاياها بعدما من معركته ضد معاداة كتاب ديفيد .. الى معاركه الداخلية وكمن من معارضين وصحفيين كويتيين متعاون من التدخل الى مصر بحجة أن افلامهم ست قسراً قديماً في مدينة الجيزة .. يقال ان اسود أيام المعارضة الكويتية في « يونيو عام ١٩٦٧ و ٢٦ سبتمبر عام ١٩٧٠ » يقال ان أحداث شعب مصر الكبيرة نشرت في صفح المعارضة الكويتية عن أنها أحداثها هي لأحداث شعب الشعب المصري الكبير .. أحداث مثل ١ أكتوبر ١٩٧٧ ثم بعد ذلك ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ .. وأخري ثلثها ..

● لقد كانت صفح المعارضة الكويتية مرآة لحركة شعب مصر سواء في انتصاراته او انتكاساته .. يشعرونها القارىء بهجوم الشعب وطموحاته ..







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠/٨/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

ورغم أن الرافضين الأمريكى جورج  
بوش قطع اجازته ، ولقد يرسل مبعوثا  
مهما للمنطقة ، ويبنى تلك اقتراب  
ساعة الصفر ، فإن مبعوثى الرافضين  
متمركزا بين مباحث مع الزمن  
يجربون بظهور الموقف كمالا مع  
الاحتمالات كالة . وقد تقوم فرنسا في  
الربع ساعة الاخيرة - وامامها  
تقديرات كاملة عسكرية وسياسية  
والاقتصادية - باتعاش الاملى في عودة  
صوت الحقل - وعلينا ان نلذذ الامل  
رغم الهاس الشديد ، بل علينا ان نفكر

أيضاً في المواطنين المصريين  
المنشرين في البلاد العربية مابين  
الكويت والعراق والسعودية ودول  
الخليج . والمهمة الاولى هي تأمين  
سلامتهم . وهو واجب وطني عاجل .  
وقد أسد - هذه المرة - كلمة عائلة  
فوهات المذالم !

## کامل زنجیری

بخصوص من الأمل في مساعدة  
الفرنسيين الفرنسيين أفراسو مهتران  
قد كتبت بعد رحلة لباريس منذ أيام  
أفراسو إلى موقف مستقل وتحليل  
مستقل. وهي ليست عضواً عسكرياً  
في حلف الأطلسي، ولا تلتزم إقامة  
الأمريكية. ولكن تقديرات المؤلف  
للمتغير **الأسود** عامة. والاحتمالات  
العسكرية أمام سوريا وفي صحتها  
وإذاعتها وذاقتها الصغيرة الأهم  
بطلون الجيوش على كل اتصال.

وہناك الاحتمال الاسوأ . ثم  
الاحتمال الاسود .

وأما حصار امريكي كفل على العراق توقف التترول إلى تركيا والسعودية ويمنع خروجه إلى الخليج . وقد يمد أيضا مخرج البحر الأحمر عند الطيبة ! وهذا هو السيناريو الامثل . وأما حرب عصرية مدمرة لم تشهد المنطقة لها مثيلا في حروبها السابقة . بل لم

وشهدنا العالم منذ حرب فيتنام . وهذا  
السيناريو الاسوأ . ولكن هناك أيضا  
السيناريو «الأسود» ، وهو التهاز  
إسرائيل فرصة الإثمة ، وشلها حرب

لترانسفير العريضة على مساحتها وعسكرييها الآن وهي الحرب التي يتم بها نقل الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء ومكان الضفة إلى الأردن .

وهذه هي اسرائيل الوسطى قبل اسرائيل الكبرى ١ وهذا الميناء هو طلبها موضوع في الازاح ولا يحتاج اخراجه الى كثير من الوقت .

والصكوريون كانوا يسمون حرب الخليج «للتصيف حرب» قريبا للحرب لو حدثت في أوروبا. ولكن يبدو أن نصف الحرب يمكن أن تصبح حربا كاملة، بل قد تصبح الحرب هربون يدخل إسرائيل.





المصدر : صبيح الخير

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— ٩٤٩٩ جنسية تحت رحمة المدافع العراقية —

# التي كانت فأصبحت مدينة

على من أطلق العراق الرصاص !  
في أي اتجاه دارت صواريخه وآلياته .. ومدرعته ! سؤال دار  
بذهني وأنا أتابع المعركة ، الفاصلة ، لا بين العراق وإسرائيل ..  
ولكن بين ، عرب ، العراق .. وعرب الكويت !!  
الإجابة وجدتها بالصدفة هنا .. في القاهرة .





« جنسية » تسجيل في جوازات السفر .. وملفات للدارس .. والمستشفيات ..

وغزوة قصة ليس هذا مكانها الآن .. أما الذين يحملون الجنسية الكويتية .. فهم وفقًا للكتبة الشهيرة .. أكبر الجاليات عدداً .. ٧٠٠ ألف نسمة ..

بإقليم الجالية الفلسطينية ٥٠٠ ألف فلسطيني يعيشون في الكويت ويغرسون هناك الحياة الطيبة .. ينتظم أولادهم بين التعليم الجاهل ويفنون دائماً في صفوف الأوائل .. أوائل الثانوية العامة .. أوائل الحريين في الجامعات ..

بعد ذلك تأتي الجالية المصرية ٢٥٠ ألف مصري يسلمون هناك في كل أشكال البناء .. ابتداء من بناء البيوت والصناعات حتى بناء المولود والأكثر .. وتنتقل بطيئة الجنسيات الأخرى التي تكمل تعداد العام لسكان الكويت حتى وصلوا جميعاً إلى مليون نسمة !

إذن لم يكن الاجتياح العراقي غزواً للكويت بقدر ما كان عدواناً على ٩٤ جنسية أخرى .. عدوان على الجنسية للبريطانية .. التي بلغت مصنفاتها إلى إحدى المصنفات تشكو مآلها عليها من اعتداء ..

اعتداء على القليلات أكثر قلق السيد « كبري » رئيسة القليلين التي أحرمت من فضيلتها « إزاه الأبناء التي تردت من قتل لبيبات ثلاث .. واغتصاب ثلاث أخريات في القصر الأميري .. هذا وقد أعلنت حرية أطفال قلبية لمراسل رويترز من حالات اغتصاب كثيرة قام بها عراقيون على القليلات هناك ..

هذه الحالات ليست على سبيل المحصر .. لكنها مجرد نماذج يمكن أن نضع أمامها عبارة ماعدا « وهو والخطأ .. ونظرة واحدة على مايقوله إلنا التلفزيون من أفلام الممثلين إلى مبدع تويج تكلي كي تعرف .. إلى أي اتجاه دارت المعاملات « المجزرة » وأسلحة العراق للحرية !

●●

الكويت للكان يمسك طبيعة مكانه .. وكل حتى يحمل بصمات ساكنيه وجنسياتهم .. السائلة إلى أجناس شواطئها الأساطيل الحربية والمدرسات الصغرى .. هو هي المصريين هناك .. هو هي « البليات » والبنوادي الرياضية .. والفقه العلمي الشهير ..

حول .. هي الفلسطينيين .. الضاحية .. هو الحي الكويتي .. وكذلك المحلات التجارية .. والأسواق حيث

في إحدى المدارس الإعدادية .. وفي مكتب مديرية المدرسة جلست سيدة في منتصف العمر تحمل بين يديها مستطيل أبنائها الذي ضاع فية ولا أي مخدمات ..

« وأعمل إيه ! كان كل هذا المربوب بحياتنا .. هذا من الكويت ولا غلثك سوى ملباسنا .. وبالطبع ضاعت كل الأوراق لأشهادنا ميلاد ولا ورقة دراسية تشير إلى أي الصفوف يوجه أولادنا .. في لحظة بدأ البحث عن هذه الأوراق نوعاً من الترف الذي يورث بحياتنا جميعاً .. والأنا الأولاد في الشارع لا مدرسة .. ولا حتى أمل في الالتحاق بأي مدرسة ..

سألتها مديرية المدرسة .. في مثل هذه الحالات الباسور يكفي أين الباسور ؟

أجابات السيدة المائدة .. حتى هذا لم نستطع إظهاره في الباسوريات .. توجد عادة في وجهة العمل .. و .. وجه العمل دائماً لم يعد لها وجود !

تأملت كلمات الاطمئنان التي حاولت مديرية المدرسة أن عيدها بها السيدة المائدة من بلاد النفط !! تأملت في زحام البحث عن « لرخص » مدرسة .. وأقبل مصروفات مكتبة ..

فرقت السيدة المائدة وأفرقتها معها في دفاع حار عن أولادها الملين لا علاقة لهم « بالرجعية العربية » ولا « التقدمية العراقية » .. ولا تربطهم أي صلة بأي شعار من تلك الشعارات « النضالية » أو « الإيمانية » التي يردد بها المراق غزو الكويت ..

كان الحرف هو الأفعال الوحيد الباقى على وجه السيدة المائدة من « ملونة الأضياع » .. هكذا يملو الآن كوكالات الأنباء الأجنبية أن تصف الكويت التي كانت يوماً مختصن ٩٤ جنسية !

نعم .. كان في الكويت أربع وتسعون جنسية .. هندو وبستانكيون .. بيرة « وبنجلاديشيون » نسبة إلى « بنجلاديش » .. مصريون وفلسطينيون ولبنانيون .. كسويون وأفريونيون .. و .. عراقيون أيضاً .. الزمان من الجبر جنسيات أبنائها في الكويت ولم أكن قد سمعت عنها من قبل .. لم أكن أعلم ولم تنتج الكتب عن هؤلاء الذين يطلق عليهم في الكويت .. بلون جنسية .. هذه « البون » التي أصبحت في حد ذاتها





المصدر :

صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٦

## نجاح عمر

والبيت الشعبي .. زهرة الدلائل .  
الفسوس .. حيث الأكالات الشامية ..  
والمشغولات الفلسطينية .. سوق والمهرة ..  
حيث المشهود .. والمسرير المسمى ..  
والكاشير ..

حق الشوارع في الكويت تحمل أسماء البلدان  
العربية .. فهناك شارع بفساد .. وشارع  
سوريا .. إلى آخره ..  
وهكذا الحياة هناك خليط من المبادئ  
والعقائد .. والأخلاقيات أيضاً ..

في الكويت .. احتفلت مع المصريين بعيد «شم  
النسيم» ورغم أن هذا العيد غير معروف هناك  
أصلاً .. إلا أننا أكلنا «الفسيخ» والحفوظ في حلب  
خصيصاً للمصريين .. وفرحنا بالبيض الملون ..  
كذلك .. شاركت الإبراهيميين احتفالات  
عاشوراء وبكيت معهم في «حسينيهم» .. جمع  
حسينية .. نسبة للمسلمين وهو مكان الاحتفال بآثار  
فيه كل طقوس إحياء ذكرى شهيد كربلاء الحسين  
ماتوا عطشى خلال المعركة بين «الحسين» ويزيد  
ابن معاوية ..

أيضاً .. في الكويت عشت مع الكويتيين حياة  
«البر» حيث يحتفلون بعيد الربيع في عيام يقيمونها  
في الصحراء كي يصفوا فيها يوماً أو بعض يوم ..  
وربما عدة أيام يعمدون خلالها إلى حياة الأجداد ..  
مع بعض الفوارق .. فنجبتنا لا نحلم من الأجهزة  
الحديثة .. تلفزيون ولينينيو .. وثلاجة ..  
وسجادة أو موكيت .. وبالطبع نضع كل خيمة  
لشوي صاحبها الاقتصادي .. و .. هل اختلاف  
المسكنات تغير الحيام إلى أنه لا يوجد ما يطلق عليه  
البنك الدولي .. والحياة تحت خط الفقر ..  
فالكويت رابع أفضل محل في العالم ..

الكويت المكان يشير إلى «الدولة الحديثة» ..  
كل ما فيها الشوارع .. الممارات .. الفيلات ..  
حتى المساجد والمآذن في الكويت تحمل شخصية  
الصمم الذي قام بالتثقيف .. التي تخضع بدورها لما  
يجعله من ثقافات وحضارة البلد الذي ينتمي  
إليه ..

وكذلك حداث الأطفال المنتشرة في كل حي ..  
في الكويت مدينة بولت عيزي .. والتخفورات

الرائدة لتنتشر بألوانها المختلفة في شوارع المدينة  
بينما لا يوجد بها غياً واحد .. أو ستر واقٍ من  
ضربات الحروب .. هذا رغم أنها كانت ضمن  
دول «الواجبة» في الحرب الإيرانية العراقية ..

تلك هي الكويت المكان .. فإذاً عن الكويت  
الناس ..

في إيذان أقول : إن الكويت لم تكن «بالجملة»  
الشاخية .. ولا هي بالجمع الذي تطلعت التناقضات  
الاجتماعية .. والصراعات الطبقية .. للكويتيين  
يمشون مجتمع الوفرة .. حيث الاحتياجات  
الأساسية ملية تماماً .. التعليم لكل الناس .. في  
كل مراحلها من الابتدائي إلى الجامعة ..  
العلاج مجاني ولأعلى مستوى .. الإسكانات كل  
الإسكانات للمستشفى العام .. أمير الأطباء ..  
أكثر الأجهزة تطوراً للمستشفيات الحكومية ..  
باعتصار نظام علاج يدره تماماً كل طبيب عامل من  
الكويت .. و .. كل مواطن يحمل الإقامة  
الكويتية ..

.. لا يوجد في الكويت المواطن «المعلم» الذي يمكن  
أن يكون فائدة يرتكز عليها المدعان ، وبالتالي  
غابت حملات المراق عندما تصور أنه من الممكن  
أن يجد في المعارضة الكويتية من يابل الحكم هل

أست ارماع الرالية ..

علبت صحابته فلم يكن أمامه من طريق إلا  
اللعب بؤلاء اللين «بدون جنسية» أفرح في زحام  
الأحداث ، يعطي الجنسية لمن يشاء .. و ..  
يب الوطن لغير صاحبه !

لم يستطع المراق أن يثرل كل كويتي واحد بديل  
مباركة المدعان .. هذا رغم أن المعارضة الكويتية  
لم تكن قد عدلت بعد من جولة صدامية .. بدأت  
بمظاهرات في الشوارع .. وانتهت بمنع الاجتماعات  
والرقابة على الصحف .. وإغلاق الدوريات  
و .. الأمر ليس لغزاً .. ولا هو بالمعادلة  
الصعبة .. ولكنه يتفق والخصخصة الكويتية ..  
والنكسرين المضموني والأصلاحي للمجتمع  
الكويتي ..

الجمع الكويتي يحمل تسمية المكان الصغير  
عند الذي تستقره أي يوازم ذوبان في مجتمع  
أكبر .. أفراد في حالة استنفار اجتماعي ندفعاً من  
كان قائم بالفعل .. أما علاقته فهي أولاً لم تصل







المصدر : جومعة الحرام

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد درجة التقاطع الحادة .. وهي ثانياً نتائج حل الطريقة الكويتية .. يعقل استخلاي يرى حل الخلافات داخل البيت الكويتي .. أما خارجه .. فلابد أن تأخذ المراسم والسلوكيات تأكيداً للاستقلال الشخصي الذي هو جزء من الاستقلال الوطني ..

أذكر يوماً ما كنت فيه الكويت كلها على أطراف الأصابع والأعصاب لأكثر من ثلاثة أيام بعد أن وصلت إحدى طائراتها بركابها ورحبته في أبيدي مجموعة من المفارين كانت شروطهم : إلقاء أحكام الإعدام كهمين في قضية التضييقات الكبرى .. حدد الحافظون مهلة مبيتة يتم بعدها تنفيذ الإعدام في رحلتين الطائرة فرداً فرداً مع قلم الساعة .. ورفض حرج المؤلف .. وطلع الناس على أبنائهم وأبائهم إلا أن الرأي العام الكويتي والذي كان يتابع ما يجري داخل الطائرة من خلال أجهزة الاستقبال الخاصة .. وشاشات التلفزيون والدوائر

للنقله .. كان الرأي العام هذا يصنع في اتجاه عدم الاستجابة لهذه الشروط تأكيداً لاستقلال القرار الكويتي وسيادته :

وبالفعل .. لم تسحب الكويت .. وتم الإخراج من الطائرة .. و.. تم تنفيذ حكم الإعدام ..

إن لم يكن لغزاً أن تنضم المعارضة لحكومة الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت .. ولم تكن قد حبت من ذكورها أيام السجن بعد .. انصرفت الكتل للفاطمة من وجهة النظر الكويتية .. أما من الخارج .. فففس الكتل ترسم سؤالا عسداً .. لماذا للمعارضة .. ولأي شيء يمارشون !!

منذ خمس سنوات تقريباً سألت قطياً من أنصار المعارضة الكويتية :

أي قضية تلك التي تبتاعها للمعارضة ؟

قال الدكتور الرمي رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت :

- الديمقراطية هي قضية للمعارضة الأساسية .. فهي غيابا حدث الفساد الذي أفرغ مشكلة و التنازع اعطى قضية اقتصادية كانت تنسف اقتصاد الكويت كله يومها كان مجلس الأمة مطلقاً .. ويومها كان الطلب حرة الحركة البراقية .. وبالفعل تمت الاستجابة .. وأجريت أنظف انتخابات شهدتها المنطقة العربية .. في الحماه كقت تم التفتاته .. بعد المشاء ..

يبدأ الحوار وتتعدد المطالب .. لأول مرة نسمع لكمة الكويتية لا بالصوت أو الترشح .. ولكن

بالدعاية للبقرة لن يتبنون قضيتنا .. والدفاع من حلها في الوجود داخل البرلمان .. في هذه المعركة كانت الثروة عملاً سلباً غير مؤثر ..

وكانت الشخصية الكويتية وراء ذلك .. عندما رفضت بيع الأصوات أو شراءها .. وسجلت شاشات التلفزيون صلبة فزز الأصوات حل الحوار مباشرة وحت إشراق فضلة كان يطعمهم مصريون .. وجاء الصباح يجلس أمة مبراً تعبيراً حقيقياً عن القرار الكويتي .. ولكن ..

هل احتملت المنطقة مثل هذا القرار ؟ لم تحس شعور حق حل للبلد .. وتسلط أمهه ، وقبل يومها إنه سبق الزمان ودخل المنطقة الحرم ، مثل « حقوق المرأة السياسية » ..

و .. « سوق التنازع » .. و .. من جديد بدأت دورة المطالب .. والمطالبة بالديمقراطية .. وجولة أخرى انتهت بتشكيل المجلس الوطني وهدد برفع الرقابة عن الصحف ..

وسط هذا التفاعل المبرح ببلاد جديد .. جاء الغزو العراقي ليخفي على كل شيء .. ويحصر

الكويت من « خريطة العالم » ، لم تعد الديمقراطية هي الطلب الأساسي .. بل أصبح الهدف هو العودة إلى الأصل ..

والأصل هنا ليس مجرد « ديمية » من عام « البر » في أيام الربيع .. لكنه وطن كان يوماً يحتضن ٩٤ جنسية ..

لقد شعرت بالحنن مرثون ..

الأولى على القدرة العراقية التي ضاعت لتفتت فينا الحلم بدم فاصل في معركة الصير ..

والثانية .. من هذه القدرات للهولة .. التي راحت تتنازل بين « البوتيكات » .. والسيور

ماركت ، وعلات البغلة ..

تري .. هل أعطى الجيش العراقي الطريق ..

وبدلاً من أن يتجه إلى القدس أو تل أبيب ..

اتعرف جنوباً حيث الأطفال والنساء والشيوخ الذين دخلوها بسلام آمنين .. فضاح السلام ..

وسط الأمن عداً تحت أقدام الجنود . □





المصدر: الأمم

التاريخ: ١٩٩٠/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سقوط «جدار برلين العربي»

مع الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ ، سقط ما يمكن ان يسمى « جدار برلين العربي » .  
وكما حدث عندما سقط « جدار برلين الاوروبي » في ٩ من نوفمبر ١٩٨٩ ، فان بلدان الجدار واقليم الجدار والعالم كله ، قد انتقلت ، زمنيا وجغرافيا وسياسيا وعلاقات اقليمية ودولية ، الى تاريخ جديد تماما



نظفي الخولي





## للنشر والخدمات الصحفية والعملات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/١٦

العراق، في خصوص أزمة حدودية - بتزوية - سياسية مع بلد عربي مجاور هو الكويت. وذلك بعد ما أخفق - في تقديمه - النظام الائتلافي العربي وكذلك التضامن العربي الجديد الذي تولد في قمة بغداد الطارئة في مايو ١٩٩٠ من احتواء هذه الأزمة وحلها سياسيا من خلال المفاوضات. أو حمل الكويت على الاستجابة لطلب العراق التي يراها مشروعة. ويتفق معه على ذلك كليا بعض البلدان العربية مثل الأردن واليمن وليبيا وموريتانيا. أو جزئيا مثل مصر وعدد من دول الخليج نفسها. في أواخر شهر يونيو الماضي استعنت في بغداد إلى خطاب خطير ارتجله الرئيس صدام حسين في الندوة التي عقدت حول فكر ميشيل هلكي مؤسس حزب البعث الاشتراكي العربي بمناسبة مرور عام على وفاته.

في هذا الخطاب ركز صدام حسين على نقطة محورية. وهي أن مؤتمر قمة بغداد الأخير قد توصل بالإجماع إلى الاتفاق حول الحد الأدنى من المصالح العربية المشتركة المزمع لكل الدول العربية دون استثناء. سواء بشأن القضية الفلسطينية. أو حماية القروية العربية. وخاصة البترولية. في التنمية القومية الشاملة. أو متطلبات وحدود الأمن العربي المشترك. في إطار الظروف الدولية الجديدة. وأكد على أنه لم يعد - بعد هذا الالتزام الجماعي - من حق أي بلد عربي أن يخرج عن هذا الحد الأدنى القومي أو يخل به. وبالتالي أصبح واجبا قوميا على الجماعة العربية أو أي عضو فيها أن يحمي على تحمل مسؤولياته القومية في حالة تقاعس الجماعة. أن يبادر إلى ردع وتاديب الخارج على الجماعة العربية. ونشر أن هذا الحد الأدنى أصبح هو قوام التضامن العربي الجديد، الذي تولد من خلال المناقشات بين اتجاهات عربية متعددة طرحت في مؤتمر القمة.

واليوم، في إطار حركة الأحداث الراهنة وشايعاتها الخطيرة منذ اجتياح القوات العراقية للكويت، من حقنا كمواطنين عرب، أن توجه السؤال إلى القيادة العراقية وإلى كل القيادات العربية التي شاركت في مؤتمر قمة بغداد حول حقيقة ما هي فكرة الحد الأدنى للمصالح العربية المشتركة وردع وتاديب من يخرج عنها؟ ومعايير قياس هذا الخروج أو الاخلال بالحد الأدنى؟ واليات الردع والتاديب؟ خاصة وأن خطاب صدام حسين كان علنياً وجرى نشره وأذاعته في جميع وسائل الإعلام العربية والأجنبية.

ويبدو لنا، في محاولة لفهم ماجرى عراقياً - وما فجسه - يتساءل جميعاً في أيقنته التي لاخلص لنا أو لا عضو في

والاستجابة مع هذا الترخيص الأخذ في البرور. وسط متغيرات وللال واضطرابات هائلة. أشه مثل جبل الثلج، المرئي منه بالقياس إلى الامتري، مزال قليلا ومحدودا للغاية. ومن هنا فإن الاحتفالات المستقبلية الواردة بلا حصر كما أنه يصعب، في غالبية الأحيان، ترجيح أحدها على الآخر. لكن ينظر الأمر الأكيد أن الغد لم يعد تكراراً أو حتى امتداداً متطوراً للامس واليوم وإنما هو شيء غير مالوف أو بالذلة ضد كل ما الفناء واعتدنا عليه ولو بدرجة أو بأخرى من تعديلات جزئية هنا أو هناك أو مجرد اختلاف في التفاصيل.

وإذا كان سقوط جدار برلين الأوروبي قد أدى، في المقام الأول - إلى إنهاء تقسيم أوروبا ( القارة التي فجرت الحربين العالميتين في القرن العشرين ) إيدولوجيا وسياسيا واقتصاديا وأمنيا، إلى شرق وغرب، وانفلاق الطريق نحو مابيات يسمى بهدف بناء، البيت الأوروبي المشترك، فإن سقوط جدار برلين العربي، يعني - على العكس - انهيار النظام العربي الاقليمي الذي تكون في منتصف الأربعينات، مصاحبا نهاية الحرب العالمية الثانية والقمة النظام الدولي الراهن في إطار الأمم المتحدة. وينتهي جدار النظام العربي الاقليمي، تبيدت امكانية جميع وتفعيل قوة البلدان العربية في بيت سياسي مشترك على اسس والية نظام جامعة الدول العربية الراهن حيث تلف اليوم قوات عربية في خنادق متقابلة ومتصادمة مع قوات عربية أخرى وتستدعي قوات أجنبية - وأمريكية خاصة - يطلب من الحكومات الشرعية لبعض البلدان العربية لحمايتها مما تعتبره عبوانا قائما أو محتملا من بلد أو بلدان عربية شقيقة وهو مالا سابقة له منذ قيام النظام الغربي، الاقليمي، ونشوء مركز العدوان الاسرائيلي القائم، أو حتى في مواجهة العدوان الإيراني خلال حرب الخليج التي استمرت على امداد لعانية أعوام.

■ ■ ■

الامر الذي يثير الانتباه، أن سقوط جدار برلين الأوروبي، وقع تحت ضغط حركات شعبية تطالب بالتغيير الاقتصادي والسياسي والديمقراطي، والنزوع إلى الوحدة سواء على مستوى قومي ( كما هو الحال بين الألمانيتين ) أو على مستوى وحدة المصالح الاقتصادية ( كما هو الحال بين بلدان غرب وشرق أوروبا ).

أما سقوط جدار برلين الغربي، فقد وقع بعمل عسكري منفرد تحت راية المصالح القومية والوطنية، كما يحددها المنظور الايدولوجي والسياسي لقيادة بلد عربي هو





الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اننا نتقدم بهذه التلويحات من موقع الحوار القومي العقلاني الذي يجب أن نحرص على استمراره بين وجهات النظر المختلفة ورواياتها المتباينة . اخذين في اعتبارنا أن العراق - بلدا ونظما وقيادة - قوة قومية رئيسية قلقت بواجبها بيسالة وبتضحيات هائلة في حماية الأمة العربية من العدوان الإيراني وفي دعم الثورة الفلسطينية وانتفاضتها . وفي حملة الأردن من التوسع الصهيوني . وفي الوقت الذي نرفض فيه - قويا - استخدام القوة العسكرية في الصراعات العربية - العربية إما كان مؤلفنا من هذا النظام أو ذاك ، فإننا نرفض أيضا حملات التشهير الذاتي وتسميم الأجواء العربية ضد العقلانية والاستخفاف بالتدخلات الأجنبية في شئوننا القومية أو تهريضها على ذلك .

■ ■ ■

ثمة نقطة أخرى

إن انهيار جدار برلين الأوروبي ، جرى وسط ترحيب عميق وابتهاج شامل من العالم كله ، وليس من أوروبا وحدها . وذلك ابتداء من القوة العظمى في الشرق ( الاتحاد السوفيتي ) حتى القوة العظمى في الغرب ( الولايات المتحدة الأمريكية ) وغالبية البلدان والشعوب في العالم الثالث والعالم الرابع ولم يحرك أحد أصبعيا لحمية النظم الاستبدادية التي كانت قائمة في شرق أوروبا تحت أرمية اشتراكية تشيعية . ذلك أن هذا كله تم من خلال نهوض شعبي ديمقراطي لم يستخدم فيه بلد القوة العسكرية ضد بلد آخر ، حيث أصبح استخدام القوة العسكرية خارج إطار الشرعية في النظام العالمي الجديد الآخذ في التشكل . أما مع انهيار جدار برلين العربي ، فإن كل قوى العالم الشرقي والغربي بلا استثناء وكذلك البلدان غير العربية ، سواء أكانت صديقة أم عدوة ، التي تشتركنا منطقة الشرق الأوسط ، وغالبية بلدان العالم الثالث والرابع ، انفتحت على موقف موحد ، لأول مرة ، ضد استخدام العراق للقوة المسلحة في اجتياح الكويت وتغيير نظامها . ذلك من منطلق أن النظام العالمي الجديد يسمى - في إطار تامين الوفاق الدولي - أي إطفاء الحرائق الإقليمية المشتعلة بالفعل ، فما بالك بحريق جديد في منطقة استراتيجية ملتهبة بالصراعات وبالزواجر البترولية . وهذا ما أجادت الولايات المتحدة الأمريكية استغلاله ، عندما راحت تحركها السياسي والعسكري للتدخل المباشر تقطعي قبضتها العدوانية ببيان مطبق مع الاتحاد السوفياتي ، وقرار من الجمعية الدولية معطلة في مجلس الأمن .

■ ■ ■

صحيح أن انهيار جدار برلين العربي ، من







١٩٩٠/٨/١٦

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعة العربية ، إلا بعمل مشترك بعيد عن التدخلات الأجنبية المدمرة ، أن الاجتياح العراقي للكوييت كان ، في مفهوم بغداد ، تجسيدا للعداء القومي الذي عبر عنه صدام حسين في خطابه حول حقيقته في ، ردع وتاديب الكوييت التي أخلت بالحد الأدنى من المصالح القومية المشتركة ، بعد أن تقاعست الجماعة العربية عن القيام بواجبها .

ويؤكد هذا المضي ، ما قامت به بغداد قبل الاجتياح وبعده ، من تحركات سياسية في اطار الجامعة العربية وحملت اعلاوية مكثفة وصلت إلى حد القول - بأن هناك ثورة لغير الامة

دخلت الكوييت طلبت نجدة العراق . وإذا صح أن هذه هي رؤية بغداد لانتزاعها القومية ، فإن من حقنا نحن المواطنين العرب

الذين يهمننا بنفس القدر حياة ومصير الشعب العربي من كل من العراق والكوييت أمام الكارثة الأمريكية المخلقة بغطاء دول والمعلقة فوق رؤوسنا جميعا ، أن نضع أمام القيادة العراقية علامات الاستفهام الخمس التالية :

• أولا : ماهي بالدقة الأحداث وعوامل خروج نظام الكوييت عن الحد الأدنى من المصالح العربية القومية المشتركة . وذلك دون أن نخلط ذلك بعوامل وأحداث الخلافات القتالية بين البلدين والتي من المعروف انها اقدم زمينا من قمة بغداد الأخيرة التي قررت الحد الأدنى ؟

• ثانيا : هل حقيقة تقاعست الجماعة العربية عن القيام بواجبها في ردع وتاديب الكوييت ، اذا صح أنها خرجت عن الحد الأدنى مما يعطى العراق - ولذا لما جاء يخطب صدام حسين حول ما إتفق عليه في مؤتمر قمة بغداد - حرية الانفراد بإداء الواجب القومي ؟

• ثالثا : هل الردع والتاديب يعينان فقط استخدام القوة المسلحة ؟ أم أن هناك - في الأساس - وسائل واساليب وصفوطا سياسية أخرى ؟

• رابعا : أين هي الثورة الليبرالية التي حدثت بالكوييت وطلبت نجدة العراق وماهي مظاهرها الشعبية بعد أن تمخض الوضع بعد الاجتياح عن حكومة مؤلفة كلها من العسكريين . ولانتظن أن العسكر في الكوييت ، استثناء من الانتقاليين العسكريين في العالم كله ، ليبراليون ؟ وماذا بعد أن اكتضت بغداد حقيقة ذلك وأن ما أخطرت به من معلومات عن ثورة ليبرالية ذات بعد شعبي ضد النظام لم يكن صحيحا ؟

• خامسا : ليس في استخدام القوة المسلحة سواء للردع والتاديب أو لحل المشاكل المعلقة بين العراق والكوييت أو حتى لتحقيق مطالب انيمية واقتصادية مشروعة ، اطلاق للرصاص على قوام التضامن العربي الوليد الذي أسهم العراق نفسه بجهد ملحوظ في نشأته ؟





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شأنه على المدى الطويل نسبياً أن يمنح الشعوب والفاعليات العربية القومية المستتيرة القدرة على بناء نظام اقليمي - قومي عربي جديد أكثر فاعلية في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية. ولكن - على المدى القصير - ليس هناك من بديل أمامنا إلا نزاع قتيل انفجار الكارثة التي قامت واشتعلت بأشعاليه فعلاً، وسط ترجيح على جرى إقناعه بأن العراق بإجتياحه العسكري لكويت، - لا ينجز مشكلة عربية أو اقليمية وحسب، وإنما هو نفسه يلت - فتيلة دمار شامل للانسانية. . وإن العرب - كما كتب أحدهم - في صراعهم الأهمي مع بعضهم البعض ومعداتهم غير الحضارية لإسرائيل لا يتورعون عن هدم معبد الكوكب البشري فوق رؤوسهم ورؤوس أصدقائهم وأعدائهم معا. ■■■

الخطر هنا ليس في أن مثل هذا الحديث يوضح بالثبوت والخصخصة، ولكن في أنه صلب فتاعة شبه عالمية، في واقع يسوده انقسام عربي على كل من المستويين الرسمي والشعبي، وتحتشد فيه الأساطيل والجيش، ليس فقط في حصار العراق بل في حصار الوطن العربي بصف ذلك الكويت والسعودية وكل دول الخليج.

ويستطيع المرء أن يقدّر المسألة الزمنية لهذا الذي القصير لشعوب بالخاطر بما لا يزيد على سنتين يوماً. وذلك على أساس المهلة المحددة بالقانون الأمريكي لتخيل الكونجرس بعد إخطاره من الرئيس بنقل قوات عسكرية إلى إحدى مناطق الخطر الملتزمة. وفي تقديرى أن هذا التحديد الزمني كان أيضاً موضوع الاتفاق المشترك بين واشنطن وموسكو. تتكزّم فيه الولايات المتحدة بعدم استخدام القوة إلا إذا وقع عدوان عليها. ونحن نعلم جيداً من التجارب السابقة، كيف يمكن بسهولة فركه عدوان دولة صغيرة على دولة كبيرة أو عظمى. ■■■

في هذه المرة وفي هذا الحدث، ينقلب الموقف رأساً على عقب، فالولايات المتحدة ليست وحدها. بل يقف معها الاتحاد السوفيتي والصين والشرعية الدولية. في حين يقف العراق بمفرده وحيداً تقريباً، خاصة مع الانقسام الرسمي والتمزق الشعبي العربي والفعلي، وبغض النظر عن صحة أو خطأ منطلقاته وأسبابه. وهو مالا سابقه له في التاريخ وعالم الحرب الباردة.

كيف يمكن التعامل - إذن - مع هذه الحالة من منظور قومي يأخذ في اعتباره انهيار

المصدر:

الملك

التاريخ:

1490/8/17

التضامن العربي مع سقوط جدار برلين العربي وفي حدود المدى القصير المقدم بمواويل الانفجار.

لا أريد - في هذه المجلة - أن أقدم تحليلاً نظرياً وتامياً فكرياً، لما اقترحه كاجابة موضوعية وممكنة على هذا السؤال. واختصر الطريق إلى الجواب في الخطوات الثلاث التالية

● أولاً اتخاذ القيادة العراقية قراراً شجاعاً من جانبها باستكمال الانسحاب من الكويت وتسليم السلطة كاملة للمؤسسات الدستورية والشعبية في البلاد لتقرر مصيرها ومسير نظامها في حرية غير منقوصة.

● ثانياً: بدء مفاوضات ذات طابع جماعي لتسوية الخلافات العراقية الكويتية من جميع جوانبها سواء ذات الطابع الثنائي، أو ذات الطابع القومي الأسمى بمفهومه الشامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وذلك بين مجلس دول تعاون الخليج الذي تنضوي الكويت في عضويته مع السعودية وقطر والبحرين وعمان ودولة الإمارات، وبين مجلس دول التعاون العربي الذي تشترك فيه العراق مع مصر واليمن والأردن. على أن يتم الوصول إلى اتفاق خلال أسبوعين على الأكثر، ويصدق على الاتفاق وضمائنه من خلال مؤتمر قمة طارئ يعقد لهذا الغرض.

● ثلثاً عقد مؤتمر قمة عربي بعد أسبوعين على الأكثر لمناقشة وإصدار القرارات التكميلية.

١ - التقدم إلى مجلس الأمن بطلب وقف تنفيذ جميع القرارات التي صدرت بشأن الأزمة ضد العراق

٢ - التقدم إلى الولايات المتحدة وغيرها من البلدان التي شلكت في القوى العسكرية بالخليج إلى سحبها فوراً.

٣ - العمل على تكوين صندوق للتنمية الاقتصادية للتكامل للبلدان العربية بول من حصة ١٥ ٪ إلى ٢٠ ٪ من القيمة السنوية لمبيعات النفط في جميع البلدان العربية.

٤ - الطلب إلى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي إلى العمل المشترك من أجل إقرار التسوية السلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس مبادئ الشرعية الدولية وذلك من خلال إصدار تصريح مشترك على غرار التصريح الذي صدر بشأن الأزمة العراقية الكويتية، متضمناً آلية محددة للعمل في إطار زمني محدد.

٥ - تكوين محكمة عربية - دولية ذات صلاحيات في النظر وإصدار الأحكام المزمّة لكل مايتبادر ويعرض عليها من خلافات بين النظم العربية بعضها وبعض وعلى أن يلحق بها





المصدر : ..... الأهرام : مرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

قوات عربية مشتركة تضمن تنفيذ الأحكام .  
ويكون ذلك مدخلا الى البناء الجديد للنظام  
العربي في ظل المتغيرات العالمية والإقليمية  
لعصرنا .

■ ■ ■

أن ماحدث ، على الرغم من تسوته واحزانه  
وسلبياته ، لايجب أن يجرفنا الى العجز او  
اليأس او القنأ الى المجهول في معارك وهمية .  
أو الاصرار العيلى على المواجهة العربية -  
العربية .

ولم يعد ممكنا لى منا ، ليا كان شعوره  
الذاتى بسوته او شعوره الشخصى  
بالاحباط والمهانة ، أن يتجاهل أن جدار برلين  
العربى قد تهوى بالفعل . واننا بذلك قد دخلنا  
موضوعيا ، وربما : رغم اننا ونفسنا  
وطرقنا في التفكير والحركة ، المنطقة الوعرة  
لتاريخ انساني جديد ، نحن جزء منه ولا نملكه  
ترب الانفصال عنه في الحال وفي المستقبل .

ليس بالتجريح أو الاذلال أو فرش الملاية  
على طريقة الاعلام العربى السائدة : أو ادعاء  
احتكار الحقيقة والحكمة ونقيهما عن  
الاخرين . يمكن أن نعيش ونطور . وطنا  
ومواطنين معا . يواجهون خيار التجديد في  
متحف القرن العشرين أو التقدم للعبور  
والحياة في القرن الواحد والعشرين .

ولعلنا نستطيع أن نبدأ في وضع الاجابة  
موضع التنفيذ الذى من خلال تجمع ما بين  
عشرين الى خمسة وعشرين شخصية قومية لها  
وزنها وتاريخها . فتوجه بالبناء والحركة ،  
وطرق ابواب جميع الاطراف دون كلل ، حتى  
نبدأ الخطوة الأولى في مسيرة الستين يوما  
للقادمة . وقبل أن يفلجنا استغراق مدير  
بإشعالي نيران الجميع .





المصدر : ..... العمل ..... ور .....

التاريخ : ..... ١٧ / ٨ / ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي

من وحى الغزو العراقي للكويت :

حق لا يلغى التاريخ المظلم

لعل الآراء العسيرة  
يلا تمحى .. البراكنا  
لخسرة الرأي الآخر

بمعلم

د. لنور فخرحات







المصدر : العمود

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● عندما أعلن العراق عشية مباحثات جدة أنه لن يلف كثيراً أمام عبارات الأخوة والتضامن العربي وأنه ذهب للمباحثات لكي يعطي فرصة للكويت للتسليم بمطالبه . أدرك الكثيرون عن حق أن الطوفان قادم . والطوفان هذه المرة سيفرق وسط أواجه الحلتية كثيراً من الطموحات والآمال التي كانت تتطلع إليها القلوب للخروج من المازق العربي الراهن الذي لازم الأمة العربية طوال العقدين الأخيرين من الزمان . وحدث الطوفان ، واجتاحت الجيوش العربية في سابقة هي الأولى في التاريخ العربي الحديث أراضي عربية لتراتق دماء عربية بسلاح عربي وتحتل أوطان عربية بجيوش عربية وتسلب أموال عربية بأيد عربية ● ●

☐ لا وقت للأنفال . ولا مستقبل أيضاً للأنفال ولنتمسك جميعاً بما أعلنه العراق قبل مباحثات جدة ، ولنصم ذاتنا عن اعتبارات الأخوة العربية والتضامن العربي . وإن دمي دمي هدمي . تخلفني الغلك . ولنصرف النظر عن وحدة الماضي واللغة والدم والعرق والمصير والدين . فكلها أمور أصبحت لا تعني كثيراً في مفردات قاموس السياسة اليوم . ما لم تكن مستندة إلى أسس قوى من وحدة المصالح وتناغم الأهداف والارتباط بمشروع للحاضر والمستقبل يحقق الفائدة للجميع .





المصدر : .....ور

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

أصبح للجيش العراقي بفعل انتصاراته في هذه الحرب وببعضها ركيزة أساسية في قوة الردع العربية المعلنة والمنظورة والتي بحسب حسابها بواسطة أعداء العرب التقليديين وغير التقليديين .

ثانياً : إن الانتصار العراقي في حرب السنوات المملية قد أوجد إجماعاً شعبياً عربياً يُلغى حول العراق ويدهم بالزخم الجماهيري بل لعل هذا الإجماع منقطع النظير كان هو السند المعنوي الصلب الذي ساند المقاتلين في ساحات الحروب ورفع راية الحق والعمل إلى جانب هؤلاء السلاح

ثالثاً : إنه قد يكون مفهوماً إن مشكلات ما بعد الحرب لا تقل إن لم تقل مشكلات إدارة المعارك العسكرية وتنظيم أمور المجتمع خلال هذه المعارك . وتبدأ هذه المشكلات محاولة تعويض ما دمرته المعارك من المرافق ورفع ما سببه من عبء على الاقتصاد . ولا تقتضي بمشكلات التعامل مع القدرة المتصيرين والجيش الظفيرة والمجتمع الذي طالت فترة تجيشه . على أن خبرة التاريخ علمتنا أن التعامل الرشيد مع هذه المشكلات يكون باستلهام روح التضدي التي تعلمتها الشعوب في الحروب وانصقلت بها معانيها مع تبنى البات جديدة ، تتناسب مرحلة ما بعد الحرب بكل تضاريسها ومكوناتها المعقدة وليس من بين هذه الآليات إشعال نار حرب جديدة .

رابعاً : إنه قد يكون مفهوماً أيضاً طبيعة العلاقة التي تحكم العراق بالكويت وهي علاقة متفردة على طول الساحة العربية لا تجد لها نظيراً ، علاقة يختلط فيها الجوار بالجنوس ، والأخوة بالحدس ، والصدقة بالفتور وغير ذلك الكثير من المعاني المتناقضة والتي يغلب فيها أحياناً طرف على طرف ، ولا ينبغي عن الذاكرة العربية البعيدة مطامع عبد الكريم قاسم في الكويت ، كما لا ينبغي عن الذاكرة العربية العربية القريبة أن الكويت كتبت في الدولة العربية التي تآلف في خط المواجهة

نعم ، بهذا المنطق نستحدث منحون جانباً كل انفعال لأن الانفعال في أمور السياسة قد دخل إلى منصف التاريخ السياسي القديم ، وليرتفع السؤال إذن : هل يتوافق الغزو العراقي لأراضي الكويت مع ما يفعله النظام العربي الرسمي من مبادئ وتوجهات وما يلتزم به في حركته الرازمة من قيود أخلاقية وقانونية ؟ والسؤال الثاني : هل يتوافق الغزو العراقي لأراضي الكويت مع القيم الجديدة التي ترسخ يوماً بعد يوم في ضمير الجماعة الإنسانية في إطار المجتمع الدولي الجديد الذي يتشكل على مشارف القرن الواحد والعشرين ؟ ، والسؤال الثالث : هل حقق الغزو العراقي لأرض الكويت الأهداف التي كان يروجها سواء على المستوى القطري بالنظر إلى المكاسب التي قد يكون العراق قد حققها من الغزو أو الخسائر التي لحقت به نتيجة له ، أو بالنظر إلى الرصيد الذي أضاعه أو سلبه من الأمة العربية في صراعتها التاريخي مع أعدائها التقليديين وغير التقليديين ؟

كل هذه أسئلة لا بد من الإجابة عنها بعيداً عن كل انفعال لنضع الغزو العراقي للكويت في موضعه الصحيح ونلقيه التقييم الصحيح ولنخرج منه بالدروس المستفادة لصالح القضية العربية الكبرى وصالح أهداف النضال العربي المعاصر .

### حقائق أولية

وثمة حقائق محدودة لا بد من أن تكون واضحة أمامنا ونحن في معرض الإجابة عن الأسئلة السابقة وهي :  
أولاً : إن للعراق رصيداً إيجابياً في ضمير الأمة العربية بأسرها ، فقد دفع (نحن غالياً من دماء أبنائه وأرواح شهدائه وتزيف ماله واقتصاده دفاعاً عن البوابة الشرقية للأمة العربية في حرب ضروس أثبتت فيها العسكرية العربية ممثلة في العسكرية العراقية قدرتها على خوض الحرب الحديثة بكل تعقيداتها وأعلنت فيها للجميع أن العرب ليسوا لقمة سائغة لمن شاء له الاعتداء على مصالحهم . وقد





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقي بقراره المتفرد ضربة موجعة للأمل التي كانت معقودة على التجمعات العربية وعلى النظام العربي الرسمي برمته في إقرار نهج حضاري للتعامل فيما بين الدول العربية يقوم في حده الأدنى على اعتماد الحوار كمنهج لحل الخلافات ويقوم في حده المعقول على التقدم

بالأبنية السياسية والاقتصادية العربية نحو التكامل الاقتصادي العربي

نعم : لقد وجه الغزو ضربة موجعة إلى هذا كله بل لقد وضع موضع التشكك والسخرية قدرة العرب على صياغة اتفاق حد أدنى للعمل المشترك بل وصيغة الجامعة العربية ذاتها هذا كله في وقت ترتفع فيه في عالم اليوم وترسخ فيه نذ الحلول العسكرية وانتهاء النزاعات العسكرية الإقليمية المزمنة وتقلب اعتبارات التوافق على اعتبارات الصراع والسعي نحو الإنخراط في التكتلات الكبرى والعمل من خلالها لا إلى إجهادها وزعزعة الثقة فيها .

نعم . قد يكون للعراق بواعثه فيما قدم عليه . وقد تكون هناك مشكلات حقيقية حول الحدود . وقد تكون هناك دعوى جدية حول النفط . وقد تكون هناك حاجات مشروعة لتعويض ما دمته الحرب ولكن هذه البواعث وأن فسرت الغزو فإنها لا تصلح لتبريره بسبب واحد وهو أن الباعث على الجريمة لا يصلح لتبريرها حتى ولو تمثل هذا الباعث في جريمة أخرى وإلا فليبدل هو شريعة الغاب وانتهاء الحضارة .

وإلا فليبدل هو تقديم النموذج الواضح والصريح لأعدائنا لكي ينهوا ويحسموا خلافاتهم معنا عن طريق اللجوء إلى القوة المسلحة . ألم تسارع إسرائيل غداة الغزو إلى تذكير العالم بأن الخطر الحقيقي في المنطقة يأتي من العراق . وأن معارفتها العسكرية تتواضع أمام ذلك الاحتياج الهائل بالجيش ؟ وكأنه لم يكن ما ترده إسرائيل في المحلل الدولية من أن انتهاكتها لحقوق الإنسان الفلسطيني تتواضع أمام الانتهاكات العربية لحقوق الإنسان لنضيف إلى ذلك نموذجاً يعطي الشريعة للعدوان والتبرة لأعمال الاحتلال

مع العراق ضد العدو الإيراني ودفعنا فعلاً من أبنائها واستقرارها في هذه المواجهة لئلا ليس بيسير .

خلاصاً : إن رفضنا للغزو العراقي للكوييت يجب ألا ينسبنا أن العراق بكل ما يمثله من قوة وقدرته وتقدم وثروة وتوجه

قومي ودولة مستهدفة ممن لا يريدون للحرب تقدماً ولا قوة . ومن يجرسون على أن يكون مشروع التقدم العربي محصوراً في مجال الحلم في أخيلة المفكرين ورؤى الحكاميين دون أن يجد تطبيقه في مجال الواقع .

ولعل أحد مظاهر هذا الاستهداف هي الحرب العراقية الإيرانية ذاتها التي أضلّت إلى رصيد العراق والعرب أكثر مما سلبت منه على عكس ما كان يريد من إشعلوا في الخفاء أوارها . ولعل مظاهر هذا الاستهداف أيضاً تلك الحملة الشرسة التي تعرض لها العراق أخيراً بحجة امتلاكه أو سعيه إلى امتلاك الأسلحة غير التقليدية .

### عن المبادئ والمعارضة

تلك حقائق خمس يجب أن نعيها عند محاولتنا الإجابة عن الأسئلة السابقة . وإجابت هذه الأسئلة ظاهرة للعيان وأصبحت للمراقب دون أليات أو برهان . فإذا أمكن لنا أن نحصر المبادئ والتوجهات التي يعلنها النظام العربي الرسمي من خلال مؤسسته الفاعلة فيستكون كالتالي : تخليب اعتبارات التضامن العربي على اعتبارات التشرد والتجزئة من خلال التجمعات العربية الثلاثة التي تعمل في تناغم مع بعضها البعض وفي إطار جامعة الدول العربية ، والسعي إلى تحقيق حد أدنى من التكامل الاقتصادي العربي . ودعم القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه المحررة ودعم الانتفاضة العجيبة للشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة ، ولانظر إلا أن الغزو العراقي لأرض الكويت قد جاء سلباً مطلقاً من كل هذه المبادئ والتوجهات فقد وجه الغزو





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعالم اليوم لا يلتفت كثيرا إلى البؤس والافتقار بقدر ما يلتفت إلى الأفعال ونتائجها وانارها فأى ضرر إذن الحق الغزو العراقي بالقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ؟! وأكد مرة ثانية انه قد يكون للحراق بواعثه والتي لخصها تصريح الرئيس العراقي صدام حسين في المطبوعة بدالة اجتماعية عربية بحيث يتحمل الآمنون المتاعون بالثروة نصيبا في اموالهم يستحق للمقاتلين الذين يبدون طاعتهم دفاعا عن امة العرب وحررة العرب ، وهي عدالة اجتماعية ملتزمة الى حد كبير على منها العراق مثلما عانت وتعاني منها مصر مثلما يعاني منها ثوار الانتفاضة الفلسطينية ، ولكن السؤال هل يكون تحقيق هذه العدالة الاجتماعية العربية عن طريق فوات المدافع وتقدم جحافل الفياق

العسكرية ؟ اى هل تتحقق العدالة الاجتماعية بالقوة ام عن طريق فن ادارة الوسائل السياسية للصراع ؟ لم يكن فشل مشروع تحقيق العدالة الاجتماعية بالقوة على المستوى القطري لنحاول تعميم هذا الفشل على المستوى القومي ؟

## العرب وعالم اليوم

ومن المؤسف والمثير للحسرة ان الغزو العراقي لاراضي الكويت يأتي في وقت يلق فيه العرب وقضية العرب في قصص الاتهام على ساحة الراي العام الدولي . ولا يخفى على من يتابع توجهات وشكل الاعلام الدولية . منذ وقت بعيد انتشرت فيه حوادث خلف الطفرات ، حتى قضية سلمان رشدي واحداث دمه ، حتى حوادث الانفجارات في باريس وعدد من العواصم الاوربية ، وما صاحبها من أحداث للتصليبات الجنسية ، حتى أحداث المسلمين في فرنسا وبلجيكا ، وكل المتهمين في هذه الاحداث كانوا عربا مسلمين ، ولا يخفى على احد ان الصورة التي يحاول الاعلام الصهيوني ان يرسمها للعرب على الساحة الدولية ، انهم سبب مصائب البشرية المعاصرة . وانهم يبعثون الللالا وعدم الاستقرار في العالم . وانهم لا يابهون بالمواثيق الدولية او بإعلانات حقوق الانسان وانهم باختصار قوم بريارة

يضمرون العدوان ويعملون كذبا الرغبة في السلام ، ولستنا هنا في مقام التحليل التفصيلي لكل من هذه الاحداث لبيان موطن الحق والباطل فيه ، ولكننا في مقام رصد صورة عامة تتكون في الضمير الانساني وهي بالقطع صورة كاذبة تجمع الصهيونية شرارتها وتضيف تصنيفاتها والرتوش النهائية لها . ولكن هذه الصورة موجودة وتزاياد وضوحا وتنبورا ، وبدلا من ان ينشط الاعلام العربي والسياسة العربية الرشيدة لمحو هذه الصورة او للتأكيد على الجانب الاخر المتمثل في الحقوق العربية المهدومة يأتي الغزو العراقي ليؤكدنا ويضيف الى رتوشها رتوشا قاتمة .

وانا اخذنا في الاعتراف المتقدرات السياسية الدولية على الساحة العالمية ، ليس بلائات للنظر انه مع ارتفاع الحركات المطالبة بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان في الدول الاشتراكية ، تلك الحركات التي اطاحت بعروش ملكان ليصبح احد انه سيطاح بها ، ليس بلائات للنظر انه مع تزايد هذه الحركات يترافق معها تزايد العداء للعرب كامة ، يصبحنا امة لا تقبل للديمقراطية وزنا ولا لحقوق الانسان اهتماما ، وتحدث عن السلام

لبسان يختلف عن اقتناعاتها الحقيقية ، وهذا هو المناخ العام الذي افزع الصالح بهجرة الاف من اليهود السوفييت الى اسرائيل .

ولا يعني هذا انني ادعو الى الاستكافة والسكون عن الحقوق المهدومة في سبيل استجلاب رضا الراي العام الدولي ، لهذا ابعد ما يفكر فيه وطني ، ولكنني ادعو الى تفهم لغة العصر والحديث بها واحترامها بما لا يتعارض مع الفضل من اجل اقتضاء الحقوق وفرض احترامها وتلك هي مضلة السياسة الرشيدة المهيمنة عن الخلط بين المصالح والانفعال بالمصالح .

## الصراع بالاهداف

يأتي سؤال اخير عن اهداف الغزو العراقي للكويت ومدى تحقيقها عملا بمبدأ







التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٧

بحركة الجماهير البوذية من خلال مؤسسات شعبية فاعلة، أي في كلمة واحدة لو كانت الشعوب العربية من خلال مؤسساتها التمثيلية هي صاحبة القرار لما كنا نلجأ يوماً بعد يوم لاحتلالات الغضب الإنساني أو الحزن الإنساني أو الحق الإنساني أو الصلح الإنساني لتجانب ساحة السياسة العربية بعمق وبسرعة، صماء واشتغالا... تلك هي أزمة المجتمع العربي التي تكرر اغترابه عن المجتمع الدولي على مشارف القرن الواحد والعشرين بغيره المستقرة.

### حتى لا يلفى التاريخ الملك

في الاعتراقات الانتكارية، للمصري القديم، كان المصري يلف أطمع الحكمة الآلهية مقدما كتابه بيمينه قللاً : يشهد كتلي أنني في حياتي لم أسبق ولم أزن ولم اشتبه مال جاري ولا زوجته ولا بيته ولم ألعن الملك.

فقد اعتبر المصريون القدماء لمة الملك العدل من أكبر الكبائر، إلا أنهم مع عيود الظلم في ممارسات ملوكهم اللاحقين أصبحوا يلعنونهم سراً ويمدونهم جهراً، ثم تعلموا من تالزم بحركات التنوير في الغرب لعن ملوكهم في السر والعلن، وما يصدق على ثقافة المصريين يصدق على ثقافة جميع العرب، فهل يقدر النظام العربي الرسمي بآلياته المعلنة أن يتدارك ما حدث من أجل وقف العدوان ومحو آثاره وتحقيق العدالة الاجتماعية العربية، حتى لا يلعن التاريخ الملك ؟

ملاحظة أخيرة : ما قلنا نرهب السمع فلا نسمع أصوات الاحتادات والمنطلقات العربية التي اعتقلت أن تعطن بيفلتها في كل شاردة وواردة من منطلقات الضمان وحركات السلام والجماعات الأهلية لوقف الحرب، بل ولا نسمع صوت أكبر المظلّفين الذين تعوننا منهم ملء صفحات الصحف بخواطهم ؟ هل استحدث الأعين ؟ أم إنها أزمة المظلم العربي التي لاتقل حدة عن أزمة السلطة العربية ؟ مجره سؤال.

### النشر والاحتادات الحقيقية والمعالمات

الصراع بالأهداف وليس الصراع بالإخلاق : هل تحلقت النتائج التي كانت مرجوة من الغزو ؟ وهل يوازى ما حصل عليه العراق أو ما سيحصل عليه مع الإضرار التي لحقت به وبيننا على المستويين القطري والقمومي ؟ الاجلبة التي تنبئ فيها النتائج السريعة التي تحلقت عشية الغزو نجيب بلفنى بدءاً من تجريد الأرصدة وحتى مقاطعة النفط وحتى التهديد بالحصول الاقتصادي والتدخل العسكري من الولايات المتحدة الأمريكية. ويكاد ينفق الأجماح الدولي على مشروعية هذه الإجراءات والعزم على تطويرها. إجماع لم يشذ عنه الاتحاد السوفييتي وأوروبا الغربية ودول إفريقيا وآسيا وكثرة عدم الانحياز والدول الإسلامية، وهو إجماع نادراً ما يتحقق في أكثر القضايا الدولية الحاصلة.

وعلى الساحة العربية فبعد أن كان العرب يفسون إلى عرب روسيا وعرب أمريكا، إذ لم يعد هناك عرب روسيا يفعل البوريسويكا، صار العرب ينقسمون إلى عرب العراق وعرب الكويت، وللق الولايات المتحدة الأمريكية على منصة الشرطي لثمان فرس الحملة ولنضع المحفورات والمخازير، وذلك كله وسط مباركة إسرائيل وتهليلها، فهل هذا هو ما يراد بنا ؟

وهل فرغنا من أزمتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية حتى نضع انفسنا في مازق جديد لا يعلم إلا الله وحده كيفية الخروج منه.

\*\*\*

اقول لكم الحق، ولو أن قولي قد يبدو غريباً في مثل هذا الجو السافل المشتعل، إن كل مظاهر أزمتنا العربية الراهنة ترد

إلى أصل واحد وهو تغيبة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان على المستوى القطري والقمومي. فلو كانت البيتية السياسية العربية تعتمد في توجهاتها وقراراتها على مؤسسات جماهيرية تشارك الجماهير في صناعة القرار فيها بطريقة منتظمة، ولو كانت تجمعاتنا الإقليمية والقومية تجمعات ذات بعد جماهيري يبتدع بها عن لوقية القرار لترتبط مملستها





المصدر : الجزيرة

١٩٩٠/٨/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

لو بدأت الحرب فلن تعود خريطة الشرق الأوسط كما كانت من قبل . فلن تكون الحرب القادمة مثل أي حرب سابقة . لا في عدد الحشود ولا نوعية السلاح ولا مسرح العمليات كما أن تكون في مقدار المسائل البشرية والاقتصادية والسياسية

وطبعا هناك من أسلف لتلهية الحرب العراقية الإيرانية من تدمير ومسابرة السلاح والتمار . وقد استهلكت بلايين الدولارات من ثروة النفط العربي والاراضي . طوال ثمانية أعوام .

وإن تكون الحرب القادمة مثل أي حرب أصعب آخر هو أنها لنشعل بعد نهاية الحرب الباردة العالمية . وقد شرح جورج سميرسكي خبير شؤون الخليج في معهد الاقتصاد والملاحة الدولية بموسكو مؤلف الاقتصاد السوفييتي قائلا :

« - ولم بعد الاتحاد السوفييتي ربح دور الدولة العظمى في الشرق الأوسط . وقد تناقص اهتمامنا تدريجيا بعد أن كنا نعبر الشرق الأوسط حقلًا للسلاح ، وممرها للضغط على الغرب ، ومعدنا لنشر الإبلنجية »

وبالتالي فإن إدارة حرب القيمة في ظل الوضع الجديد تختلف عما مضى ولهذا أكد كاسبر ويلينجر وزير الدفاع الأمريكي الأسبق من ٨١ إلى ١٩٨٧ أن الرئيس بوش لم تتوافر له فرصة ذهبية مثلكا توفرت . ويمدرك بوش ذلك . ويحرص على تعبئة الرأي العام الداخلي . وحتى الآن يحظى بتأييد الكونجرس ومجلس الشيوخ . ولكن الرئيس السابق جيمي كارتر كتب مقالا في جريدة الليجارو الفرنسية - أمس - بويدي بوش ويخونه . أروسيا ثقف من بعد . ولكنه يقول : أن الشرق الأوسط طوال خمسين عاما وبكر دائما وكل رئيس أمريكي منذ هاري ترومان لتهديدات والمشاكل . ويحذر كارتر من نظمتين هامتين .

الأولي هي عدم حل المشكلة الفلسطينية والثانية أنه لا توجد لإسرائيل استراتيجية قطعية وسياسية وطنية مشتملة .

ويقول كارتر أن العجز عن الوصول إلى حل وسط وعادل بين حقوق الفلسطينيين والاسرائيليين . وغياب عملية السلام لأخر سنوات متصلة سيؤدي إلى تقوية من مساهم بالترديكيهين . ويضيف كارتر أن أمريكا عجزت منذ ١٩٧٣ جهودها . وقد تضاعفت لسمار البترول خلال عام واحد . وتهدد هذه الإحصاء أمريكا بمزيد من التضخم والبطالة .

ولكن الرئيس كارتر يبحث الرئيس بوش على المدى البعيد . بينما المدى القريب يكشف عن حشود هائلة وانتشار صعب وتصميم على الحرب بأي ثمن والسؤال من الذي سيبلغ الحساب الفاتسي في أكبر حرب عرفها الشرق الأوسط .

**كامل زهيرى**





المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ١٥

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ملاحظات حول مبادرة صدام ..!!



بسم

عبد الستار الطويلة

دورا في المحلولة دون حدوث كارثة مشابهة لتكاثرة اليوم عام ١٩٩١ عندما حاول عبد الكريم قاسم احتلال الكويت وخسبها إلى العراق ..  
على أن محاولة استخدام القوات المصرية من القوات العربية المشتركة في هي الحلقة جزء من حملة النظام العراقي ضد مصر .. وهي حملة خاطئة ان تؤدي لا إلى تعطيل الأمور .. وبالتالي العرب يتعلمون من دروس الماضي .. لهوسبوريا العرب الانعزالية تصيب كل القوى بالتفكير الذي يمنع أية صلوة للنظام والراية وجهات نظر الغير .. ومن المفروض أن النظام العراقي يكون قد تعلم تجربة العرب جميعا مع مصر عندما تصدوا في حرب لا مبنية ولا موضوعية ضد سياسة مصر من مسألة عدم تفكيك سلام مع اسرائيل .. إن هذه الحملات لم تكد إلى شيء سوى تمزيق التضامن العربي أكثر من التي صدر عاما .. ولم تتغير السياسة المصرية .. ولم يقدم العرب شيئا جديدا .. ولم تتقدم القضية الفلسطينية على أيديهم خطوة واحدة بينما تحورت سيناء .. وماتت بالية الأراضي العربية ممتلئة .. لقد قتل حصي مبارك عدة مرات لماذا عندما تشتغل لا تمنع أمر الاختلالا بأسلوب حضاري ؟ إن لغة الحوار يجب أن تنتشر العراق مازال موجودا في مجلس التضامن العربي .. وفي الجامعة العربية .. وهناك رسل ووسطاء .. ووسائل دبلوماسية للحديث .. فلماذا الحلف والعداء في مناقشة القضية .. إن هذا كله ضرها كثيرا ويجعل العالم في حالة سخرية دائمة منا .. ننال خلالنا مهما كانت عميقة وروشنا باردة .. ولا أيها العرب أولفوا الحرب الكلاسيكية اليوم قبل الند .. واتجهوا جميعا نحو الحوار ..

القوات السورية من لبنان .. ولكنه تم يتحدث في صراحة جازمة عن الانسحاب العراقي من الكويت .. لئلا يكون واضحا للعراق أنه يجب أن يرتبط بكل جدرى لمشكلة احتلاله للكويت فهي المشكلة الاسفلية التي قاربت الزويعه كلها ..  
الملاحظة الثالثة هي تلك الهممة العدائية ضد مصر .. فالمبادرة تنص على أن القوات المصرية يجب ألا ترتبط في السعودية من بين القوات العربية التي تقترح أن ترتبط هناك كبدل عن القوات الأمريكية والغربية .. وأي مرابح سياسي يدشن .. هل للقوات المصرية صفة عدوانية بحيث يربى الاقتراح العراقي استعمالها ؟ ..  
إن للقوات المصرية تاريخا مشرفا في العالم العربي .. فهي قد ضمت بأرواح أبنائها من أجل الشعب الفلسطيني أكثر من أي قوات مسلحة في العالم العربي ..  
وهي قد ساعدت العراق نفسه بالحد والخبرة والشهراء عندما كانت تتأزم به الأمور في حربه مع إيران ..  
وهي قد ساعدت ثوار اليمن .. ولولاها كانت هناك اليمن الحظيلة اليوم بشرطها .. الموحدون .. وهي التي لصحت

وستنتفي بعض الملاحظات حول تلك المبادرة ..  
أول مايلفت النظر هو أين كانت مثل تلك الاقتراحات في اجتماع القمة العربي الطرء ؟ .. لماذا لم يتقدم بها الوفد العراقي الذي حضر ذلك الاجتماع ؟ إن ذلك الوفد جاء على رأسه فكرة واحدة ظل يرددنا طول الوقت داخل الاجتماع وخارجه وهي أنه يجب سحب القوات الأمريكية والغربية فوراً .. هذا فقط .. دون أن يشير إلى أنه استعداده للانسحاب من الكويت .. التي هي الموضوع الأساسي الذي كان لزعيم لتدفق عشرات الألوف من جنود حلف الأطلسي إلى المنطقة ..  
ولو أن الوفد العراقي تقدم بالاقتراحات كهذه .. لاضطر المؤتمر إلى دراستها وبحثها ولو استمر وقتا أطول ولكانت هناك فرصة لحلول وسط .. واتصالات أوسع مدى .. ولكن لم يكن أمام المؤتمرين من غير سوى مشروع القرار الذي قدمته عشر دول منذ اللحظة الأولى لاتخاذها ..  
هذه ملاحظة .. أما الملاحظة الثانية فهي أن المشروع قد طالب بالانسحاب القوات الغربية من السعودية .. والانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة .. والانسحاب





## من ثقب الباب

ولكن أمريكا تريد طبعاً أن تستفيد بترويل الشرق الأوسط أولاً ، حتى يهبط تماماً ، وتغير ثرونها كعائلة للقرن الواحد والعشرين .

كذلك يستطيع مجلس الأمن أن يفعل شيئاً ، وهل يستطيع سكرتير الأمم المتحدة أن يقدم حلاً . وهل يستطيع فرنسا أو الاقتصاد السوفيتي أن يفعل شيئاً ، وما هو دور أوروبا ، أو دول عدم الانحياز أو حتى الدول العربية وسط طبول الحرب . أم أن هذه الطبول سوف تسد جميع الأنفك فلا يبقى غير صوت القنابل ودوي الانفجارات !

### كمال زهيرى

هل تسد لكثنا طبول الحرب المنوعة ، أم يستطيع أن نسمع بعض الأصوات الضعيفة الواضحة . وهل تستطيع كلمة مطبوعة أن تسد الآن فوهة مدفع ؟ هذا هو السؤال !

ولاشك أن فرانس جورج بوش حريص تماماً على أن يكون الكونجرس وراءه ، والشعب خلفه ، والامم المتحدة خلفاه . ولكن فرنسا وكثنا والاتحاد السوفيتي وماليزيا وكولون في مجلس الأمن :

- قطريات الاقتصادية أولاً وقبل الحرب . وميثاق الأمم المتحدة برقب الخطوات ، يحمل لمشاكل أما يسلّم كاملاً أمكن والحرب أن لزم .

ومعاقب بعض الدول - خارج المنطقة - أن يتورط الرئيس الأمريكي في حرب مشرعة ، أو أن يسرع الفيلسوف على طريقة ايرل شارون في حرب لبنان ، فربما نسطر «سلام الجول» ، ثم نرغب إلى بيروت والحرب - كأي حرب - لا يعرف أحد نهايتها متى بدأت .

وبعض الأصوات الضعيفة الواضحة بدأت تظهر في أمريكا ، وأهها صوت الرئيس السابق جيمس كارتر ، وله تجربة في الحرب والسلام . وله تجربة مبررة جداً أثناء أزمة الرهائن مع إيران ، وكانت سبباً في زواجه من الرئيسة . وله نشر جيمي كارتر مقالاً هاماً أول أمس في جريدة الفوجارو الفرنسية أعلن فيه أنه يريد بوش ، ويدعو له بالتوفيق ، ولكنه يحذر من إبعاد الإمارات الشرق الأوسط المتطوعة . ويقول كارتر أن أمريكا ليست لها سياسة «وطنية» متكاملة في الطاقة ، كما أنها أجلت حل المشكلة الفلسطينية منذ ٧٧ . ويعتقد كارتر أن أمريكا قد تزحف عليها البطالة والائتماش الاقتصادي ، كما قد يتفجر الوضع في الشرق الأوسط من حرب مصوبة . وقابل «كثبة» التي انفجارات متلاحقة غير متوقفة .

ويعد الأصوات الضعيفة - حتى الآن - في أمريكا تطور رغم المساندة القوية والشعبية لقرارات الرئيس بوش ، وهي تعزف على تنغام العزلة الأمريكية وعدم تشوُّب في حرب خارجية . وتقول هذه الأصوات :

- لماذا لا تعقب أمريكا على استقلال احتياطي البترول عليها ، وتسد التي اكتشاه ، وهي غنية جداً بثروة هائلة في كاليفورنيا . ويلفون أن ٢٧٠ من احتياطي البترول لا يزال تحت بطش الأرض .







# من يدافع الفاتورة؟

أما الفاتورة، وأصبح موقفه من التاريخ السوفيتي موقعا صفيحة الصامدة. فهل قرأ صدام هذه الصفحات؟ لا أظن!

الفاتورة كالخمر، لا يفيق صابدا إلا عندما تنزل، ولا ينزع - لكن يستزيد منها - عن تدمير الحانة والمكان ويبيت الجيران. وسيفيق صدام حسن حشا ذات يوم، ويذلل عنه غيرة الفورة. ولكن متى؟ ومن الذي سيدفع فاتورة الوارء؟ إنه الآن، عندما بدأت تعاصره قوى اكبر منه، بما يستتبع الشارع العربي بشعارات الوحدة، والامة العربية، والسلام، ومقاومة الغزو الاجلبي.

ومعنى ذلك ان الذي سيدفع الفاتورة هو ملايين الشعب العربي التي مستندة بهذا الكلام، وتصارع الى الاستشهاد في سبيل الكفائيد البطال.

وسيدفع صدام حسين طويلا بهذا التأييد الى ان يفهم الكفويت. ثم الامارات. ثم السعودية. وقد يفتح بهذا التأييد - اذا طاع الله في عمره - الى ان يفهم الاردن ايضا، وسوريا، وليبان.

ويعد هذا سيفيق الحرب - كعادته - متأخرا. ويبدأ تضائل طويل لاسترداد حرياتهم وكراماتهم من ليشة بنوبخت نصره البعيد. لكن هذا التضائل سيظل كثيرا. لان صدام حسين سيقال كل العرب، ويقتل كل العرب، الى اخر وصاصة في حزام بنطلونه.

لا يرى نلثة الآن مبعوث العتابة الابلية لتسليق وحدة الامة العربية. صديق ان اول خطوة قام بها في هذا السبيل - وهي احتلال الكويت - قد شرخت جدار هذه الامة، واستعت العالم العربي الى مستعركين. وصحيح ان كلمة الامة العربية، او الوحدة العربية، او التضامن

سألني صديق محمود الذكاء: لماذا غزا صدام حسين الكويت؟ قلت: هذا سؤال سقيم؟ رجل عنده مليون جندي، والى جنوب بلاده كنز يكفيه كل السؤال، ويملا خزانته بالمال، فلماذا لا يقتنص الكثر ويأخذ بالقوة ما كان يحصل عليه بالاستدانة؟

وعاد الصديق محمود الذكاء يسأل: ولماذا يلف معه بعض العرب، ويبتلون له ايضا؟ قلت: هذا سؤال اسفهم انهم يبتلون له لان لم يزل بلادهم، ولم يتحرك حرمات بيوتهم، ولم ينهب من البك مدينتهم، ولم يفتح جيشه ليدبرهم من ثلاثاء وتلفزيونات ويولايه جارا.

قال: ولم لا يكون السبب انه يواجه وحده التدخل الاجلبي في المنطقة، ويسعى لمضما الى تحرير الامة العربية وازالة الحدود المصطنعة بين الالايها؟ قلت: بهذا السؤال السخيف الثالث تستحق ٧٥ قرشا. فالفوات الاجنبية استضاف بها العرب لمصانيفهم. من المصير الذي انتجت اليه الكفويت على يد شريكها العربي الموار. والذي

احمل الكفويت وسبقها لم يكن هذه الفوات الاجنبية، ويجب ان يكون الانسان حمارا لكي يصدق ان الفريق الى تحرير الامة العربية، وازالة الحدود المصطنعة بين القابما، هو ان تلتهم كل دولة عربية جارتها الاضطر منها بل ويصبح لدى كل عربي ثار عند جريه آخر، يدوم الى يوم القيلة.

قال صديقي: كان ابن ضلها صدام حسين؟ قلت: هذه دعوة الى السؤال السخيف الاول، وان تستحق عليه اية جائزة. قلها صدام طمنا لان كثرين فعلوها قبله، ونجحوا. قلها «مقتدر» ونجح قال ان النساء جزء من الملتا. ونجح واحتلها ثم قال: ان شمس تشيكوسلوفاكيا، الثاني ايضا. ونجح واحتل الشمال والجنوب. واغضض العالم عينه فخلط.





المصدر : ج. ح. واليوم

١٩٩٠/٨/١٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :



صلاح حافظة

قلت للأستاذ :  
- فيما الأناج ؟ البوليدين ملك  
الحكومة ، ودمر أملاك الحكومة  
والضرائب مستحقها الحكومة . لماذا  
تتمردون بين الحكومة والحكومة ؟  
قلوا : ولكن هذا تخريب  
قلت : بل جزاء على . فمن على  
بالسيف مات بالعنف  
ومن شرب بيوت الناس واقتلع  
اشجارهم بالبوليدين ، شرب بيوت  
بنفسه وهدمت ممتلكاته بنفس  
البوليدين .  
قال احدكم : بعد قليل من التامل :  
- والله عنده حق . الله ينزل عليه  
ياستاذ  
رواق الجميع ..

آل «كولدير»

شيء ما حدث في  
«كولدير» !

كانت القادة ان يديروا الزهين  
الذي يتعلم معهم وان يديروا الجواز  
في يوم ويصلحونه في سنة . وان  
بخاطير الزهين يديروا الامير  
المسلح ، ومن طرف الاثني وان يديروا  
صاحب الجواز الذي اخذوه لاصلاحه  
وأنهم سيموتون بالزاد اذا لم يدفع  
خلال اسبوعين وكان لسان حالهم يقول  
ياختصار : انهم يديرون ولازعمنا  
واشكر ربك ان اننا نتناول ويتعامل  
مع !

نصائح «البليدور»

يحيى وبين «البليدور» ود  
مفقودا

أراء في أحماسي يلتمس مكثي ، أو  
حجرة نوس : لأن الأناث الذي يهبها  
دمار بالتمسكة . وأراء أحماسي يبدئي  
من سريزي . ويرفعني على كاشته إلى  
عنان السماء . لأنني قائم في طرفة  
الحكومة !  
أما في يفتني ، فلجمال الفجر ..

□ «البليدور» عابر لنام بيتي . تولف  
منذ أسبوعين لأنه لاحظ وجود كمية  
من الرمال أمام الباب والرمال كما نطم  
تسمم البيت ، فأخرج - جزاء الله  
أشرا - يمسحها .

تحاشي ! لقد يحملها ويصعها  
في حربة لوري تمشي وراءه ، لكي  
يبيعها الموظفين النشطين للحويل

يحتاج إليها على مسافة قريبة .  
لكن «البليدور» وهو يتحسس الرمال  
تجاهل ان تحتها مأسورة مياه  
زيتية . وأخبره تلقنيش لكوابيل  
التقاريرات . وكابل تلقنيش جديد ينسج  
إلى شبكة جديدة بدأ نشرها في شارع  
الهرم . ففعل عن كوابيل الكبرياء .  
ويبدأ «البليدور» فالتحسس الفناء  
الحديدي لغرفة التقنيش . وأطمع راية

البزوا الحديدي الذي يحمل . فالتفت  
في الشارع بشر يمشي لكل من يقع فيه  
ليلا ان تنظم رايته !

واسرع الامال يتشاجرون مع اهل  
«البليدور» فقالوا من اطراف الزومف :  
هكذا أمر المحافظة (محافظة الجيزة)  
وهو يسير الآن ويرى بنفسه .  
ولكن المحافظة لم يمر . وكان هذا  
من حسن حظ . لأنه كان محتالاً ان  
يقع في البئر التي حفرها مغفلوه !  
المهم ان الامال تنكروا - ولا ادري

كيف - من القاع إلى البليدور بالا  
ويواصلوا السفر إلى حيث مواشير الماء  
وكابلات الكبرياء .

العربي : قد قلت الآن مصادقها ،  
وصار على كل القيم عربي ان يتسلح  
حتى الاسنان ضد الاتيين الجوار .  
وصحيح انه يستعمل الآن على كل  
عائق عربي ان يتدح في أرض جاره  
العربي . أو يتدح أموالاً عنده ، أو  
حتى يكتمني معه مخفوا من ان يهتله  
بعد المشاء .  
وصحيح ان قضية فلسطين انتهت

عليها . لأن العرب صاروا مشغولين  
عنها لسنوات كثيرة قادمة . يتم اثناها  
تربطين الكاهنين الإسرائيليين الجدد  
صحيح كل هذا . ولكن صدام  
حسين يرى أنه في النهاية ، ورغم كافة

قوانين الطبيعة وديرس التاريخ ،  
سوف يرحل الأمة العربية ، ولايس  
إذا فشل في توحيدها حية ان يرحلها  
موت . في مقبرة واحدة هائلة .  
ومجيدة !

وكذلك يرى ، فيما يبدو ، رئيس  
الحكومة الفلسطينية في المنفى : ياسر  
عرات . فهو سعيد بالدمار الذي  
لشمل ثلثة صدام حسين ، وأبشاسته

عندما تم غزو الكويت كانت أروع من  
المسافة ما بين الليل والفراغ أرض  
«إسرائيل الكبرى» .

وأنا شخصياً أحب العراق  
فتاريخه ، وأصمده ، وشعره ،  
وحضارته ، وفته . كان بعضي ملتربينا

عليه في مدارسنا أيام زمان .  
كما أنني أحببت صدام حسين  
إيم كان كمال الزحف الإيراني  
ويجسي الجناح الشرقي للأمة  
العربية .

لكنني هفت مثل أبناء جيلي كايوس  
وهترة ، وموسوياني ، وستكون رؤيت  
كم دلت المشوي . ثلثا لدخولنا  
الحكام الذين يتصرفون بالتسليم  
معرضي النهاية «الأول» لاتخاذ العالم  
وأعداء ترتيبة حسب خيالهم  
«البديل» .

لقد تكلف العالم ، ثلثا لرسالة  
هتلر النبيلة - خمسين مليون قتيل  
ودمار لآلاف دوله . وخراب لكثيها  
ففسها . وتحول نصف مياي أوروبا  
ومصانعها وزيارتها إلى دماء .  
هنا سيكون باثري لمن  
رسالة صدام النيلة .. التي  
سيبلغ «فانورهما» الملك

العربي وحده ؟





## للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/١٨

المصدر:

١ أخبار اليوم

بذمة .. باعتبارها بيتهم الباطني ؟  
لم فتح الله على الشركة بأسلوب  
إداري ، يشغل إداري ويكافئ إداري  
جديد متطور ؟  
إذا كان هذا التفسير الأخير  
صحيحا ، فإنني أرجو أن تخفى  
مكراير، أسماء الذين يديرونها الآن ،  
وأن تحتفظ بها سرا .. حتى لاتصلهم  
الحكومة !

### في الكلام ؟

□ إذا سألت رئيسا اليوم ، فلا  
مفر من أن أجابها غدا . لا أمك أن  
امتنع نفس من ذلك !  
أدولف هتلر  
□ كلما سمعت كلمة «ثقلاء»  
تصنعت مسدسي !

هرمان جورينج  
نقيب هتلر  
□ لا تنس طائفة «الفضيلة» . اسرق  
السيارة !  
□ لا تحزن على شياع شعر إنسان  
قطعت رأبته !  
جوزيف ستالين  
□ النقود كانت هناك !  
ويل سوتون

عنما سئل :  
لماذا اقتضت اليك

فجأة تغير هذا الأسلوب .  
قل لي أكثر من زبون للشركة انه  
طلبهم ليدروا عليه ، وانهم اسرعوا  
بمحصون شكواه ، وأن إصلاح  
الجهة عندهم صار يستغرق اياما ،  
بعد أن كان يستغرق شهورا . وانهم  
شغلوا من مراسلاتهم لهجة الأندلس  
والوعيد . وصاروا ملتقا من عهد الله  
المتراضعين !

ومال في صديق من زبائنهم إنهم  
بدأوا يرسلون موظفيهم الى البيوت  
بدلا من التعامل عن طريق البريد  
الأمري رعدة .

صحيح أن التعامل بالبريد لا يزال  
في القاعدة . ولا يزال الإصلاح  
والحسنة يستغرقان بعض الوقت .  
لكن الأراء الآن ينشر لفترة كريمة .

وجادة . في اتجاه اللحاق بالمستوى  
النمالي لخدمات الصناعات  
المتخصصة في السلع المعمرة .  
فهاذا وراء هذه القفزة

يأتري ؟  
هل لقد والى كراير، الأمل في  
الهجرة بعد ما حدث في الكويت .  
فقدروا أن يخدموا شركتهم المصرية





المصدر : أ. حيدر آل هادي

التاريخ : ١٩٤٠ / ٨ / ١٨ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

## خوالغد

ان « واشنطن » لم تترك بعد ان  
ديبلوماسية النوارج قد مضى  
عهدا ، وان الحرب بقات أكثر  
صعوبة في عهد الانكراج الدول .  
كما أصبح التفاوض السلمي هو  
الطريق لحل المشكلات بين الدول ..

ورغم هذا فإن طبول الحرب مازالت  
تدق ، والاصرار على التدخل  
المسكري مازال يدفع بالولف الى  
حافة الهاوية ومازال الاستيلاء على  
الخليج يتصدر كل الأهداف معا دفع  
الولف الى حافة الهاوية والخطر

حسين فهمي

منذ وقوع الغزو العراقي  
للكويت ، وبقائه وعارضه .. كما  
عرضه العالم .. ولغتنا ادنا في نفس  
الوقت الحشود العسكرية  
والبحرية الاسريكية وطالدينا  
بتشكيل قوة عربية مشتركة  
للوصول الى حل عربي عربي بدون  
تدخل اجنبي .. ذلك دعا « بوش »  
الرئيس الامريكي العرب بان يحلوا  
هذه الازمة الخطرة لئلا بينهم وكان  
مطروضا بعد تشكيل القوة العربية  
المشتركة ، واتخذ موقفا على  
حدود السعودية الشمالية ان  
تتسحب الحشود الاسريكية  
والغربية او على الاقل تتوقف ..  
ولكن لم يحدث هذا .. بل استمرت  
الحشود الاجنبية كما زاد عدد  
السلول الغربية التي بعثت  
باساطيلها .. حتى لقد أصبحت  
لجسيم القوى الاستعمارية القديمة  
سفنها وقواتها قرب الخليج .. فضلا  
عن قواتها البحرية في الخليج التي  
حشدت قبل الازمة .

وتبرز أمريكا وحلفاؤها  
الغربيون هذا الحشد بالحفاظ على  
مصالح الغرب البترولية في  
الخليج . ولكن هل يمكن ان تكون  
القوة العسكرية ، والتهديد بالحرب  
هي الطريق الى الحفاظ على هذه  
المصالح ؟ ومن الغريب ان تكرر  
« واشنطن » ارسال ريج مليون  
جندي الى المنطقة بعد تشكيل القوة

العربية المشتركة .. وبذلك يزداد  
الموقف توترا والتهابا ، ويقيم  
شيخ العرب على اهم المناطق  
الاقتصادية والاستراتيجية في  
العالم ، ويبدو واضحا الآن ان  
الحرب او التهديد بها هو الاسلوب

الذي اختارته « واشنطن » لحل  
المشكلة .. والى جانب الحشد  
العسكري شنت أمريكا حملة  
اعلامية ضارية لاتهام فرأى العالم  
العالي بضميمة التدخل العسكري

وتضرب الحملة جميع قنناة  
العالم ، واستأثرت باكثر كم من  
التعليقات والتضريحات  
والتحليلات للتحريض على التدخل  
العسكري . ورغم ان الواسائل  
الديبلوماسية لم تستند للوصول الى  
تسوية سلمية تحفظ لكل الاطراف  
حقوقها ، فإن شيخ العرب اصبح  
يخيم على المنطقة .







المصدر: الأحياء

١٩٩٠/٨/١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خطاب الى الرئيس صدام حسين



بكم  
سمعت  
كامل

اسمعوا لي يا سيادة الرئيس .. ان  
اقول لكم ان (سيناريو) الازمة  
الاشعرية الذي وضعه صدام السياسي  
في بلادكم لتحقيق هذه الاهداف ،  
لا يبعدنا عن الهدف فقط بل يعمل  
عكس المطلوب تماما .

لماذا ؟  
اسمعوا لي مرة ثانية ان اقول لكم  
ان الذين رتبوا لمسرح العمليات في  
الازمة الاشعرية قد غلب عنهم عند  
(تقدير الموقف) المتغيرات التي حدثت  
في العالم منذ سنة ٥٦ - حين وقع  
العدوان على مصر عندما امم  
عبد الناصر القناة الى سنة ١٩٩٠  
عندما امم العراق الكويت فقد خرجت  
الظواهرات المارعة سنة ١٩٥٦ في  
البلاد المعقبة نفسها بريتانيا  
وفرنسا ، وبغية من بلاد العالم ،  
فصلا عن الشعوب العربية ، وبعد  
(بولجانين) في الاتحاد السوفيتي بان  
سيؤلف عواصم تلك الدول المعقبة  
بصواريخه ان لم تؤلف العدوان ..  
وامر ايزنهاور بانسحاب القوات  
الغربية وان مقدتها اسرائيل ..  
فانسحروا ..

اما الان سنة ١٩٩٠ فحتى الان  
السوفيتي - الذي تربطكم به معاهدة  
صدقة ، فقد صوت في كل جلسات  
مجلس الامن ، ضد تحركات العراق ،  
واقترع مقاطعة بلادكم للتسليح ،  
وامتنع عن ارسال الاسلحة اليكم ،  
وإدان الفزو العسكري للكويت وظلم  
بالانسحاب فوراً . اما كوبا واليمن فقد  
صويتا ضد الفزو والضم لانهما ادركتا  
ان القرار الضم سيخضع انهما كذا  
سوف تنتههما اي دولة اقوى .  
الا ترى يا سيادة الرئيس صدام ،  
ان هذا المنصر الهويي ، قد غلب من  
واضعي الحق في بلادكم ، وانهم  
كانوا يعيشون في زمن غير زماننا ؟

والكويت دولة صديقة مسئلة

بالرغم من ان خطابي اليك قد جاء  
مناخراً ، والحرب تبدو وكأنها على  
الابواب . الا انني ان فقد الامل حتى  
للصحة الاشعرية ، ولعل انفعال الطلبة  
الاولى اعرف فيك العزم والضم ،  
وانت خير من يدرك ان الرجوع الى  
الحل ، يستلزم شجاعة اكبر من  
الهجوم والتقدم الى الجهول غير  
الصوب .

جسدت عليك سنة ١٩٧٦ ، حين  
جسدت بالقرع منة في احد مسارج  
يداعر بمناسبة الذكرى الـ ٢٨ لانشاء  
الحزب الشيوعي العراقي . لم تكن  
ولها رئيسا للجمهورية ، ولكنت كنت  
قائدا للثورة . شاب وسم الطمة  
ممشوق القوام . يحضر للثبته  
باحتفال حزب عراقي تتعارض فكرته  
مع حزب البعث الحاكم ، ولكنه  
يتحالف معه ومع غيره من الاحزاب  
العراقية والقرى السياسية في الجبهة  
الديمقراطية . يومها رايت فيك وجه  
عبد الناصر الذي كان قد رحل عنا منذ  
سنوات .. رايت في وجهك صورة  
مظنونة لعبد الناصر الديمقراطي ..  
رايت صورة للشعب العربي يتقدم  
رافعا اعلام الديمقراطية والتعددية  
الحزبية والفكرية .. والاسف سرعان  
ما تولفت مسحة الديمقراطية ولقى  
على الجبهة من غيبها . ولحتلك العراق  
بوجه الديكتاتورية الجورس .  
ومرت الايام : كان مرها اكثر من  
حلوها .

ولكن لاني اريد ان اصل بسرعة الى  
بؤرة احداث الساعه ، ولا اتكا لاقول  
مالك وما عليك ، فطينا ان نطوى  
صفحات الزمن للمضي ، لتعالج ولتفتح  
الحاضر .

سمع البلاد العربية كما التصورها  
كالاتي :  
اولا : قضية فلسطين وتحريها ،  
وايقاف هجرة اليهود السوفيت ،  
ومنع اقامة دولة اسرائيل الكبرى ، مع  
الاعتراف بجمود اسرائيل المالية .  
ولها للقررات الدوائية والقسم  
العربية .  
ثانيا : التنمية وتحريها بالديون الباهظة  
على الشعوب العربية الفقيرة .  
ثالثا : اطار يجمع العرب في شكل  
من اشكال الاتحاد ، او الوحدة او  
السوق المشتركة فقد غابت الزمن على  
الدول الصغيرة الشظايا .  
رابعا : استهبال المقررات الدولية  
الكبرى ، بعد عدول الاتحاد السوفيتي  
والولايات المتحدة عن سياسة المراجعتي  
والتصادم والانقسام ، والاستغلب ..  
الى سياسة الحوار والاقتصاد المتبادل  
وتوازن المصالح والقواء الحبيب





## من ثقب الباب

قال لورنس الجاسوس البريطاني المعروف ، والذي شارك في الثورة العربية ضد الأتراك ، أنهم وضعوا بهيمنة مئة في مواجهة الاستيلاء والقومية ضد الإسلام . ولم يكونوا يطمحون بحصول القومية التي يصادفونها على طلب الإسلام لا الإسلام الذي يجاريه في شكل الخلافة العثمانية . ولقد كانت سياسة فريق تسديم حتى يفتح القسم خصمه فيدرجان ضلعين متوازيين ووسيل السيطرة عليهما معا .

وقال لورنس أيضا في كتابه الشهير « أعمدة الحكمة السبعة » أنهم فكروا في مستقبل العالم العربي بعد الحرب العالمية الأولى . ووجدوا أنه يلزم إلى قسمين ، ففي الشمال دول متقدمة نسبيا ، لأن فيها أنهارا وفيرة وحضارات قديمة وطبقات ذات حظا من التنظيم . بينما في الجنوب صحراوات جرداء لا يزال البترول في باطنها .

وقال لو أننا أعطينا الاستقلال للدول المتقدمة نسبيا ، فصرعان ماتقدم ، وتتحول للصناعة ، وتصبح خطرا علينا . ولذلك أعطينا الاستقلال لليمن والحجاز ، وفرضنا الحماية والانتداب على العراق وسوريا ولبنان ولبنان . وهكذا لحسن لورنس سياسة الغرب في تقسيم العرب ومنع تقدمهم الاجتماعي والقمي والصناعي .

وما أشبه التولية بالديار كما يقال . فأمريكا التي ورثت بريطانيا تطبيق نفس السياسة ، وتضع الآن الثورة العربية في مواجهة القوة العربية ، حتى يفلد العرب القوة والثروة معا .

وهذه الحرب التي تفرع طوبوها وخاصة بعد شبح العرب المسلمين المزعج ، ستؤدي إلى إتقسام لم يشهده العرب من قبل . وليس بعد الإتقسام المطروح بالدم إتقسام . والحرب كما يقولون تكشف الرجال ، كما تظهر للتناقضات ، لأن نيرانها تشبه البراكين التي تطلق مايجولها . ولم تكن دولة أي حرب وخرجت منها كما كانت .

وإن تكون الحرب القاسية أو اشتعلت مثل أي حرب سابقة ، إلا أنها تحدث بعد نهاية الحرب البارزة الطويلة والخطير إلى البترول العربي والمال العربي في كل مكان حوالا . والإطعام في البترول والمال والخلاف من القوة العربية المتنامية يدفع العدو إلى حرب تفتح لها خزائن الأثواء لتكفل وتطمح وتهدم سلوات من التنمية . وقد تكون المصاراة أكبر وأعظم وأدنى لو أقت الأمر من يد تطلاء !

ولقد كشفت الخلافات العربية عن فضائح سياسية توشك أن تصبح كارثة كبرى تتعظم فيه القوة وتتبدد فيه الثروة العربية وإسرائيل تصل لتصبح إسرائيل الكبرى . فأى مأساة !

كامل زهيرى





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
مجد الستار الطويلة

الحداثة الاعلامي

# هل تحرير القدس يمر بالكويت ؟ !

تردبت نغمة أيام الحرب العراقية الإيرانية في أذاعة بغداد أن تحرير القدس يمر بطهران .. كنت أسمع تلك العبارة واضحة لساحة هذا الشعار الإعلامي .. وأكدت الأحداث بعد ذلك أن الحرب العراقية الإيرانية شبتت شعور الإسرائيليين «إننا ههنا قاعدون» في الأراضي المحتلة ..

جبال جيش عربي - هو الجيش العراقي - يمشي قاطعا للبالا والقفار لتحرير فلسطين السليبة ..

إنما مؤزلة لا تملك لها .. حرب يحطون أرض حرب .. وعرب يخطون احتلال أرضهم .. وأجانب يدخلون أرض حرب لحماية تلك الأرض العربية .. أين موقع القدس من هذا .. وأين تحريرها ؟ ..

بالعكس إن الحكومة الإسرائيلية سمعية جدا ومريحة جدا إلى هذا الذي يحدث .. ولتفكر العالم اليوم كله متجهة إلى مشكلة الخليج وشابت القضية الفلسطينية عن الألق .. والغرصة ساحة إسرائيل لأن تقتل بالانتكاسة الفلسطينية كما تشاء دون أن يقررت أحد اقترانا كبيرا ..

وما يهزج هذه اللامبالاة العالمية أن مؤزلة العرب ومكانتهم قد انحطت كثيرا بعد هذا الغزى العراقي لدولة عربية ..

السيرة جدا بعد احتلال العراق للكويت .. يقولون إن الطريق إلى القدس يمر بالكويت ؟

إن الذي حدث أن كثر من مائة ألف جندي عراقي توجهوا لا إلى الجنوب للقتال ضد إسرائيل بل توجهوا لاحتلال بلد عربي صغير .. لا يزيد عدد سكانه عن مليوني نسمة ولم يتسبب في أي ضرر ضد أي عربي والمضلة كانت دائما في مدار الصفاء الذي يساهم به في مشروعات عربية أو مساعدات عربية .. وهو خلاف لا يبرر ولا يستحق الحرب بآية حال من الأحوال ..

وهناك الآن احتداد للثيون عراقي لا لتحرير القدس بل لمواجهة قوات امريكية وغربية تحتفظ على الجانب الآخر من الحدود السعودية لأن الملحة السعودية استتلات بها لحمايتها من هوان عراقي محتمل كما تقول ! ليس هناك إذن تهديد لإسرائيل ولا استغالة من إسرائيل .. جؤولا من

فتمطحت القضية فلسطين لحاشي سنوات متواصلة انشغل فيها العالم العربي اسفسا بقلقه الحرب .. واستندلت بلايين الدولارات شاعت هباء في صفيح وحديد صديء في الصخره مما دفع مرابيا سياسيا ديمقريا إلى القول في سفريه مبررة لو أن العرب دفعوا ما انظفوه ( ١٠٠ بليون دولار ) في تلك الحرب لإسرائيل عرشوه لانسحبت من الأرض العربية المحتلة !

وتبدت أرواح مئات الآلاف إن لم يكن ملايين الشهداء المسلمين كاس استشهد عشرات الآلاف منها يكفى لتحرير الأرض المحتلة إذا ما حدث صدام مع إسرائيل .. واليوم فكثير نفس النغمة .. ويكررها الاعلام العراقي أيضا .. وبعض الفلسطينيين والخذاعين حتى بين الفلسطينيين الذين كفروا أول ضحايا الحرب العراقية الإيرانية .. واليوم هم أول ضحايا الاحتلالات





المصدر : روز الطيعة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد العجز العربي عن حل مشكلة عربية صرفة واتجاه اقلية الدول العربية إلى الاستعانة بالأجنبي لحماية بعضهم من بعض !

بل إن منظمة التحرير الفلسطينية قد انقسمت على نفسها وهي القليلة للشعب الفلسطيني فابو موسى في سوريا يزايد السعودية ويشجب موقف العراق بينما يؤيد ياسر عرفات العراق ويشجب الموقف السعودي ..

والشعب الفلسطيني في الخلاجه والمسكرات هو الضحية لأنه أصبح لفة في ذم الوحش الأكبر إسرائيل .. إن اهتمام العالم كله الآن .. واهتمام العالم العربي نفسه أصبح مركزاً في أزمة الخليج .. ولا لحد يدري متى يسدبر هذا الاهتمام لقضية فلسطين .. بل وكيف تكون الاستدارة ..

وإذا كان الإعلام العراقي يصور أن تحرير القدس يمر بأكويط عن طريق ملأه في مبادرة الرئيس صدام حسين من مطالعته بالانسحاب الإسرائيلي من الأرض المحتلة .. فإن هذا وهم أيضا ..

لا يوجد عربي يعارض انسحاب القوات الإسرائيلية من الأرض المحتلة .. بل هذا ما يناضل العرب جميعاً من أجله بوسائل مختلفة منذ عدوان ١٩٦٧ .. وما تناضل من أجله الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسقة .. ولكن لا يمكن تصور أن إسرائيل ستقبل أن تدفع هي لمن جلاء قوات العراق من الكويت .. ولا حتى

أمريكا ستوافق ولا اللوبي الصهيوني هناك ..

إن الجانب الإيجابي في مبادرة الرئيس صدام حول هذه النقطة هو جانب دعائي يذكر العالم بأن هناك قضية اسمها قضية فلسطين فقط .. وإن هناك احتلالاً اجنياً لأرض عربية تخص ثلاثة شعوب سوريا ولبنان وفلسطين ..

ولكن الحاصل الآن أن قضية فلسطين ستراجع إلى الوراء .. فمن المضحك تصور أن الطريق لتحريرها

يأتي عن طريق احتلال بلد عربي آخر بواسطة حرب مفروضة أنهم أول من يجب عليهم الحرس على التراب العربي ..

قبل غزو الكويت كان الرئيس العراقي واحداً من رجالات الصف العربي المكشبان بمشوقته مجلس الفضائل العربي .. الذي وقف إلى جانبه ضد التهديدات الإسرائيلية والأمريكية ..

وكان الرئيس صدام على الطريق الصحيح عندما وقف في مواجهة تلك

التهديدات وأيده العرب جميعاً .. وأبدته على صفحات هذه المجلة دون أن يتحفظ .. ونحن لا نوافق على أي تدخل اجنبي لحل مشكلة عربية مالة في الملة .. وقد حدثنا من هذا التدخل قبل حدوثه ونسأل الآن منه ومن مضاعفاته .. ونهيب بالعرب جميعاً أن يفرسوا نشاطاً واسعاً ، لتحرير القضية قبل حدوث الانفجار .. ويمكن في هذا الصدد .. تحويل الاتجاه العسكري الغربي إلى اتجاه عكس مؤخر دون لبس مشكلة (احتلال

الكويت ومشاكل الشرق الأوسط جميعاً .. في نفس الوقت الذي يمارس العرب جهوداً جادة وبمساعدة للتوصل إلى تسوية تضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت ودراسة مطلب العراق ورجل القوات الاجتية من المنظمة ..

وهذا سيتطلب جهداً ضخماً .. وإلا ضاع كل شيء بما فيها قضية فلسطين التي ان يمر تحريها أبداً باحتلال الكويت أو أي بلد عربي من جانب دولة

التي تسيطر على دول عربية !







المصدر: وزير الإعلام

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

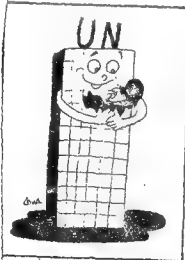
## توبيخ جلاب



لا بد ان يبدأ أي حديث في هذه الظروف بإدانة الغزو العراقي  
للكويت والمطالبة بسحب القوات العراقية وتمكين الشعب  
الكويتي من اختيار نظام حكمه دون تدخل من أحد .

لكن ماذا عنا نحن أي كل الذين يجالسون  
بالتسحاب العراق من الأراضي الكويتية ؟ هل

وهو موقفنا الثابت على أية حال . ولم نكرهنا  
عليه أحد .



منذ أيام أعلن الرئيس العراقي صدام حسين  
انه على استعداد لبحث ترتيبات تخفض الكويت  
( وسحب قوله ) إذا وافقت الأطراف الأخرى  
على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة  
ومن الجولان السورية ومن جنوب لبنان  
( وسوريا من بقية لبنان ) وانسحاب متبادل من  
العراق وإيران

وربما كل الأطراف المعنية وغير المحلية بأن  
هذه مجرد مناورة خبيثة من الرئيس العراقي  
لانه يعرف ان إسرائيل على الأقل لن تتسحب من  
الأراضي الفلسطينية والسورية ولبنانية .

وقد يكون ذلك صحيحاً . وربما هي مجرد  
مناورة سياسية ذكية في مواجهة الحصار  
الاقتصادي والسياسي والإعلامي الذي يواجهه  
العراق .





المصدر : روز اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

يضمونها أن نطالب بالتحللة بالمثل مع إسرائيل  
التي تحتل أراضي ثلاث دول وشعوب عربية :

لقد بدأ مجلس الأمن المؤقت لأول مرة في حياته  
السعيدة الجديدة إن شاء الله يسكن بيديه مهمة  
الصفاة على أمن واستقرار العالم في مواجهة  
« الإرهاب » الذين يهدونهما وذلك فمن  
الكنيسة السياسية والديبلوماسية إن تقدم  
مجموعة دول عربية وغير منحلة عن خصوم  
وأصدقاء العراق . نشكر المجلس على موقفه في  
مساعدة الكويت « المنطقة » في محاولة انقزاع  
حقوقها التي اغتصبها العراق . لم مطالبه  
المجلس المؤقت بأن يواصل مهمته الصعبة لإفراء  
إسرائيل عن طريق العلويات الرادعة والحصل  
الحكم على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس  
الأمن وهي بالعشرات .

ولاشك أن مجلس الأمن سيسعد عندما يعمل  
بعض الأعضاء على تذكره بحقوقه التي نسيها في  
زحمة العمل والمشاكل الدولية . وإذا كان الاتحاد  
السوفياتي قد أصبح الآن من الدول « غير  
المنحلة » صفياً فربما يوجب بالانضمام إلى هذه  
المجموعة في مطالبها المشروعة .

وستواجه كالعادة بأحد موقفين .

● إما أن يوافق الأعضاء وعلى رأسهم الولايات  
المتحدة الأمريكية على هذه المطالب المشروعة  
بتوقيف وتقليد علويات ضد إسرائيل . وهنا  
ستقبل جميعاً بحيلة العمل الأمريكي .

● وإما سيمضون . وفي هذه الحالة علينا أن  
نبحث عن « حل عربي » قبل أن تصبح كل  
« حلوننا » صناعة أجنبية ومستورة بالعملة  
الحرّة من الخارج :





## من ثقب الباب

شهد الكهلي منا أحداث الحرب العالمية الثانية من بعد . وراى كيف هزمت فرنسا عسكريا بعد سقوط باريس . وكيف انتصرت بريطانيا حين نهت لندن . ولكن بريطانيا انتصرت عسكريا - وهزمت اقتصاديا . فقد باعت كل ممتلكاتها ورهنتها لأمريكا حليفتها الكبرى . وورثت أمريكا ممتلكات بريطانيا ومصارفها وأوراء البحار . وتم التسليم والتسليم فيما سمي صفقة شرقى السويس عام ١٩٦٠ .

والذين يقدرون حكمة التاريخ ومعنى الأحداث يعرفون أن لكل حرب فاتورة صواب والإسء أن يدفعها المهزوم والمتضرر أيضا . وقد دفعها عدة أجيال متعاقبة . والغريب أننا عشنا حروباً متوالية ، وشهدنا أخرى حولنا ، ولم نصل بعد إلى اكتشاف هذه البديهة وإسمها فاتورة الصواب .

ولكن الآن ، أمام احتمالات قوة لحرب مدمرة أن تكون مثل أى حرب سابقة في الحشود والحجم وقوة العدوان والأسلحة المستعملة . وفي مصرح العمليات المتوقعة . وهي أول حرب تدور بالقرب من منابع البترول والثروة . والاحتمال الأرجح أن تواجه القوة العربية الثروة العربية ، وقد تتحطم القوة وتهدد الثروة العربية . وبالألم من مأساة فاجعة .

وإذا كان الرئيس الأمريكى جورج بوش قد تجنب الاجابة على هذا السؤال :

« كم تكلف عملية » دفع الصواريخ « فقد أظنت وزارة الدفاع الأمريكية أن المصلحة ستكون مغبين من الدولارات . والتفكير أن تكون القوات الأمريكية ٢٠ ألفاً ضاراً تكلف لو بلغت القوات ٢٥٠ ألفاً ومن الذى سيبلغ للثمن ، وأمريكا تتطلب حلفاءها الأغنياء مثل اليابان وألمانيا أن يشاركوا في بعض نفقات الحصار الاقتصادي . وإذا كان ذلك في الحصار ، فماذا عن الحرب .

وقد يقال - من الإحصائيات التي لم تعد سرًا - أن الكويت من أغنى بلاد العالم . وتقول دراسة لإحدى المصارف العربية الفراسية في باريس أن العالم العربى يقضى دالاً للتسليم المصرفى العالمى بـ ١٤ بليون دولار . وأن الموجودات العربية في المصارف والشركات الأجنبية بلغت - على الأقل - ٦٧٠ بليون دولار . وهم يحتلون عن امتلاك الكويت لبعض أسهم شركات الشركات العالمية مثل مرسيدس في ألمانيا وفوات في إيطاليا وطوراس بإسبانيا . وأزرگاس بالمطارات وإيست سراً . وماخفى كان أعظم وأدهى لتفكيرها طلبت تعويضها عن خسائرها مقابل إغراق البواب البترول العراقى وحتى بولندا تطالب تعويضها عن ارتفاع أسعار البترول المتوقع والمختورة مفتوحة قبل أن تنطلق أول رصاصة طائشة . وقد عجز النظام السياسى العربى عن إنشاء محكمة عدل عربية للتحكيم في الخلافات مع أن التحكيم فكرة في الأصل عربية ترجع إلى أيام الفيلسوف . وعجزت الجامعة العربية عن تطوير نظامها . وعرفنا أن ننقل من الإحصان إلى الخناجر . وهذه المرة تصعد الخناجر للسوارى والفيلسوف « الذئبة » والأسلحة الكيميائية ، في أكبر مصيبة تتحطم فيها القوة العربية وتهدد الثروة العربية أيضا . ولكن هل نتج كلمة مخلصه في سد فوهة مدفع . هذا هو المال في زمن عيب . وقد يظنون عليه زمن الطيش والعجز والحمالة !

كامل زهيرى





١٩٩٠/٨/٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا ترجع أزمة احتلال الكويت إلى الثاني من أغسطس ١٩٩٠ .. لكنها ترجع إلى أيام حكم عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١ حيث اتخذ مشكلة عدم تخطيط الحدود بين البلدين .. الكويت والعراق ذريعة لضم الكويت إلى العراق بالقوة .. وأصدر عبد الكريم قاسم بالعلم قراراً بتعيين أمير الكويت حاكماً لمقاطعة الكويت في ٢٥ يونيو سنة ١٩٦١ .. وأعلن أنه بسبيل تحريك قواته لاحتلال الكويت

التاريخ يعيد نفسه

ولكن بطريقة أخرى

### □ التاريخ يعيد نفسه

وترجع أول دعوى لاحتلال الكويت إلى عام ١٩٦١ عندما تم الاتفاق بين الكويت وإنجلترا على استقلال الكويت وإسقاط اتفاقية الحماية السرية التي كانت قد عادت بين الطرفين عام ١٨٩٩ .. ومجرد أن سمع عبد الكريم قاسم

حكم العراق في ذلك الوقت بالقبول استقلال الكويت حتى أعلن أن هذا الاتفاق لاغٍ لأن الكويت جزء من العراق ولا يجب أن تستقل بناء على اتفاق بينهما وبين إنجلترا لأنه بيزال الحماية عنها يجب أن تعود إلى العراق .. ولم يلق صبراً وأصدر قراراً بتعيين أمير الكويت حاكماً لمقاطعة الكويت، وأعلن تصميمه على تحريك قواته لضم الكويت وذكر عبد الكريم قاسم في ذلك الوقت أن العراق تعتمد في دعواها بضم الكويت أن هذه الأخيرة كانت قسماً إدارياً من تقسيم إمارة البصرة العثمانية ومعارضة البصرة قد أتت إلى العراق فلا بد أن يتبع الفرع الأصل .. وأنه يحق للعراق أن يربط جميع أراضي الدولة العثمانية التابعة للبصرة إلا أن الكويت تفت تيميناها لتركيا .. وطلب من السعودية التدخل لتسليمها كما طلبت من بريطانيا أن تصدر أمراً لقواتها بجعلها استقلالها وسلامتها أراضيها .. وبالفعل تحركت بريطانيا وخلال يومين أنزالت بريطانيا قواتها في الكويت ..

ويبدو أن للتاريخ يعيد نفسه ولكن بسيئاريو آخر ومختلف فقد أخطر حاكم الكويت إياها الجامعة العربية والدول العربية وطلب منه جاسة طارئة لحراس الأمن .. وفي نفس الوقت تقدمت العراق

وفي هذا الوقت لم تكن إسرائيل قد احتلت الضفة والقطاع وأعلنت القدس عاصمة لها .. كما لم تكن القوات السورية قد وصلت إلى لبنان إبان الحرب الأهلية .. وبالتالي لم يستخدم عبد الكريم قاسم الجملة الشعبية المألوفة : سيب ولنا سييب .. كما يقل الآن .. أي أن تترك إسرائيل ما بيدها من الأراضي العربية مقابل أن تترك العراق ما بيدها من أراضي الكويت .. والواقع أن تخطيط الحدود في المملك العربي وخاصة في منطقة الخليج لم يحط بأهمام كبير لأن الجميع عرب وطلب وحدة .. وكان من المطلب الأساسية في أية وحدة أو اتحاد هو فتح الحدود بلا قيود أمام الجماهير العربية وإلغاء القيود الدخول للعرب إلى الدول العربية ..

وكان طلاب الوحدة في كل بلد عربي يطالبون بإزالة الحواجز بين الدول العربية وإسقاط الحدود لأن البلاد العربية وعن لكل العرب وأن الحواجز ما هي إلا حواجز مصطنعة انشأها الاستعمار لتقسيم الأمة العربية .. لكن اختلاف مستويات المصالح ومصائر الدخل وتنوعها وظهور البترول واختلاف الأنظمة والأيدولوجيات جعل من السعي تطبيق شعارات الوحدة أو تحقيق أمال الوحدةيين .. ومن هنا أصبح تخطيط الحدود أمراً واجباً .. لكن هذا الأمر لم يحط بأهمام كبير من رجال الحكم والسياسة .. لأن مشاكل الحدود لم تكن - أبداً - إلى حد ذاتها سبباً للاختلاف أو العداء إنما كانت تتخذ ذريعة لتحقيق طموحات وأغراض الحكام ..

## جمال سليم

لا الحدود

ولا النفط

ولا الدين

كانت

سبباً

للفزو..!







المصدر : روز اليوم سنة

١٩٩٠/٨/٢٠

التاريخ :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن تطلب منه بحث «التهديد الناتج عن إزلال القوات البريطانية في الكويت مما يؤدي إلى تهديد السلم والامن الدوليين» .

#### □ تأييد الكويتية :

وعقد مجلس الأمن جلسة صليبية في اليوم التالي لإزلال القوات البريطانية وهو يوم ٢ يوليو ١٩٩١ لبحث شكوى الجانبين العراقي والكويتي ، ويذكر المباحث الدبلوماسي الدكتور عبد الله الأشعل في دراسته الهامة عن «تفسيح الحدود في الخليج العربي» أن العراق اعترض - حينئذ - على قبول المجلس لشكوى الكويت باعتبارها ليست دولة

بموجب المادة ٣٥ فقرة ٢/ من ميثاق الأمم المتحدة ولم يلق إلى جانبها في هذا المطلب سوى الاتحاد السوفيتي وأعلن العراق أنه لا ينوي استخدام القوة لضم الكويت إلى العراق أو بتعويض أدنى «لتوحيد العراق والكويت» لكن ذلك سيتم بالوسائل السلمية .

#### □ قوات طوارئ عربية ..

واجتمع مجلس الجامعة العربية بعد ثلاثة أيام (٥ يوليو) بناء على طلب السعودية لمناقشة «التهديد العراقي لاستقلال الكويت» ، وأصدر المجلس قراراً بأن يلتزم العراق بعدم استخدام القوة لضم الكويت وأن تلتزم الكويت بسحب القوات البريطانية من أراضيها في أقرب فرصة وأوصى المجلس بأن تلتزم الدول العربية بتقديم «المساعدات اللامتناهية لصيانة استقلال الكويت» بناء على طلبها ..

وإد ناقش أعضاء مجلس الجامعة العربية هذه المقرة ، أي المقرة التي تقول بتقديم المساعدات لصيانة استقلال الكويت ورأي أنها تلم عن طريق إنشاء قوات أمن عربية على غرار قوات الأمم المتحدة التي تشكلت طبقاً إلى الميثاق بين مصر وإسرائيل ، وبالقوة الشرف الأمين العام للجامعة على إنشاء قوات طوارئ عربية ، ويذكر

د . عبدالله الأشعل أن هذه القوة كان قوامها أربعة آلاف جندي قدمت مصر والسعودية والأمين الفدا . وأدعت كل من السودان وتونس خمسمائة ...

وفي ١٠ سبتمبر سنة ١٩٩١ وصلت قوة الطوارئ العربية إلى الكويت وكان التهديد العراقي أنه لن يفعل وبعد عدة أسابيع لم يبق للقوات العربية مهمة عملية تؤديها إنما أصبحت قوة رمزية وكانت الظروف قد تكاثرت على الأمة العربية فله انقضت عرى الوحدة المصرية السورية وسجدت مصر فواتها من القوة في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٩١ ولقوت الملاحظات بين مصر والأردن والسعودية ولم تلبث السعودية والأردن أن سمحتا لفرنسيهما في

يناير سنة ١٩٩٢ وتبعتهما السودان وتونس . وقلت في العراق ثورة ١٩٩٣ وقتل عبد الكريم قاسم وفي أكتوبر سنة ١٩٩٣ اعترف العراق باستقلال الكويت وجرى تبديل رسائل رسمية بين رئيس وزراء العراق وأمين الكويت أبرم على الرضا التلقائية ملبية تقضي بأن تقدم الكويت للعراق قرضاً بمبلغ ٣٠ مليون دينار كويتي بغير فوائد يسدد على ١٩ شهراً خلال ٢٥ عاماً .. وهكذا انتهت أزمة الحدود سنة ١٩٩١ .

وقد قيل الكثير عن أهداف عبد الكريم قاسم بعد إعلان ضم

الكويت وتضمين أحيائها فضلاً عن قول العراقي .. من ذلك مثلاً أن عبد الكريم قاسم كان طالب وحدة .. والوحدة لا تتحقق .. في نظره .. إلا بهذه الطريقة .. أي من جانب واحد .. الجانب الآفوي .. ولعل إن عبد الكريم قاسم كان يهدف إلى دفع الكويت عن الارتباط بالسعودية وذهب فريق ثالث أنه لم يوضح حتى اليوم السبب الحقيقي للتحرك العراقي ..

#### □ هل كانت هناك سيادة تركية ؟

وهد رأى الباحثون الذين تناولوا هذه الأزمة أي أزمة سنة ١٩٩١ أن عدد

من الظروف السياسية المحيطة بعيد الكويت قاسم في الداخل والخارج هي التي دفعت إلى هذا التصرف لأنه لم يكن هناك نزاع حدود وإنما دعوى سياسية اتخذت من «الائمية» ذريعة واداة لذلك سبى شكل الخلاف العراقي الكويتي حول الحدود سيخلف صورة أخرى وأن كانت غامضة

فاما من مدى سلامة دعوى العراق من أن الكويت كانت جزءاً إدارياً من البصرة وأن العراق يورث للسيدة التركية الايمانية على الكويت وأن دعوى العراق استمرت بفعالية دون انقطاع أو تحد أو معارضة .. فهذا مثار

شك كبير لأنه من الثابت تاريخياً أن تركيا لم تلتزم على الكويت سيادة . بلغشي القانوني للمصطلح .. لكنها ملست فيها نوعاً ماغشاً من خلافية التسمية خلال النصف الأخير من القرن ١٩ وربما امتدت هذه العلاقة إلى العام الأول من القرن العشرين وكان حكم الكويت يصل لقب للقبان وهو لقب تركي بقله عنه البيان الرسمي للكويت في ١٩٩١/١/٢٦ أنه لم يزل على مجريات الحياة السياسية في الكويت . وولمسه شبح الكويت منذ ١٨٩٩ حين أعلن نفسه حاكماً للكويت بل إن حكم الكويت فرض رسومها جبرية بسمية هـ على السلع العثمانية بهذه الصفة . صلة حكم الكويت :

« وقد أخذت إنجلترا هذه الصلة في الاعتبار عندما فرضت حيلتها عليها وعندما أسقطت هذه الحماية وعقدت معها اتفاقية المصادلة والتي اعترفت بتركيا بها في اتفاقية ١٩١٣ بينما وبين إنجلترا كما اعترفت ذات الاتفاقية باستقلال الكويت ..

ومناقشة ادعاء العراق وراثته لواء الراغبين بما فيه البصرة والكويت ، يظهر أن العراق لم يكن دولة لها اعلية الولاية حين تنازلت تركيا عن ممتلكاتها في معادمتي سبى لم لوزان . كما أن الكويت لم تكن خاضعة لسيدة تركيا . ومن ناحية أخرى فإن تركيا حين





المصدر: روز اليوم

١٩٩٠/٨/٢٠

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتزايدت من تقادم نفسها عن ملكية تلك الإقليم أصبحت سيادتها غير قليلة السورلة .. ثم انه بعد تصليبه الإمبراطورية العثمانية أصبح العراق خاضعاً لنظام الانتداب بينما ظلت الكويت وإقليماً منفصلاً تحت الحماية البريطانية ،

### □ تطوّر الأزمة في السبعينيات

ول فترة السبعينيات بدأ العراق يلجأ من جديد إلى دعواء الإقليمية وشكل ذلك في محاولة الحصول على جزيرتين تقعان في الخليج بعلرب من مدينة البو العراقية الواقعة في الصي نقطة للعراق على الخليج .. وكان التوقيت الذي اختارته العراق لتجديد مطالبتها بكتف من حاجة العراق المتزايدة إلى بناء موانئ في الخليج لخدمة حركة التجارة وللأحة .

وعلى أية حال فإن المؤلف انفجر في مارس ١٩٧٣ حين أصدقت القوات

العراقية جزءاً من المنطقة المتنازع عليها لم اضطرت إلى الانسحاب بسرعة نتيجة لضغط العربي العام .

وفي مايو ١٩٧٥ أعلن وزير الإعلام العراقي انه تمت اتصالات بين صدام حسين نائب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت وأمر الكويت بشأن الحدود المتنازع عليها وأن الجانب العراقي قدم الاقتراحات محددة لنسوية المسئلة وكانت هذه المقترحات هي :

- ١ - تلجر الكويت للعراق نصف جزيرة بوبيان، مدة ٩٩ عاماً .
- ٢ - تتنازل الكويت للعراق عن جزيرة بوارما .
- ٣ - تعترف العراق بالحدود البرية بين البلدين

وقد نقلت هذه الاقتراحات من العراق إلى الكويت خلال مؤتمر الأوبك الذي عقد بالجزائر في مايو ١٩٧٥ .. وفي هذه الفترة زار الرئيس السادات كلا من الكويت وبيداد وأجرى مباحثات

تتضمن ضرورة تسوية خلافات الحدود بينهما . وصدر تصريح من المسئولين الكويتيين قبل فيه أن الكويت على استعداد لتأجير جزء من إقليمها للعراق مقابل مد الكويت بالقيام العذبة ول في يوليو سنة ١٩٧٧ توصل ممثلو الجانبين إلى صيغة ملائمة بشأن المناطق المتنازع عليها وخاصة أن هذه المناطق تحتوي على كميات كبيرة من النفط .. لكن هذه الصيغة عادت واختلت من جديد .. وتألفت بين لغوض الإغراض .

ومن الواضح أن الأزمة الحالية التي تمثلت في احتلال العراق للكويت وضمتها لم تنشأ أساساً بسبب حدود متنازع عليها .. أو جزيرة تعال على الخليج أو قطعة من الأرض في باطنها خير كثير .. لهذه الموضوعات كلها كانت محل أخذ ورد ومفاوضات طوال الفترة من عام ١٩٦١ حتى الآن .. كذلك لم يكن السبب المباشر للحرق أو ما تردد عن أزمة مالية تصبى بها العراق في حين ترى إمكانية الحصول على المال بشرية

واحدة .. لكن كما قبل عام ١٩٦١ فإنه لم يظهر حتى الآن السبب الحقيقي للتحرك العراقي في هذا الوقت بالذات الذي بدأ الحرب يشتركون نحو التساؤل والتساؤل .. ويسمكون بيدهم الزمام من جديد . فجاءت ضربة لنظريتهم مرة أخرى





المصدر: الأمم

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أكاذيب صدام

الكذب المفضوح من شديم الطاغية لأنه في طفولته يستخف يعقول الناس ويعشق ابنت الإمبراطور التي لمدها حليبته المستأنسة صباح مساء . ولا يخرج صدام حسين عن هذه القاعدة . فقد أراق بعروضه العاري على شعب الكويت الشقيق سلسلة من الأكاذيب يتعين فضحها . لأن بعضها يسبب خطا لدى من أيقروا . أو يؤلف مادة للجدل لدى من لا يريدون المعرفة تألوا بذهب الديكتاتور أو سببه . فالرجل يتتبع معارضيه ليقتلهم حيث يجدهم ويوزع المال والمناح على من يسببون في مواكب التهليل له . وفي مؤتمرات عدد من الكتاب والمثقفين .

د . اسماعيل صبري عبد الله





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

## ١ - أمريكا وإسعار البترول

بدأ طائفة بغداد الأربعة التي اعطتها مع الكويت باتهام قطر الصغير بأنه ينفذ سياسة أمريكية ترمي إلى تدوير أسعار البترول وإنتاجه كميات تقلق الحصص الموزعة في اجتماعات الأوبك. ولاتريد أن تدخل هنا في جدل حول عدم التزام العراق بمقررات تلك المنظمة طوال حرب الخليج. لا تفصل رفته لبيترويل المستليل في سداد ثمن الكثير من الأسلحة. ولكننا نريد فقط أن نوضح حقيقة موقف أمريكا من أسعار البترول. وأول ما نذكره هو أن الولايات المتحدة من أكبر منتجي البترول في العالم وإن تقدم أياها يرفع تكلفة الإنتاج منها. كما أن حقولها الجديدة في الأسكا حيث يستخرج الزيت من تحت الجليد عالية التكلفة أيضا. وكذلك شأن الدول غير الأعضاء في الأوبك التي يمكن أن تستورد منها. بريطانيا، النرويج المكسيك. الخ ولماذا لا يهيج استغراب حقيقة أن أمريكا تريد ألا يخفض سعر البترول بشكل واضح من المصيرين دولارا للبرميل، ولا يرتفع ارتفاعا كبيرا مطالبا. فبظن لفترة طويلة يدور حول المبلغ المذكور. ومن ناحية أخرى تعاني أسواق البترول العالمية من اغراق العرض عجزت الأوبك عن التذوق به. هذا ولم يفلح حكام الكويت بعادات النفط أكثر مما يده صدام في حرب الخليج التي اشعل نارها بنفسه متفكرا لاتلافه السابق مع الشاه في ١٩٧٥. فكل من يتابع الأحوال المالية يعلم أن الكويت كويت صندوقين من الإحتياطي أحدهما لايمس ويحسى واحتياطي مايدخل النفط. وإنما زومت استثماراتها في كافة أنحاء المعمورة حتى لا تشفع لدولة كبرى معينة في التصرف في تلك الأموال. وإذا كان ثمة مجال للحدوث من شوق الأمير وأقاربه فلأن تدعو الطامع لكشف الثروة الشخصية له ولعامة البحرين حتى تجوز الفارزة.

## ٢ - الحكومة الوهمية

وقد اغتاش صدام من الإطالة بشأن مزاعم من وجود حكومة خرة. فقامت نتيجة الثورة شعبية حين لجأ إلى ضم الكويت بالقوة للعراق. بحقيقة الأمر أنه لم يجد أحدا يقف به في الكويت فيقبل

التعاون مع القوات الفارزة. والكويت باد صفير تبرز فيه أسر معروفة ويمكن أن زار الكويت زيارة الرابع في التعرف على أحواله وليس زيارة الشوق أن يتعرف على أي اسم يذكر.

## ٣ - الحدود المصطنعة

وقال الطاغية أن الكويت دولة مصطنعة خلط حدودها الاستعمار. وقوله كذب صراح فالكويت إمارة منذ أكثر من مائتين وأربعين عاما. مع معظمها وليس للعراق نفسه أي كيان سياسي. فطوال حكم العثمانيين لم توجد أي ولاية باسم العراق. وإنما كان هناك ثلاثة ألوية متحركة مباشرة من

استطنبول: لواء الموصل، وأواء بغداد وأواء البصرة. وبدا الحديث عن العراق عندما قصت القوات الفرنسية الملك فيصل بن الشريف حسين عن سوريا التي كان الإنجليز قد وعدوا بها أباه. وكان موضوع توحيد الألوية الثلاثة في مملكة واحدة محل أخذ ربه في داخل الحكومة البريطانية ذاتها. وقد حسم الأمر باستفتاء على الموافقة في قيام مملكة العراق تحت حكم الملك فيصل. لأول مرة في ١٩٢٠. إن لا طوال التاريخ الإسلامي العربي لم يكن للعراق إلا تعبيراً جغرافيا محضاً.

## ٤ - تحرير فلسطين إهداء من احتلال الكويت

لم يكن أحد منا يعرف أن الكويت قاعدة صهيونية. وكل من زار ذلك القطر يشهد بأشغال الحركة القومية العربية ومواجهتها للحركة الإسلامية. وعلى العكس فكلنا نعرف أنه بطل حكام العراق لم يطلق الجيش العراقي رصاصة واحدة ضد إسرائيل منذ ١٩٤٨. كما تعلم أن الدولة الصهيونية قد دمورت الفاعل النووي العراقي. وسارعت إذاعة بغداد إلى اتهام الصو الفارسي ( إيران ) بذهاب لقطعة الكواء. ثم قضت إذاعة تل أبيب الأمر بإزاحة

أن تذكر هنا إلا أن أبو عمار بالشخصية الفلسطينية البارزة التي اغتالها عملاء البعث العراقي.

## ٥ - الوحدة العربية

كذلك يقدم الطاغية غزو الكويت وقضم للعراق كقطعة في سبيل تحقيق الوحدة العربية واعتقد أن القوميون العرب الذين تبنوا في الأربعينات والخمسينات تجريد الهلال الخصيب تحت مرش الإصرة الهاشمية قد أدركوا الآن القيمة الجورمية للديمقراطية

## ٦ - التنظيم الرجعي

ويزعم الطاغية أنه يجارب التنظيم الرجعي في الوطن العربي. ويجب أن نلق كثيرا لبحث الفرق بين نظام رجعي تقليدي له قواعده وقوانينه الموروثة سلفا. وبين نظام يدعى التقدمية ويعلم أيضا حكم نيكيتاندي وكان أسرع حكام العرب في تفكيك القطاع العام وإتباع كل مسيرة أحوام ويقتل الاشتراكيين من قبل المدارس في غير راحة. أما عن العلاقة بالامبريالية الأمريكية فإن حكام بغداد لم يتردوا في استخدام السعوية وسيطا للحصول على مساعدات أمريكية حربية واقتصادية. ثم تعاملوا مع واشنطن مباشرة واستوردوا فمع المعونة الأمريكية في البعث الذي شكلت لهو السعوية - وأو بتكلفة باهظة - من الاكتفاء الذاتي من الفحم بل وصدير جزء من المحصول. وقد أعلن في أمريكا

قبل نهاية حرب الخليج أنها كانت تقدم لبغداد صود القدر الضام على المواقف الإيرانية. ولم تكذب ببغداد الخبر. إجمال هنا الفارقة بين تقديم رجعية فكل أطراف النزاع نظم استبدادية تحرم عربيا من الحياة الديمقراطية. الفرق الوحيد هنا هو أن يخلق حكام العراق لم يسبق له مثيل.

## ٧ - مقدسات المسلمين

ثم يذهب الطاغية « وتدريب السعوية في وضع الأماكن المقدسة في مقابل يد الامبريالية الأمريكية ويدهو المسلمين كافة للجهاد من أجل تحريرها. والمعروف أن كل المساعدات التي حصل عليها صدام من العرب كانت مستندة إلى كين نظامه النظام العثماني







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحيد القوي الذي لايسمح لأي صوت إسلامي أن يسمع في أرجاء العراق . وأنه بإتثال المحس الأول ضد الثورة الإسلامية في طهران . وقد سار نظام بغداد على إرتياح الأمن في كل شأب يؤدي صلاته بانتظام وسخوية الشباب البعض به ومضايقته بكل الأشكال . ولكن هذه الدعاوى تؤكد على ضرورة أن توضح حركات الإسلام السياسي موقفها من غزو الكويت وضده وكذلك موقفها من المملكة السعودية التي تحمي مقدسات المسلمين والتي أوقعها صدام بين شريين أحلاهما مر .

#### ٨ - الفاصضة الجديدة

واشتع مايزيده انصاراً ثانياً قولهم انه عبدالناصر الجديد . كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولوا الاكثيا . لعبد الناصر كان محمداً ولم يكن حاكماً دموياً .

وهذا البيان يمكن أن يطول اذا كان المقام مواتياً . ولكننا في وسط الكثرة وعليها أن نوضح الرؤية بغير مستطبع والا يدفعنا امر من الأمور الى قبول مايقال عنه مرارة . وبذلك نؤكد هنا ثقتنا في الشعب العراقي . صاحب الحق الوحيد في تغيير النظام الحاكم . وأنه لابد أن يفرج في يوم قريب مما يحيط به من أشباح الموتى والمختفين ومجرأه من معولي الحرب ومعولي التعذيب ليأخذ اموره بيده . ومن الناحية الأخرى تدين بشدة التدخل الأمريكي العسكري المكثف ( لأنه كان موجوداً قبل الأحداث الأخيرة ) . فليس من حق أمريكا ولا أي دولة أخرى أن تدعي القيام بدور الشرطي العالمي . ونحن نطالب بانسحاب القوات الأمريكية فوراً ونلج على الحكومات العربية لكي توفر بديلاً عنها ذا مصداقية . فلما استمر التشتت العربي فلا مفر من الذهاب الى الشرعية الدولية متطلعة في مجلس الأمن ليطبق الإجراءات التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة في حالة استعراص العموان بل ونؤكد أن تطالب الدول العربية في حالة القرار المجلس لتدخل عسكرياً الا تشتتة فيه أي من الدول دائمة العضوية .





المصدر : الشريعة

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحمد الله تعالى ، انضم إلى صفوف حزبنا الأخ المجاهد اللواء كمال حلمي حافظ ، صاحب المواقف الوطنية العربية البارزة والذي لاهل الرئيس السادات للمعاش لأسباب سياسية في آخر حكمه مع ترقية الرتبة اللواء .  
والواء كمال حافظ من مواليد ١٩٢١ وتخرج في كلية الشرطة عام ١٩٥٤ وكان آخر موقع يشغله في وزارة الداخلية هو نائب مدير إدارة البحث الجنائي  
وحزينا الشرف ان ينضم الرجل لصفوفنا وأهلا به .



كمال حافظ

## يأبى الله هذا ورسوله والناس

الله وحده يعلم هل تصل كلمتي الى القاريء والمنا تاكل المراق كسا يصل البعض . او هزيمة أخرى لأمريكا ومن يلون بها وشرية أخرى على سؤفرتها كضربة المارتين في بيروت . كما يرجو ويأمل كل المخلصين في كل مكان في العالم الله وحده يعلم

وحين تصبح المادامات اسيرة الهوى والمطرات والاسفيل ، وكذا يصبح المال فلا أحد يملك رفاية الصمت أمام ضمير هو النفس . حين تصبح مصر التي كانت يوما ملاذا للنوار ومهدا للثورة وحضنة لكل أجنة مشاريع العدل الإلهي والاجتماعي في أرجاء شعوبها . حين يصبح مجرد صدى للتعليمات الاسريكية تأتيا عبر الاسلاك ففعل موالفها وتوجهاتها وتضع بصمتها على مشاريع فلسفة ومجهزة وكان أحد لم يرو وكان صلاة لم تقم وكان رسولاً لم ينتر والها لم ينخر . . . . .  
وحين تجتمع الولايات العربية لخمس ساعات في أخطر ما صادفها خلال تاريخها الحديث فلتصعد بما تؤمر وتصدر قرارات با غلبية هشة وبتعليمات طلائع تعطيها شرعية الجماعة عسفا . . . . .  
وتحشد لنا مجموعة من حملة الفتوى بفتاوى معلية يسمون أن يمثلي الجامعة العربية المغفور لم يمس وأنه يشتم بكامل قسوة حين يحدث كل هذا فلا شك أننا أمام نقالة ليس لها من بون الله والشعبي كاتشة . فلا هذه مصر ولا هذه القاهرة ولا هذا وطن أنجب أحمد عرابي ومصطفى كمال وسعد زغلول وأحمد حسين وجعل عبد الناصر . . . . .

حين حدث ما حدث في الخليج كنا أمام نزاع عربي - عربي ، له ولا شك نهاية اذا خلصت التوايلا لله والوطن ولشعوب هذه المنطقة المكتوبة . هذا اذا اعتبرنا المال والعرش والسلطة عرضا الى زوال . وبالبناء للمودة والرحم واصلات الدم واخوة الدين . . . . . ولكن لأن صدام حسين رفض أن ينضم الى قطع الركن المسجود الممعدن من الاق في الاق امل الهيئة الاسر انثلية لقد اصبح الرأس مطلوباً ويقل الاحكام . . . . .  
وحين حدث النزاع بينه وبين الاسرة الحاكمة في الكويت . ااحت لوى البلي في الولايات المتحدة الفرصة سانحة لتسويل الصراع ، واعطاهما الملك فهد - عفر الله له - خمسة التواجد بالايدي والنساء الى جوار القديسة وبغداد . . . . .  
وعلى مرعى حجر من بيت الله الحرام ومسجد رسول الله - صوات الله وسلامه عليه - من برسيديس والقاهرة . طرابلس وتونس وبيروت . وازداد الاقرباب من مواقع القلب . كل هذا ببركات خادم الحرمين والجمع من حوله . وكانت القاهرة كما كانت دائما مشرحة لدمور الرجل الاطفاه وكان حسنى مبارك مطلوباً لدمور حكيم المنطقة بحاضر النيران حتى يطفئها وتضمن القلوب وتعند الهامات . . . . .  
والى الله الكثير من الصاء والعزارة ان القاهرة وحسنى مبارك قد رفضا الدور وفضلوا حمل او عبة السوا لربيل الماء وانحازوا بدلا من الحيف وانفسا بدلا من الصعود بعيدا عن كل شهوات الهوى . . . . .  
واصبحت القاهرة القرب الى انشطن من بغداد





الشخصية

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومر أبلس والخرطوم وتونس وأصبحتا تعمل مع الصقليين على أن يصبح كوكب الأرض - بعد انهيار الكتلة الشرقية - قرية أمريكية تدار من الأرباب من البيت الأبيض - وتصبح الحكومات فيها والرؤساء والملوك والنشيطين والأمراء - وبرغم كل أبهة الملك وصولجائه - موظفين تنفذين بدرجة مشايخ خفراء لدى السيد الأمريكي القارو القلب ... عينوا الحراسة أبواب القنول وطرق المواصلات وثروات المنطقة وليرجع شعوبهم وتخويلها ومطالبة طموحها .  
وانتقلت الأوداج والعروق وأحمرت العيون واجتمعت النظم التي سككت كالقصور حين غزت إسرائيل بيروت لتهدد المراق بكل الويل ولتستعدي عليه اساطيل وجيوشا تعرف كل ما هو بينها وتلمس أغراضها في البيت والمال والعرض وفي الدين

حتى حين ربط الرجل بين تسوية النزاع في الكويت وبين انسحاب إسرائيل من أرض الحرب فمادنا هذا تحترم الأمم المتحدة وقراراتها وتجيش الدنيا بأسرها ونحن نصدع لأوامرها . فهي فرصة نفقمت لتتخذ قرارات الأمم المتحدة بشأن المنطقة على إمتاعها . وكانت فرصة - ستره القوم بعضا من علولهم وإرادتهم ، ولكن جاء رد الأنظمة العربية بما يدعي أنه لاشأن لنا بأمر أبل وشأننا كله وهذا وعدونا في بغداد ... وهو الموقف الذي لم نستطع فهمه حتى الآن ونحن على سبيل قاصرا عن فهمه ما حبيت .

وأصبحت مصافقتنا - بكل الهول - تحارب كل من يرفض أسسه السرماع الأمريكية وتلعبه وتقسيم أنه ليس ثمن مواقفنا ملياراً وبعضاً من مليار .. قبل هذا بوضوح ... والله وحده يعلم من يأخذ ثمن المواقف ... لقد شاعت الفطنة وعند الله وحده حساب الجميع . وعبرت السفن الأمريكية والبوارج قناة السويس بمقتضى إتفاقيات القسطنطينية واتفاقيات أخرى لم يشف مداها وحضرت جيوش الدنيا تريد رأس رجل لم يكن مصفولة أنه المواقف الجديد وسط جيش الخشنيين الذين يظنون بوش أقرب إليهم من حبل الوريد ... وذهب جيشنا - له الله - إلى أرض الحجاز حاملاً علم مصر ويعمل خمسة آخري للعثمان على شعب العراق وضرب بغداد والموصل والفاو وأهلاً وعشيرتنا في كل شبر من أرض العراق .. وانعكست المواقف في ملهات غريبة . فبعد أن كان نوري السعيد في بغداد يعرض العرب ضد ثورة مصر ويتنادى بضرورة القضاء على عبد الناصر وجعل رأسه جائزة الصراع . أصبحت القاهرة ملاذ العرب وحصنه الحصين لحرب العراقي والمطالبة برأس صدام حسين ... ولم يعد مكاناً إلا أن أمسك بقمي وأخرى رأسي وأندى مع من يتنادى . يا بني الله هذا ورسوله والناس . يا بني الله هذا ورسوله والناس .

أيتها السادة .. كننا سنموت . صدام حسين والآخرين ، ولكن منا من سيقابل الله والد واجه لفره وقضياه . ومنا من ارتكب وخاف فلت كل يوم من عصره دموا ما يدعواي الو القمية والبر اجمالية والحكمة . فهل يسئوى الجميع ؟ لا أفن .

لواء / كمال حافظ





الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

ناقش الخبير العسكري الأمريكي جيمس ريكورد ، في كتاب نشره معهد تحليل السياسة الخارجية براشنتون احتمالات التدخل الأمريكي في الخليج .

لمسب من أسباب ثلاثة . أن يقرز السوفييت مذابح النفط ، أو أن تحدث ثورة داخلية في إحدى دول الخليج ، أو أن تفرز دولة خليجية دولة مهاجرة ورشح السوفييت الثالث العراق أو خرجت من الحرب مع إيران قوية

واعتمد الخبير العسكري في تقريره الهام على محاضر لجان الاستماع بلجتي القوات المسلحة بالكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكي ، وشهادات هارولد براون وزير الدفاع الأسبق ، وروبرت كوبر وكيل الدفاع وجراهام كلايتون وروبرت كوبر وإدوارد ماير رئيس الأركان الأسبق ، والتقرير في ١٥٤ صفحة ويشكك أن الاحتمالات وضعت منذ النصف الأخير من عام ٧٩ وبداية ١٩٨٠ .

ومن يقرأ التقرير يتعجب ويستبعد أي وهم من أن التدخل الأمريكي سيكون مثل مصرجية « رامبو » يضرب حسده « أو أن « حسده مسيرب رامبو » . لأن الخبير الأمريكي يضع الاحتمالات ، وشروراتها ومضاعفاتها أيضا . ويخلص التقرير في الباب الثالث من متطلبات التدخل والطبقات التي تتعرضه في ٤٠ صفحة ويقول أنها طبقات ضيقة ولكنها غير مستحصية . والفئة الأولى من الطبقات عددا سنة ، ومنها طول المسافة لأن الخط الجوي بين الساحل الشرقي لأمريكا والخليج يزيد على ٧٠٠٠ ميل .

والطريق البحري يصل إلى ٨٥٠٠ ميل . ومن الطبقات أيضا الظروف البيئية القاسية لمسارح العمليات . لأن حرب الصحراء أشد أرهاقا والحر والرمال والعرضات مطاب غير عالية لصيانة الذبابات والطائرات ويقول : وقد وضع المختطسون في حساباتهم أن ما يحتاجه الفرد الواحد ١٢ جالونا من الماء يوميا وقرن ١٠٠ رطل . ويقول أن العسكرية الأمريكية قليلة الخبرة لحرب الصحراء ولم تمارسها منذ طرد قوات الصحر من شمال أفريقيا عام ١٩٤٣ ويقول الخبير الأمريكي : « علينا أن نعرف بأن المحاولة الفرساء في إسرائيل ١٩٨٠ لاحتلال رهائننا في إيران كانت آخر صفحة من فصل كتب في التاريخ العسكري الأمريكي » .

كمال زهيرى







المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تساؤلات حول الجيش العربي العربي ض!





ما اقد يتسائلنا الحائرة  
هذه الايام ! .. اتساع  
تتساع جديعا .. في غمرة  
هذه المصائب التي تتلاحق  
وتتفاقم في عالمنا العربي يوما  
بعد يوم : من المسئول عن  
هذا كله ؟

قد تختلف الاراء وتتضعب  
في تحديد المسئول ولكنها  
تكاد تجمع في اربعة -  
ويحق - على ان ال مسئول  
المباشر هو قيام الرئيس  
العراقي صدام حسين بخرق  
المشروع عية العربية  
والدولية وغزو دولة الكويت  
وضمها الى العراق بالاذلة  
المسلحة

وتتضعب هذه الراء بعد ذلك فند  
من بينها من يرى ان المسئول  
الاساسية تقع على دولة الكويت لعدمها  
في الوصول الى تسوية مع العراق حول  
بعض القضايا المتعلقة بينها مثل  
أديون الناتجة عن الحرب العراقية -  
الارمنية ومثل سعر النفط وقد يمد هذا  
الرائي فيسعي للبحث عن جزر اعرق  
فيراد في سوء توزيع عائد الثروة  
النفطية الخليجية وضرورة اعادة  
توزيعها توزيعا عادلا بحيث لا تحسرك  
فيه هذه الثروة دولة او دول عربية على  
التي تتخذ بها العراق لتدوير شروها  
للكويت ومحاولة اعطاء هذا الغرير  
المشروع مشروعية لورية ؟

وقد نجد رأيا اخر يذهب الى ان  
السبب الحقيقي لهذا التناقم ابراهن  
للاوضاع العربية هو دعوة دولتي  
الكويت والسعودية لبعض البلاد  
الغربية وبخاصة الولايات المتحدة  
الامريكية - العدو الاكبر لامة العربية  
والسند الاول لاسرائيل - لارسال  
قواتها العسكرية للتصدي للغزو  
العراقي الواقع على الكويت وللحملة

من هذا الغزو المتوقع على السعودية  
ولهذا تتوجه السعودية اسلما الى  
الكويت والسعودية ونقلت - الى حد  
ما - بالنسبة للعراق بل تصعب قوات  
الغزو العراقي في موقف وموقع  
المواجهة مع القوات الامريكية  
والغربية عامة مما يضفي على موقفها  
وموقفها دلالة هوسية نفسية ؟

ولاشك ان هذه الراء في مجموعها او  
في اولوية راي منها على بقية الراء تتحد  
بشكل وتفسر بشكل مباشر من  
المسئول عن تفاقم الاوضاع العربية في  
هذه الايام الا انه من التسييط - في  
تقديرى - ان تلف عند هذه الراء  
وحدها سواء في مجموعها او في اولوية  
راي منها لنفسه - ما يحدث فواء هذه  
الراء جميعا - .يب جوهرى هو يقصر  
شك اختلال الموازين السياسية  
والاقتصادية والعسكرية بين البلاد  
العربية واستقلال كل منها بسياسة  
القيمة نقدية انانية خاصة لا علاقة لها  
ولا مراعات فيها المصلحة اى بلد عربي  
آخر او بالمصلحة القومية الشاملة او  
بتعويض اخر لضعف التضامن  
الموضوعي والعمل بين البلاد العربية  
رغم كل شعاراتها المرفوعة وبرامجها  
الموضوعة

الا ان هذا الراي - على صسته - راى  
تجديدي عام قد يفسر طائفة التمرق  
التاريخي بين البلاد العربية دون ان يفسر  
هذا التناقم الصدامي الحاد المحدد  
الحاصل هذه الايام

ولهذا اتساع : اليس ما يحدث اليوم  
هو خصلة تركبات عديدة سابقة نسن  
جميعا مسئولون عنها مسئولون بتسلطنا  
وسلبتنا عن بلوغها هذا المستوى البشع  
من التناقم والصدام ؟ .. وعندما أقول  
نحن قلست اعد الانظمة العربية وحدها  
وانما اعد كذلك الاحزاب والتنظيمات  
السياسية القومية والتقدمية والديمقراطية  
واليسارية بل اعد بوجه خاص المثقفين  
العرب حملة الراي واضعاب الكلمة  
والمعبرين عن ضمير الامة العربية ..

ولهذا اتساع ثانيا : من يستطيع ان  
ينكر ان الغزو العراقي الذي وقع على  
الكويت هذه الايام هو نتيجة صمتنا العربي  
بل تواطؤنا بشكل او باخر - ازاء ما كان  
يجرى في العراق طوال السنوات  
الماضية .. ؟

لو أننا وقفنا منذ البداية متدينين بما  
يتم من قمع ولغو ومذابح داخل العراق  
لو أننا وقفنا منذ البداية نساند الشعب  
العربي العراقي في تضامنه من اجل  
الديمقراطية وسيادة القانون ما كان من

الممكن ان يحدث هذا التناقم الذي  
تطور من غزو للشعب العراقي لنفسه  
غزوا استبداديا اى شرو للظلم  
الكويتي غزوا عسكريا وماذا يتجم عنه  
من اخطار قد نمن كيان الامة العربية  
كلها : لهذا الغزو العراقي للكويت  
تستولى اسرائيل وتقدم في عودتها  
واصعبا للاتحادية الفلسطينية وبهذا  
الغزو تطف الاثرة العربية الملايين بل  
العشرات من ارضها وبهذا الغزو  
تزيد الامة العربية عن قابيل محاولات  
مهما كانت سطحية للتكثرب وبهذا  
الغزو يتعرض العراق نفسه لاخطار  
عدوان استعماري غار يمس الباع عن  
المشروعية العربية والدولية

ند من جميعا مسئولون عن المعقعات التي  
لقد نت الى هذه النتائج ..

واتساع ثالثا : منذ سنوات وسنوات  
تقوم الانظمة العربية النشطة في الجزيرة  
العربية بتبديد ثروتها - التي هي ثروة  
الامة اى عربية جمعاء - سياسة تنديرة  
استهلاك خروا وتوظيفها ترقيتها خارجيا  
غريبا لعد كراسيها الاحتكارية  
العربية بل تشرعن وتضمن سياساتها  
وجوبها في اسلطة بالحد كراسيها  
الاستعمارية لالعربية وبطاعتها الولايات  
المتحدة الامريكية وتتوكل جانبيا من  
اموالها في شراء وتكسب اسلحة باسلة  
التنمر لاستفد من اوضاعها استخدماها  
وانما تشتري لغرض بها من ازمة الانظمة  
الراسيالية العالمية او لعلها تشتريها  
وتكسبها في مخازنها لاستفد منها يوما  
الانظمة حين تستدعيهم عند الحاجة اليهم  
كما يحدث هذه الايام ..





**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وقضلا عن هذا فمضى لا تفكر في المشاركة بأموالها المكدسة في البنوك الغربية من أجل بناء مشروعات اقتصادية انتاجية عربية سواء في مستقر أو التنسيق أو التكامل أو حتى مجرد التعامل الجزئي اللهم الايفقات. هذا الى جانب ممارستها لابعاش اشكال القمع والتهرد داخل بلادها ضد قوى العقلانية والامر سخرارة والديمقراطية.

و استأمل : لو كان في الكويت مجلس  
شعب ديمقراطي وحكومة ديمقراطية  
معبرة بحق عن شعب الكويت هل كان  
العراقي يجسر على عملية الغزو هذه ؟  
لمست انكلم عن الكويت وحده وانما عن

محمود أمين العالم

كل البلاد النفطية في الجزيرة العربية.  
ماذا فعلنا لزراء هذه الأوضاع  
المختلفة والتبعة تبعية مباشرة  
للرأسمالية العالمية في هذه البلاد. كان  
هنا الأكبر هو الحصول على البترول  
النفطية. نعمنا لسكوننا وتواطؤنا  
تاركين الأوضاع في هذه البلاد تستشري  
وتتفاقم واليوم نخجني ونخجس الأمة  
العربية ثمرة هذا السكوت وهذا  
التواطؤ

والتساؤل لماذا؟ ولماذا الآن؟ ولماذا من قبل  
هذه الأتربة من القليل إلى كثير من  
مخبر هذا التشرذم وهذا التدهور في  
الأوضاع العربية؟ ابتداءً من  
مستعبدات القوت من قبل ملكاتنا  
كعصاة مشهوره دولة الامه العربيه  
التي كانت تسيطر على العالم  
فقدت من احترام القواعد العتيقه  
التي لها بها من القامت من قبل  
العدو الاسرائيلي وعلاقه متخالف من العدو  
الامريكي واستخدم بهذا في وجود  
والظهور السياسي والعسكري لهذه  
التي هي دولة العربيه وتعدا نحت مصر  
باعتل في كل عربيه من العربيه  
نحت في كل مده من العربيه  
العربيه لمصب في كل مده من العربيه  
ذلك انها برغم سياستها العربيه التي  
تتوجب العربيه العربيه وتحقيق  
التضامن العربيه من قبل القوت  
العنصري والسياسي في كل مده من العربيه  
يوم كانت مصر تخلص العربيه  
العربيه ولكنها كانت تنجح في فرض ارادتها  
في هذه الامه مشهورها العربيه  
التقدميه وعقبها فاحتدوا الجاهليين  
الذين ان حكومتها العربيه تنقسم  
اليوم انما نحن نراها مصرها في

[illegible]

هذه في تقديرى هي الصور الحقيقية لهذه الأوضاع العربية السياسية والراحة أنها تقتضي في الساعات المكتنزة الاستعلاء المغل للنظام العراقي كما تقتضي في تبعه النظام العربي النشطة تبعه كالة الاميرالية العالمية كما تقتضي اخرا فقدان النظام المصري لمعداته وقادته واستقلاليته السياسية امام الجماعات العربية وعجزه عن ان يكون له تأثير فاعل فيها.

ويدون أن نهي حليقة هذه الجذور  
ونعمل على اقتلاعها لا سبيل إل تغيير  
حقيقي سمى لهذا الجسد العربي  
العريض. إلا أن هذا طريق طويل يحتاج  
إلى عمل جامعي قومي تقدمي ديمقراطي  
شاق من أجل إقامة مؤسسات حكم عربية  
مفيدة وتسييد روح العقلانية والانتاجية  
الديمقراطية والشرعية في حياتنا  
العربية.

لا بد ان نبدأ هذا الطريق برغم طوله  
ومشقة ولكن لا ينبغي ان نتنظر حتى يتم  
انجازه فلا سبيل للانتظار فما العمل ؟  
ليس هناك من نقطة بداية غير التعمك

الحاسم باتسحاب القوات العراقية من الكويت، ولا تمتص العراق العربية باجتماعها وتوافقها القومية والتقدمية والديمقراطية بما في ذلك القسوي الديمقراطي في الشعب العراقي نفسه من الديمقراطية والاصحاح والوعي للسيادة الكونية وانتمجعت بذلك الى الامة الحرة والقيمين المذهب الجديدة او اختصارا وحدها الاندماجية من هذه الامة ولكن لا سيما الى ذلك في انفس القساوت العراقية ولا سيما الى ذلك في ان وجود وتهديد الجيوش والاساطيل الغربية.

[illegible]

وليتشكل صندوق عربي من الدول النفطية جميعا بنسب تتفق وشروطها للمساعدة في حل المشاكل الاقتصادية العربية المختلفة ومن بينها المشاكل الاقتصادية العراقية.

ولتجتمع كل القوى القومية والتقدمية  
والدينية المستنيرة والديمقراطية عامة من  
سياسية وقبائلية ومهنية على مستوى كل بلد  
عربي وعلى المستوى القومى العام للتنمية  
الفاعلية الجماهيرية الديمقراطية لفرض  
الحلول الصحيحة والعسوية التى تتلاءم  
ومصالح الامة العربية

هذه ليست رؤيته. علاج الاوضاع  
العربية المتفاقمة بل هي مجرد مدخل  
عاجل للتصدي للاوضاع الراهنة وللتهدد  
البرنامج عمل فضائل الديمقراطية طويل  
ينبغي ان تتوفر علي اعدادها وحدة القوى  
القومية والتقدمية والديمقراطية العربية  
وتعمل علي تحقيقه حتى يبدأ الغرب  
تاريخهم الحضاري المعهش ..

يوسف شاهين كمان .. وكمان  
ما كنت أجسر أن انتقل من هذا  
الحديث عن الأوضاع السياسية  
العربية الراهنة ، الى الحديث عن فيلم  
سيفكمان ، لو لم يكن هذا الفيلم عملاً





## النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/٨/٢٢

المصدر:

الإعلام

سياسياً بامتياز. فضلاً عن أنه عمل فني بامتياز كذلك. إنه فيلم، استعديري كمال... وكمان، ليوسف شاهين الذي لم يعرض بعد في مصر وإن كان في حلة رؤيته خارج مصر. وهو فيلم وأخرى بقتاملات والتساليات الانشكافية التي تكاد تعبر عن أزمة الأوضاع العربية الراهنة. وإن القلب منها قضية الديمقراطية، أنه نداء حار من أجل الديمقراطية من أجل حرية الإنسان بوجه عام وتأكيد ذاته الفردية بوجه خاص أنه استمرار للترجمة الذاتية لحياة يوسف شاهين الشخصية والفنية مما، ولكنه في تقديري أكثر عمقا وجسرة من الناحية الفكرية وأكثر خصوصية وأبداعاً من الناحية الفنية من الغلام السليمة المعبرة عن مراحل أخرى من ترجمته الذاتية. إلا أن الفيلم يخرج من حدود هذه الترجمة الذاتية الخاصة بحثاً عن الذاتية الانسانية العامة. ولهذا يتشكك في الفيلم أكثر من أسلوب: الفلتازيا التاريخية والواقعية الانشكافية المتسلطة والتسجيلية المباشرة. ويتنوع هذه الأساليب ويتقاطعها وتعارضها وتجنب السرد الحكلي والاعتماد على الانتقالات المفاجئة والصور الحدة القصير الموحى يبنى الفيلم فلسفته الانشكافية ورؤيته الفنية. من الصافي يتخذ من عدوانية جنود الاسكندر الأكبر واستبدادهم وهسوتهم رمزاً لاستمرار هذه العدوانية والاستبداد والحسوة في الحاضر بملابس العصرية والادوات العصرية لهؤلاء الجنود. ومن الحاضر يسجل معركة الفلانيين المصريين المعروفة التي اهان بها وتشارك فيها وجدان الشعب المصري بل العربي كله. ولأنها كانت أكبر من معركة الفلانيين المصريين وحدثهم من أجل لائحة ديمقراطية تتوازي مع معارك الماضي ونفصالاته

ويرجع أن الفيلم ينتهي بما يشبه المصالحات الجماعية إلا أنه يحرص على شرح هذه الجماعية المطلقة المصممة. تأكيد الحرية الاختلاف والمصرية الذات الفردية في أن تكون لها ذاتيتها المتفردة الخاصة. وتتلاقى في هذا الفيلم عبقورية يوسف شاهين، لا كخروج فحصب، ولا ككاتب سيناريو وحوار لمحب، وإنما كعقل عظيم كذلك، تلف بجماني بالقدرة وكفاءة وشموخ الفطنة، يسرا، في أدوارها المختلفة البالغة التعدد والتعقيد داخل الفيلم نلسه كما تلف حوله كوكبة ممتازة من الممثلين يتحركون جميعاً طوال الفيلم ويسردون فني مبدع. هذه مجرد تحية تقدير لهذا الفيلم وللمشاركين جميعاً







المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وفد عربي برئاسة خالد محيي الدين ليبحث تسوية سلمية

استقبل خالد محيي الدين عضو  
اللجنة الدائمة مجلس السلام العالمي  
ورئيس مركز التنسيق العربي السيد  
أيضا مجلس ساهير ابن رئيس مجلس  
السلام العالمي يوم الاثنين الماضي .  
واستعرضا الموقف المتوتر في منطقة  
الخليج والبيانات الصادرة من  
منظمات السلام في بلدان العالم والتي  
أجمعت على خطورة التصعيد العسكري  
الضخم في الخليج العربي وضرورة  
القيام كافة الأطراف بمبشلق الأمم  
المتحدة

أصدر الاجتماع بيانا طالب فيه  
بالانسحاب الفوري للقوات . نعت  
أشباب الأمم المتحدة للقوات العراقية  
من الأراضي الكويتية . والقوات  
الأجنبية من منطقة الخليج العربي .  
وقد الاتفاق على أن يقوم خالد محيي  
الدين بتشكيل وفد عربي أو دول لزيارة  
الأطراف المعنية لبحث الخطوات  
اللازمة للتسوية السلمية





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٠/٨/٢٩** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتفى الحزب الوطني وحزب الوفد بإدانة الغزو العراقي للكويت ، وتعجل حزب الوفد التدخل الأمريكي العسكري ضد العراق ، وهو الموقف الذي اختلفا فيه عن بقية الاحزاب والقوى السياسية المصرية ( التجمع والناصريون والعمل والاقوان المسلمون والشيوعيون ) الذين ادانوا اكلام الغزو العراقي والتدخل الأمريكي .  
خلف هذه المواقف الرسمية العلنية لهذه القوى والاحزاب تجلست اختلافات داخل كل منها على حدة .

### **التجمع : أزمة الخليج تمهد لسيطرة اسرائيل على المنطقة**

العمل يرفض ارسال قوات مصرية إلى السعودية تحت مظلة اجنبية

### **الشيوعيون العرب يدينون لغزو العراقي ويهدرون من التدخل الأمريكي**

الدمرداش العقالي : توجيهات القيادة السياسية للمحافظات اكلت بتنظيم زفة تاييد

## **التجمع والناصريون والعمل والاقوان والشيوعيين والاهرار يدينون الغزو**

### **العراقي والدور الأمريكي**

## **الوطني يؤيد التدخل الامريكي والوفد يتعجله**





١٩٩٠ / ٨ / ٢٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استعراض قصص الحزب الوطني على التدخل الأجنبي في الجمهورية العربية السورية

الأمريكية، وعندما اقترح كمال الشاذلي إصدار بيان مشترك مع أحزاب المعارضة حول حق العراق للكويت، اعترضوا، ويسأل والى بعدة : وقال : إن هذا يعني إشراك المعارضة، وقد يقوم موقعها في الانتفاضة المسلحة !

ويؤكد المستشير العمدة والى العقائد عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني أن قرارات الحزب تقصد من أعلى، وبمبنى أي مقابلة، والمطل على ذلك أن الهيئة البرلمانية للحزب لم تأخذ رأيها حتى الآن، واكتفت القيادة السياسية بإرسال تسجيحات للمحافظات بتبنيها، رغم تأييد، والهجوم على العراق، ولم تكن قد انتهت من رؤية التخليط لمجلس الشؤون العربي الذي يضم مصر والعراق معا !

ويوضح د. حمدي السيد موقف الحزب الوطني بقوله : اعتمد الحزب بأعداد بيان عزيل، وجريدته، « مايو » لتخطي بين الجد والنزول، وخلصت من أي فكر أو سياسة.

ومن تفسيره الصلة الدبلوماسية وسوجبة برقيات التأييد يقول د. حمدي السيد : هؤلاء مجموعة من التخليطين الذين كانوا ثنائين، واعتمدوا على أن المعارضة تؤيد سياسة مبارك العربية والشارجية، وعندما شعروا بفقدان هذه المعارضة، وبدأ يتبدد تأييدها، بدأوا في إرسال البرقيات، ويؤكد أن مبارك يعني بتأييد الشارع المصري، دون وساطة ولا قيد للحزب الوطني، ويؤكد د. حمدي السيد إرسال قوات مصرية إلى السودان، ويقول : أنا شخصياً بشارعنا عن موقفنا : أولها خشد التدخل الأجنبي، ورفض السبيل فليس، وثانيها رفض ما يقوله صدام، خاصة بعدما نقل عن عبارات القوية الطائفة، وتحول إلى أمام « أسلامي » وصار « المليونيين » وسيدافع عن الأسكن المقدسة.

## الناصريون

عاد الاستعمار إلى المنطقة

بالحزب، التجمع، في أغلب أجناس القوات العراقية للكويت بالقول الذي عبر عنه الأمين العام للحزب خالد محيي الدين يطلب فيه العراق بتفتيح ما أغلته بالانتماء للوطني، والفرار بحرية الشعب الكويتي وحده في اختيار نظام حكمه من ضمن حلق العراق في قضايا البترول والديون والحدود.

## تحقيق مصطفى السعيد سليمان شفيق - حازم منير

مواقف المعصية للديمقراطية في العراق

على جانب آخر يرى البعض أن صدام حسين حقق آمانيته عربية بأسلوب غير ملائم، ويعتقد أصحاب هذا الرأي على أن الفكر مولات الفكر القومي العربي ويؤيدون المطولات العراقية بخصوص علاقة بين الكويت والعراق.

اتجاه ثالث يرى أن اليهود الأمريكي هو العدو الحقيقي، والخطر الداهم على وحدة الأمة العربية ومستقبلها وليس على العراق وحده وأن العراق مهما ارتكب من أخطاء فهو غير عربي يجب أن يفتح لعل عربي.

ويرى هذا الاتجاه أن التشريك على محاولة إثبات خطأ صدام الحاكم أو ذاك النظام هو أسوأ لإضعاف في الاعتبار طبيعة الخطر الذي يهدد الأمة العربية كلها، الجميع داخل قيادة حزب « التجمع » يؤكد شروية وجود إبنية يهودية حقيقية بالمنطقة العربية تمنع اتحاد مثل هذه القرارات المتعجلة الضالقة من البصيرة الجماعية مع أمميته واستلاك نظام مؤسس متكامل يمدد توزيع الثروة العربية ويؤمن نظم تكفل التحول هذه الثروات المتراكمة لدى البعض إلى وسائل أكثر وسيطرة من البعض على الآخر.

## الوطن

### اختلني من الساحة

جاءت جميع القرارات في الحزب الوطني من أعلى وهو ما جعل أحد القيادات البارزة في الحزب الوطني يقول : لقد تخلصت خلال هذه الأزمة أنه لا يوجد لدينا حزب، وعندما اتصلوا بالكتب السياسي، وجوا أن أكثر من نصفه يتعارض مع التدخل الأجنبي، ولهذا لم يجهز، وبدلاً منه انطلقت الأمانة العامة بعد ١٠ أيام من مثالي ٨ محافظات، واقتصر « نظام » التوقيع على بيان أعدته لفراتة.. كما تم التراجع عن فكرة دعوة الهيئة البرلمانية، خوفاً من النواب الذين يشكون في عدم إعادة ترشيحهم في الدورة القادمة، وهو ما قد يدفعهم إلى التفرق، والاعتراض على إرسال قوات مصرية تحت المظلة

ول أغلب تصريح الأمين العام وشيل التدخل العسكري الغربي أصدرت الأمانة المركزية للتجمع بياناً أكدت فيه على ما جاء في تصريح الأمين العام وحظرت من خطورة تداعيات الموقف على التضامن العربي وعلى الانتفاضة الفلسطينية ودعا البيان القيادة العراقية إلى الاستجابة للجهود العربية لاحترام الأمانة بالوسائل السلمية، كما صدر من خطورة احتمال استخدام القوة العسكرية الأجنبية بما يهدد مصالح العرب ويوقظ انتزاد إسرائيل بالفرقة في المنطقة العربية، وبطلب التمسك بالانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية واستمرار حق شعب الكويت في اختيار حكومتهم وأن يوجه العمل العربي إلى احترام حقوق جميع أطراف الأزمة وضمانها في الاعتبار للوصول إلى حل سلمي عادل.

وشهد اجتماع الأمانة العامة لحزب التجمع، الذي عقد الموقف الرسمي الشامل تأييداً واختلاقاً في بعض وجهات النظر حول الأزمة.

مصادر مطلعة داخل الحزب، تؤكد أن ذلك الخلاف يعكس الفرق بين العالم المصري الذي لا يستطيع التخلي عن التعلق به بلد عربي هو العراق (مواجهة عدوان أمريكي متوقع لكنه لا يستطيع في نفس الوقت أن يفر للعراق ما ارتكبه ضد الكويت بالإضافة إلى رفض خطاب السعودية باستدعاء قوات إقليمية وهو ما يتعارض مع تسار الشعب المصري في معاداة الاستعمار والتدخل الأجنبي العسكري منذ عربي حتى عهد الناصر، والتفسير التاريخية المعولة عن أهداف أي تدخل أمريكي مسلح.

الاتجاه العام داخل « التجمع » يعكس نفسه في رفض التدخل العراقي في الكويت، ورفض استدعاء بعض الأنظمة العربية للتدخل الأجنبي الذي يشكل خطراً على المنطقة بأكملها.

كما لم يغفل السبب الرئيسي لتفاجؤ هذه الأزمة وهو سوء توزيع الثروة في المنطقة العربية، والسعي في تخفيف المعاداة الاستثنائية لأمة العربية بحيث يستطيع منها في الأعمال أعداء الأمانة بينما يفتقر عثرات المسلمين جوعاً مما يخلق حالة من الترهيب بين الجائعين والمتمخمين.

في هذا الإطار كشفت الاختلافات في وجهات النظر، التي يرى بعضها أن النظام العراقي هو السبب والمفسد الذي أعطى الزريعة للتدخل الأجنبي وهذا يستوجب أدائه بالإضافة إلى





المصدر : ١٩٩٠/٨/٢٢

١٩٩٠/٨/٢٢

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ويتخذ . نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد موقفًا آخر حيث أكد أنه إذا كان صدام حسين ، فلسطينياً ، فإن البلطجي الأكبر هو جورج بوش .

حديث د . نعمان جمعة صفحة ٧

كما ينتقد الدكتور محمد مصطفى عضو الهيئة العليا للوفد الهجوم المستمر على الزعماء العرب بسبب والمروية حتى أن البعض يصل إلى تأييد للفرد الاجنبي الأمريكي . وقال د . مصطفى الانقسام والتباين في موقف الوفد بالتباين والانقسام في الامة العربية صوما . وأشار إلى مؤتمر القمة الأخير مؤكداً ان أنه قد أصبح واضحاً وضوح الشمس ان المؤتمر كان معاداً سلفاً لمنع غطاء عربي للتدخل الأمريكي في المنطقة وتسلل د . مصطفى اذا كانت القوات المصرية مسووف شاخذ اوامرها من القوات السعودية فمن سوف تتلقى القوات الأمريكية الأوامر واعتقد . مصطفى ان قرار إرسال القوات المصرية الى السعودية قرار غير شرعي وقهر يستتري حيث ان البرلمان والسنتور معطلان .

اما السيدة منى مكرم عبيد عضو الهيئة العليا للوفد فهي ترى ان الفرق العرافي للكويت صمد مشاعر الخيبة للمصريين واذلهم

ولذلك تدب بقرى هذا الضم القسري لبلد عربي شقيق ورسلهم وبالتالي لابد من تكثيف الجهود العربية لإيجاد حل لهذه المشكلة إذ لايجوز أن يطلت النظام العراقي بجبريت ضد الكويت ويتفكر من السيطرة على منطقة الخليج إلا ان المسألة لم تعد قضية سيادة الكويت فقط وانما قضية الامة العربية بأسرها التي توشك ان تصبح رهينة بتنازرها الاستبداد العراقي من ناحية وبقرى الهيمنة الاجنبية من ناحية اخرى .

الصورة العامة التي يمكن استخلاصها رغم تسارع الأحداث ومفاجأتها ان الامة التي بدأت عراقية - كويتية حولتها القوايات المتحمدة بسرعة الى أزمة امريكية - عراقية وطرحت لها منذ البداية عنوان التدخل الاجنبي العسكري وبسبب سعي لشجند المؤيدين لهذا التدخل ومن خلال دفع الأمور بهذا الاتجاه ومن خلال الحشد العالمي غير الملبى له قطعت واشنطن الطريق على امكانيات لعتواء الصلابة عربيا أو ايجاد حل عربي لها ووضعت بذلك منطقة الشرق الأوسط على أبواب تفجر قدر لا يكون من السهل حل احد ان يتحكم في نتائجها وهكذا ينتهج ان واشنطن لاتريد معالجة مشكلة الكويت

بلدر مائتيد السيطرة على سوق النفط العالمي والتحكم بانتاجه واستثماره من خلال حرب العراق ثم حرب العرب وتركهمهم ربما باليراء اسرائيل معها .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٢٨/٢٤

المصدر :

الكهال

تصرفت الحركة الناصرية كمثل  
الانحلال والتباين سواء في تحليل اسباب  
الازمة او طرق تعالجتها ، وهو ما اضر  
اعلان المرب الاشتراكي العربي للناصرى  
عن موقفه الرسمى الذى حلل اسباب  
الازمة في اربع حلقات لا يمكن فصل احداها  
عن الاخرى .

**الحلقة الاولى :** وفي سابقة على غزو  
العراق للسكيت والى تملكته في  
الاستقراوات التي قامت بها السكيت في  
مواجهة العراق بعد انتهاء حربه مع ايران  
والتي تستفز مشاعر اى مواطن عربي .

**الحلقة الثانية :** الغزو العراقي للكويت  
بقوة عسكرية استطاعت الاسرة الناصرية  
تكوينها ووضع هذه القوة في غير موضعها  
تعاما كما وضعت الاموال العربية في غير  
موضعها . وفي الاموال التي كان ينبغي  
لها ان تخدم لامة العربية لقرنها الاقتصادية  
والعسكرية وبفوقها السياسي .

**الحلقة الثالثة :** وفي ما قام بها بعض  
الحكام العرب من استثناء اعداء الاسرة  
العربية لاحتلال ارضها ومهاجر ومصادر  
ثروتها . ليعيدوا حلقة التاريخ حينما  
استمدى توفيق الانجليز لثقله من ثورة  
الفلاحين بقيادة عربي .

**الحلقة الاخيرة :** هي الحلقة الراهنة  
التي تتأمر فيها امريكا وحلف الانطلسي  
ويجتمعت رخص من الاتحاد السوفيتي  
لضرب القوة العربية العراقية التي برزت في  
الآونة الاخيرة كي تبقى على قوة ومسيطرة  
اسرائيل في المنطقة واستمرار التخلّف  
المفروض على الشعب العربي .

وبعبر الحرب الناصرية الحلقة الاخيرة  
هي الحلقة الاساسية التي يجب مواجهتها  
حاليا لحماية الشعب والقدرة المصرية التي  
بعض النظر عن الاسباب والذرائع التي  
لامسح للصاب عليها الآن .

ومن هذه المنطلقات يؤكّد الحرب  
الناصرى ان وضع القوة العربية كمصلحة  
وسائر لداوات الغزو الامريكى والغربي امر  
مرفوض .

ويرفض الناصريون لذلك ارسال قوات  
عربية تشارك القوات الامريكية في غزوها  
اراض عربية . ويضافون ان تكون المصلحة  
العربية لقوة عربية وليست لغوى غايرة وبما  
يسهل من امكانيات حل الازمة انسحاب  
القوات الاجنبية السجوبة في اراضى  
العرب انسحابا متزامنا مع سحب القوات  
العراقية الى مواقعها الصحيحة . وارسال  
القوات عربية الى منطقة الصراع لاعادة كلفة  
الاراضع الى ما كانت عليه . ويمكن ذلك  
كله في المارضية شاملة تخدم الثورة العربية  
ال كائنا المصمى في الانشاء والتنسيق  
الاقتصادية للعرب ولمواجهة ازمتا ديونها  
وجوع شعبها العربي واستعمار عوائل  
النقط العربي لصالح الامة العربية في إطار  
رؤية شاملة متكاملة .

وترجع اسباب الخلاف داخل الحزب  
الناصرى الى الفلسفة الواسعة داخل  
الحركة بين شياها وشيوخها . الشباب  
متمسك شد شيوخ القباطى العربية ويرون  
انهم مسئولون عن تدهور الاوضاع العربية  
باحتكارهم وانفرادهم بالقوة وسرون ان  
خطا صدام حسين يتضائل امام ما ارتكبه  
قولا المصالح . خبرة السكيات ترى ان  
التجربة الناصرية ترفض فرض الامر  
بالقوة وترى ان الامور تدفع في اتجاه تدمير  
العراق وهو ما يجب العمل على وقفه فوراً .  
الناصرين الآن يؤكّدون ان مواجهة  
المحاولات الامريكية هذه الانسحابى غرب  
كلية محاولات الرأسمالية العالمية الرامية  
لايزال اسرائيل كلفة اقتصادية وعسكرية  
وحيدة في المنطقة . ومواجهة محاولات  
الابقاء على تخلّف شعوب الاسرة الناصرية  
وتعميل خلافاتها واقتساماتها لمحاربة  
المصالح الامريكية والغربية .

ويؤكّد فريد عبد الكريم وكيل مؤسسى  
الحزب على ان قرارات القمة العربية  
الطرونة قرارات بالغة ولم تخلق حسلا  
عربيا للمنطقة ، بل عقلت من الازمة .  
واعطت الليرة العربية للسجود الاسرى  
وموقفها على استثناء السعودية لهذه  
القرارات وارسالها للقوات عربية .

● صدر اثناء الطبع بيان الحزب  
الاشتراكي العربى الناصرى  
، تحت التاميس ، حول احدثات  
الخليج . أكد البيان مساجد في  
تحليل موقف الحزب على لسان  
قيادته من الفكر ومواقف عن رؤية  
الناصرين لحل أزمة الخليج .

## الوفد

### مع الضربة الامريكية

لم يصدر حزب الوفد بياناً رسمياً وابل  
الى فؤاد مبراج الدين رئيس الحزب . اعلان  
عن موقفه وهو اذانة العراق وتأييد موقف  
المملكة السعودية وتول الخليج . ومن  
جمال بدوى رئيس تحرير الجريدة الامريكى  
لنظن ان التسلل الامريكى هو الغيار  
الرسمى الوحيد . . . ومن من الاعتماد على  
المصار الاقتصادية فقط .

وحاول عدد من اعضاء الهيئة العليا  
للوفد على اجتماع اخر لمانحة التدخل  
الاجنبى في الخليج . ولم تنجح المصالحة  
كما رفضت قيادة الحزب دعوة الهيئة  
البرلمانية للاجتماع وكان عدد من اعضاء  
الهيئة البرلمانية قد احتجوا على مسيعة  
جريدة الوفد الموالية بشدة للسعودية .  
والتي تتدخل في التدخل الامريكى المسلح  
وتبدي الدهشة وتكاد المبير لان امريكا لم  
تنفذ بعد قرار ضرب العراق .





## النشر والخدمات الصحفية والاعلومات

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٤

التاريخ :

وعلى ضوء ذلك كله تتلوه النتائج التي لابد من الاقرار بها وهي انه لا يمكن معالجة مسألة انقاذ الكويت من الغزو العراقي بغلقها منطقة الخليج بأسرها الا بغلقها الوجود العسكري الأمريكي عنها من خلال موقف عربي موحد.

ان أزمة الشرق الأوسط تعيش مرحلة حادة يسبق لها ان عاصفتها وهي انفراد احدى القوى العظمى الولايات المتحدة الاميركية بوزن خاص في تقرير مصيرها في ظل تراجع دور الاتحاد السوفياتي وعدم التوازن السكاني لشرق أوروبا ولظلالها على الحالات السبيلة أي حروب ١٩٦٧ و ١٩٧٣ لعبت الدوران الدولي في اتجاه ضبط المصالحات او وضع حولها او ابعاد مخرج سلامتها لانها لها ينتج عن ذلك انشأ لانعاش حالة توازن وانفراج دوليين وانما

تعيش حالة انهيار في سوازين القوى الدولية بسبب مباشرة في المعسجة الاسرائيلية باعتبار ان الحليف الدولي الرئيسي لاسرائيل هو الذي خرج متصفاً من الحرب الباردة وبسبب ان يصبح الموقف الصحيح وبكيفية للعرب ومشكلة الخليج ان يغضوا موقفاً موحداً في دعوة الامم المتحدة من خلال مجلس الامن لتطبيق بنود الميثاق والامن السابع منه بقرار شامل للكويت والامن الجماعي وبذلك توثق المنطقة الدولية وليس الولايات المتحدة بمفردها مسؤولية اجبار العراق على الانسحاب.

ان الولد كعزب ليعزالي ديمقراطي يدين أي انتهاك للشرعية وبالتالي يدين دولة تتجاه دولة أخرى وتضمها بقوة السلاح ولتونس التي يرفض بنس الفة التدخل الأمريكي.

ويرى محمد عبد المحامي وعضو اللجنة العليا للوفاء ان ما قدم عليه النظام العراقي من اجتناب لحدوث الكويت فتح الباب على مصراعيه للوجود الاجنبي في المنطقة والكل يعلم ان امريكا حشدت العلم ومن يصور في افكها خطفا على مصالحتها ويعلم انه متى مستشعبت تلك القوات وبسيلة شروط.

ويضيف محمد عبد في مقاله المنشور بالوقت تحت عنوان لا للفرز العراقي ولا للوجود الاجنبي ، انه وبلايس و في ظل ضيقنا واضحا الاخلاف العسكرية . وسبب حلف بغداد وفضتها وجود اية قواعد او قنصليات واليوم نكيل الحملة لا ونهتفي العنصر الى انه لا يمكن للخروج من هذا المأزق الا بجل في نطاق الاسرة العربية والانسحاب السوري

للعراق من تفكيك وخروج الاساطيل من الخليج العربي

### العمل

#### أكثر حماسا وتشددا

تميز موقف حزب العمل بالرفض القوي والواضح لأي وجود اجنبي في الخليج ، وأضاف المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب ان الحزب يعارض ارسال قوات بحرية ، وقال ان هذا الموضوع مرفوض تماما . ولانا سكان جزءا من القوات الاجنبية . وهذا اغضاب للفرقة العسكرية المصرية ، وقد تورطنا امريكا في حرب مع العراق ، وتشتر عن تشديد القوات المصرية والعراقية مما يعهد لسيطرة اسرائيل على المنطقة . اننا نرفض مرور السفن الحربية الامرية في القناة لنقدم اي تسهيلات عسكرية للقوات الاجنبية المتوجهة الى الخليج

ومن العمل الذي يراه حزب العمل قال : ان ازمة التدخل العسكري العراقي ليس متعادلة لنقل الاصول على العراق وتناحصر ، بل وتحاول انقائه ، ما من رايه في مؤتمر القمة فانه الذي الى تعميق الخلافات ، وخلق اوضاعا تهدد بالحرب من العرب والفرز رئيس حزب العمل القيام بمساح شمعية للفرز العربي ، لكن بعد الترتيب له حتى لا يساء فهمه .

### الاخوان

#### ضد السعودية

ويختلف د . محمد سليم العوا القبط الاسلامي مع حزب العمل بجامعة الاخوان المسلمين في استقلال الشعار الاسلامي في تأييد العراق ، ويشير الى ان المشروع القومي العربي يحتاج الى تد ورفض رما كانت الفكرة الاميركية هي هذا التصدي ويؤكد انه لا يجد خيب من تلك القوات ، ولكن لا يجد في أي من القوى الاسلامية ان تكون مع الغزو العراقي للكويت وبرامج الجيش العراقي البشعة والارغام الذي يرتكبه واسمها وبمعرفة ويرفض العوا تبادل الاتهامات بالعمالة للاميركية والصهيونية للمثقفين مع صدام حسين .

وصرح د . سليم العوا بان هناك ١٤ شخصية اسلامية مستقلة اصغرت بيننا يكون فيه على : ربيع نقاش . ادانة العدوان العراقي على الكويت واستنقاعه من قرارات الضم والاحتلال . عدم اللجوء الى الطرف الاجنبي الا في اطر الامم المتحدة . غياب الديمقراطية والمشاركة في الحكم هو الذي ادى الى هذه الفقرة .

● ان الحكم العربي بعد الأزمة سيهدد تغيرات شاملة بما يخص المساحة الديمقراطية وتداول السلطة والعدالة في توزيع الثروة .

ويوقع على البيان العديد من الشخصيات الاسلامية منها : محمد عمارة د . محمد كمال ابوالمجد ، فهمي فؤادي الشيخ محمد الفزالي الشيخ عبد الوهد . د . نعمات احمد فؤاد . د . ليل عتار ، وسيد الغضبان واخرون .

للجنة الاولى تجد جماعة الاخوان نفسها في موقف المعارضة لسياسة المملكة العربية السعودية بعد ما وضع ارتبطها القوي والصريح مع الولايات المتحدة الاميركية ، التي يصلونها عدة بأنها صهيونية ومعادية للاسلام .

ولهذا اصدرت جماعة الاخوان بيانا أكدت فيه انها لا تفرق استخدام القوة في العلاقات بين الدول العربية ومعارضة نقل التدخلات العسكرية من دولة عربية او منطقة اخرى . وعرضت جماعة الاخوان التدخل الاميركي العسكري وادانت وجوده

القوات الاميركية او غيرها في منطقة الفراع وطالبت باستسحابها القوي حتى يرجعوا العظم العربي الى السكون الاستعمار .

وعلمت لبيان الولايات المتحدة الاميركية مستنقاعا عن تقاعسها وعدم اتخاذها مواقف حاسمة تجاه وبينها اسرائيل التي تحلل للمسلمين وتزيد شعبيها وتضيف لمساهمة واسواقهم واعراضهم . واكد البيان على ان الجيش الاميركي يضم جيش مسلوحة يهودا من اعداء الامة العربية وجنودا يحشرون المحسنين الفلسطينيين والاميركية والاميركية ويعملون في ذات السوف في كل من الجيشين .

ورفضت جماعة الاخوان في بيانها ارسال قوات بحرية عامة الى مصرية بصفة خاصة في ظل وجود القوات الاميركية حتى لا تكون التبع للقوات الاجنبية خاصة وان القوات الاميركية لن تستمر في موقع الدفاع بل هي تعد العدة لغزو العراق ما ينشأ اشتراك قوات عربية في تسخير الشعب العراقي وجيشه وهذا الخطر د طالب البيان بتشكيل قوة عربية اسلامية للتعامل بين القوات تمهيدا لاجراء مباحات سلام .

وعادت الجماعة لتصدر بيانها اخر بعد عدة ايام اخذها لجهة من سبيلها . وادعوا لارسال قوات مصرية ولم يرد الفكر التدخل الاجنبي ، واضار فقط الى تجاوزات القوات





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الناصريون يطالبون بقوة عربية اثبتت الازمة انه ليس هناك هزرب وطني

يشهد موقف الحكومة المصرية ، وبعثها  
بالتبعية الكفلة للاميرالية الاسريكية ،  
وقد فتح امام القوات الاسريكية الاجراء  
المصرية ومباها ، وتطرح بتقديم خدمات  
غير مبررة للفرقة الامريكيين .  
والشار البيان الى ان العرب سبق وادان  
التدخل العراقي ضد الكويت ، وطالب  
بمسح قواته .

### الاحرار

#### معاناة وارتيك

كان حزب " الاحرار " أحد احزاب  
المعارضة معاًة من أحداث الخليج ، فقد  
امسح بيناين معماريين تصاماً حمل  
الاحداث .

إشار البيان الأول الى خطورة التدخل  
الامريكي ، وانتقد موقف امريكا من  
القضية الفلسطينية الذي يضعف للقة في  
حياد امريكا ، ويشكل في دورها وطالب  
بالعمل العربي لاسلامه ، التي يرى ان  
تدابيرها تخطي لاسرائيل فرصة ذهبية  
لتحقيق اي هدف تريده في المنطقة .  
خاصة دعم الصناعة والفرق العسكرية  
العراقية ، والاتفاقيات على الارض .  
واحتلال الضفة الشرقية ، وطرد  
الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة  
لإصلاح المجال أمام المهاجرين اليهود  
كما دعا الى الحل السلمي بين العراق  
والكويت والسعودية واستفتاء شعب  
الكويت لمعرفة رأي في شكل الحكم الذي  
يريدونه ومدى رغبته في إعلان الوحدة مع  
العراق .

اما البيان الثاني للحزب ، والذي  
تصم اذاعته في نشرات الاخبار ،  
واشار له الصحف الرسمية ، فقد جاء  
مؤيداً لخطوات الحكومة ، ويؤكد جميع  
الاجراءات التي اتخذتها ، وعلقت  
. الأمل ، ان هذا البيان قد صدر في  
غيا رئيس الحزب عقب اجتماع عده  
الأمين العام مع الأمانة العامة ، وقال  
مصطفى كامل مراد : ان البيان الأخير  
لا يعبر عن موقف الحزب ، وان الموقف  
الرسمي هو المطالبة بالانسحاب  
العراقي من الكويت ، وانسحاب  
القوات الاسريكية والاجنبية من  
الخليج ، والتي تتواجد وطها لأهداف  
الصهيونية ، الاحتلال الخليج .

العربية ، لكن البيان يركز بعد ذلك على  
مخاطر العدوان الاسريكي ، ودور  
السوفييت الذي تلعبه امريكا في  
المنطقة ، كما يؤكد سواط انظمة  
العربية الرجعية . والامر الحكمة في  
الخليج ، مع الاميرالية الاسريكية ،  
وطالب البيان بالانسحاب العراقي  
الطوري ، واطلاق اليد التي تكفل  
المشاركة الشعبية ، والحد من التدخل  
الاجنبي ، وبكامل الحماية الحقيقية  
للاستقلال الوطني ، وضرورة طرد  
القوات الامريكية ، وحل الازمة في إطار  
الجامعة العربية .

وقد اصدر الحزب الشيوعي المصري  
بيانا ركز فيه على خطورة التدخل الامريكي  
في الخليج ، وادان قرار الجامعة العربية ،  
التي وصف البيان قرارها بأنها كانت  
محاولة يائسة لتقديم مظلة يتستر خلفها  
الفئرو الاستعماري للمنطقة . كما ادان

ومشاكل العمالة المصرية وحقوقهم ،  
والطالبة بوقف العمليات الدخانية  
المتبادلة .

وذكر المستشار مامين البشير : ان  
موقف الاخوان لم يتغير ، وانهم ساروا  
بمنسكون ببياناتهم السابق .

ويصر العراقيون ظروف الاخوان  
بانهم محاصرون بعدة مخاطر .. اولها  
العلاقة الخاصة مع السعودية .  
المتحالة الآن مع امريكا ، ولتأنيها  
موقف الاخوان مع عدد من الدول  
العربية خاصة ايران والجزائر

وتونس والسودان ، وهي اكبر  
تجمعات الاخوان ، وهي تتخذ جميعها  
موقفا مؤيدا للعراق .  
الاخوان في مصر موقفا متشددا تجاه  
التدخل الامريكي .

### الشيوعيون

#### امريكا أشد خطراً

الحركة الشيوعية في مصر لم تسلم  
في الأخرى من الخلافات حول أحداث  
الخليج ، رغم ان معظم الآراء كانت  
تنحج لادانة التدخل الاجنبي بقوة ،  
وتراء الخطر الداهم على المنطقة ، وهو  
ملجاء متلفاً مع البيان الذي اصدرته  
الاحزاب الشيوعية العربية في  
اجتماعها الأخير عقب اجتياح القوات  
العراقية للكويت . وجاء في البيان ان  
الاحزاب الشيوعية ترفض هذا النزاع  
الذي يهدد أمن واستقلال الشعوب



ندعو بالهداية .. لحامى الديانات الثلاث  
وسيد المحيطات السبع



قبل أسابيع فقط من انفجار الأزمة عطلت المملكة العربية السعودية مملكة  
استلحة متطورة مع الولايات المتحدة الأمريكية قيمتها ثلاثة مليارات دولار .  
وقبل الأزمة بإيام تبادلت المملكة الاعتراف مع الصين ، الشيوعية ، وقطعت  
علاقاتها مع ، تاوان ، المؤمنة ولم يخف أن أول الأسباب تنوع صمغ الاسلحة  
وإستئناف الحصول على أحدث الاسلحة الصينية القنبالية من الغربانية  
السوفيتية .

ومنذ عامين تقريبا عقدت المملكة صفقة اسلحة مع بريطانيا ، بالمبلغ  
الفاكي ، الذي قدره اربعة عشر مليار جنيه استرليني ، وازارت ضخمة عالمية كبرى  
واعترفت اكبر صفقة مع بلد خارج حلف الاطلسي وجمعت بها المملكة على آخر مال  
الترسانة البريطانية والاطلنطة

وحتى لا تضيق فرنسا كلفتها المملكتين بتجديد وتدعيم القوات البحرية السعودية وبشكل أنواع القوارب والصواريخ والغواصات وبصفة بمناورات الفرق لتقليل سخاء وعطاء عن البريطانية .

وحينما اشتدت الحرب العراقية الإيرانية خلف الكونجرس الأمريكي تشدد وغضبت إسرائيل طرفها وندمناج كلاهما في بيع الأسلحة، المتطورة، للمملكة المتحدة وحصلت بذلك على طائرات الأواكس، وعلى نظم الدفاع الصاروخية، وأجبال متطورة من الصواريخ البرية والجوية.

وتتألف الصفقات ونعاقبت وبلغ مجموعها وفق الإحصاءات الرسمية ثلاثين مليار دولار وأصبحت السعودية أكبر مستورد للسلاح في العالم .

وتتولّى خمسون ألف خبير أمريكي وأوروبي تعليم وتدريب القوات المسلحة السعودية على استيعاب واستعمال هذا الفكر الهائل من التكنولوجيا العسكرية المتطورة والتي لا يمكن ملؤها أي جيش عربي أو إسلامي بل ويعدّس جيوش الكفار ، والتي تقضي عن الحافظ للدين .

وحينما شارك أمير سعودي طياراً في إحدى رحلات الفضاء الأمريكية تفاخرت المملكة وباهت كل الأمم بأن أثبتت لحاقها بأخرى في حضارة العصر.

وتملك القوات المسلحة السعودية بالطعن سلاحا بكل  
لأسلحة ويفوق بكل ما يملكه الاجانب وهو العقيدة والايمن  
تراث الحرب والجهاد منذ غزوة بدر وفتوح الاسلام  
كيف تهزم اللغة القليلة جحافل الفرس والروم بآمن الله .

وبمثل هذه القوة والمنعة توقع العرب والمسلمون في قصى العالم أدناه أن تلقى المملكة الثقة وتعلن أن لديها ما تدافع به عن أرضها وشعبها وما تهزم به عدوها وأن تشكر كل من يريد أن يتعاون وأن تضمن كل من يداخله الله .

ولم يكن أحد يطعم المسكينة لو أخلاقت أنه أدا ما أدركت  
 أنها في حاجة إلى عون أو مسند فلها سوف تستجيب أو لا  
 ينقلها الحرب المسمى والذين سوف يعرفون عن صولها  
 فرادى عليهم الدماء من فريضة الجهاد. ولكن يمكن أن  
 يخيف بلارج أنه إذا ما دعوا العساق طاعة الصليب  
 المسيحيين فلها سوف تلجأ إلى الامم المتحدة وتستعمل كل  
 أوامر وفترتها. وإذا تمك كل هذه الضدات لا لصدر رجل  
 الخرافة أو سوف تنقو العلم كله وتظل في أطوار الشرعية  
 القديمة حتى لا يماخذ عليها أحد أي ماض

ولهذا اعدم العرب والمسلمون ان يستبد بمملكة الفرنج ان يتملكها الذعر ولا زال الخطر نظريا ولم تطلق رصاصا احده لو ان تهرع منهوغة وان لا تجد من تستعج به سوى عدى اعداء العرب والمسلمين .

كانت أول مرة في التاريخ يستجد فيها عرب ومسلمون  
أعدائهم التاريخيين منذ تحالف بعض أمراء الفاطميين مع  
الصليبيين.

وكانت الإدارة تدعو مكرمين لحملية التوعية والإسلام  
في أنطونوا، حيث أقيمت في ١٩٦٠ وقد جاءوا بجند وعسكر  
أسباني، وأسراب طيارات وجنود بدعجالي ومن كل  
نوع وجنوب واسرأ طيارات تكفي لغزو العالم ولحماية  
مطيرة مطيرة ضد مملكة أصغر ولم يتسرعوا أن يعلنوا  
مطيلين للعسوق أنهم يحقون مصالحتهم وأن بلادهم  
لا تصبح المملكة مجرد حزام أمن وحقل استغلال  
استعملوا ذلك الأمر من قبل بعد

ولا تظن أننا نملك إلا أن ندعو الله أن يحمي المملكة  
أرضها المقدسة وأن يهدي حملتها وأن لا يشبث حضرة  
المسيح بالجلالة أمير أطوار القارات الخمس وسيد المحيطات  
وسيد بحري العالمين العظيمي الثلاث ورب الحرب والسم  
وسبح بوش. وأن لا يستعطي إلا ما لا يليق أن يضيف  
إلى ما أقرى إلى الخمسين وبني الملكة رب جميعها !!

محمد عودة







## البرميل المقدس

الموقف : القوس - الصديق  
لدى بعض كعاه هذا الزمان هو أن  
تقطع على مولانا الرئيس جورج بوش  
راجيا عقود ورضاء طلبة و زكريا على  
الرئيس شيء أن يذولنا برعيلته  
ويرسل جنودا من عنده مناهضوا لآراءه  
لحملة الكعبة المشرفة . وقد بغداد  
على راس سكراتها . الكفرة . حتى  
لا يخرج من بينهم طائفة شريفة مثل  
صدام حسين .

فتحت العرب من الخليج الى  
المحيط لم تعرف الحمد لله قبل  
صدام حسين كعاه طغية أو لشرار  
ويديو طغيتنا العربية فيما عدا  
نظام حسني مبارك . يتحدث بذورها  
الركبان في قبال وجيل سويسرا وال  
أوغلى . ويستعينون .

ولذلك فنظام هذا المستبد صدام  
حسين هو البغلة السوداء الوحيدة  
التي تكون ثوبنا الناصع الأبيض .  
ومن ثم ماذا يضرنا أن نجأ الى  
صديق الشعوب المظورة وحامي  
الإنسانية المعذبة جورج بوش  
لجلاصنا من كل صدام زعيم ؟

إن سمعة جورج بوش وسمعة  
بلاكه وجنوده في نشر العدل في أرجاء  
الأمم المتحدة ومطالبة الظلم والاستبداد  
تطبق الآن !

ألم تستمعوا إليه وصوته بالسطر  
حزنا وشجنا وهو يصف صدام  
حسين منذ أيام حياته خارج على  
مبادئ الإسلام . مناهض للشعوب  
العربية ؟  
ألم تستمعوا عن جنود بوش  
اليوم الذين غاصوا بجثثهم منذ  
أيام واستطاعوا منع باخرة سودانية  
مدنية . متعدية . من نال مواطنين  
سودانيين يتكلمون مع عشرات  
الآلاف من العرب في أرضه ميناء  
الحقبة الأرمني ؟

ألم يتكلم نيا السيد أوزال التركي  
الذي تعلم حصة مليارات من  
الدولارات لكي يمنع شعب الأغنياء  
والصغار والفقراء إلى الأبد  
العراقيين . السلفيين . بعد أن  
اتصل . قرار مجلس الأمن إلى  
الطائفة العراقية واستثنى الأغنياء  
والأدوية من قائمة العقوبات ؟

ومع ذلك فقد كان رأينا أن اصحب  
هذه الآراء . الحكمة . هم مصريون  
وطنسون مجتهدون أصابوا أو  
أخطأوا . ولم تنته أمدانهم لآل  
الله بأن وراء حكمته وموسوعيته  
ويروده القوي والناسي أية أغراض  
خاصة . أو ما إلى ذلك . حتى وهم  
يستحلون جورج بوش أن يسرع  
بشرب العراق وأن لا يتباطأ في أداءه  
واجبه القومي العربي !

ويبدو أننا رضينا به . اللهم .  
ولم يمرض الهمة . فقد أوجدنا بأن  
بعض هؤلاء السادة ( بدلا من أن  
يتكلموا عن عييتهم ويقتضوا على  
الله . ) . بلهم كل من يستنكر الكفر  
العراقي للكوكيت والفرق الاسريكي  
للوعظ . بأنه موال ومناضل لصدام  
حسين . أما أن تتقلب يستحلب  
مقارن الأقوات العراقي والقوات  
الاجنبية والأشرف عربي عسكري  
وسيفي على إعادة الكويت لتسعيها  
واختيار الشعب نظامه بإرادته فهذه  
خيانة . في رأيهم لمبادئ الدين  
والقومية كما صداما .

ولأننا في مرحلة انخراط فيها الحياة  
الصحي على الإلحاد فقد أصبح  
صليبيه علماء النفس  
بد . الأساطير . هو المبدأ السائد .  
وترجمته في الأمل العربية الصحيحة  
هي . رمزي بدلها وأنشأت . أما  
شرب بوش في العربية أو المصرية  
الذراجة فمتنوع نظرها يحكم  
الفرق ومبادئ الآداب العامة .

لذلك فصرف أن السرايلة  
التميلية - فحسب . لكن هذا لا يمنع  
من أن لا . فالبرميل المقدس . وأجبة  
تفلاذ ورى هناك الصديق بوش على  
العراق أن نفس الحساس ويتأذى عن  
أمريكا والذين معها ؟

ثم يرد : البعض في وقار شديد  
علمة القنول المتباعدة ويخوفون  
الدمع حزنا عن أولئك الصالحين  
والمثقفين الذين زياروا العراق ولم  
يملكون بأن نظام صدام حسين  
استبدادي . لقد علموا ولم يملوا ؟  
نعم . نظام صدام حسين  
استبدادي . هل يتحلى على الصلحي  
أو المثقف أو يزور العراق أو يأتينا  
وغيره لم يعرف هذا السر الخطير ؟  
هل كنتم تظنون أن إيفال المثقف  
أو عبد الله هما الذين يمكنكم

العراق ؟ ربما نحن نصعد لهم ؟  
وحرصا على أن لا تقعوا في نفس  
الخطا مع أننا لسنا من المدبرين على  
هذه المعاصرة أو تلك نرى من الواجب  
أن نيلكم بعض ما نعرف عن الظلم  
الاستبدادي حتى نلوا أذن من . لأن في  
فحصها إرادة لضباطكم البقاة ؟  
وما نحن نبدا بفلسفة الأول  
ماريكم في ديموقراطية نظام الملك  
فهد ؟ وهل سمعتم عن سمعة نظام  
الرئيس الأسد ؟  
لاداعي للاجراج . وليندوا حذري  
بنظام الرئيس حسن جويد . هل  
تقولونه ؟  
أبدوا به . جيبوني . فهذا  
أولئك المثقفين . فليس بها نقطة  
بطل واحدة !

## فيليب جلاب





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

## صالح النشر

### بعض الظن ليس انما

لست من الذين ينظرون لاحداث الخليج بمنظار اسود .

فقد وصلت الأوضاع في الوطن العربي بقضيه وقضيه الى تدهر والتهيار لم يبق لهما أمل ، بعد ان سيطر ، عرب أمريكا ، على مقدراته المسياسية والمالية والفكرية واحداث الخليج ان تزيد الوضع سوءا . فليس بعد الكفر لئيب . وانتهى . وبعض الظن ليس بالغم . بداية لعصر عرب جديد ..

نعم عصر عرب جديد . فلنؤكد ان الأنظمة التقليدية العربية المستبدة والمتخلفة لن تبقى كما كانت ..

لما ان تسقطونتهار ، رغم انه التوارخ الأمريكية . ورغم انكس الترومولارات المتراكمة في بنوك أوروبا وأمريكا . ورغم الخطأ الديني الضلالي الذي تنمصر خلفه ، واما ان تغير كليا وتحول الى أنظمة ذات بعد شعبي ويمطاطي وتعلم من الالبريون .. لقد استخدم النفط العربي لمستويات طوية في أجهاض كل محاولات التقدم السياسي والاجتماعي والفني ، وفي دعم القوى الرجعية والدينية الظلامية والأرهابية . وفي اشغال حروب الطوائف في الوطن العربي او في المساءلوى العربية النبيلة . ودعم الأنظمة التي تنتهك حقوق الإنسان .

فري هل ان النفط العربي ان يقادب كما قل مظهر اللواب يوما . وهل تشهد المنطقة تحولات جديدة تنبثق من حقله الظلام والربح والندهور التي تجثم الآن على انفسنا

وهل تلقم الجماهير العربية . عرب أمريكا ، المصلين ببالبحار حجرا يخرسهم في يوم قريب ١٩٩٠ . ترى هل يصدق قول الاسم الشافعي

ضاللت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت انظنها لا تفرج .. نعم .. ألفن ذلك .

أحمد جودة





المصدر : الجريدة

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هكذا قال .. كارتير



بشليم

د. فتحي عبد الفتاح

يقول أحدا لم ينس بعد «جيمي كارتير» الرئيس الأمريكي السابق الذي تولى السلطة في الولايات المتحدة في الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٨١ . والرئيس الأمريكي الأحدث في هذا القرن الذي لم ينتخب مرتين متواليتين كعادة الرؤساء الأمريكيين لا لفضل أصحاب القرار الأمريكي لاختيار المعتدل المعروف رونالد ريغان خلفا له .

ولقد ذهبت آراء كثيرة في تفسير ذلك الأمر غير المصبوق . فمن كاد أن يوصيه كارتير «الإلخافية» لم تكن تتناسب مع مزاج «جيمي» الصبور الأمريكي . ومن كاد أن يوصيه «الإصلاحي» إلى الدرجة التي تجاوزت المصالح الأمريكية الحقيقية .

على أي حال حاول كارتير في السنوات الأخيرة وبعد إيماءة من السلطة أن يخلق لنفسه بورا شعبيا فيما يتعلق بمشاكل العالم الثالث فقام بمدة رحلات ووساطات لحل بعض المشاكل المتفجرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط .

وبعد أزمة الخليج الحالية ولقي أعظم الفشل العراقي لتكوين كارتير أن يقوم الرئيس بوش باستدعائه هو والرؤساء الأمريكيين السابقين لاستشارتهم كما جرت العادة في مثل هذه الأزمات الحادة والتي تتطلب إرسال قوات عسكرية أمريكية ..

ولمادم يصلة هذا الاستدعاء كتب مايمان أن اسمه يرسله ملفوحة إلى الرئيس الأمريكي وإلى الشعب الأمريكي حول رايه فيما يجري في الخليج لخرابا مصيبة الوطنين بوش ..

ولقد انتشرت أن تقوم الصحف المصرية بترجمة الرسالة ونشرها أو على الأقل عرضها ، ولمادم يحدث ذلك فقد رأيت أن أعرضها لأهليها بالهيئة من ناحية وتتعلق مع الرئيس الأمريكي الإصلاحي السابق جيمي كارتير .

١٧ يقول كارتير :

● لاكثر من نصف قرن على الآن واجه كل الرؤساء الأمريكيين مأزقا وموقفا خطيرا جرى في الشرق الأوسط وكان عليهم أن يقرروا ما إذا كانت هناك ضرورة لارسال قوات أمريكية إلى المنطقة . ولم يحدث في أي منطقة أخرى من العالم أن تكررت مثل هذه المواقف بالحدة للولايات المتحدة . يصلي هذا على هاري ترومان مقلما يصلي على جورج بوش ..

وأنا بالطبع أعطى صلاتي ودعائي للرئيس بوش فهو يواجه موقفا صعبا وخائرا ..

□ ويصلي كارتير ليقول :

● هناك عاملان جديان يساعدان الرئيس بوش وبشكل إيجابي في مواجهة أزمة الخليج لم يكن يتوقع بهما أي رئيس أمريكي سابق ..  
● لأول مرة يمكن للولايات المتحدة أن ترسم خططها وتكتيكاتها العسكرية بدون خوف من تهديدات في مجال الحرب الباردة

ولأول مرة يبدو أننا وكلنا الاتحاد السوفياتي نتصرف بدون مخاطر لمواجهة أو سوء الفهم أو الاستغلال سواء من جانبنا أو من جانب السوفييت ..

ثم هناك أيضا التناغم الواضح بين موقفتنا وموقف الدول الصليحية الكبرى على الأقل في مجالات الإجراءات الاقتصادية والمالية .. وهذا لم يحدث حينما واجهنا المشاكل الصليحية في الشرق الأوسط .





الجريدة

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ويحضر كاتر فلان :

● إذا كان هذا العاملان الإيجابيان يعطيان الترابس بوش فرصة إيجابية كبيرة لي وضع الخطط الاستراتيجية والتكتيكية لتتخطى في الشرق الأوسط ، إلا أن هناك عاملين آخرين يعانان دورا سلبيا للغاية ويعملان موقفا في غاية الخطورة إلى الدرجة التي يمكن أن يؤدي أي خطأ في الحسابات إلى كوارث حقيقية بالتحسين تحولات المحدث .

فهناك الصراع العربي الإسرائيلي ويشكل أحدهم مشكلة الشعب الفلسطيني ثم هناك القتل الرابع من جانبها للاعتراف بهجوم مشكلة الطفلة ومحاولة إيجاد حلول لها .

حقيقة أن العدوان العراقي على الكويت ليس له علاقة تبدو مباشرة مع قضية الصراع العربي الإسرائيلي وبالتالي مع عزونا عن إيجاد حل سلمي وعادل وديمقراطي لهذه القضية . ولكن المؤكد أن القوي شبه المطلقة لجهود حقيقية من جانبها لإيجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة والمزمنة قد أعطت فرصة أكبر للعناصر العراقية القليلة وشجعت أصحاب نظريات المقاربات العسكرية وذات كثيرا من تعقيد الموقف الذي كان مقدرا بالفعل ومن ذلك ...

وهنا نعتزل أنه وعلى مدى هذا حمل (المعنى سلطات الماضية) ثم تبتذل الولايات المتحدة جهودا ملموسة . حقيقة في اتجاه وضع أساس لحل سلمي وعادل للمشكلة العربية الإسرائيلية .

ومن هنا سيكون خطا كبيرا من جانبها لتوصيرون أن الذين يؤيدون صدام حسين في العالم العربي هم فقط الذين يخالفون عنه ، فكما يعرف جيدا أسفلاونا في المنطقة فهو يحظى بمساندة أو حتى الإقلاق تعاطفا من لا يشاركون في الثورة البكرية .

كذلك هؤلاء الذين يبعثون ، بعد اليأس في حلول عاجلة ، عن رجل قوي مثل ناصر الذي كان ومثلان لمؤنها للتكرير من العرب رغم الهزائم والاحباطات وربما من أجل الهزائم والاحباطات ..

كذلك هؤلاء الذين يرون دوليات المتحدة ومعها كثير من الدول القريبة متحارة بشكل مطلق إلى إسرائيل ، وبذلك فلسطينيون سواء داخل الأراضي المحتلة أم خارجها والذين يضيفون أيضا الممتلكات البترولية الغنية الصعبة الصدفلة لإيركا والتي لم تساهم بالدرجة الكافية في حل مشكلاتهم ..

ولاشك أن التصرفات العدوانية والصفاة التي ارتكبتها صدام حسين قد أفضته تأييد الكثيرون في العالم العربي الذين كان من الممكن أن يؤيدوا المنظمات السليفة ، والآنك أن صدام قد بدأ يضع ذلك في اعتباره ، وهو يحاول في مبادراته الأخيرة أن يكسب هذه القطاعات حين بدأ يتحدث عن ضرورة السماح لإسرائيل من الأراضي المحتلة وعن العدالة الاجتماعية في العالم العربي .

□ ويحضر كاتر فلان :

أما العامل الثاني والخطير فهو قضية الطفلة والموقف العرج الذي وجدنا أنفسنا فيه واضعنا المتزايد على بتقول الطرق الأوسط ..

وإذا كان صحيحا أن الله لا يفرر الضالين فإننا ولاشك نواجهه عليه حاليا .. لقد اعتصمنا الله درسين سنة ١٩٧٢ ، وسنة ١٩٧٩ في أعقاب الحرب العربية الإسرائيلية ، وفي أعقاب سقوط بغداد وانتلاع العرب العراقية الإيرانية وأوضح أن علينا أن نبحث وبجدية عن استقلالية أكثر من مسألة طفلة والبترول .

لقد هانت الاقتصاد الأمريكي أيامها من لتضخم والكمالاش ، وتطشت أعلام ملايين الأمريكيين في حياة أفضل .

ولكننا لم نستوعب الدرس وأضعا ١٧ عاما نون أن نلزم حلولا حقيقية لهذه المشكلة الخطيرة ..

وبات واضحا للترينس بوش ، مثما هو واضح للدول العربية وللآخرين أنه ليس لدينا خطة واضحة لتوضيح سياسة قومية أمريكية في مجال الطفلة . كما يبدو أنه ليس هناك نية لذلك .. الأمر الذي يهجم الجميع ويتصرفون على أساسه وهو أمر خطير للغاية ..







المصدر : ..... الجريدة ..... وريدة

التاريخ : ..... ١٩٩٠/٨/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

\* \* \* \* \*

لقد حاولت أن أثبت قدر ما استطعت الجزء الأكبر والهام مما كتبه الرئيس  
الأمريكي السابق جيمس كارتر حول الأمة الأخيرة في الخليج والمواقف الأمريكية  
منها ..

وقد يشغل الإنسان أو يثقل بعض أو كل ما قاله كارتر رغم أنه قد أكد:  
ولاشك نظريته الإخلاقية أو "اللاجية بالنسبة للقضايا العالمية وخاصة قضية  
الشرق الأوسط ..

ولكن السؤال الذي يحيرني ويحير الكثيرون مني ، هو أنه إذا كان جيمس كارتر  
يمتلك هذه الأفكار والرؤى الناضجة بالنسبة للقضايا الشرق الأوسط .. فلماذا لم  
يحاول أن يطبقها حينما كان رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية ؟!

ربما كان يثقل ذلك في فترة رئاسته الثانية ..  
وربما من أجل ذلك لم يسمح له صناعوا القرار الأمريكي بفترة ثانية .. ربما ..





المصر :

الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٣

في اول استطلاع للرأى حول أزمة الخليج :

**٨٦ ٪ يرفضون التدخل الاجنبى و٧٢ ٪ يعارضون صدام حسين**  
**٥٨ ٪ يؤيدون قوات مصرية تحت المظلة العربية فقط**  
**٩٢ ٪ ضد الحرب ومع التسوية السلمية للأزمة**

فوق متوسط وجامعي) و(١ ٪ فوق الجامعي) كما ضمت ثلثات مصرية مختلفة، وتوالت فيها اللغات المهنية من عمال وموظفين وملايين وزيارات بيوت، وغيرهم. ولأخلاقنا ان نؤى التعليم المتوسط فكل يرددون مناسيمهم في وسائل الاعلام، خاصة الإذاعة والتلفزيون وان آراءهم قد تشكلت حسب وسائل الاعلام التي اعتادوا سماعها، وكثرت هذه اللغات هي أكثر من هجوم الرئيس العراقي، ووصفه بالانقلاب، واعاد ضباطه، بينما كانت اسباب رفض سلوك العراق لأسباب مختلفة في السنوات الماضية الا ان ووضح عدم تأثرها الشديد بوسائل الاعلام، وذكر ان الرضا يعود لأنه يخشى الموالين الدولية، وحق التسعير في اختيار حكائمه، وقال البعض ان شعب الكويت لا يخترع أميره، لأنه غير منتخب ولكنه يرفض ان يكون البديل مخفراً من دولة أخرى.

اما الذين ابعدوا الرئيس صدام فتركوا في اوساط الشباب، وكانوا يصفونه بأنه الابن ان للحرب كلمة وكرامة، وأعد للامان صورة التحدي التي اتفقدها العرب منذ وفاة عبدالناصر، وكان أكثر المؤيدين من اوساط المتعلمين وبعض الحرفيين والجميع من الذين اعتادوا بالعراق. ولأن الاستطلاع الذي أجريته خلال عدة أيام قد اوضح زيادة المؤيدين لتعراق في الأيام الأخيرة، فطس الآراء التي استطلعتنا في الأسبوع الماضي، لم يزد عدد المؤيدين للعراق عن ثلاثة من بين اربعين مواطنًا، بينما ارتفع عددهم الى ٢١ مؤيداً من بين الـ ٦٠ مواطنًا في الايام الأولى من هذا الأسبوع .. وهو يشير الى زيادة التقدير للعراق بعد التهديدات الأمريكية بالتدخل.

اجرت الاماكي استطلاعاً للرأى حول أحداث الخليج، ضمت عينة عشوائية من مائة مواطن. رأت ان تكون مثلة لكافة المستويات التعليمية والمهنية والفئات العمرية. وأجريت لها في أربع محافظات هي: القاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية، ووجهتنا اليهم خمسة أسئلة أساسية حول رأيهم في التدخل الاجنبى، وخصخصة صدام حسين، وإرسال قوات مصرية الى الخليج، وهل هناك شروط للمشاركة. ورأيهم في طريقة حل الأزمة (سليماً أم عسكرياً).

وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو التالي:

رفض ٨٦ ٪ من العينة التدخل الاجنبى في الخليج، وقلوا ان القوات الأمريكية لاستهداف حماية السعودية او دول الخليج الأخرى، وإنما هدفها هو السيطرة على حقول البترول والنفوت دول الخليج، وحماية إسرائيل ويهدىها للعراق، بينما أبعد السلفون (١٤ ٪) وجود القوات الأمريكية لان السبب في رأيهم يرجع الى الغزو العراقي، وهو المسئول عن وجود هذه القوات.

أعرب ٢٤ ٪ فقط عن تأييدهم للرئيس العراقي صدام حسين، وقلوا انه شجاع يخيف أمريكا وإسرائيل.

وأعرب ٧٢ ٪ عن معارضتهم للرئيس العراقي، بدءاً من رفض غزوه للكويت، بوصفه عملاً غير مشروع، ولإلحاق بأى دولة عربية، وانتهاءً بوصفه انه خائن ويجب محاربته، لأنه يشجع جنوده على الانصباب في الحرب.

بوصفه انه خائن ويجب محاربته، لأنه يشجع جنوده على الانصباب في الحرب.

وليد ٥٨ ٪ وجود قوات مصرية شرطاً لا تقتصر مع القوات الأمريكية، ان تكون جزءاً من قوة عربية، لا سيطر عليها الأمريكيون.

أما الذين رأوا ضرورة الفصل العسكري للأزمة، فلا يرددون عن ٨ ٪ قلوا ان العراق لن يردع الا اذا تلقى حربة تمهيداً الى رده، بينما قل ٧١ ٪ منهم مع الحل السلمي للأزمة، وأن إرسال القوات للحل فقط، وانها يجب ان تخوض حرباً ضد العراق، قل ١٦ ٪ أنهم مع التهديد بأكفوة فقط، دون ان تضطر الى القتال، وهو الحل ان ٩٢ ٪ ضد أى حرب، وهذه لفظة تضم معظم المؤيدين لإرسال وات بالإضافة الى المعارضين لإرسال وات.

وقد ضمت العينة أفراداً من الجنسين ٦٠ ٪ رجال و٤٠ ٪ سيدات. من مختلف المستويات العلمية ٦٥ ٪ تعليم متوسط فأكثر و(٣٨ ٪ تعليم متوسط فأقل).





الإسم

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماذا سيحدث لأمريكا إذا قتل بوش ؟



بوش

في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد الأمريكي ضغوطا من جراء ارتفاع أسعار النفط . يرى خبراء الاقتصاديون في الولايات المتحدة أن محاولة الإدارة الأمريكية خفض الميزان في الميزانية الاتحادية البالغ ٥٠ مليار دولار يواجه صعوبات شديدة . ذلك أن تكلفة إرسال القوات إلى السعودية بتكلفت ١٠ ملايين دولار يوميا على الأقل وذلك دون خوف أنه معزول . وقد يضطر الرئيس بوش إلى إعادة صياغة القوانين تتعلق بزيادة الضرائب . ويتوقع عدد من أعضاء الكونجرس أن تؤدي أزمة الخليج إلى الفضل المتساويات الخاصة بالميزانية .

وفي حالة حل أزمة الخليج فإن بوش سيضيق إلى رصيده مكاسب سياسية ، إلا أن سيواجه مخاطر سياسية جمة إذا فشل . فقد أصبحت أزمة الهراتن الأمريكية في طهران خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٨ بالقرنين الأسبق جيمي كارتر . كما لحقت لهزيمة الرئيس السابق رونالد ريغان

هزائم كبيرة في الشرق الأوسط اضطر على إثرها إلى الانسحاب من لبنان بعد مقتل ٢٤١ شخصا من مشاة البحرية الأمريكية . كانوا في قوة سلام هناك . ويتوقع المطلعون الأمريكيين أن يواجه الاقتصاد الأمريكي لفترة كساد هائلة . لم تصرفها الولايات المتحدة منذ الثلاثينيات . وإن تواجه السياسة الأمريكية مازقا

سياسيا كبيرا في العالم . وذلك كله في حالة فشل السياسة الأمريكية نحو أزمة الخليج - ٢ - وخاضعة إذا تعرضت القوات الأمريكية إلى خسائر بشرية . وبدأت التوازيات المحملة بالجنود الأمريكيين في العودة إلى الولايات المتحدة .





الأصالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوروبا تحاول « فرملة » التهور الأمريكي في الخليج

وتحذ فرنسا التوصل إلى تسوية عربية للزامة على أساس الانسحاب العراقي من الكويت وإغية الأوضاع إلى مفاوضات عليه مع إيجاد البية لتفوضية لحل الخلافات العراقية - الكويتية بالإضافة إلى سحب القوات الأجنبية من منطقة الخليج .

### جولة ، الترويك ،

ول إيطر السعي إلى التسوية السياسية قامت لجنة ، الترويك ، الأوروبية برئاسة جيتي دي ميكلينس وزير الخارجية الإيطالي وعضوية جيواله كوينز وزير خارجية إسرائيل وجاك وكفارت وزير خارجية لوكسمبورج بجولة في الشرق الأوسط شملت الأردن والسعودية ومصر على التوالي .

كما التقت اللجنة في جدة بأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وتركزت محادثات اللجنة الثلاثية مع القادة العرب على ضرورة إفساح المجال أمام تنشيط جهود الدبلوماسية لتلافي اندلاع حرب مدمرة

وقال دي ميكلينس أنه رغم أن إطلاقاً - الرئيس الحال للمجموعة الأوروبية - تعتبر تأييد المنظمة لموقف العراق خطاً كبيراً وفشاراً بمصالح الشعب الفلسطينية لكنها تدعو العرب إلى تفهم دواعي وأساليب تعامل الكثير من العرب وخاصة الفلسطينيين مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي أصبح في نظرهم رمزاً للتوهمية والفساد الذي سيجل المنظمة الفلسطينية وأضاف أنه يمكن في الدول التي تريد عزل العراق أن تكون فاعلة على اتخاذ المبادرة السياسية في اتجاه تسوية منازعتها هي الأخرى ... وفي هذا الصدد يجب على إسرائيل كسر جمود الوضع الحالي للتفسيحة الفلسطينية لو كانت تريد تفليس نفوذ صدام حسين في العالم العربي .

بدأت المجموعة الأوروبية في بلور موقف مختلف عن الموقف الأمريكي في التعامل مع أزمة الخليج وكلفت أول مقام هذا الاختلاف رفض الانضمام إلى الولايات المتحدة في فرض حصار بحري على العراق بدعوى ضمان الالتزام الصلوم بجزارات المقاطعة الدولية التي قررتها الأمم المتحدة .

ومن بين تلك المظاهر أبشأ سعي المجموعة لإيجاد حل دبلوماسي لازمة ومحاولة ، فرملة ، تهور الولايات المتحدة واندفاعها نحو السيطرة المباشرة والكاملة على منابع البترول في المنطقة والقائمة بنظام أمسي القيمي جديد تحت الهيمنة الأمريكية عن طريق التدخل العسكري المباشر أو التهديد به .

أما المظهر الثالث فقد كان ملكية المجموعة لاسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والإقرار بالحقوقي الفلسطينية المشروعة إذا كانت حصرية على الاستقلال في الشرق الأوسط كما تدعي .

وقد شهد الأسبوع الماضي نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً للمسوق الأوروبية في إنشاء نزع فتيل الأزمة المتفجرة بهدف المحاولة دون نشوب مواجهة عسكرية شاملة في الخليج - لا يمكن التنبؤ ببعثها الوحيدة .

ففي الأمم المتحدة أظهرت دول السوق وخاصة فرنسا اختلافاتها مع المفهوم الأمريكي لقمار مجلس الأمن رقم ٦٦٦ الصادر يوم ١٦ أغسطس الحال والذي يقضي بفرض حظر تجاري على العراقي التي ترسخه على الأراضي الكويتية .

وترى الولايات المتحدة استنفاداً إلى طلب من الكويت أن يباينتها اعتراضات

مطلقة لاختلاف القرار كخطأ له .







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ثمة خلاف ، لا مجال لانتكاره ، داخل صفوف قوانا الوطنية والقومية والتقدمية ، حول تأسفيل ما يجري الآن في وطننا العربي ، وكيفية مواجهته .. فإن الغالبية الساحقة من هذه القوى تسلّم بأن غزو العراق للكويت ، أيا كانت المبررات ، أمراً لا يمكن الدفاع عنه . وغالبية ساحقة بينها تستشعر خطراً أن تسلّم مقدرات المنطقة لقوات اجنبية ، وعلى رأسها قوات أمريكية .. ولكن يبرز الخلاف عندما يطرح السؤال :

## هل يجوز لنا تركيز المعركة على المواجهة مع أمريكا وحدها ؟

محمد سيد أحمد

أي من الاعتبرلين بشكل، الحلقة الرئيسية، في تشخيص ما جرى والبحث عن مخرج ؟ هل يتعين الانطلاق من أن اجتياح الكويت هو الأساس ؟ أم من أن وجود قوات اجنبية بالارض العربية يشغل احتلالاً جديداً بات يحجب أية مشكلة أخرى ؟

ولا أزمع أنه يوسعي حجم هذا الخلاف في هذه المقالة .. ولكنني اعتقد أنه من الأهمية بمكان استعراض بعض الحجج التي يثيرها اصحاب الآراء المتضاربة ، واستكشاف ما تطرحه هذه الحجج من إشكاليات ، لعلها متناقضة تفيد في تقريب وجهات النظر ..

وأبدأ بالحجة الثالثة بأن القضية ليست في ندافع عن صدام حسين ، ولا أن نخفر له تصرفات معيبة كثيرة مسلماً بها .. ذلك أن انتهاكاته لحقوق الإنسان وللمدنيونراطية ، وتصفيته بلا تردد ، وبلا رحمة ، لخصومه السياسيين ، أو من يراههم على أي نحو مسموفين لمضططاته ، ليست بالخاص التي ميزته وحده .. وليست الظروف الراهنة على أية حال .. وهي ظروف مواجهة ضارية مع الولايات المتحدة الأمريكية .. هي التي يجوز فيها الانفلات إلى مثل هذه العيوب بالذات .. حتى مع التسليم بأن الاختلاف بالاجانب الذين شاعت خطوتهم السبيلة أن يتواجوا في العراق أو الكويت وقت وقوع الغزو ، رهائن ، بين يديه ، امر مفروض في علمنا المتحضر بأي معيار ..

فإن ثمة كلامرة - لا مجال لاغفلها - وهي أن منسلخته لاسرياً قد أثارت حملات جماهير عربية في مواقع عديدة من وطننا العربي .. وفي ظروف تتعرض فيها الأمة العربية لضربات متتالية ، ولا تتفعل لها الانظمة العربية ، بل يبدو النظام العربي كله وكأنما هو جثة هامدة .. في هذه الظروف ، ينفض صدام حسين ليظهر قدرة على التحدي ، وعلى توجيه ضربات موحدة لاسلامرية .. بتجليل تحريك جيوشها واستباحتها على نحو لا سابق له منذ سنوات وسنوات ..

إن المهم ، بمقتضى هذا الرأي ، أن يبرز قائد عربي كليل بالهلم بالهلم ، واطلاق طاقاته ، وحشدنا للمواجهة مع

الاميرالية ، وإن في هذا مخاطبة لا للغرب الاميرالي وحده ، بل وأيضاً للشرق الاشرقي الذي أصبح متخوفاً منه ، ولأيوبي أنه ما زال يرى أن الاستعمار ، قضية مزلت لقلة ، وأن هناك حاجة لمواصلة التمثال هذه ..

ويشاع من هذا المنطلق حجج أخرى تسند .. منها أن انجاز الوحدة بالإكراه ليس بالامر المفروض بالضرورة .. فإن العديد من الوحدات الكبرى في التاريخ قد أنجزت بالإكراه ، على سبيل المثال ، الوحدة الامانية على يد بسمارك ، والوحدة الإيطالية على يد جارييلدي .. ثم إن القضية لانتفاء الكويت إلى العراق أسنيد كليسرة .. وهو انتفاء لا ينبغي رده فقط إلى قضية أن البلدين يتبعان معاً إلى الأمة العربية ، الكبرى .. فسأنا لاسلامرية البريطانية .. حسب بعض هذه الاسنيد ، دوراً بارزاً عبر التاريخ المعاصر في التحولة دون الحاق الكويت بالعراق بل ينهب البعض بهذا المنطق إلى حد ما فكرة عملية ضم صدام للكويت بتأييد عبد الناصر لقضية السويس ، واعتبارها صيغة عصرية له ؟ ... فإن آراء الكويت قد استحوذوا على عوائد نظمية هي ملك الأمة العربية قاطبة .. وهذه الاموال ، الباقية أرقماً لفتنة ، يتوقفها في المنصرف الغربية ، أصبحت تخدم البات الهيمنة الاميرالية على المنطقة ، قبل أن تخدم البات التنمية العربية ، والنصر العربي .. تماماً كما كانت شركة قناة السويس الاميرالية تحرم مصر من رسوم المرور في القناة ، وتحولها إلى مصدر قوة لاسلامرية بدلاً من أن تكون مصدر قوة للحرب ؟

ويتربط على هذا المنطق أن القضية الوحيدة التي يتعين على قوى التحرر العربية الانتفاذ إليها ، والتركيز عليها ، هي قضية تجدد العدوان الاميرالي ، نتيجة تصدى صدام حسين لمواق تملل مصالح حيوية للاستعمار ، وترتب عليه تفجير المعركة الكاملة ، معه ، والوصول بها إلى ذروة جديدة ..





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

المصدر : الأمانة

غير أن هذا المنطق لا يمكن أخذه على عواهنه بل يصطدم بحقائق صيرية لا تحتمل الألفاظ . فلأن النظام الدولي اليوم قد تحدث له ضوابط ومبادئ لم تكن قائمة منذ قرن ، في أيام بسمارك وجريبلدي ... وأن دول العالم الثالث التي تنتمي إليها ، قبل دول العالم المتقدم التي تنتمي إليها جيوش الغرب و ' خليج ، حرصت على احترام السيادة الوطنية للدول ، من أية وحدة تتم بالأكراه . ولو مجرد حملة مكشيك لاستقلال التي شحقت عبر معارك ضارية ضد الامبريالية ... معارك شكلت العمود الفقري لمشاريعنا المعاصرة كله ...

ثم إن قضية أمن الخليج ، قضية ملتزمة .. فسان هناك ، أمن البترول ، وضمان تدفقه دون انقطاع إلى عواصم العالم المتقدمة المستهلكة لأغلبه . وبسبب ذلك ، أمن البترول ، قضية أمن ، تتعلق بالقرى .. بيد أن هناك أيضا ، أمن ، الدول الخليجية العربية ، وقضية أمن ، هذه الدول .. منذ أن أصبحت مستقلة صاحبة سيادة ..

يتصدر القول بأنها ليست ، قضية أمن عربية ، وابتلاع العراق للكويت في ساعات مضوية ، واختفاء كل وجود لها في الق من أسبوع ، التذرع الدول الغربية والدول الخليجية العربية على حد سواء ... وأعمال حكم السعودية صلاحياتهم السيادية لاستدعاء قوات أمريكية . وهذا .. على حد قول الزعيم القومي العربي حافظ الأسد .. حق لا يمكن إنكاره لهم ، دفاعا عن خطرات تهدد مصم كبريتهم ...

وقد أبت عواصم الغرب طلب السعودية إرسال قوات واستقبلت .. ومن المؤكد أن دعوة السعودية لها لم تكن العنصر الفاصل في تقرير حجم هذه القوات والاستقبال ، بغض النظر عن لوائح الصداقة الوطيدة ، التي تربط هذه العواصم بالرئيس الجلاد إلى أن مصالح الغرب في عدم المجازفة بقطريه ، أمن البترول ، للخطر كان هو العنصر المقرر .. ومن هنا حمل هذا الوجود العسكري الغربي الكلفة معني امبريالي أكيد . حتى إذا ما استلزم الغرب حجب هذا المعنى بتسمية وجوده العسكري في الخليج ، لآلى استدعاء السعودية وحجب ، بل أيضا إلى قرارات العديد من الهيئات الدولية والإقليمية - العربية والإسلامية - المعتمدة . وعلى رأسها جميعا مجلس الأمن الذي صدرت قراراته في هذا الصدد بإجماع أو شبه الإجماع ، وأضلى بقتال صفاء الشرعية الدولية ، على تدخل أمريكي ينقسم في النهاية بطيف امبريالي لا يحطس الإحتار ...

كيف يجري فضح الغرب وكشف المصالح الامبريالية وراء عودته العسكرية الثقيلة إلى شبة الجزيرة العربية . هل يمكن عزل هذه المصالح عن الشرعية الدولية ، التي يحمي بها ، إذا ما أصدرنا نحن أنفسهم مبادئ هذه الشرعية ، ومارحنا وجود قواته دون التفات إلى السبب الذي يبره أرسلها إلى المنطقة أصلا ذلك سائق يواجه على وجه التأكيد الذين يرون اداة التدخل الامريكي بمعزل عن اجنياب العراق للكويت ، ودون اداة لقطعها لها بوصفها خروجاً مسافراً . لا مجرد انتهاك مستمر ، للعبة الدولية الجديدة ، وللقدرة على أنجاز نتائجها .....





الاصحاح : المصير

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حذار من جمهورية أرامكو !



المواقف تتبلور بسرعة في العالم العربي حول أزمة الخليج . وتتحدد حول موقفين الأول منهما يرى أن الأولوية ينبغي أن تكون لخروج القوات الأجنبية الأمريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية والإسترالية .. الخ من الخليج . ومن أرض المملكة العربية السعودية .

والثاني : يرى أن الأولوية ينبغي أن تكون لخروج القوات العراقية من الكويت . وحول الموقف الأول يشير العراقيون إلى مقدمتهم بعض معلمي أذاعة لندن ، إلى أن الفقراء عامة من الدول العربية يؤيدون العراقي . ويستذكرون استيلاء المملكة السعودية بالقوات الأجنبية لحمايتها من الخطر العراقي المزعوم . ويشمل هذا المعسكر جماهير الأرض الفلسطينية المحتلة ، والأردن ، والسودان وتونس واليمن والجزائر وموريتانيا ، وليبيا أيضاً رغم كونها دولة بترولية . هؤلاء بلا شك لا ائرت فيهم كلمة صدام حسين قبل ، غزو ، الكويت . هينما قل أن العدالة الاجتماعية ينبغي أن تتحلق على عبد الرحمن شاكر المستوى العربي .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٨/٤٢

المصدر:

الإعلام

ويلاحظ بهذا الموقف القوميين ، الذين مير عن رايهم على نحو يدعو الى النفقة ، الدكتور محمد شعبان على صفحات جريدة ، الشعب ، الصادرة في ٤ أغسطس الحالي ، حينما قال : « خير لنا ان نصهر ونندمج وان بالفرقة على ان تلجا لجواري اجانب ليصرفونا من سيطرة البعض منا على الآخر ، واكرم للدويلات التي اصطنعتها الاستعمار ان تندمج طواعية في امّة عربية واحدة على ان تحتمي بالاستعمار لكي تكسر الفرقة تحت شعار ان الضم يختلف عن الوحدة في ظل التكتلات الدولية .. الى ان يقول : « علينا ان نختار بين الوحدة طواعية او ان نتترك بسمارك او فنتسر بيوحدنا قسراً بالقوة العسكرية »

كما يلاحظ بهذا الموقف ايضا الاسلاميين ، وهو الموقف الرسمي لحزب العمل ، وجريته ، الذين يرون في الاحتلال الامريكي للارض السعودية تدنيا للديار المقدسة ، حتى في لندن ، حيث ذكرت الافرام في ١٤ أغسطس ايضا ان ممثلي حوالي ٥٠ منظمة اسلامية في جميع انحاء بريطانيا قد اجتمعوا في لندن لبحث ازمة الخليج واتهم امسدا بابتائا طائلا فيه باستناب القوات الاجنبية ولاسيما البريطانية من منطقة الخليج فورا وان هذا الموقف قد لوى الى انساب شخصين كويتيين من الاجتياح !

اما الموقف الثاني الذي يرى ان تكون الاولوية لانسحاب القوات العراقية من الكويت ، واجبارها على ذلك بالقوة العسكرية ، وامريكا والاروبية تحت غطاء عربي (١) فبحسار العراقي وتجميع شعبه اذا لزم الامر ، فليقل على راسه حكومة المملكة السعودية لكي تساهم في دفع العراق واجباره على الانسحاب ، ومن بينها الحكومة المصرية .

ان هؤلاء يقولون : ان الخطر ليس

ملا في احتمال الدمار الفاسل ليس للعراق وحده في حالة نشوب القتال ، او لمنع الخطر في شرق الجزيرة العربية ، ولكن الخطر يمثل ايضا في مقدار اللهلة التي ايدها الحكومة الامريكية لارسال قواتها الى السعودية وجسر خلفها الغربيين وراءها ، وتجاوزها في قرارات الامم المتحدة في فرض الحصار على العراق والعمل على خنائه اقتصاديا بمنع تصدير نفطوله وحجب وصول المواد الغذائية الى شعبه وشعب الكويت .

انها تشبه لفة قوات الاحتلال البريطاني على غزو مصر في عام ١٨٨٢ بدعوى حماية حكومة الخديو توفيق (الشرعية) في ثورة عرابي - على حد ما قال عبد حسين في جريدة الشعب وموقف القوات البريطانية ايضا في العشرينيات في هذا القرن حينما حاولت غزو تركيا بعد ان لجأ الى اسطولها ، الخليفة ، العثماني السلطان محمد وحيد الدين لمواجهة الحركة الكمالية بعد ان لجأ الى اسطولها ، الخليفة ، العثماني السلطان محمد وحيد الدين لمواجهة الحركة الكمالية التي خلعتها .

لوميات الامريكان وحلفاؤهم لحماية امراء النفط سواء في السعودية او الكويت او سائر الخليج من فساد العرب الذين جندهم ضدهم صدام حسين ، تلك ذريعة فحسب ، ولكن هدفهم هو الاستيلاء على منابع النفط الذرية في جزيرة العرب ، واحتلالها الى ابد الابد .

ويصل على ذلك الحركة التي تجري لتفريق المنطقة الشرافية من المملكة العربية السعودية برمتها من مسكنها العرب ، ووقوفها على دوليات الخليج الصغيرة في الامارات وقطر ،

مطوقا امام البنوك لسحب ارصدهم وتحويلها الى دولارات للفرار الى الخارج ، حتى انهارت اسعار عملاتهم جميعا ، واغلاق الشركات الاجنبية التي كانت تعمل في تلك المناطق ، بما فيها شركة مارلبورو الامريكية للسيجار اوبوها .. كل ذلك تمهيدا لكي لا يبيسي في منطقة النفط ليس في المملكة السعودية وحدها بل في شرق الجزيرة العربية كلها .. الا الامريكان وحلفاؤهم الاوروبيون حيث يستخرجون النفط باسمهم ، ويبيعونه احصائهم ويقسمون ارباعه فيما بينهم ، ويخرجون المستثمر لثبات كلهم ، الذين سمحوا لجيوشهم ان تاتي الى هذه المنطقة بدعوى حمايتهم من عوان عربي !

وغير بعيد ان ثلثن الولايات المتحدة الامريكية بعد استناب احتلالها مختلف المنطقة في شرق الجزيرة العربية على قيام دولة جديدة ، على غرار دولة اسرائيل على البحر الابيض المتوسط ، دولة نظمية سكانها كلهم من الامريكان والاوروبيين وحليفه لاول للولايات المتحدة ، ربما اكثر من اسرائيل في المنطقة ، وتصل اسمها جمهورية ارامكو المستقلة ، : علما بان ارامكو هذا هو اسم الشركة الامريكية المنجحة للنفط في المملكة السعودية لتتسبب اليه هذه الجمهورية الجديدة كما يتسبب الغزاة الاوروبيون لفلسطين ، ان يني الله اسرائيل !

بدلا من هذا السيناريو المزعج على العرب جمع العرب ان يتدارسو بشيء من الجدية اقتراح صدام حسين بان يتم انسحاب الجيوش الامريكية والاوروبية والاسرائيلية من سائر الاراضي العربية قبل مطالبة هو بالانسحاب من الكويت وقطر فوات الاوان ..

محمد عبد الله







المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام والهزيمة



د. حسن نافعة

تتوزع تساؤلات كثيرة حول حقيقة الأسباب والدوافع التي حدثت بها الرئيس العراقي إلى اتخاذ قراره بخرق الكويت وطبيعة الحسنيات التي بني على أساسها هذا القرار الخطير وليس بوسع أحد في هذه المرحلة المبكرة والتي تنذر فيها المعلومات الموثقة والمقطوع بصحتها ، أن يوضح بدقة كافة الملابسات التي أحاطت بهذا القرار . أقصى ما يستطيع المحلل السياسي أن يقوم به في مثل هذه الظروف هو أن يحاول إعادة تركيب الأجزاء المتناثرة من الصورة .

وتلقى اعتبارات الأمانة من يتصدى لمثل هذه المهمة أن ينحني جانبا كافة الانطباعات المتعجدة والتي لا تفسر شيئا في الواقع كقول بأن صمود مثل هذا القوار يعكس نوعا من عدم التوازن النفسي أو الإصابة بجنون العظمة أو الرغبة العارمة والعرضية في السزاعة أو التسلط أو ما شابه ذلك . ولهذا ينطلق تحليلنا من المفترض أن الرئيس صدام حسين كان يواجه مجموعة من الضغوط الفعلية المحتملة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية وأنه في إطار بحثه عن الوسائل والبدائل المختلفة لمواجهة هذه الضغوط انتهى إلى أن السيطرة على الكويت هي أفضل البدائل المتاحة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٣

المصدر : الصحافة

ولكني نحتاج طبيعة هذه الضغوط واسلوب الرئيس صدام في مواجهتها علينا أن نعود قليلا الى الوراء وفي تقديرى أن الرئيس صدام خرج من حرب الخليج وقد تولدت لديه عدة قناعات .  
أولها : أن الولايات المتحدة ودول الخليج العربي وإسرائيل لعبت أدوارا رئيسية في استدرأجه الى شنها ثم تسبب الزيت على حريقها المشتعل طوال مدة الفترة .  
ثانيها : أن تداعيات الحرب وما أسفرت عنه من أليات وتغيير في نمط التحالفات في المنطقة هي التي خلفت الظروف السرائية للهزيمة الاسرائيلية ووسعت من مساحة النفوذ الأمريكي في العالم العربي ومهدت الطريق في النهاية أمام حصار تشيخه القوى الراديكالية والقومية في العالم العربي - ب - تصريب كليبند ديليد .

وقد خرجت العراق من الحرب منهكة اقتصاديا وقوية عسكريا وكان من الطبيعي أن تتطلع في مرحلة ما بعد الحرب للتحالف من الأبناء الاقتصادية وإعادة بناء ما دمرته الحرب .

أما الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج العربي فقد راحت تركز اهتمامها على العهد العسكري للقوة العراقية ودور العراق الاقليمي . وجاءت تحركاتها لتعبر عن قلق بالغ ومخاوف عميقة . وكان السؤل ال كبير الذي طرحته هذه القوى على نفسها هو : ماذا سيفعل صدام بجيش يكون من مليون مقاتل وهو ال ستة آلاف بداية وسيتمتع وخمسين طائرة ويمتلك الأسلحة الكيميائية والصواريخ بعيدة المدى . وبدأت الضغوط تهب عليه من كل جانب . وتنامت الحملات العنيفة التي قادتها الولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا مرة تسيب استخدام العراق للأسلحة الكيميائية ضد الأكراد ومرة تسيب جهود العراق لتطوير صواريخه بعيدة المدى . ومرة تسيب محاولاته للحصول أو لتياسام مدفع عملاق .. الخ بدون أن يجرؤ أحد في اللطرب على أن يفتح فيه بكلمة للتحذير من امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية والكيميائية والصواريخ والألغام المضاعفة . والى أنشيان هذه الحملات بدأ صدام حين حين يخفف يضييق حوله بيسبب الضغوط الاقتصادية التي تكفلت بها دول الخليج هذه المرة . رفض التنازل عن ديون الحرب التي تتكفل بالحلولة التخلص من وعودها لإعادة تعمير العراق وعملت على أغراق اسواق النفط العالمية وتخزين الحصص المقررة من جانب الأوبك بطريقة لتضيق شرايقا بالانقتصاد العراقي .

وقد بقلي هذا التفسير بعض الضوء على ملودات حساباته حين كان يقابل في ذهنه جوده البدائل المختلفة للتحالفات من الأنسج

المشعوبه ، ويوضح لماذا استبعد صدام من هذه الحسابات ، بعد أن استقر على أن تكون الكويت في المسرح المختار لمباراته والامنياب يصيل فهمها ، أن يقوم بعملية محدودة تستكتسب بالاستيلاء على المنطقة الحدودية المتنازع عليها وعلى الجزرات الامنية الاستراتيجية للعراق . وفشل السيطرة على الكويت كلها في عملية خاطئة . في هذا السياق ربما يكون صدام قد اعتقد واسيايه في هذا وجهيه . أن الانقسام الذي قاطع طريق دول صغير وتعرض للتركيب من المخاطر بل وتضيق سيطر فوسية سهلة في المصيدة المنصبة له . بل وربما تكون مثل هذه العملية المحدودة هي بالتحديد الفخ الذي كان يدبغ بالتجاهل . لذا قرر أن يحتل الكويت كلها ويسيطر على ٢٠ ٪ من احتياطي البترول العالمي ويهدد بهدم المبدع على من فيه وممر ما رضعه بالقطع في موقف تقارضي نسبي الضل .

ولعل الطريقة التي أدار بها الرئيس صدام حسين هذه الأزمة الكبرى التي يديرها على أن بعض تقديراته وحساباته لردود الأفعال المختلفة كانت خاطئة وبذلكا من جانب الشعب الكويتي ومصر . حكومة وشعبا ، والنظام الدولي ككل .

وأخيرا أخطأ صدام في تقدير عمق التحولات التي طرأت على النظام الدولي نتيجة للتحول الأمريكي - السوفيتي . ويبدو أنه لوحيه بسرعة تحرك مجلس الأمن لإدانة الأكراد ويحجم العقوبات التي فرضها ضد العراق وعلى نحو غير مسبق في تاريخ الأمم المتحدة .

ومع ذلك فإن تطورات الأزمة حتى الآن أثبتت أن جدام لايسير بظهوره للخطأ أن لم يصر معرفته بعد وما زال في جمته الكثير الذي يستطيع أن يكسب الجماهير العربية من خلاله إلى صفة ذلك بالمثل عل :

أولا : إعادة طرح قضية العدل الاجتماعي ومعالجة الخلل في توزيع الثروة العربية

ثانيا : استغلال قرارات القمة العربية في إظهار بعض الدول أو النظم العربية المعارضة له وكأنها مجرد قوى عديمة اللرايات المتحدة .

وإذا كان صدام قد ارتكب بالفعل خطأ ملاحا ضد الكويت يستحق الإدانة لأن مناف لكل القوانين والأسراف الدولية ويشف فكرة النظام العربي . لكنه يقيم التأكيد في الوقت نفسه على أن الشرعية الدولية لاتتجزأ وأن العراق ليس أول من يخلج





الإصدار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بها . كما أن القوانين التي يطالب المجتمع الدولي بتطبيقها على العراق ، وهي قوانين عادلة ، يجب أن تطبق أيضاً على مسائل الطاقة والمصالح وكل المتكافئين للشرعية الدولية .  
فإذا جاء صدام حسين الآن ويصرخ في وجه كل القوى التي تصاحره قلنا : انه على استعداد للانسحاب من الكويت وإعادة الأمور فيها إلى نصابها

بشرط انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة ، فمما أيقظون له ؟  
ونحن نستعرض مواقف كل هؤلاء الذين يكيلون دائماً بمعيارين حين يطعنون بالقانون الدولي ومفهوم الإنسان .  
قد تكون مبعثرة صدام في حليفاتها أو عامن المزايدة أو حركة التحالف ديبلوماسية بارعة في مواجهة المصالح لكنها بالطبع سوف تلعب حيلها الجماهير العربية وأنتمي أن نفقد مصر بلذات حملة ديبلوماسية لاستغلالها على الفضل ما سيكون وتعتبرها جسراً تعبر عليه العلاقات المصرية - العراقية (رغمها المؤقتة) .

أتمنى أيضاً أن يصبح دور القوات العربية المشتركة في عملية السعودية ، والتي ألهم جيداً واقع تشكيلها الجبلولة دون ترك زمام المبادرة بيد القوات الأمريكية لتفرض بالعراق أو شن الحرب عليها . وسوف ترفض الجماهير العربية بكل قوة أن ترى قوات عربية مشتركة في حرب ضد العراق جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية مهما كان خطا العراق فليحاً . أو حيث ذلك سوف يصبح هو المردد له .





الأمم

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الطريق الى جهنم محفوف بالاستبداد



الطريق الى جهنم محفوف بالنوايا البعيدة . وتقول ان الطريق الى جهنم العربية الذي بدأت علامته الإرشادية تلوح لنا في العالم العربي محفوف بالنوايا البعيدة والشريرة والخسنة والعنفاء لحكم العرب الأفراد . ومحفوف بتصوراتهم التي يحشون حولها الجماهير العربية بسلطان عن الأهداف القومية العليا التي يجب ان تنوجه نحوها حركة الانعكاس العربي ، لم يعد الأمر الآن - كما كان عليه في الستينيات - مستقراً على معان محددة تحظى بإجماع قومي يتفاهم العربية والعدالة الاجتماعية ومكافحة الاستعمار والصهي نحو الوحدة . بل أصبحت هذه المفاهيم التي كانت تشكل في يوم من الأيام قدس أقدس الأمة فتناً متنازلاً يفسرها كل حكم عربي على هدهد وبما يحقق رؤاه ومصالحه الضيقة .

كانت هذه مقدمة ضرورية لبده الحديث عن المأساة التي هزّت ومزالت تهزّ بعنف الكيان العربي بأكمله وهي مأساة ألفرو العراقي للكويت . ويصرف النظر عن الحديث عن البواغث المشروعة أو غير المشروعة أو عن أساليب الفزو والضم الذي يتكرّر بأشكال وبصور الوسطى فقد كشفت هذه المأساة بوضوح عن الأزمة التي تنخر في عظام النظام العربي الرسمي حتى الانخساع وكشف للجماهير عن الطبيعة الحقيقية لهذا النظام وأنه كان يعتمد لأفقاء هذه الطبيعة على مجموعة من الأكتاذيب القومية الكبرى .

د . محمد نور فرحات

السياسية في العالم العربي سواء في المستوى الحضري أو القروي

تضمنها إرادات الشعوب من خلال مؤسسات تمثل هذه الشعوب تمثيلاً حراً تراعى فيها ذوات حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بل هي تتوجهات وتعتمد في صياغتها وتطبيقها على سوانح شيوخ القبائل الذين يحكمون العالم العربي والذين تسمع وسائل الإعلام بحكمتهم والهمهم .

ولأن سياستنا هي سياسة السوانح الإنسانية التي ترمع خيوطها الضيقة الملهمين فإن علم السياسة ينفك عاجزاً عن أي قدرة على التنبؤ بالسياسة العربية . فقد تنبّه السوانح صوب القضاة وعلاجات حسن الجوار وأبقار الوحدة حيثما تسفرو هذه المبادئ على سطح الخطاب العربي . وقد تنبّه صوب الحرب وهي دائما تسفرو من العزلة والكرازة لأبناء حطين لحصاد سلاح الدين . وقد تنبّه نحو تجربة التعددية الشككية ، وقد تنبّه لحظّة الهام لأخر الى توحيد قوى الشعب وراء القيادة الملهمه ومع كل هذه التغييرات التي يمسك بدفتها ريان السفينة الملهم تبقى أرواد هذا الريان هي القوى السعيدة لتلك البقاي في كل نظام عربي حتى تازب

الأزمة بظهور ريان آخر : الجامعة العربية هي تمثيل عن إرادات الحكام العرب بكل ما يحكم

فعل حين يصف الكيوتيين - عن حق - حصاراً القرن الواحد والعشرين بأنها جسارة إرادة الشعوب والديمقراطية

واحترام حقوق الإنسان حصاراً سقطت منها نظم راسخة خلقت لشعوبها العمى درجات العدل الاجتماعي والتفوق العلمي والعسكري إلا أنها حشرت هذه الشعوب من حقولها الإنسانية على حين ذلك كله فالحقيقة التي تلح على نفسها بأنارها المدمرة المخبرية أننا في المجتمع العربي لم نطعم بعد من حدود التنظيم الاجتماعي في القليل الحضاري وهو تنظيم يعرفه علماء تاريخ التنظيم بأن إرادة شيخ القبيلة فيه هي المعيار الأبد لمسا هو صحيح أو باطل كما هو علل أو ظالم .

وبأيا كانت التسميات التي يطول التنظيم العربية أن تسمى بجمهورية كانت أو ملكية أمارة كانت أو دولة أو حكومة الحقيقة الثابتة وراء كل هذه الأوهام أن نظمنا السياسية هي سلم لتتبع وزناً للجماهير أو إرادتها بتصدرها شيخ غير حكاه ليوصل متفقين بعضهم آله الليل وإطراف النهار وتتصدر دورهم الميادين العامة وقاعات الاجتماعات وصفحات الصحف في العواصم العربية .

سياسة السوانح

ولأن الأمر كذلك فإن التوجهات

هذه الإرادات من مناقشات بعيدا عن المصالح الحقيقية والشائبة للشعوب ، والتجمعت الآن في الاقضية العربية تحتل فيها قضية الأمن القلبي مجال الاهتمام الأول وهو الأمن الذي اكتسبت هذه المؤسسات غير الديمقراطية عزوها عن تحفيظها . وشغرات الوحدة والتكامل والفضائل والتنسيق سرعان ما تطروها واعتزلت الغضب الإنساني ( والعنق الإنساني أو الباس الإنساني لحكم عربي ملهم بسوق شعبه الى مصرير لا يعرف أحد شيئا

الحق يعرف بذاته

والأهل كان الشعب العربية رأى في القدم الجيش العراقي على غزو دولة عربية وهي الكويت وأثناء وجودها السياسي والقانوني في غمرة عين البواغث أي كانت عدتها فهي بواغث قلبية مختلف عليها وهل يطلب من الشعب العربي بعد ذلك من أبناء حطين والمادسية وأحباء مصالح الدين وعربا وسد زغول ومن المسلمين الشيوعيين على فضحات الإسلام أن يتعمسوا لخطوة لا أخلاقية حتى لو كان أبوابا أخلاقية وهل تنكي العسائرات الرقاشة المفردة للشماس والخسوف ل أن







الصفحة

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحد التي ضحى الرئيس العراقي في ندائه  
الموجه . . . الجمعة قبيل المساهبة الى  
الشعوب العربية لتقديم الاطار السياسي  
الذي يلحق الجماهير السورية بعدالة  
القضية ان كانت هناك أية قضية لم تترى ان  
حكائنا يعتقدون ان مازال يفرتهم تحريك  
الشعوب العربية خفافا وثقا لا يمارات من  
قبيل يا أبناء حطين انقضوا مقدساتكم  
الاسيرة وفي نفس العبارات التي رددتها  
المجاهد بن يوسف الثقي

يا حكائنا الاجلاء ، نحن في زمن غث  
ثمين وفي القدس هيما بالتمثال وجنازير  
الديارات ، وتستبزون فيه لآخرة الأعداء  
يتقدم الفرص لهم على طيق من ذهب  
يتحكموا فيها عسكريا ملما تحكموا فيها  
اقتصاديا ثم تظلمون منذ الاستنفار لعملية  
الأرض العربية .

ومع ذلك فالحق يعرف بذاته بصرف  
النظر عن الطريق اليه والى السبل أيضا  
يعرف بذاته بصرف النظر عن  
استجاليه . ووصول القوات الأجنبية  
التي جاءت لصدفك عن السعودية  
يستوجب الإدانة والمظومة .

ويعجب المواطن العربي . أولا  
بمعجب . لماذا استنفر العالم العربي  
مكتلة عسكريا ودعائيا على هذا  
الأنح . وهو الذي لم يعرف له طرف  
عندما اجنلت اسرائيل جنوب لبنان  
وعندما ضمت الضفة والجولان وعندما  
مارست اسرائيل ومزالت تمارس  
جريمة إبادة الاجناس ضد شوار  
الانتفاضة .

ولكن مأساتنا أن بعض شيوخ القبايل  
عندنا يتفكرون للمشارك الزمان غير  
المناسب والمكان غير المناسب والسبب  
غير المناسب ثم يطالبون مما الزود عن الحيا  
من . . . نعم ، ولكننا بعد ذلك سنزود عن  
حقوقنا في مواجهةكم ، لتشهد البنية  
السياسة العربية تأثيرات جذرية تعاد فيها  
صياغة المجتمع ليسمح الحكم بالجماهير  
ولها . فلما لا تقولا شعار الجوف . وهذا ما  
أراه أساسا في افق المستقبل القريب .





## القصة العربية

# بدأت بصل عربي وانتهت بصل امريكي



د. فؤاد مرسى

الطورية . يقول البعض وبما كان يوسف السعدوني ان تغلب سوى ان طلب المساعدة الامريكية ؟ لكن هذا القرار في اسوأ الاحوال فراعسودي كان ينبغي على اللغة العربية الا تتوطط في والاشتمع مشروعية عربية

لغاية . وكان ينبغي على مصر بالذات ان تكون اكبر ما اجبرت على قبول في اللغة : فما الذي حدث في هذه اللغة فيما بين صياحها ومسانئها ؟ ما الذي غير الموقف المصري من الدفاع عن الحل العربي الى العرض

للحل الامريكي ؟ يتضح عن عود امريكية بغلاء الدين العسكري على مصر ويوسعون لمصونات سعودي وكويتية مبررة لمصر كلها وعود في الهواء . كانت مصر اكبر منها جميعا . ولقد سبق لمصر ان شتمت مساعداتها لدول الخليج عندما لا خطر عدوان ايران عليها خلال حربها مع العراق . لكن مصر اعطت بلسان الرئيس مبارك انها ان ترسل ابدا قوات مصرية الى الخليج .

ان الموقف بات الآن مع هذه الصورة : امريكا تحمي السعودية ، ومصر تحمي امريكا . وهما امريكا تحالب من جديد وبهذه المناسبة يطرحها عسكريا في بلادنا وبشبهات عسكرية واسعة . وهذا هو القائد الامريكي لقوات التدخل بغض ان كلمة ( القوات الاخرى ) في السعودية سوف تكون تحت تصرفه .

فهل قوات الحكومة المصرية رسميا

التي كنت واحدا من اولئك الذين هزتهم صرخة الرئيس مبارك في مؤتمره الصحفي الذي دعا فيه لغة عربية عاجلة لنجتمع لورا في القاهرة لحل المشكلة في الاطار العربي مؤكدا باعل صوته ان الامة العربية للورة على الحل . فالتك على حد قوله خير من ان يفرض علينا الحل بالقوة الاجنبية . وكان الرئيس مبارك والصحافي الوضوح ان تكون اللغة الطائفة بملغة مقلدة عربية لحل عربي ينبغي قوات عربية تلعب بين الجانبين لتبدأ المفاوضات لحل المشكلة .

لمساندة قواتها المسلحة بلسانها عن اراضيها وسلطانها الاتيمية ضد اي عدوان خارجي .

واتن انهم اقرارا برسال قوات مصرية وبخاصة مصرية مهمتها القتال الى جانب السعودية ضد العراقي . حتى لو كانت القدرات باعداد ورمية فليست مهمتها السوفولف بين الجانبين لضعفها الى المفاوضات وانما مهمتها هي القتال دفاعا عن السعودية وهو قرار لم تكن الحكومة المصرية بحاجة الى لغة عربية طائفة لاتخاذها وكان يكفي اقرار من جانبها وحدها .

لكن الحكومة المصرية كانت بحاجة الى اللغة العربية لتستيعب عليه المشكلة العربية ويبدو ذلك واضحا تماما عندما نتلخا بقرار الاخير الذي اتخذته الاقلية وهو تاييد الاجراءات التي تتخذها السعودية لاعمالا لخطوة الدفاع الفرعي وتاييد النظام الكويتي في كل ملاتخذ من اجراءات لتتصور ارضه وتحقيق سبلاته .

فالمصلحة الصارخة هي ان كلا من النظام الكويتي والحكومة السعودية قد طلبا المساعدة الامريكية المسلحة وفروات امريكا بكل آلة الحرب لديها لمساعدة السعودية والتصدي بنفسها لحماية منابع البترول في الخليج . وفولعتال امريكي للاراضي العربية يطلب من المنظمة العربية الحاكمة نفسها وبطل واحد . متى يمكن ان ينقش ؟

مثل هذا الاجتال الامريكي للاراضي العربية كان بحاجة الى ملة عربية وكانت لغة العربية الطائفة ببراهرها الضخام يتاييد السعودية فيما تتخذ من اجراءات للدفاع عن نفسها هي الملة العربية

هذه المشكلة التي نبحث عن الفخر العراقي الطائفة لدولة الكويت والاجنباء الكاسع لاراضيها وسبلاتها والمصرية اليزلية اللغة التي انتهت بصل الكويت الى العراق في عملية اغتصاب استقرت البشرية على رفضها منذ سقوط النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية . . . هذه المشكلة التي صارت تنذر باعصار اموج بغير ويدهر المنظمة العربية كلها . وعند افتتاح اللغة العربية التي انطدت بالعلم بعد لقل من يومين . اعاد الرئيس مبارك طرح دعوتة للحل العربي بوضوح جديد لا مزيد عليه . قال ان الفجار اماننا واضح بين عمل مصري فصال بمسجون المصالح العليا للامة العربية وتحفظ لنا العراق والكويت وما بين حل خارجي لا قول لنا في ولا سيطرة لنا عليه ولا يمكن ان يكون المحرك اليه هو الحفاظ على كيان العرب وحقوقهم . وكانت تلك هي كلماته بالعرف .

وهكذا بدأت اللغة العربية الطائفة بالذعة لحل عربي عظيمه واضحه . منظمة عربية لقوات عربية ليست مهمتها ان تقاقل ضد جانب عربي لصالح جانب عربي اخر . وانما مهمتها ان تلعب بين الجانبين من اجل ان تبدأ المفاوضات للحل العربي وهو بالضرورة حل سلمى . مهمته الاساسية هي الجورس الى امانة المفاوضات . ومن هنا كانت المفاجأة صارخة عندما اعطت قرارات اللغة العربية باغلبية واقلية

لبعد اذنة الفخر العراقي والامطالبة بالانسحاب للقوات العراقية من الكويت . واعادة الحكم العربي كان القرار الاساسي . هو الاستجابة لطلب الحكومة السعودية ودول الخليج الاخرى بنقل قوات عربية .





الأقاليم

المصدر :

١٩٩٠/٨/٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان الحرب على العراق والقتال دفاعاً عن  
السعودية والحكم السعودي تحت الاعلام  
الامريكية ؟ ومن الذي له الحق في انفسلا  
مثل هذا القرار الخطير بحكم الدستور -  
الحكومة .. أم البرلمان ؟

لماذا انضمت الحكومة المصرية بلا سبب  
محظ عن الحل العربي ورفضت للحل  
الامريكي ؟ وهل احتمت اللغة العربية  
بكل جلالها ليجرد أن تساند بلان يقتل  
الاجنبي عريباً بل بلان يقتل العربي عريباً ،  
بل بلان يقتل المصري مصرياً ... فالمصريون  
يتطوعون بالآلاف في الجانبين .

هل سيقاتل المصريون دفاعاً عن حل  
عربي يصون المصالح العليا لامة العربية  
ويصطقلنا العراق والكوييت معاً أم دفاعاً عن  
حل امريكي لا قول لنا فيه ولا سيطرة لنا  
عليه ولا يمكن أن يكون المحرك الله هو  
المحافظ على كيان العرب وحقوقهم ؟ وتلك  
هي كلمات الرئيس مبارك بالحرف ...  
بعبارة مختصرة هل سيقاتل المصريون  
دفاعاً عن أمريكا واحتلالها للسعودية  
وعيمنتها على البترول العربي ؟

إن الموقف بالغ الخطورة والله يتحول  
في أية لحظة غادرة إلى كارثة عربية لم نعرف  
لها مثيلاً من قبل على الرغم من كثرة  
التكررات التي حلت بالحرب وفي مثل هذه  
المصنعات يشعل النمر ويحزله بل ويكتب  
أن نجد أمورنا الجادة تتألف بمثل هذه  
الانساب الوفاغية التي تلجأ اليها  
الحكومة في اجتهرة الاعلام وفي اعصال  
التسمية الشوارعية لمطلوب الآن هو  
ادارة اوسع حوار مصري بهدف التوضيح  
استناداً إلى الأسس وأسطلاً من  
مسئوليتنا العربية لمسئوليتنا أن يصود  
حكم العقل والتفكير في مواجهة الفجائية  
والسرعة وكذلك في مواجهة الميل إلى  
المغامرة والفوضى .

إن دور مصر الكبير إنما يتمثل في هذه  
المنظرات في بذل كل الجهود من اجل  
التوصل إلى حل عربي .. مهما يكن ييسو  
معياً أو حتى مستحيلاً ... ذلك قبل قوات  
الاركان في هذه الاثناء كان علينا أن لا نمتنع  
للتدخل الامريكي أية مشروعية مصرية .

\*\*\*\*\*





الأهرام

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وسائل الإعلام تروج للحرب والانقسام العربى

## الصحافة تفتقد الموضوعية وتروج للسياسة الغربية والأمريكية

كتب سيد الخمار وغادة العربى

د. هؤاد زكريا :

إعلانات مدفوعة الأجر !

وسائل الإعلام المصرية يشوبها عيب فاحش وهو استغلالها الأحداث لتأكيد دور الرئيس مبارك ومدى إعجاب العالم بحكمته . ويؤكد ذلك ظهور الإعلانات الضخمة المدفوعة الأجر من مؤسسات خاصة وحكومية . وكل ذلك إسفاف ورفاق رخيص رقم اتسنى أرى أن طريقة معالجة الرئيس مبارك للأزمة كانت صحيحة وسليمة إلى حد بعيد . ومن الأكرم للرئيس مبارك أن يترك الناس يتكلموا في صمت بدلاً من إثارة وسائل الإعلام .

أمنية شفيق :

علائق أيام السادات :

لقد كنت أعتقد أننا ابتعدنا عن أيام السادات . والكلام المخزى الذى كنا نقرأه . ولكن للآلاف المتابع لما يشهده وسائل الإعلام حول أزمة الخليج يتكشف من الوهلة الأولى إفتقاده للموضوعية في تناولها للأحداث وتشويهها للواقع بشكل على يمين الحقيقة في أسباب الأزمة من غياب للديمقراطية من الوطن العربى . أهدأ الحكومات العربية لامتلاكيات البشرية أو المالبة بسواء في الحروب أو الفاسدات العسكرية وأشكلت مساهمة أخرى . وفي أساليب تدوين المصير كمتسولين عن تدهور التراجع إلى مستوى الصدام المصلي بين العرب وبعضهم . وهذا غير مطلوب ترويجها للناس كسا بيدو في الأزمة الحالية بين الكويت والعراق ولكن الإعلام يشترك في حلقا الحرب بين مصر والعراق . ولذلك تأثيرات كبيرة على الراى العام الذى ينحصر بالبيئة من جراء مخارات تلتقط معلومات وتعتبى في إنجاء محدد بالسلب غير قادرة على إقناعه . وسائل الإعلام منتشرة في متعددة والأزمات الأجنبية منتشرة في مصر .. وغالبية الناس يستمعون لها وهذا يسبب اضطرابا في الراى العام وعدم ثقة فيما تقدمه له وسائلنا الاعلامية . وللأسف فإن ذلك يرجع إلى أن الإعلام متأثر بالقرار السوسلى بالدرجة الأولى .

أجمع العديد من خبراء الإعلام والصحافة على أن معالجة وسائل الإعلام لأزمة الخليج كانت بعيدة عن الموضوعية ولم تقدم خدمة إعلامية للراى العام أو لصناع القرار السوسلى . بل وذهب البعض منهم إلى أن وسائل الإعلام تعمق الخلافات بين الأشقاء العرب وتروج لمعبررات الغزو الأمريكى

محمد عودة :

### الصحافة القسومية سلاحاً اعنانية مدفوعة .

... ونحن نملك صحافة قسومية بل نشرات دعائية حكومية من الدرجة الثالثة . وأكاد أقول سلاحاً اعناتياً محموراً مدفوعة . ويكفى أن تتلصق صحيفة امريكية أو بريطانية أو فرنسية محتكرة ومعادية ليسا لتدرك عنق الثورة والعرق والصحافة خاصة إنشاء الأزمات والمصيبة تعرض الأخبار والعلاقات عرضاً موضوعياً دقيقاً وتقدم لكل الآراء المختلفة والمتعددة وتشترك كل المقومات حتى يستطيع المواطن الحكم والاختيار بوجهه وملء آرائه ولا يمكن أن تصبح الصحافة تعميماً وتبهيراً وتكويراً وقد نطلب في يوم وليلة من طرف إلى طرف آخر وليس أسوأ من الصحافة سوى التليفزيون والأذاعة ويكفى أن ٩٠% على الأقل من السوالمطين يستمعون ليلى نهار لكل الأذاعات مساعداً

\*\*\*\*\*

### عبد الوارث السوسلى :

### القارىء فقد الثقة بالاعلام

لم اسمع وسائل الإعلام العربية ولكن وسائل الإعلام المصرية وصلت إلى حد موهن ومختلف . مغرض أننا لساننا مع طرف ضد طرف . الا أن اعلامنا لم يسبق إلى ذلك المأزق الخطير الذى نعيش فيه . وذلك ينسحب على الصحف القسومية والجزئية على حد سواء وانقصد بالجزئية جريدة الوفد .

والنتيجة هي فقدان القارىء الثقة بالاعلام المحلي واعطاء تلك الثقة للاعلام والأذاعات الاجنبية ..

\*\*\*\*\*







(الأهرام)

المصر :

١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### د. عواطف عبدالرحمن صحافتنا تابعة للغرب !

الطريقة التي تتعامل بها صحافتنا مع أزمة الخليج ليست جيدة عليا . فوسائل الاعلام المصرية تابعة للغرب الباحث عن تصديق المواقف وهي لاتنص في اعتبارها مصلحة شعب المنطقة أو حتى الحكام واثمهم .

إنني أشعر بالغم من قوامة الجرائد إن الحرب لم تكن حتى الآن ورغم ذلك ليس وسائل إعلامنا تعمل في اتجاه دعمه الناس لها وهذا بالضبط ما يتفح به البلدان الغربية تمهيدا لاعلانها الحرب على العراق . ولاتنص صحافتنا في حساباتها الصحفية الذين سيدفعون ثمن اخطاء الحكام .

ولا انري لمصلحة من تتخذ بعض صحف المعارضة هذه المواقف ؟ أهمل هي قضية إثارة صحفية فقط ؟ لا اعتقد ذلك . فالجميع يعلم أن الحملات الصحفية لاند وأن تخدم شيئا معينا . ول أرميت العالية ما تنشره هذه الصحف لايخدم مستقبل الأمة العربية واحاضرها أيضا ورغم أنني لا أريد أن أقول بين صحافتنا ووسائل الاعلام الغربية إلا أنني مضطرة لذلك . فالصحافة الأمريكية والأذاعات الأجنبية تقدم معلومات

وتحليلات وأخبار اندس من خلالها السموم ولكن بأساليب تضمن لها في الألق نقلة القارئ في المعلومات التي تقدمها وقدرة على تحليلها بنفسه للأصاف فقد إبتعدت وسائل إعلامنا عن الصراحة الوطنية والأمانة القومية وانضمت إلى أهداف الغرب ومصلحته .

### حسين فهمي :

#### كارتة غسيل الميخ

إن ممكن الكارتة مو انعكاس التطور التكنولوجي وسرعة وسائل الاتصال في زيادة التوتر وسوء العلاقات بين مصر والعراق . إنني أشعر من التضاير الأجراس على الشغبين المصري والعراقي بشأن الممارك العربية الإسلامية بين الإثقاء ... قديما كان الاعلام يؤثر على الأفكار أما الآن فالاعلام يصنع العقول والأفكار وينشر المفاهيم السياسية ...

إنني أخشى من خطورة دخول الاعلام العربي في المخطط الاستعماري الأمريكي والصهيوني الذي يسيطر على ٨٠٪ من

أجهزة وسائل الاتصال في العالم . ووكالات الأنباء العالمية تدفع ١٠٪ فقط للصحفيين تحتكره الامبريقية والصهيونية واتنادى بوقف الممارك الاعلامية الكاذبة التي تبثها أجهزة الاعلام المصرية والعراقية على السواء .. خوفا من قتل حام الوحدة العربية الذي تعيش من أجله وتغيبب الوعي وتزييف الحقل المصري للشعوب العربية لانذب لها اطلاقا في غياب الديمقراطية حتى في السياسات الاعلامية فيمادىء تحقيق الانسان تحط من تزييف المظلمات والآثام وصبركم من حقل أنساني ... ووضعت تحت عملية القتل تسمية لها ، غسيل مخ .

○○○○○

### صلاح جلال :

#### هدم وتخريب !!

ما يحدث تخريب للعقل المصري فمن الواضح أن الحملات الاعلامية بين مزبدى الغزو العراقي للكويت أو معارضية أصبحت عادة سيئة تظهر في الأزمات يخرج

الكلام المدموم والشعور بالحق أو بالباطل وفي النهاية تنتهي الاعلام التي تقتل علنا في وضع القنار فأقودة العربية إتهارت بسبب الحملات الاعلامية للنظام الحاكم في الدول العربية بلا استثناء وعندما قامت العراق بغزو إيران علل الاعلام المصري وسائد العراق ويغض النظر عن ارائنا لغزو الكويت خرجت أيضا الكلام بجملته شربة ضد غزو الكويت مع أن الغزو هو الغزو .. لقد فقد الشباب الثقة والمصدق في كل ما كتبه الصحف التي مدحت صدام قبل ذلك وقالت عنه منذ الشهر فقط أنه عاشق لمصر وترى وتعلم في مصر ونسى الاقلام تقول عنه أنه لا يقتلرى .. العالم كله يتجه نحو حلول مشاكلهم بالطرق السلمية ونحن العرب عدنا للزواء . ساءت عام بخلاف المائة التي تخللناها أصلا واصبح الغرق الآن فربين من الزمان .. بين مصر وأوروبا التي تتجه نحو الوحدة يكامل عام ٩٢ حتى البلاد في شارتنا الاقريقية إجهت أيضا نحو الطرق السلمية .





١٩٩٠/٨/٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصريون يرغبون في التطوع مع الكويت

## نريد التدخل العربي بدلا من الاجانب

## • نجت من عقد عمل في الجيش الكويتي أو السعودي

كتب علاء سرور وحنان مهلة

فور سماع المصريين لما يحدث في الخليج انطلق بعضهم الى سفارات الكويت والسعودية والإمارات وأغربوا عن رغبتهم في التطوع في جيوش هذه الدول . وكثت لهم آراء مختلفة . بعضهم قل أنهما يقع عن الإسلام . وآخرون قالوا أنهم يريدون العمل . وغيرهم قالوا أنهم شاهدوا ما يذمه التلفزيون من جرائم يرتكبها العراقيون ولا يرضى عنها أحد . وهناك من قالوا لهم أقارب في العراق أو عشوا فيها وعلموهم بأسطورة . وهذه بعض أقوال المتطوعين

ثلاثة شبان من خريجي الجامعة هم رضا ناصر شرف ، وعلي محمود أبو الفز ، ومحمد إبراهيم السيد . فكروا أن الاندماج من تطوعهم هو تحقيق مبادي الإسلام التي تحرم محاربة مسلم لأخر . وإذا بيت جماعة على المسلمين محاربتهم . وطفاوا أنهم لن يقبلوا دولارا واحدا . لأن من يقبل أموالا مقابل المحاربة سوف يدخل البلد . ويتأخروا السفارة لا تقدم أي مقود . حمزة دعسي ( سائق ) يقرض علي ما يقوله الثلاثة

ويقول أنا - بوضوح - عاين أنطاع مقابل الفلوس . فقد كان علمه أن يحصل على عقد عمل في أية دولة خليجية - خاصة الكويت - وهذا هي الفرصة قد جاءت حتى لو كانت في حرب . ويقول عسدي مشاكل كثيرة أنا رأستها . وأريد الفلوس لحل مشاكلهم . وسعدت أن السفارة تمنعني ٥٠٠ دولار عند التقدم . و٥٠٠ الف دولار لمن يموت في الحرب . وعصما .. الأعمار بيد الله

مجموعة أخرى تضم ثلاثة شبان خريجون . كان لهم دافع آخر . فقد مات أشغالهم وأقاربهم في الاشتباكات التي وقعت بين العراقيين والمصريين منذ شهر . وهناك الفرصة ليلأخذ بنابرهم . خاصة أنهم مقتنعون بأن العراقي هو الذي اعتدى على الكويت اعترضنا طريق أحد المصريين وهو خارج من السفارة . وعلى وجهه ابتسامة ظالمة . فقد أنهى إجراءات تطوعه داخل السفارة . وقيل لنا إجراءات التطوع بسيطة جدا . فهي لا تزيد عن كتابة بيانات الشخص

وقال رغم تعاطي مع الكويت فأننا أعجب عليها . استمتعنا أم أنها الطائفة في الخارج - خاصة في أوروبا وأمريكا . وسعدت أن أموالهم هناك تزيد على ٢٠٠ مليار دولار . وبعد من التطوع هو منتج التدخل الاجنبي . نقوم نحن بحماية

## • سمعنا عن الانفصاف ومحمد المساجد واعدام وزير الخارجية

السعودية بدلا من الاسريكان . لأن المشكلة عربية وأن يطها غير العرب . يتفق محمد عبد الحميد - مساعد بقوات المسلحة على المعاشل على أن تدخل المصريين يحصل دين التدخل الاجنبي . ولكن أن لا ينتظر مقابل ماديا عن هذا الموقف . خاصة أنه يسكن أن يموت أو يصاب . فهل تنفخ الأموال ؟

عده آخر من الذين يرغبون في التطوع

أكدوا نفس الشيء منهم حسام حسن ( سمكري ) من بولاق . ولبند عبد المؤنس ( ديوم تجارة ) بدون عمل . ومحمد شبيب عطية . وأحمد صلاح سلق .

• أحمد أبو العكار - ديوم تجارة ويؤمن عمل  
• فنان من مصر معاملة المصريين  
• أحمد السيد محمد - سولقي  
• أقوم بما يأمري به القرآن الذي يرفض الانفصاف

• فوزي عبد المنعم - ديوم فني  
• أساسا مملكتي وأنا في العراق . وليس في اية ديبلوماسية . وبعزت أنهم أعدوا وزير الخارجية بتأهم

• حافظ حميدة - ضابط سابق  
• أريد القتال ضد قوات العار المظفر  
• صدام والتب العراقي لا يقول رأي فقد أعدوا ثلاثة شبان قالوا ماذا استعدنا من حرمنا من إيران ؟

• عصمت سالم عبد - سلق  
• أريد تحرير الكويت  
• إبراهيم محمد إبراهيم - سلق  
• كنت أعز بارتني صدام . ولكنه الآن خائن ولا ضمير

• إبراهيم مصطفى علي - عامل  
• شركة مواصير  
• أريد زيارة تدخل . فأننا حصل على ٤٧ جنيها فقط . ولا يهمني الا ذلك

• أحمد فواز أحمد - عامل  
• انطرح لمع التدخل الاجنبي  
• علي عبد الفتاح - ديوم فني  
• دافعي يعني أكثر من مادي . وأحسن أن الكويت مطلوبة . وأصبح عن الانفصاف وهم المساجد





المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

قتل أربع آلاف. لا جدت بأية فعالة ولم تجد حلاً. فطورت الانتصار. هل هذا مستطوعه الاجبال بجدا عن مأساة العرب الكبرى لو حدثت العرب. وماداً لو واجهت القوة العربية الثروة العربية، ولقتحت خزائن العرب لتمويل حرب مجتونة سوف تهدد منابع الثروة نفسها وقد تعرفها. وتهدد مواقع القوة وقد تمزقها. وابن اسرئيل من كل ذلك ؟

يبدو واضحاً ان اسرائيل تفضل حتى الآن القيام بدور الطفرة الشيخ التسى لايرها احد. ولا تظهر على شاشات الرادار في أي مكان. ولأنك ان امريكا لصحتها بذلك. وامشكت. لان الشريك مدجج بمخلفي من اسلحة. واحد قوته لانتشار الصريح منذ مارس ١٩٨٠. وتدريب على خطة التفتل الكبير. وقد تولى له الميور. فسمى الى الطلاء. وترفع بعض الاصوات في اسرائيل. واوروبا. وامريكا بالمطالبة بالاسراع. وتحريض الرئيس الامريكسي. وهو لا يحتاج الى تحريض اصلاً. ولكنه يحتاج الى الوقت لاستكمال الحشد. واستكمال الاسلحة البرية الثقيلة التي يحتاجها. ولا تسطه حتى الآن قوة القواعد الغربية.

وقد نال الخبر دور جولد. مدير العلاقات الامريكية وسياسة الدفاع في مركز جاد مهم. لمؤلف الاسرائيلي والتقى الخبر مع طية الخبراء الامريكين ان مشكلة الوقت بعد المسافة بين امريكا والفوج تتحكم في الوضع العسكري ولحل دور جولد ان خطة المواهبه موضوعة منذ عشر سنوات. وقد تشتت قوات الانتشار السريع المشكوكه في مارس ١٩٨٠. ووقتها ادركه وجان في يناير ١٩٨٣ الى قيادة خاصة تسمى قيادة السندوم. لان هناك القيادة الاوروبية الايكوم. وقيادة الباكوم في المحيط الهادي والهندي.

ووسيعد من ستور امريكا بعض قوتها من القيادة الاوروبية. كما طقت باستمارة بعض قنولات اثناء الحرب العالمية الاوروبية من قيادة المصيط الهادي. ولان اسرئيل تلعب تحت القيادة الاوروبية. فهو لا يستطيع لقنولات اعارة قوات اسرائيلية اذا دعت الحاجة ويرى الخبر ان قيام العراق بالهجوم في اتجاه البحر الابيض او الزن. او قتل القوات الامريكية في كلفها في الامم الاولى. قد يدور لاسرائيل ان تقار الى مسرح العمليات العسكرية. ويظهر ان التنسيق بين الشريكين في تهايل المعطومات والخبرات - موكد كما ان قيادات الانتشار السريع تتوسم معارك ٨٢ في سهل القلاع باستخدام التقدم الاكتروني. وتسونجي ماستميه حرب المناورات الارضية الى الحركة السريعة القوية في حرب اسرائيل السابلية وقد دفعت امريكا بمزيد من الطفرات لاسرائيل في بداية الازمة. وطبناً لانتاج مايجت في اسرائيل ومايجتت نوبلات الحرب مهما قبل ان اسرائيل تلعب دور الطفرة الشيخ.

كامل زهيرى





## من ثقب الباب

بدأت الأصوات الأمريكية تختلف . فقد ظهرت خلال أسبوعين أربع مقالات خطيرة حول أزمة الخليج ، وأبعاد التدخل الأمريكي . كتبها أربعة مشاهير . هم الرئيس جيمي كارتر ، وبيرجنسكي رئيس مجلس الأمن القومي إيهام كارتر ، وكاسبار وابنبرجر وزير الدفاع السابق . وفري كيسلجر ، رئيس مجلس الأمن القومي ووزير الخارجية الأسبق .

ومن المقالات الأربع مقالان يحذران الرئيس الأمريكي . ومقالان آخران يعرضانه . والرئيس كارتر وبيرجنسكي يحذرانه من التنازع . وكيسلجر وابنبرجر يعرضانه على إعلان ساعة الصفر فوراً .

وقد افتتح كارتر مقالته بإعلان تأييده . ولكنه حذر في النهاية من حرب طويلة وتكاليف فيها التمسك الاقتصادي الذي تعاني منه الميزانية الأمريكية . ويحذر الرئيس كارتر الرئيس بوش من أن تأجيل حل القضية الفلسطينية ، ووضعه على الرف في البيت الأبيض منذ ٧٧ أسد الجو في الشرق الأوسط . ويعدسو كارتر بالتفويض للرئيس بوش ويقول أن كل رئيس أمريكي «موهود» بأزمات الشرق الأوسط وحروب . ويبدو أنه لا ينسى أزمة الرهائن التي كانت سبباً في سقوطه . ويؤكد بيرجنسكي أن مصالح أمريكا في ضمان تدفق بترول الخليج بأمن معقولة . ولكنه يحذر من قلة البترول . فقد تأتي نتائج غير محصودة . منها رفع تكاليف المعجزة الحربية . ويقول أنه يعتقد أن الرأي العام الأمريكي سينقلب الخمسين البشرية . كما يحذر بيرجنسكي من أن حكومة البكود في إسرائيل أهدت تأييدها لفترة تدخل الإفسرادى . وسيوسع ذلك مسرح الصلوات . مما يهدد - بالقطع - إلى حرمان الغرب من البترول العربي .

ولكن كاسبار وابنبرجر وزير الدفاع الأسبق يقول أن فرصة النصر ظهرت أمام الرئيس بوش دون بقاء الرؤساء السابقين . فقد انتهت الحرب الباردة . التي دامت ٤٥ عاماً . واتزوى الاتحاد السوفيتي . وأمامه أن يتحرك لإلها فرصة الأخيرة في ظروف مثلى .

وأخيراً ، ظهر للمزيد «جدا» هنري كيسلجر . يقول للرئيس بوش : - الحرب أبشع والتكلفة رابغة ولطولات فترة الفسار الفسار العسكرية ضاعت فرصة العصر . ولنصل البترول بدأت في الانقطاع . وإن تكلفه .

ويحذر كيسلجر أنه من النصر «الحرب الآن»

وبلما تقرر دخول الحرب تطالب أصوات أمريكية - علناً - بشروط الاسراع في اتخاذ قرار الحرب حتى لو كانت هائلة «رهائن» . أو حتى خسائر بشرية أو حدثت حرب برية كلفة بعد الحرب الجوية البحرية الزهية .

والمقالات الأربع مجسدة رأى . التمسكت بين تقويض والتطويع . وعلى الرئيس الأمريكي الآن أن يفتار أو أن يخلص . ولكل قرار حساب قبل القرار .. وبعد القرار أيضاً .

كامل زهيرى







المصدر: الشرف والوسيلة

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٥/٢٥

الحق يقبع دائما اذا ارتكبت جريمة.. عن المستقبل ونحن في مواجهة الغزو العراقي المفاجيء للكويت، نبحت عن المستقبل من هذه الكارثة التي حلت بالمنطقة. وهذه محاولة لحصر المكاسب والخسائر التي تعرض لها الوطن العربي خلال شهر أغسطس الذي زلته الأحداث هرا على حر. وما أشد التعاسة التي تعتصر قلب الإنسان، وهو يتابع الأحداث السريعة المتلاحقة.. لتسمره اننا نعيش في زمن يختلط فيه الصدق مع الكذب.. الحقيقة مع الضلال.. الحكمة مع الجنون.. ما هي القضايا التي فرضت نفسها ويجب أن نحلها في حسابنا؟

● لا يوجد مبرر لغزو العراق للكويت... ولا توجد حثيات يمكن أن توفّر تبريرا لغزو دولة عربية لدولة أخرى... خاصة وأن ذلك قد تم بصورة فردية دون التشاور المسبق مع الدول العربية الأخرى وخاصة

في مجلس التعاون العربي... الأمر الذي أصدت صدمة مفاجئة للأصدقاء والأعداء معا... وأرجد سابقة لم يعرفها التاريخ العربي الحديث... تجبر الدول والأنظمة على المنز من الخطر.

● وجه الغزو العراقي ضربة كبيرة للتضامن العربي الذي كان التركيز عليه قرارا عاما من قرارات اللغة العربية الأخيرة التي عقدت في ٢٠ مايو ١٩٩٠ بغداد حيث جاء فيه: (العمل على تنقية الأجواء العربية لبناء التضامن والتكافل العربي الحقيقي للعرب من وحدة الأمة والمنطلق من مصالحها المشتركة والوحدة)... ولا شك أن للتضامن العربي هو سلاح من أهم أسلحة الأمة العربية في مواجهة تهدياتها سواء في الصرب أو السلام... ولا يستطيع أحد التكهن بإمكانية وموعد راب الصدق الذي أحدثه الغزو في التضامن العربي. ● أصدت الغزو العراقي سابقة كشفت تغييرا جذريا في

النظام العالمي... حيث بادرت جميع دول مجلس الأمن وبمجلس الدول الغربية وكثير من دول عدم الانحياز والدول الإسلامية وبعض الدول العربية إلى اتخاذ مواقف موحدة ضد الغزو العراقي بأقرار المقاطعة الاقتصادية... الأمر الذي كشف أن اللجوء إلى القوة في التسعينات هو أمر يختلف عنه تماما عن الخمسينات والستينات عندما كانت القوات العظميان تعملان على استقطاب الدول الأخرى خلفهما لمباشرة الحرب الباردة... وهو الأمر الذي أدى إلى اشتعال أكثر من مائة حرب محلية بين دول العالم الثالث... واستناد الدول المتحاربة إلى إحدى الدولتين العظميين... في التسعينات





## المصر : الشرق الأوسط

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٥

والخلافات التي حدثت في منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية وخاصة الكويت ودول الخليج... وأخيرا فإن فرص التسوية السياسية السلمية قد ضاقت أو ضاعت نتيجة وفد الحوار الأمريكي الفلسطيني وأتفهماس أمريكا في مشكلة الشرق الأوسط من جهة أخرى.

●●● عشنا ثمانى سنوات مؤبد في اعتزاز وتقدير بطولية القوات المسلحة العراقية التي تدافع عن البوابة الشرقية للأمة العربية من العدوان حتى حققت انتصارا أجبر حكام طهران على قبول قرار مجلس الأمن... وأصبحتنا على يقين من أن منطقة الخليج مقبلة على سلام يوفر لشعوبها الأمن والتنمية والتقدم... ولكن جاء الغزو العراقي ليعيد للمنطقة اضطرابا جديدة قد تكون أشد ضرارا وبأسا... يدعى التدمير فيها بلا حدود... وهو أمر يشعر الإنسان بالاسى والتعاطف مع شعب العراق الذي ما كان يتفلسف أناس

السلام حتى عاد الى الحرب من جديد..

●●● من المؤسف أن القسوة العراقية قد أطلق غرائز بعض أجهزة الاعلام فضادت الى الماضي الذي تخلصنا منه منذ فترة قريبة... وأصبح الهجوم للتبادل بالكلمات أشد قسوة وفساوة من طلفات الرصاص... وهو أمر يعزل بالتاكيد المحاولات المظلمة التي مازال يقوم بها بعض المارك والروساء لتفادي كارة انفجار حربي لن يعود على الأمة العربية إلا بأشد الآلام والأحزان.

هذه هي بعض القضايا التي يجب أن نخلطها في حسابنا للتعرف على الضحايا التي لحقت بنا والمكاسب التي تصقت لأعدائنا... لتبين فداحة الضسارة، ولنفكر أن ما حدث ليس نهاية، فنحن ما زلنا كسمن يرغب الفتحمل الأول من مسرحية لم يسمل ستارها الختامي بعد.

اسرائيل في غير حاجة الى عدوان عاجل لتنفيذ سياستها التوسعية مفضلة الانتظار لاتهالك القوى العربية بعضها البعض، أو انحصار التضامن العربي، لتترك في الوقت المناسب لها لقف ثمار الخلافات العربية.

●●● أبعد الغزو العراقي الانظار عن الاخطار التي تهدد العرب في الأرض المحتلة... فلم يعد أحد يثير قضية الهجرة التثنية لليهود السوفيت الذين ما زالوا يحقنون اسرائيل بحقنة تحلق أطماع الصهيونية التوسعية... كما أن ما حدث لا بد أن يؤثر على المصون المادي للانتفاضة نتيجة للتناقصات

وبعد التفجيرات التي فرضتها البيروسستروكا على الاتحاد السوفيتي، اتفق بوش وجريانتشوف في مسالطا على إنهاء الحروب الباردة... فإن للجوء الى القوة أصبح عملا مدفوعا من الجميع الامر الذي يصعب ويعقد حصول الدولة المحتلة على السلاح من ترسانات الدول العظمى... وهو أمر لم يدخل بالتاكيد في حسابات المعتدين.

●●● استفادت اسرائيل فائدة كبرى من التمزق العربي... وهو أمر ما كان ليحدث لولا الغزو العراقي... هذا الى جانب مواجهة الجيوش العربية بعضها البعض، مما يهدد الامن العربي من الداخل... ويجعل





## انقلابيون ..

### لا يهتبر مسون الجماهير

□ يوصف حزب البعث العربي دائماً بأن الاتجاه السائد في عمله السياسي هو الأسلوب الانقلابي .. أي الأسلوب الذي لا يعتمد على الجماهير أو يبالي بآرائها ونفرتها للأمر ..



#### بعد الستار الطويلة

إن الحشود العربية تتوافق على احتلال بلد لأرض شعب آخر فهي تنهال بمساة الاحتلال الانبساطي ليرش ثلاثة شعوب: سوريا وقسطنطين وإيران .. وصحيح أن الجماهير العربية تكره الاستعمار والإمبريالية وترفض تدخلها في الشؤون العربية .. ولكنها لا تفكر في احتلال بلد آخر .. وإصرار العراق على شنوار الاحتلال يبعث من السهل على جماهير العالم العربي قول فكرة الاستعانة بالمشنقين لنبس لتلصص الاحتلال عن كاهلها .. وأن ليس لنام النظام العراقي سوى أن يتخذ مواقف أكثر مرونة ويحل في جهود جنوية مع سائر البلاد العربية لحل المسئلة عربياً لاستعانة أي أطوار رعية من لتتخلل الأجناس .. ولابد قراءة خطاب الرئيس مبارك الأخير مرة ومرات !

القائم من البلاد العربية ومن الهند وباكستان والفلان والمغربيين في علم السياسة أن يحاول جيش الاحتلال كسب هؤلاء كي يكونوا احتياطياً له ضد أهل البلد الأصليين الذين من المتروكين فهم سيقومون بالاحتلال ..

فكن الذي حدث هو حزين لكنه تماماً .. فكم يتركه المحتل العراقي فرصة إلا وأنتار سطح تلك الجماهير للتكلمة شدة .. عند عرب ثرواتهم وأرضي على مشنقهم من حرفهم وكدهم طوال سنوات وذلك بقرار لخص الضم التوازي الكويش إلى حشر حشيه على الأثر ! وشيئ سبل المصلحة اسمهم لفظوا أصنامهم واضطروهم لتفكرة البلاك .. وتكلم بهم حتى وهم يهكرونها .. وصمم على أن يبعث في عروسهم مذات الصور البشعة أن يرسوها طوال حياتهم من مظاهر الاضطهاد .. واضطر الكاشمون الذين يدعي حزب البعث الدفاع عنهم إلى ترك كل مايتكلمون وإلى أن يهيموا في الصحراء .. وسويت البعث عطفاً .. في كمة من سرقة مستكلمة ..

إنشاقية إلى الخصص التي توسعت من اشتعاب النساء .. ثم سرقة المسكاح والمسورات والذهب وجواهر الناس العاكبين فهذه الالف القصص الطويلة عنها .. بالخصاص أن النظام العراقي الأمثل قد صار إلى العالم الثلاث كله دعاة مجاهدين يصمون صورة مشوغة (ولكنها حقايلة) عنه .. فحين إن لتعزات للجماهير وعمل حسنها ؟ وبالنسبة للجماهير الأوروبية .. فليكن مسائلة احتجاز الرهائن المدنيين الأزياء لاستعانة

سخطها .. واستكتمها للاحتلال وهجبة المصمتين .. أما الجماهير العربية التي يطرع النظام العراقي من حين لأخر مبادرات تنبو في القطار أنها كسب تلك الجماهير مثل الدعوة إلى تصاحب القوات الإيرانية من الأرض العربية المحتلة .. فالواقع أن المسئولين عن آلة الدفعة العراقية قد تسوا

وخبرة الشعوب العربية بهذا الأسلوب مبروفة .. ووضحة من عدد الانقلابات العسكرية والتموية التي عملت في العراق مثلا .. والحكم بالجنود والفنر دائما في أي نظام حكم لم يثبت .. فلا يعرف نظام الحكم هناك شيئا اسم دولة المؤسسات أو حرية الصحافة أو .. إلخ من تلك «السوء» المتصصة بالديمقراطية ..

وبع ذلك فلتنا نرى في الآونة الراعنة في الخليج مومها بوزا لا في تجماع الجماهير فحسب بل في لتعلق أبنائها .. فبصرف النظر عن أن القوات الخطيرة المصنوعة التي لتتخذ النظام العراقي سواء العرب ضد إيران أو الاحتلال الكويت لم يستشر فيها برلمان .. وأم بدر وشأنها أي لفتل حو على صفحات المصمم بل حتى بعد التشل الأقرار لم يحدث قط أن لوفش أسلوب تنفيذ وحتى بعد وقف إطلاق النار مع إيران لم يحدث أن نشر مقال واحد لتعمما في كسريها ينتقد لفيول تلك الحرب أو حتى يطرع لتسارلا عن أسباب لملوها ..

لنول بصرف النظر عن هذا .. دعنا نتأمل موقف النظام العراقي من الجماهير العربية

والتامية في الآونة الراعنة .. ولندا بجماهير الكويت .. البلد العربي الذي يزعم النظام العراقي أنها جزء من العراق ومن المعلوم أن الكويت لأزايه حد سكتها الأصليين عن ستماعة أو سمسلة ألف .. استقدموا من جميع أنحاء العالم العربي و الثلاث وبذات أكثر من مليون مواطن كادح في يخدموا الخدمات لهم .. فهم ثلاثة وأصحاب إعمال والأرض ..

والمرغوش أن جيش الاحتلال الذي وصف نفسه بأنه ليس جيش احتلال بل جيش العراق يخلد جزءا من «أرض العراق» .. أن يعمل أهل العراق في الكويتين معاملة طرية .. ولكن ذلك لم يحدث ..

ولكن الإغرب من ذلك أن السلطات العراقية قد قرأت العذاب والتكويل بالشعب الكادح







المصدر : الجمهورية

١٩٩٠ / ٨ / ٢٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هن ثقب الباب

يواجه الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد ١٩ شهراً من ولايته أصعب امتحان ولجّه أي رئيس أمريكي منذ المواجهة الصاروخية للولايات بين الرئيسين كينيدي وخروشوف عام ١٩٦٢ في كوبا .  
وحلّى الرئيس بوش أن يتخذ قراراً «صعباً» هو تحديد ساعة الصفر .  
ولولا مقارنته العسكرية في بنما منذ تسعة شهور ، لاصبحت فترة ولاية بوش أهدأ الفترات . لأنه حظي بشعبية متصاعدة تقترب من الشعبية المرحلة التي تمتع بها سلطة رونالد ريغان .

لكن كبار الناسة يهتمون على النسيان . ويحتد الرئيس بوش - وهو يلقب أحياناً بـ «الملك» - أن العالم قد نسي مقارنته العسكرية في بنما . لأنه نجح في تطويق الهدف ، وجسب القنابل «الذكية» الجديدة ، وجدد تدريب قوات المارينز على الاعتكاف ، وقبض على أوريوجا صهله السابق وخصمه الجديد . ولأن المؤرخين لا يكتبون التاريخ إلا بعد مرور الأحداث ، فإن الرئيس بوش يتحدث كثيراً عن انبعاث القلقين الدولي ، والسلوك المتعسر ، ناسياً أو متناسياً تماماً أحداث بنما الجديدة الآن عن الانتظار المتجهة إلى الخليج .

ويواجه الرئيس الأمريكي جورج بوش الآن مالمخضه هنري كوستنجر بنفاً ، حين قال له :  
« الحرب امامك . والكساد وراءك .  
وخلاصة تعرض كوستنجر -  
واليس الوحيد - أن على بوش أن يتقدم بلاندر إلى حرب خاطلة كثيلة تعتمد على قناتق البحري الجوي الإلكتروني ولكن ماذا يحدث لو تفشل هذا المسارايو «الاضل» بعد ساعة الصفر ، واتسعت الحرب ، ثم دخلت إسرائيل إلى المعصمة . وماذا يحدث لو تحولت «لقتصف حرب» كما كان الاستراتيجيون الأمريكيون يسمون حرب الخليج منذ عام ٨٣ عند إنشاء قيادة الاستنوم وتكونت قوات الانتشار السريع المشتركة .

وماذا يحدث لو سحوت «الصف الحرب» إلى حرب طويلة ، أو تحولت الحرب إلى حربين بدخل إسرائيل ، وهو ماخض منه ورجتسكي ، رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي في فترة ولاية الرئيس جيمي كارتر . في مثال لفرته مما واشتظون بونت الأمريكية وأيراسيون الفرنسية أول أمس .

وبعداً عن القنن وحرضون مثل كوستنجر أو النوسن وحرضون مثل برجتسكي ، علينا أن نسال الكسنا ، هذا قبل ساعة الصفر :

« من الذي سيدفع الثمن ، والصاب الفخاسي والآخر .  
إن أي حرب قد تصرف بدليلها ولا تترك خاتمةها . والصرح هي الحرب . ولو حدث فن تكون في الحدم والحمد والصلدم مثل أي حرب عرفناها . والويل لها للمقرب طعماً والغالب أيضاً . لأن غرطة الحطم العربي سوف تتفجر . لأن التبران ستغير الخرافات ، لأن قنار تصهر كل شيء ... حتى الحديد .

كامل زهيري





المصدر : (روز اليوسف)

١٩٩٠/٨/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا اجتماع وزراء الدفاع الخليج بعد أسابيع من الأزمة؟

## السؤال الثاني : هل تراجع الخطر العربي في الخليج؟

لجتمع هذا الأسبوع ستة من وزراء الدفاع العرب لبحثوا قضية الدفاع عن الخليج وتكيفية مواجهة الموقف الراهن ..  
الستة هم وزراء دول مجلس التعاون : السعودية والكويت وقطر وعمان والبحرين والإمارات .. والسؤال : ماذا يستطيع هذا الكتل العسكرية أن يقدم .. وماذا يسيطر عنه هذا الاجتماع الذي جرى بعد عشرين يوماً من العدوان العراقي على الكويت ؟

### محمود الخرافي

وعلى بعض الدراسات العسكرية فإن دول مجلس التعاون الست لم تكن عام ( ١٩٩٠ ) جيوشاً يبلغ حجمها ( تقريبا ) : ( ١٦٥ ) ألف جندي وتلك من المعدات الرئيسية ( ١٠٤٣ ) دبابة ( ٥٠٨ ) طائرات .. و .. نصف هذا الاستعداد أو يزيد من نصيب الجبهة الكبرى : المملكة السعودية ، وتلكها الإمارات وسلطنة عمان .. وهو ما يتناسب مع حجم السكان .

ومن الطبيعي أن نسال بعد ذلك : أين كانت هذه القوات .. وهذه التحالفات ، وقت الغزو .. وحتى الآن ؟

وبالطبع سوف تكون الإجابة : لم يتجه أحد .. فلا التحالفات التي لم تكن كانت جادة .. ولا التسليح الذي استغرق الفترات هم هناك من الآن القوي يتناسب مع الكلفة ومعارفه الحصول على أحدث الأسلحة .. لم يتجه أحد .. خليجياً .. وعربياً أيضاً .. لهذا كان السلاح الخليجي قد عجز عن أن يلعب جزءاً من دور في الدفاع عن دولة .. فإن السلاح العربي عجز عن أن يلعب دور الردع والردع والسلاح الأمريكي وأوقات الحلفاء .

وقد يجيب البعض بوزن من رأس .. وإستفسار بلا معنى .. لكن الواقع لدعونا نؤكد كثير جدية .. فما جرى بعد بمثابة اختبار للحماية

كثيرة بينها :  
● قضية الحكم والتمتد في القضية للجيوش العربية ودورها في الأمن القومي .  
● وقضية التنظيمات العربية ، خاصة العسكرية ، ومدى جدتها .  
● لك سلطات الكويت لخصت قضية تحريرها أو أمنها القومي ثلاث دوائر في وقت واحد .. دائرة الدفاع عن النفس ( كويتياً ) ، ودائرة الدفاع عن الحليف ( من خلال مجلس التعاون ) ، ودائرة الدفاع عن الحليف ( عربياً ) .. و .. انتقال الأمر إلى البنتجون والدائرة الدولية ؛

أولها . كان له تم وحل مدار عدة سنوات تسليح الكويت ودول مجلس التعاون بأحدث الأسلحة تحسباً لعدوان إيراني وصحي الخط والإلتزام ولأن ..

وأولها . سجلات منظمة الخليج لرقابة إقليمية في التسليح . ولم يكن ذلك مقصوداً على الطرفين المتحاربين : إيران والعراق .. وإنما امتد لكل دول المنطقة وفي مقدمتها : المملكة السعودية وقد بلغت مشتريات السلاح في منطقة الشرق الأوسط في بعض السنوات ما يفوق الثلاثين ملياراً من الدولارات .. وكان لدول الخليج نصيب غير قليل في ذلك .





روز اليوم

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربي جديد بدوافعه السياسية والاقتصادية  
والمسكونية .

●●

الأزمة تصل بنا إلى الاختيار السليم ، وتكثف  
لنا فيما تكثف عن إبقاء تكون قضية :  
التصحيح ، والتخلي عن العربي .. إنها تكثف أيضا  
أن معضلة الأمن القومي الذي اعتد ( خليجيا )  
على المل والنزود السياسي معقدة مخفية .. وأنه  
متما تشع الحرب أوزارها فلأبد أن هناك  
معضلة جديدة سوف قوله ، والبداية : قوة  
خليجية ، أو قوة عربية ، أو قوة دولية

وتحالفات خارجية .. فأي هذه المعادلات تكون  
محل الاختيار ؟.. ذلك هو ما ينبغي أن يجري  
الانتقال عليه .

●●

اعود للمزاد : وملا يستلج اجتماع مجلس  
وزراء الدفاع الخليجي .

وإن القول إن تعداد سكان الخليج أربعة أو  
خمس المليون سكان إسرائيل فذلك معضلة  
الخرى يدخل فيها تركيب السكان ومدى دجلته  
ومكنا نقوله من أن عروبة الخليج في خطر ..  
بعد أن زحف الاسويرون ليمسحوا نسبة مئوية  
عالية من السكان ..

لكني أقول : إن ذلك القدر من التجهيز ،  
والذي يضم ، الأركان ، التي تكثف معظم ما  
يدور في المنطقة .. هذا التجهيز .. مع العون  
العربي .. لابد أن تكون له وظيفة ولا فإن  
الحديث عن خطر وجود القوات الأجنبية سوف  
يكون هو الصحيح .. فالحقوات القادمة من غرب  
أمريكا لا تحارب من أجل ملو عمل .. لكنها  
تحارب لكي تسود ، وتسيطر ، وتحكم .

لهم من وزراء دفاع الخليج انتشار قوات  
«دع الجزيرة» ، وزيادة عددها .. نظرات  
مشتركة .. من عشرة آلاف جندي إلى خمسة عشر  
الف جندي .. بالإضافة لحجم القوات الوطنية ..  
ذلك هو القرار .. قبل تتم ترجمته إلى املاء  
قوة عسكرية حقيقية تساهم في خلق واقع جديد  
في المنطقة ؟

نرجو ذلك .. ونرجو - إليه - أن تستلجني من  
كل هذا الصغار مستخدمين العمال والمطلق .. من  
أجل حل سياسي يفتق الجميع

و .. هنا نصل إلى معضلة جديدة من معضلات  
الأمن القومي العربي .. ليست القضية كطامة  
السلح العربي ، ومدى ثقوله ( في مجموعته )  
عن السلح العراقي .. وإنما المعضلة تكمن في  
سؤال بدوي : وهل يولجه السلح العربي  
سلحا عربيا ؟

لقد حرمت الدوائر الرسمية في مصر على أن  
تعلن أن دور القوات المصرية محدود بكفاح عن  
السعودية ( وأن حجمها مستحده احتياجات  
الملكة وتنسيقه لن يكون مع القوات الأجنبية ..  
والن أن ذلك كله يرد على حساسية أن يهروب  
عربي عربيا ..

وسوف يلوون ذلك بالضرورة للحديث عن  
جدية الجامعة العربية . أي جدية الأنظمة التي  
تنتمي لها ومدى تشبها بنظام عربي جماعي  
جديد .. و .. كل ذلك هو قائم ، إنه حديث  
المستقبل .. أي حديث ما بعد الأزمة .. تكلم





المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠/٨/٢٧**

الذين يشبهون صدام بجمال عبد الناصر

## ناصر لم يكن غازياً بل مخرراً



جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

جمال بليم

تشبيه صدام حسين بالزعيم جمال عبد الناصر إهانة لذكراه، لعبد الناصر لم يكن غازياً بل كان محرراً، والحلول المتعسفة التي تجرى الآن على الساحة العربية لتشبيه الغازي بالحرر محاولات لن يكتب لها النجاح ولن تصمد أمام حقيقة الواقع كلا الرجلين .. شتان بين رجل يبيد وزعيم يصون .. وبين رجل يفرق وزعيم يوحد .. شتان بين الغازي وبين المحرر ..

الإعداد منه هو على جاره العربي ..

الكويت ؟؟

هل هذا اللقب يمكن تشبيهه

بعبد الناصر ؟؟

عبد الناصر لم يشم سوريا بالقوة

ولم يلغزها بجيش مصري .. إنما طيق

وحدة الزوا استقلته هو جرى بين

شعبي البلدين وعندما وقع الانفصال

رفض عبد الناصر [عدة الوحدة بالقوة

إستراتيجية المظاهرات الشعب للصوري

نفسه ..

عبد الناصر لم يفرز الذين إنما أرسل

جيشه هناك بناء على طلب حكومتها

الشعرية، أرسل الجيش لتحرير اليمن

وأنقذ الشعب العريق من ظلام القرون

الوسطى

كان عبد الناصر محرراً وبقتسية

لتحرير وبقتسية للكنفو .. وبقتسية

لندن .. وبقتسية لأي حركة من حركات

التحرير، حتى بالقتسية للسودان

التيق الذي يحترق مع مصر صورة

للوحدة الطبيعية والتاريخية لأن

غزو الكويت الذي لم يمر ثلاثي من

المسحس سنة ١٩٩٠ تحت دعوى ضم

جزء ال بالوكالة عن الدولة العثمانية

هو غزو بالذني المصلي للفرق .. وإذا

كان القانون الدول يفر عدم شرعية

ضم الأراضي بالقوة وهو سلاح

نستعمل ضد إسرائيل لوصم ضمها

لأراضي العربية بعدم الشرعية

ومخالفة القانون فلا يجب ولا ينبغي أن

تجبر دولة زعم دافعها عن العرب

وتدعي أنها حارسه البوابة الشرقية

للوطن العربي وتونس هذا الجرد

الكنفوني وتركيب نفس الجريمة لتسلم

من حيث تدري أو لا تدري للآمر

اختلعت .. ثم تسلم إسرائيل نفس

السلاح الذي تحاربها به، فيصبح الأمر

سهلاً ومستسلماً لما دام العراق يضم

الكويت فما الجريمة إلا أن ضم

إسرائيل للضم والطاع لا يستعمل

المهاجرين الجدد ..

فكيف غلب هذا عن عقل صدام حسين

وهو الذي صرح بأعلى صوت بأنه

سوف يفرق نصف إسرائيل إذا

ما اعتدت على أي بلد عربي .. فجاء







المصدر : دول اليوم

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستخدم الجيش في مفارقه .. ويفرق الشعب في مشكلته .. وبهذا كان يفسن لنفسه ان يبقى في كرسى السلطة لطول مدة ممكنة ..

الذي يمل ذلك ، إما المحر فإنه يبيع مصلحة شعبه ووطنه فوق كل اعتبار .. انه يضي بنفسه ، يعارب .. يلقم الصوف ، يلق كل شيء لحساب وطنه وشعبه .. عندما حدثت الدول الثلاث : الجزائر وفرنسا وإسرائيل سنة ١٩٥٦ واعتدت مصر برأ وجرأ وجوأ وثارت القوات البريطانية والفرنسية في بورس سعيد .. ذهب عبد الناصر في سفرة مكشوفة إلى الأزهر .. وخطب في الجامع وقال معهم : « مشعل .. هل يستطيع صدام حسين ان يجمع الشعب العربي وعشوه على شعب عربي ومولة عربية عضو بالجمعة العربية وعضو بالأمة المتحدة .. تحت مائلة إن له حقا تاريخيا .. وهي نفس الحق التي تقولها إسرائيل بالشعب لإسرائيل : الحق التاريخي ، »

صدام حسين ليس عبد الناصر ، لأن ناصر كان صمرا .. أما صدام فإنه الذي لم يستطع من أي درس .. إن تشبيه صدام حسين بالزعيم ناصر إهانة لنا .. وإهانة للناصريين وإهانة للعرب .. لأن عبد الناصر كان يهون ولا يهين .. يعمى ولا يفرط .. وصدام حسين على عكس تماما ..

الاحتلال ملايين الدنانير بينما كان العمال المصريون ينتظرون على أبواب المؤسسات العراقية والوزارات المهيبه اجورهم المتراسة سنوات وسنوات ، والذي يقول : « اعد الاجر أجره قبل ان يجه عرقه » ..

وكان المهيب صدام حسين يوزع الهدايا التي يبلغ ثمنها آلاف الدنانير على ضيوفه بينما كانت جثث مئات المصريين في الثلاثين لأن اصحابها ليس لديهم ثمن تلقا بالثلاثين إلى وظهر مصر ليدفن فيها .. كانت جثث الإبطال الذين اشتروا .. بحيلتهم والواهم في حروب صدام حسين .. واشتركوا بعرقهم وجهدهم في بناء المدن المهدمة وإقامة المنشآت الحيوية ..

هذه هي أخلاق الخزائن .. وسلوك الخزائن .. إنها إهانة ان يشبه بعض الذين ملأوا جيوبهم من أموال الذي صدام حسين .. إن يشبهوه بالزعيم جمال عبد الناصر .. إنها إهانة لتكري عبد الناصر ولاسه وباده .. وإهانة العربية وللناصريين ..

كان صدام حسين يبحث دائما عما يشغل به جيوشه وشعبه .. فكان





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - أغسطس ١٩٩٠

# السلامة الإسرائيلية

## السلامة الإسرائيلية

### عادل همودة

إن صدام حسين أصبح - داخل جهاز الإحصاء القومي - نشم خطورة من مخور العدو الصهيوني .. ومن ثم .. لهم لهذا العدو لرمسة العبري ي ينمو .. ويتوسع .. ويضم الأراضي المحتلة إلى دولته الكبرى .. ويطلق حلمه الذي كان يبدو مستحيلاً .. دون أية مقومة .. بل ودون أية رغبة في المقومة ..

أي لرمسة كانت تعلم بها إسرائيل أكبر من هذه الفرمسة ؟ أي ترمية خصبة كانت لرميدها كي تفرس فيها بذور التوسع لقلب من هذه الترمية ؟ .. أي مواصفات كانت لتتمناها - لتتحوّل من زجاجة مياه غازية إلى زجاجة مولوتوف - لقلب من المواصفات التي نحن عليها الآن ؟

إننا نحن الثورة .. بلقور .. في كل صلالة .. ونحن الوعد الأسود .. المظنوم .. الذي قدمه للثورة .. وثمة

سيدخل صدام حسين التاريخ من « أسوأ أجياله ... يغب » إسرائيل الكبرى ، سيسبب له القتل في إدخال القضية الفلسطينية « الأرشيف » .. والتعامل معها بدون حملات ، لنصبح مثل قضية « اليهود الحمر » في الولايات المتحدة الأمريكية .

واليهود الحمر كانوا مقاتلين فاصبحوا عرائس سياحية .. كانوا أصحاب أراض فاصبحوا لاعبي سيرك .. كانوا جنساً بشرياً فاصبحوا تذكرة .

والد وضع صدام حسين الفلسطينيين على أول هذا الطريق طريق الانقراض .. طريق الملا عودة .. وأثبت للعالم كله أن أهم قضايانا القومية مثل فقاعة الصابون .. لا تحتاج منه الكثير كي تهدم .

الإحصاء بالخطر الإسرائيلي .. وسيطر الإحصاء بالخطر العراقي .. وأصبح السؤال متى ينهار صدام حسين ، بعد أن كان السؤال متى يفرس إسرائيل شعب ؟

قبل عشر سنوات تقريباً أصبح بنوبية من نويات جنون المنظمة ، والتمثل النكر في الطرف الفرنسي من سفارة الخليج ، فتراجع الإحصاء العربي بالخطر الصهيوني ١٠ درجات ، وتوهم الإحصاء بالخطر الإسرائيلي بالمثل .. وقبل أن يسد الذهب العراقي « فلقورة » ، هذه الحرب كاملة ، كانت نوبة الله من نويات جنون المنظمة قد تمكنت من على صدام حسين ، فاشعل النار في الطرف العربي من سفارة الخليج .. ولتهدم قواته الكويت .. وتراجع الإحصاء العربي بالخطر الصهيوني ١٠ درجات ، وتراجع معه





## النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس / تموز

المصدر: روز اليوم - صفا

الاقتصادية وقوته في السيطرة على ملايين الفلسطينيين في دول الخليج . إن الخليج - بقسمة ملايين الفلسطينيين كان الوطن الثالث .. ثم المنصره .. الذي يستجيب للتقود والتفوق .. للثروة ، والقدرة .. لم يكن وحشاً مؤلفاً كما هو الحال مع باقي الخصائص الأخرى ، التي كانت تحوّل في النهاية إلى لوطانيا .. ومن ثم كان الفلسطينيين الجالية الكبرى ، الأكثر استقراراً ، وقراء ، والأند سيطرة على معظم الأنشطة الحيوية .. للصحة .. المدرسة .. البنوك .. الشركات .. الوظائف الحكومية .. والشريعة أحياناً .. ويحتلوا بقدرين نسبة من دخولهم إلى منظمة التحرير ، التي كانت من جانب آخر تتكفي دعماً مالياً كبيراً من حكومات دول الخليج .. مما جعلها منظمة تحرير كبرى ، قادرة على استقطاب الكثير من أبنائها في أوروبا والولايات ، والذين على إقراض يطيح المال العربية ، مقابل مواقف وتصريحات سياسية ، متحيزة . لابد أن ذلك سيؤثر الآن .. مستحضرين أوضاع الفلسطينيين في الخليج .. وأن لم يكن الصعب وريثة ياسر عرفات التي وضعها فيها صدام حسين ، فيمكنه الصب طبيعة الأمور التي ستكون عليها منطقة الخليج . بعد انتهاء الأزمة الحالية .. إذا كان لنا نص وشهدنا نهيلتها . إن الفلسطينيين أول من دعوا لمن مخرجي في الخليج . وكان ذلك من طابع الأمور بعد الاستجابة لخطبة صدام حسين في تحرير فلسطين .. وهي خطبة ميكنة ، تشتملها : الطريق إلى القدس يمر باستقلال الكويت .. أما صود الخطبة الطري ، فهو يقوم على قاعدة مذهلة . هي أن فلسطين - في رايه - أن تعود ، وإسرائيل أن تتحول إلى حل جلت ، والتفاني العرب .. من الخليج ، واليه

بالعربية إسرائيل في ضم أراضي البحر بالعودة .. فعدوا وأن بالوكالة على احتلال العراق الكويت ، أعطى الفرصة لإسرائيل لأن تقول له فيما بعد .. شكراً .. لقد وفرت على الكثير .. ولم أعد في حاجة للبحث عن مبرر لإعلان الضفة الغربية وإقطاع غزة لأرض إسرائيلية . ويسر عرفات رجل يجيد المناورة ، ويعرف كيف يقدم نفسه كضحية في العلاقات العامة ، لكنه هذه المرة قد لحن ما يفعله .. موهبته التكتيكية ، وبراعته في الهجوم والفرار .. والغلب الظن أنه يحب من كرامة التواضعات .. ومن كرامة جبال السلف الرابضة التي مشى عليها .. وقد انقلب إلى مذبذبته ذلك في مؤامرات التضامن مع الشعب العراقي الذي عده في بغداد قبل شهرين .. ثم .. أنه .. على مفيدو - صديق تهديد صدام حسين بشرب إسرائيل .. وكان ذلك في وقت لحس فيه بالقياس والإحباط من الفصل الفلسطيني ، والحوار مع الأمريكيين ومهما كانت الأسباب التي ورثت ياسر عرفات في موقفه الأخير ، فإن النتيجة المباشرة التي ابتلعها ، هي أن الفلسطينيين هم أول ضحايا الاحتلال العراقي للكويت .. وكان ذلك والحماً عندما خرج من الجلسة الأخيرة لأكثر القصة الطريء ، مطاحاً الأرض ، تسيطر عليه الوحدة ، ويحرق اليأس . من صعب أصبح معروف أن استغلال القضية التي يدعيها . ولم يفد ياسر عرفات الكثير من قوته السياسية ، وقدرته التقليدية فقط ، وإنها قد فُتحت أكتاف من شركه

وأن قوس لهم في فلسطين .. وتعتبره أصل البلاد .. وأصل القضية .. مع أن بلور لم يفعل وأحد على مليون مما فعله النور صدام حسين .. لقد أعطى بلور لإسرائيل ، كلمة ، وأصلاً صدام حسين ، كلمة .. فجلس في العراقي - الذي خرج من صلب الأمة العربية - ثم بسنار ليحاربها ، وإنما استدار ليحارب جهولاً عربية .. وهو لم يتطلق ليحرق أرضاً عربية وإنما انطلق ليحرق أرضاً عربية .. وبذلك يفتح أبواب التهم على مصرعها لتسريح القوة العربية دميماً ذاتياً .. وقبل أن تستعيد هذه القوة انفسها تكون إسرائيل - الكبرى - قد أصبحت حليفة والقمة ..

ولا تحتاج المرحلة المقبلة من مراحل إعلان إسرائيل الكبرى لأكثر من ٣ - ٥ سنوات ، حسب تقدير خير مصري في الأمن القومي ، يشهد جيداً في الاستراتيجية . هو صمد حافظ إسماعيل ، الذي بنى حساباته على أساس خروج الاتحاد السوفياتي من حلبة المراهقات الإقليمية ، وانفراد الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم . وتعمل إسرائيل بطونين ١,٦ مليون يهودي سوفييتي في الأراضي المحتلة . وقد أعلن صمد حافظ إسماعيل حساباته قبل اجتياح الكويت بأسبوع واحد فقط ، في ذروة من ثورة يوليوس أكلتها هيبة الاستبداد .. ولا جدال في أن هذه الحسابات لايف لها الآن ما يجعل إعلان إسرائيل الكبرى يسرع بكتي ما قبل . اضيف لها اعتراف من ياسر عرفات





المصدر: روز اليوسف

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٠

إلى المحيط ، الآخر .

إن مشكلة صدام حسين العكسية .  
والأزائية أنه لا يعتقد في أن مواجهة  
إسرائيل يمكن أن تحدث قبل تصفية أية  
قوة عربية لا تستجيب لواجبه .. حتى  
ولو تمت هذه التصفية إلى انتصار  
جماعي .. أو إلى انقراض جماعي ..  
يدخل على أثره العدو بيوتنا ، ويشع  
بوره على مناسلتنا . نون عسكرة لفترة دم  
واحدة .. مع أن هذا العدو لا يفرق بين  
عربي .. تقاضي . وعربي - بجعي ..  
ولا بين عربي يحكمه صدام حسين .  
وعربي يحكمه الملك حسين .. ولا بين  
عربي يؤمن بالسلام . وعربي يؤمن  
بالتفاح المسلح .. كلنا عند أصداننا  
عرب .. كلنا معرضون للتدريج ، ولالتذبذب  
والانقلاب على يده .. ليس في حرب  
أصداننا عربي - ضيق . وعربي -  
ضييق .. عربي يائس ، وعربي يمشي .  
هذه شرافة أن يكون لنا مستقبل مدمر  
نتخلص منها .

هل بعد ذلك كله ، لا يبقى لنا أن  
نقول إن إسرائيل الكبرى ستكون الأين  
البحر لصدام حسين ؟ ..  
هل يمكن - بعد ذلك كله - أن نتهم  
من يعلن هذه الحقيقة بالخيانة  
والهجومية . والجنون . وتصلي  
الأيون ؟  
لا مفر - للأصاف - من الاعتراف  
بذلك .  
وهذا الاعتراف ليس من باب جلد  
الخص ، ولا الهجوم على صدام حسين .  
وإنما لنفخ عبوتنا على التسامح . نرى  
الحقيقة .. فربما الحقيقة هي الخطوة  
الأولى لتطهيرها وتبجيلها .  
لا مفر من هذا الاعتراف .. وإلا ..  
ننتقل على أنفسنا القنعة . وفرد  
التمهيدان . وننتقل جيداً في انتظار  
الدين .. علينا أن نعلم ذلك . ونقوم به  
بالصفا لأن أصداننا الذين سيأبسوننا  
لا يعرفون قواعد الدين على الطريقة  
الإسلامية .







المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩/٨/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فيليب جلاب



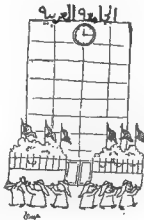
## مفارقات عربية وأجنبية !

● من مفارقات السفك ، الإصلاحي ، للتبادل الآن بيننا وبين العراق  
مظلمة السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق من إنشاء القرار العربي  
الإجماعي بعودة الجامعة العربية إلى مقرها الشرعي والقانوني في  
مصر .

ومع احترامنا للجامعة العربية كمؤسسة  
رمزية ( لا ثودي ولا نجيب ) إلا أن القول في مثل  
هذه الأمور لا يثبت على الثقة ولا يفيد هذا  
تلقا !

كان العراق هو الجبار في عهد السادات بطالب  
سحب مقر الجامعة إلى تونس . ثم يصر في عهد  
مبارك إلى طلب عودتها . وأخيراً تقدم بطلب لإنهاء  
القرار الإجماعي والابلاء على الجامعة في تونس .  
صحيح أن الجامعة تشكل بالجنسية إلى بعض  
الأخوة التونسيين مؤسسة سيادية له تعدد في  
علاج بعض المشاكل في ميزان المدفوعات لكن حتى  
في المؤسسات المسيحية يجب أن تكف عن التورط .  
●● ضحكنا كثيراً رغم أن الضحك من الضحكات  
الكثرة هذه الأيام عندما كتب بعض الزملاء  
والنظفان يهربون من دمشق لأنهم كانوا  
يمشون نكاح الرئيس صدام حسين دون أن  
يعرفوا أنه نكاح استبدادي ووجهوا لوما شديدة  
أن كانوا يعرفون طبيعة هذا النكاح واحجموا  
عن إبلاغ زملائهم !

هل الحركة المسيحية والإعلامية الآن بيننا  
وبين الحكومة العراقية تصور حول قضية  
الديمقراطية والاستبداد ؟ إن فعلينا أن  
نستند منذ هذه اللحظة لنشج حملة ضد







المصدر : روزة اليومسة

١٩٩٠/٨/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستعداد في كل مكان يقوم فيه استعداد .  
والنصر لنا يابن الله !

●● بيني الغربيون وحل واسهم الولايات  
المتحدة الأمريكية استراتيجيتهم في منطقتنا منذ  
ظهر النفط على ضمان امر واحد ولو أدى الامر إلى  
الحرب العالمية كما يقولون . وهو ضمان تدفق  
النفط من المنتجين العرب إلى المستهلكين في  
أمريكا وأوروبا وآسيا .

ولم يحدث مرة واحدة إن قطع المنتجون  
النفط عن المستهلكين إلا لثأر حرب أكتوبر  
المجيدة عام ١٩٧٣ عندما تقرر تخفيض الإنتاج  
وليس منعه نهائياً . وكان ذلك اضغاث الإرباب  
والخساسة إن يزعمون العدو الإسرائيلي بكل مصاهر  
لونه في حرب طاحنة .

ولم يفتقر منتج واحد منذ ظهر النفط في إن  
يختلف به أو يشره .

من الذي يوقف تدفق النفط الآن عن  
المستهلكين ؟

●● قرأت مقالاً ملتقى لعناب ومطلب كبير بينهم  
فيه كل من ينتقد التدخل الأجنبي في الخليج  
بالمعز والنفاق وتشجيع المدعول العراقي .  
حتى لو استنكر المدعول للعراقي ومطلب يصعب  
القوات العراقية وعودة الأوضاع الشرعية إلى  
الكويت .

وفي اليوم التالي قرأت توقيعه الكريم على بيان  
لمجموعة من المثقفين يستنكرون فيه التدخل  
العراقي والتدخل الأجنبي ويحذرون من الخطر  
التدخل الأجنبي .

لم يعد هناك ملتقى للمهشة أو حتى يبحث على  
الأسى !

●● اصدااء العراقيين وكوييتيون إيريشون عن  
موقفنا . الأولون يطالبون بتأييد العراق في كل  
مفعل . والآخرين يطالبون بتأييد كل خطوة  
اتخذتها دول الخليج ضد العراقي بما في ذلك  
استدعاء القوات الأجنبية .

وهو ضد الإضرابات التي تعطفتنا على صعدة  
موقفنا .





المصدر : روز اليوم

١٩٩٠/٨/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيناريو المبادات فيسر الواقعية

تعددت المبادات العراقية وتنوعت .. وهذا في حد ذاته شيء جيد .. لأنه يعني على الأقل مع افتراض حسن النية أن هناك محاولة من جانب القيادة العراقية للفتح باب الحوار .. للتوصل بعد ذلك إلى مباحثات مفكولة فلتتلاقى مبدئي فنهلني .. لوضع حد للوضع المتفجر حالياً على أسس واضحة تقضي على أسباب التناقض الحاد الذي حدث أخيراً بين العراق والكويت .  
على أن هذه المبادات جميعاً تتسم بعدم الواقعية .. لأن الأطراف الأخرى لن تقبلها على الإطلاق بسبب بسيط أنه لا يوجد فيها شيء يمكن حتى بحث أمر قبوله من عدمه ..

### عبد الستار الطويلة

والمدنية في الكويت والعراق لتقويو الحرب من

فربها .

ماذا قل النظام العراقي بشأن هذه العناصر في ميفرته ، إذا جازت تسميتها بذلك ، من أجل التفويض مع أمريكا ؟

لم يقل شيئاً .. بل هو لغفل اسوأ وقت .. وقت حجة للزميل الأجنبي وكرهته مما أثار غضب وسخط شعوب وحكومات تلك الدول القريبة والبعيدة وهي تملك كل تلك الأساطيل والقوات العسكرية الخفية في الخليج ضعيفة وهي تقبل التفويض مع النظام الذي اختطف أبنائنا ، ومن الأصل هذه الدول تترك النظام العراقي حتى قبل احتلاله للكويت ولكن له العدم .

لم إن العراق يتقدم بالقائمة للبحث وهو عربي الظاهر .. إذ ليس هناك وسيط بينه وبين الرئيس بوش .. يجعل الرئيس مدى استعداد الميول دون اللجوء في الأزمة الحالية من أجل يقتله الجميع في خوف وجزع .

إن هناك فرنسا والاتحاد السوفياتي وإيطاليا ولبنان كي تلعب دور الوسيط .. بل إن الفرع ليدخل كيف إن العراق قد تهازل تماماً مع عدم الاتحياد يطلب منها التدخل والوساطة لتحقيق من تلك المباحثات .

لقد حشد المبادرة الأخيرة التي دعا إليها العراق للولايات المتحدة إلى إجراء مباحثات حول مشكلة الخليج .. مجهد مشكلة الخليج .. دون

ذكر أي شيء عن ماهية هذه المشكلة .. مع أن لها عنصرين أساسيين : الأول والأساس هو احتلال العراق لأرض دولة مستقلة ذات سيادة اسمها

الكويت دون أن ترتكب هذه الأخيرة أي عدوان على العراق أو حتى تخرس .. بل حتى لم تكن هناك ملزمات إقليمية ذات أهمية على مكان يدهي هائل من أن ميناء داليزيج يخص للعراق ولا بد أن تستعيد .. إننا كنا نعهد مشاكل حدودية صغيرة وخلاصات حول ، وديون معكم تسويها في شهر بل حتى في سنتين دون حاجة إلى عدوان وحرب !

العنصر الثاني في المشكلة هو أن هناك وجوداً عسكرياً أجنبياً في منطقة الخليج برأ وبعراً بشكل مكثف يهدد بتفجير المواقف حربياً إذا أصر العراق على استمرار احتلاله لأرض الكويت . واضيف في الأيام الأخيرة عنصر ثالث للمشكلة وهو احتجاز العراقيين مواطنين اجانب للاغلام دوراً بغيره في المواقف الاستراتيجية العسكرية





المصدر: **دور الأسف**

التاريخ: **١٩٩٠/٨/٢٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا انت فاعل بالكوييت ؟ ماذا انت فاعل  
بكرمان ؟ ماذا تريد حتى تتجولب مع قرارات  
الهيئات الدولية والقمة العربية الشاذية  
بالتسليم من ارض الكوييت حتى تحمل القوات  
الاجنبية عصاها على خاها وتدخل ؟  
ماذا انت فاعل لإنقاذ العراق قبل غرقه من  
تخلف تلك الحرب الرهيبة المتوقفة التي ستاتي  
على الاخضر واليابس كما جاء في منشقة الرئيس  
مبارك الأخيرة لكم ؟

إن جميع المغيرات التي تقدم بها النظام  
العراقي ليست فيها أية إشارة إلى نوع ما من  
الجل .. حتى المل التوفيقي كما يقال ..  
وتتجاهل دائماً القضية الأساسية التي اثرت كل  
تلك الضجة واعتلت الغرب الفرصة الذهبية  
التي كان ينتظرها ليست حملته على منطقة  
الخليج والتخلص من النظام العراقي نفسه ..  
وهي قضية احتلال العراق للكوييت .  
على ان الإشارة إلى موضوع ذلك الاحتلال  
جاءت بشكل مبهم جداً مرة .. وبشكل صيف مرة  
أخرى ..

في اول مغيرة للرئيس صدام حسين التي  
طلب فيها بالتسليم للقوات الإسرائيلية من  
الارض المحتلة ، واستجاب سوريا من لبنان ..  
وهذا كله لا غبار عليه بل هو مطلب العرب  
جميعاً .. ماذا طرح الرئيس العراقي بشأن  
قضية احتلاله للكوييت ؟

قال اما بالقضية للكوييت لأنه حيث إجراءات  
ترتيبات معينة بشأن المشكلة يراعى فيها  
الحقوق التاريخية للعراق في الكوييت .  
ان أي العراق يريد التمسك ، قوات الدنيا ،  
كلها إذا جاز التعبير بينما لا يقدم هو شيئاً  
بالتسليم مماثل .

لكن الشكل الخفيف جداً جاء في المغيرة الثالثة  
عندما طلب بالتسليم القوات الأجنبية من  
الخليج .. فهاذا ماذا ؟

قال بشأن القضية الأساسية ( احتلال  
الكوييت ) أنه يجب تركها للعرب يحلون محلها  
مثل لقضية الصحراء الغربية بين المغرب  
والإسبانيا والجزائر .. ومشكلة احتلال  
القوات السورية للبنان ؟

هل هذا كلام مغفول ؟ .. لم هل يتصور النظام  
العراقي أنه يوجه الخطاب إلى مجموعة من  
البلهاء ؟

هل يريد ان يضع العالم العربي قضية  
الكوييت في ثلاثة .. حتى يستطيع ان يوشعها

ويطعن خفيّاً كأنه حي شرق القاهرة مثلاً ؟  
لا يرى ان حكم الكوييت الشرعي يملكون  
تلقاً تحوله لثمة أخرى تؤيده وتعرف به ..  
بل والعالم العربي كله بما فيه لصق اصحابه  
العراق يؤيده وكذلك العالم كله شرقه وغربه ؟  
ثم هل يتصور قادة العراق ان هذه الاساطيل  
الرهيبة في منطقة الخليج .. وتلك الطائرات  
نوع الشبح وغير الشبح وعشرات الألوف من  
الجنود والذبابات قد جاءت للعب في مياه

الخليج .. او تستعرض قوتها كأنها في سيرة ..  
ثم تعود دون ان تحلق .. مجرد محاولة .. تحقيق  
للهدف الذي جاءت من اجله ؟

إن هذه القوات كما هو معروف للقوة للعراق  
لم تجس لصاحب السموية فلا يوجد أحد في  
العالم يعتقد ان العراق قد يهجم السموية  
خصوصاً في الوقت الحالي .. إنما هذه القوات قد  
جاءت لإجبار العراق على ترك الكوييت لتعود  
مسئلة حرة تسير أمورها بنفسها .

لكن المشكلة ان هذا ان يتم بسهولة  
وبيسطة .. قوات تدخل وتخرج بعد إنهاء  
مهمتها وتستدير الاساطيل لتعود إلى قواعدنا في  
كاليفورنيا والوايو الأوروبية .

إنها قوات سلك حراً .. مدعمة سفيرة حائلة  
لا يعرف مداهم ولا نتائجها إلا الله كما قال بحق  
الرئيس حسني مبارك في أشد له للرئيس  
صدام حسين .. وسيسبب الحريق كل عربي ..  
ولا يريد أي عربي غريباً للكوييت وللعراق  
والسمودية وللاردن وما يستجد .

إنما تريد سلاماً وبناء وثنية .. فليتمتعنا  
النظام العراقي هذه الفرصة بأن يفرح مغيرات  
مغفولة .. وعلمية ويك من المغيرات الوهمية  
البعيدة عن الواقع ..

إن الأمر لا هو .. ولقد جميعاً .. الغرب  
الذي يمتدح الخطي إلى ابوابنا جميعاً .. ولقد  
الحريق بعيداً هذا .. شبح العراق .. وشعب  
الكوييت .. وشعب السموية .. والشعوب  
العربية جميعاً .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٧

المصدر :

الجمهورية

## من ثقب الباب

يبدو أن حركة جديدة ظهرت اسمها « الحرب الآن » . من أشهر رصفها للوزير جندا هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا ورئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي الأسبق . وقد نشرت مجلة « باري مانتل » الفرنسية مقالاً تطليها لكيسنجر ، يحرض فيه الرئيس جورج بوش على عدم البدء في اتخاذ قرار الحرب ، لأن الحصار في رأي كيسنجر يودي مع العراق . ولقد كيسنجر تلكه بأن حدود العراق طويلة جداً ، ويسهل تسرب الاغذية إليها عبر مسالك الجبال الشديدة من حولها . ويقول كيسنجر ان انتهاء الحرب الباردة والازدراء الاتحاد السوفيتي والامحاج في مجلس الأمن فرصة نادرة لم تحدث من قبل . كما ان إطلاقة مدع اتخاذ قرار بالحرب سيؤدي إلى ارتفاع أسعار البترول واستغلال الأزمة الاقتصادية في أمريكا . وهو يدعو إلى « دمج ساحة ولا كل ساحة » ويؤدي بأزمة « قصيرة جداً ، وحقيقية جداً » .

وهنري كيسنجر هو مفكر الازمات الأمريكية . وكنت في روز كيوست أقيم عام ٥٨ هـ بأياً اسمه كتاب جديد أنخص فيه الآراء الجديدة . واقدمت أفكار هنري كيسنجر وكان لا يزال أستاذاً في جامعة هارفارد . وكتبه الأول « ضرورة الاختيار » . كان ينصح أمريكا بالتخلص من الرعب النووي وإشغال حروب صغيرة نارية محدودة . وفي عام ٦٢ حين زرت جامعات أمريكا خمسة أشهر . وجدت الأستاذ الجامعي أشهر مفكر سياسي في أمريكا . وأخصت كتابه الثاني عن الحروب الصغيرة . وقد تعظمت تفكيره في رسالة التفكوير التي قمها عن للتوازن الدولي أيام نابلون . ومترنوخ . وكاسبرلي وزير خارجية النمسا وبريطانيا . أيام حصار النمسا الفرنسية وإعادة آل البوربون وهابسبورج بعد هزيمة نابلون . وقد رعب الأمريكيان بحيرة كيسنجر وروايته التاريخية ، ووصل إلى أعلى المناصب المؤثرة ، وكان وراء الجمر الجوي الذي أنقذ إسرائيل في حرب

التكوير أيام نيكسون . وهناك أصوات كثيرة عالية تكوي بطول الحرب . مع ان الحرب إحقاق وإحقاق ، ولو أنشلت . مستصحب حرباً مجنونة ، لأنها أول حرب تشعل حول منابع البترول ، وفوقها ، بين حشود لم تشهدها المنطقة في أي حرب سابقة . وأسلحة البكترونية ، وقابل « نكبة » ، تتصامم فيها الصواريخ وقد تصل إلى الأسلحة للكمبيوترية . ولم تتكس مخازن البترول فوق أبار البترول مكاناً تتكس اليوم . وقد تظهر غداً . فأتين صوت الطل وسط بطول الحرب في هذه المصلحة الرهيبة ؟!

**كمال زهيرى**





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

يؤكد الرابض الأمريكي إعلان الحرب لمواجهة التهديدات العسكرية العاجلة . ولكن المستور بإفاده . ولابد من استئذان الكونغرس إذا استمرت العمليات العسكرية أكثر من ٩٠ يوما . ويحاسبه الرأي العام لوجهت ضلالي فادحة - وخاصة في الأرواح كما حدث حتما في حرب طويلة مثل حرب فيتنام أو كما حدث فجأة في أزمة الرهائن في إيران عام ١٩٨٠ .

وتحترم الصحافة حق المواطن الأمريكي لومراف مصير لبلاله في الخارج . ولهذا تمثله الصحف بأراء كبار السياسة من وزن جيمي كارتر ومستشاره برينسكي ، ووزن كاسباري وأينبرجر وهنري كيسنجر . وتظهر أراء الخبراء العسكريين من مراكز الدراسات العسكرية والدولية . وتكثف شائعات التنازليين بأعضاء الكونغرس والجالسالات السابحين ووزراء الدفاع العسكري في مجلس الشيوخ وقد جلست أربعا أيام أمام محكمة فيتليزيون الأمريكية «من.ن.ن» لتسعى تفاع أيضا في باريس . وتذيع في اليوم أربع وعشرين ساعة من الاضطراب والتعطيلات . ويقول جون بايك الخير العسكري في اتحاد المعلمين ان أمريكا متوقفة بصر وجها ، ولكن تلتصقها القوات البرية الثقيلة والكتيلة . وهذا موطن للضعف في القوات الأمريكية . ويقول جروجر جرات المسطح العسكري في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية ان الحرب المصرية تستلزم حضورا كثيفة من القوات المدعمة . ولم يحدث لتحام على الأرض . فلاد من توقيع ضلالي هائلة على الجانبين .

ويقول ان الضغوط الأمريكية الجديدة في الأيام الأخيرة .. قول على ان أمريكا تفت نحو ٣٠٠ دبابة . والآلاف من القوات الإضافية ، ويضي ذلك ان خبراء الفيتناجون قد يعدون لهجوم جوي أيضا . ويتجدد الخير

الأمريكي أن هذا هو الخطأ الذي سيق فيه الخطأ الأمريكية . وينصح بعض الخبراء الآخرين أن تظل الضغوط الأمريكية بحرية جوية ولا تطلق على الأرض إلا بالمثل للقول ، حتى تتجنب المواجهة الأرضية . ويقول ويليام ليند مدير مركز الدراسات في مؤسسة الكونغرس الحر أن أغلب القوات البرية أمريكية . وأمين لها احتياطي كبير . وتعرض هذه القوات للاختراق . كما قد تعرض القوات البرية «الطويلة» للتركيز الضربات الأرضية .

وكل الخبراء العسكريين يوافقون أننا لانملك الكرة السريعة للتجميع والتكبير . ولكنهم يوافقون مواطن القوة والضعف . ويحذرونها على الجمهور . ليس في الحرب الحديثة اسرار سوى قرار إعلان الاشتباك وتحديد ساعة الصفر .

كمال زهيرى





المصدر : \_\_\_\_\_

١٩٩٠/٨/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسؤولية المثقفين .. والحرب القادمة ؟

سباتي اليوم الذي يسأل فيه كل كاتب سؤالاً واحداً هل ساعدت في عودة الاستعمار إلى المنطقة ؟ إذا عاد فعلاً ؟

توصل رئيس تحرير جريدة الشعب إلى وضع الصيغة النظرية المناسبة لمختلف أولئك الذين يردعهم الاحتمال الأكبر بإشغال الولايات المتحدة وحلفائها الحرب في الخليج ... عندما قال في مقاله الأخير ( ٢١ أغسطس ) بالحرف الواحد : « لاشبهة عندنا أن التدخل العسكري الأمريكي الإسرائيلي هو أخطر من القضية الأصلية ويجب أن نتركز الجهود على إنهاء هذا الوجود الأجنبي في الأراضي المقدسة دون إهمال للقضية الأصلية المتعلقة بإنهاء الاحتلال العراقي للكويت » .

هذه هي القضية ... وهذا هو جوهر الخلاف بين القوى السياسية في مصر ... فهناك الحكومة - كما يبدو للمؤلف حتى الآن - وينصر جامع مجلس

بقلم :

عبد الستار الطويلة

أكثر حزب الوفد وعدد من الكتاب يرون جميعاً أنه من الطبيعي أن تتدخل الحرب لأنها عملية تحريرية للكويت من الاحتلال العراقي مهما كانت النتائج وخيمة ... وأن المسئول عن ذلك هو العراقي ... وليست مسئوليتنا بأي حال ...

ومن المؤلف أن تسمع وتشاهد على شاشة التلفزيون كتاباً مرموقاً يعمص بشفتيه في أسف لفظاً : إننا سنحزن طبعاً إذا ما ضرب الأمريكيون العراقي ودمروه لأننا كنا نريده قوة ونفراً للحرب وربما أضعف كلمة المسلمين أيضاً !

حتى الأزهر ومفتي الديار تورتوا في الأسر فاجازاً محاربة الأمريكيين للعراق من أرض السعودية باعتبارهم من أهل الكتاب !  
هكذا باختصار كان الأمر لابعيننا ..

هذا يتناقض تنافساً صارخاً مع كل خطابات ونداءات الرئيس حسني مبارك وخاصة نداءه الأخير للرئيس صدام حسين عندما رسم صورة مسودة لساتمة لعواقب مثل تلك الحرب التي يتولى الأمريكيون وحلفائهم شنها على العراق إذ قال أنها مدمرة وخراب ... ولا يعلم نتائج الحريق إلا الله ... وستأكل الأخضر واليابس في أمنا العربية ...

إن مبارك قد أوضح في جلاء تام أن الكارثة ستعم الجميع ... وأبرز أن أحداً لا يستطيع التنبؤ بمداهم ...

وهذا يعني أن الحرب لن تكون نزهة ... أي أن يدخل الجيش الأمريكي أرض الكويت ليطرر القوات العراقية ... ثم ينسحب بعد ذلك ويعود إلى قواعده في كاليفورنيا مثلاً ...

إن الحرب ستدمر مواقع قد تكون هامة في الكويت والعراق والسعودية ودول الخليج جميعاً ... وستصيب الأردن إذا متاجرت إسرائيل ومحتصل جداً أن تتحرك حتى كرد فعل للمساهمة في الإجهاد على الفريسة ( العراق ) ويكون لها نصيب محترم في الهزيمة المنظرة والمؤكد على العالم العربي ... لأن توجود قوة بعد هذه الحرب التي لا يملك أي مراقب موضوعي إلا أن يصر أن أمريكا





المصدر : الشريعة

١٩٩٠/٨/٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستتصمر فيها وإن طال الأجل على العراق الذي سيكون القوة الوحيدة التي ستتمسك لها بينما سائر العالم العربي إما يشارك في الجريمة أو يتفرج ويهز الأكتاف قليلاً في بساطة هو التي جبهه لنفسه ...

ولن توجد دولة عربية لها أي وزن معها مصر إذا ما اشتعلت تلك الحرب وانتصر فيها الأمريكيون والإسرائيليون ...

وستعتمد السيطرة والهيمنة الأمريكية من الخليج إلى ساحل المحيط الاطلنطي ... ويصبح الرئيس بوش الأب الروحي والعسكري من المحيط إلى الخليج ...

وستحدث ظاهرة مؤكدة ... انه حتى لو أراد الإسرائيليون الرحيل من المنطقة ... فإن حكام الخليج سينتخبون بأذيالهم ويتوسلون إليهم البقاء حتى يحوملهم من أي صدام آخر .

وسيتبركون التكتيل الأمريكي بالعراق ولو قسمته الولايات المتحدة الى دويلات وفرازم من الأقليات ... وسيخضع النظام السوري للهيمنة الأمريكية بعد أن شفي غليله بالانقسام من غريفة صدام حسين ... وثونس ومراكش حلفاء أصلاء للولايات المتحدة ... فهل مستقبل المقاومة للهيمنة في جيبوتي وموريتانيا والصومال ؟ وإذا كان أي حليف للولايات المتحدة تداعيه أحلام بأنه يستطيع أن يحصل على وضع ممتاز لديها باعتباره ساندتها أو دعماً أو برك دعوتها لغزو المنطقة ... فهو واهم ... لأن الولايات المتحدة تعرف جيداً أنها هي التي حمت دول الخليج وأن تلك الدويلات مدينة لها بالجمالية

نحن لا نرى نظاماً بالنظام العراقي حتى أية مشاعر عاطفية ... فنحن نعرف انه نظام ديكتاتوري ... وقد كان صاحب هذا القلم أكثر الكتاب المصريين هجومياً عليه أسبوعياً لشبه الحرب على إيران طوال أكثر من ثلاثة أعوام ... وقد أدان عديداً من القوى الوطنية العذاب ألواناً ... منذ أربعة شهور عندما كان يوزع المرسيدس الفاخرة على الصحفيين المصريين الذين يهاجمونه اليوم في شراوة كتبت عنه في صباح الخير أنه ديكتاتور ولديه عذبة عبادة الفرد ... ولم تنتفع به ولا بتفخامه فلم تحصل على دكتوراه من باريس على حصيلته ... ولم تفصل من مدرّس الزامي إلى أستاذ في باريس وشاعر من شعراء التراموا الكثير الحرب بفضل أمواله ... ولم ننضم إلى حملة التمجيد والتقديم التي عزفتها كل صحف الحكومة من أجله طوال صلفانه مع النظام المصري الذي حاول أن يضمه إلى صف النضامين العربي ... فخذع الرئيس مبارك واستغل نواياه الحسنة ... ونحن نرجو للشعب العراقي أن ينتزع حقوقه الديمقراطية ويقيم نظاماً يعتمد على الحرية والجماهير ..

لكن هذا كله لا يصيبنا بالعمى السياسي ويجعلنا نتجاهل المؤامرة التي تدبر بليل ضد العالم العربي كله لا خلافاً لملف وملف قضية القضايا فيه وهي قضية فلسطين والسيطرة الإسرائيلية على مصير المنطقة ... فتصبح سيطرة مضاعفة مباشرة أمريكية إسرائيلية . لهذا نحن نتخذ الموقف الثاني ... الموقف الموضوعي الذي يتفق مع مصالح العرب العربية ومستقبل حتى الانتماء الخليجية التي استندت قوات الغزو الأجنبية في محاله وبون نصير ..

إننا قد ولغنا بحزم ضد الغزو العراقي ضد الكويت منذ اليوم الأول وطلبتنا بالانسحاب فوراً ... ولكننا عندما وجدنا انشغالاً نحو استدعاء الاجنبي .. قلنا بآل صلات ... وكما عبر رئيس تحرير الشعب ... أن المطلب المعلول ... الذي كان على مؤثرين للغة أن يدعو الله هو أن يطلب الانسحاب العزم من القوات العراقية والقوات الأمريكية .







الشعب

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنه من الممكن أن يخفق العرب العراقيون اقتصاديا وأعلاميا وتجاريا وسياسيا  
وجماهيريا .. أبرزه على الجلاء عن الكويت .. لكنهم أعطوه اليوم المبرر  
ليكتسب الشعب العراقي ويوجد صوفه حوله يستنفذه لرد غزو أمريكي غربي  
ضده .. ولم تعد المشكلة مشكلة الكويت

إن كل ملف مصري .. وكل وطني مصري .. مسلول عن الفضل الموقف  
السليم في هذه الساعات الحرجة الحاصلة .. أنه إذا ما اشتعلت الحرب وحل  
الدمار الشامل .. سيصل كل واحد .. عما ساهم به لمنع تلك الكارثة .. وهؤلاء  
الذين يؤيدون حتى في سفور الغزو الأمريكي ويستحلونه لدرجة أضالفة الرئيس  
الأمريكي بأنه لن يسجج في الانتخابات المقبلة ..

وأولئك الذين يلثرون الياس والاحباط في نفوس الجماهير المصرية من أنه  
لا جدوى من الاعتماد على العرب لأنهم عاجزون جهلة .. متسلسون .. ولذا فلا بد  
من اللجوء إلى القوة الأمريكية الجبارة .. هؤلاء سيذمون ندما شديدا عندما  
تحدث الكارثة .. فعندها سيجري معقلهم أن عليه أن يكون صورة من كتب مجلة  
الصدقة .. التي كانت تصدر عن مكتب الاستعلامات الأمريكي في القاهرة منذ  
أكثر من ثلاثين عاما .. إلا فلا مكان له في عالم الكفيلة !

ولكن من حسن الحظ أن أغلب المثقفين المصريين بشير .. ويتشغلون مواقف  
موضوعية فيه حرص على الوطنية والمستقبل العربي ..

ومن حسن حظ مصر .. أن الاتجاه الإسلامي الأصغر في فيها يتخذ الموقف  
الوطني الواعي السليم كما ظهر في بيان العرض العام لسلخاؤن المسلمين  
الذي تسلمه وألقى جلفيا تناقضات الإسلاميين الحادة مع النظام المصري  
العلماني والذي لم يكن قط بينه وبين الإسلاميين أي ود .. وأترك الخطر الذي  
يهدد الوطن العربي كله بكل فئاته وهو الاستعمار لعل أنه ليس من مصلحة  
أمة العربية والمسلمين تدمير دولة العراق

أنه موقف تاريخي جدير بالاحترام والتقدير ..

والعرب أن نداء الرئيس مبارك الأخير والصورة المروعة المصادقة التي  
أقدمها عن نتائج تلك الحرب المحتملة .. كان مسروعا أن تكون حافزا على  
مضاغة الجهد من جانب كل ملف وكاتب لرد الخطر .. بالدعوة إلى تصريب  
المشكلة .. وتنبية الشعب وكل المتطلعات السياسية أن خطر التدخل الأجنبي  
وعدم الاستسلام لذلك التدخل .. إلا أن العكس هو الذي يحدث .. فقد تضاعفت  
الحملة لتشريف الولايات المتحدة على غزو العراق اليوم قبل الغد .. وتجرى  
عملية عمل مع الشعب المصري لتهيئة ذلك الغزو وماسجديه من دمار حذر  
منه رئيس جمهورية مصر العربية .. وليس أحد آخر من كوكب المريخ مثلا !!





المصدر : ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اشارات غير ملزمة

- في هذه الحرب . ليس لنا أبطال ولا شهداء . فقط لنا قتل ... حالة مفرقة
  - الشاعر الافريقي ديتشيس بروتون العرش فلين .. وهذا العزق ماء
  - الشاعر فريد ابو سمعه النفس سو اسية في الدل سو اسية كاستان المشط والمشط بلحية شيخ النفاة امل دنقل
  - ليس هناك سوى متروك ورمال البترول لنا .. والرمال كذلك هنري كيسنجر
  - عندما مصافحتهم لأول مرة لم اتسم رائحة النشاز ملاصقهم .. ورغم ذلك لم اصدق انهم بشر مثنا ! جراهام جرين
  - نستطيع ان نثق اعتاقهم .. وسنجد بينهم من يدعونا لذلك .. فاحذروا عدم اغتنام الفرصة .
  - من المقتلحة . الفايينشيل نايغز البريطانية في اليوم الثالث من اغسطس ١٩٩٠
  - علموهم الديمقراطية ولو ادى الى قتلهم جميعا ! ليندون جونسون
  - يقولون انني سألهم .. رغم انني لم اذهب الى امريكا واشاهد تمثال الحرية ! برنارد شو
- قرأها : أحمد اسماعيل





## من السبذي يمّوه ويترور ؟

نسب إلى استطلاع مرموق للفلسفة انني قلت ان مسألة البحث عن السبب الذي أدى إلى الوضع الراهن (أي حشد القوات الأجنبية في المنطقة ليس إلا مسألة أكاديمية) .  
ويبي على هذا القول المزعوم جزءاً لا يفسد به من مقال من مقالات العلاج التي تشمل صفحة كاملة في جريدة الأهرام وتعلم المبتدئين من القراء مبادئ الحساب والجغرافيا والتاريخ والصحة .  
واغسل يديك قبل الأكل وبعده .  
ورغم انني لم أقبل ان البحث عن السبب الذي أدى إلى الوضع الراهن ليس إلا مسألة أكاديمية إلا ان صديقنا استطلاع الفلسفة استخدم حيلة معروفة ومستهلكة في مقارعة من يريد . وهي ان نسب إلى الخصم - اومن تخيل انه خصم حجة ضعيفة لم يقلها لم تحشد كل ماتك من بيدهات معروفة ومحلولة لتدحض حجته الوهمية التي لم يقلها .

صحيح كيف قلنا ان شريط بين  
الحديثين لو ان ايض الله لنا  
استطلاع بهذا المعنى .

لم اتهمنا باقتحام نمارس الترمويه  
ونشب حدنا كغزو الكويت الى  
العراقي . رغم انه وقع منذ  
اسموعين فقط .

لم اتهمنا اخيراً بالمقاطعة  
والحديث بمناطق الترمويه لاننا  
مرصد الترميز على خطر التدخل  
الأجنبي والخاص عن الاسباب .  
حتى نطقت بالفقمة بوصفنا شرعاء  
للص صدام حسين .

ولم كان من الممكن ان نطعن كل  
هذه الاتهامات لو انني لم اقبل  
العبارة ولا المعنى الذي نسبه الى  
الاستطلاع . ولو اننا لم نتشرك في  
غزو الكويت ورفضنا الغزو منذ  
اللحظة الأولى وطلبنا بانسحب  
القوات العراقية من الكويت وبحق  
الشعب الكويتي المطلق وحده في  
اختيار نظام حكمه كما جاء في  
مقلفنا الذي هاجمه الاستطلاع وعندما  
وصلت الحظوظ الاسبركية  
والأجنبية إلى منطقتنا قلنا ان  
الولايات المتحدة واسرائيل  
وبريطانيا لا يعنهم في كثير أو قليل  
حرية شعب الكويت أو أي شعب  
آخر والهدف من وجودهم هو تدمير  
العراق حتى لو أدى ذلك إلى تدمير  
الكويت والسعودية والخليج  
جميعاً .

يركز كل جهوده بعد ذلك لانقاذ  
البيت وسكانه من الهلاك المؤكد اذا  
لم يتم اطفاء الحريق .  
لم تكن نتائفي ان أو نبحت  
اسباب استدعاء القوات الأجنبية  
لانه لم يختلف احد حول هذه  
الاسباب ولم تفل العبارة التي بي  
عليها الاستطلاع بلغة الصعيب .  
لقد اكتسب في نفس المجال ان  
الخطر سيدهم الجميع ولذا كان  
الرئيس العراقي يريد تدمير العراق  
فلاننا زائد عليه بتدمير العراق والامة  
العربية لكن الاستطلاع استخدم كل  
معرفة من بيدهات لرد على اشيائه  
وعمية واتهمنا بكل تقصير ابتدء  
من الجبل مضارباً الاصحاح الى  
التمويه واخفاء المصروفات لم كتب  
لمحة تذكر لنا وللقرء المظلومين  
ان الحد يد بتدبير الحرارة ويكتف  
بعبودية . آله الله

فيليب جلاب

وطبقنا بقوات عربية وانسحب  
منزاً من العراق وأمريكا .  
ولما ان البعض لا يهتيم بالحريق  
الرهيبي الذي يوشك ان يشعل  
بلادنا العربية كلها . ويقول  
البعض ان صدام حسين هو الذي  
اعطى الفرصة للقوى العالمية  
الشريرة . ولتتألم ايها السادة ان  
صدام حسين اعطى الفرصة فعلاً  
لهذه القوى الشريرة . لكن هذه  
منافشات أكاديمية من الصعب  
الاستمرار فيها أثناء اشتغال  
الحريق . وعادة منافشات  
أكاديمية كما يعرف الاستطلاع عبارة  
مألوقة في الأدب السياسي وهي  
تعني ان يظل البعض يظلم وجهه  
ويردد حقائق معروفة عن اسباب  
اشتغال الحريق فقط بدلاً من ان

يظهر هذا السلوك الساذج له  
اكثر من الفائدة . فانت تستطلع ان  
تكتب مقالاً بهذه الطريقة حتى لو لم  
تجد هناك للبحث عن فكرة جديدة  
وانت تستطلع بذلك ان تواصل  
مهمة الترميز للآخرين بأساليب  
يؤكد ان خبرتك مطلوبة بشدة  
لتصحيح اخطاء هؤلاء السالذين  
الذين يحتلون حتى لمعرفة  
البيدهات .  
وهذا فعل صديقنا الاستطلاع  
مؤسسا على هذا الخطأ الوهمي  
الذي اخترعه اتهامنا لنا باننا نجعل  
الاكتشاف الخطير الذي يعرفه هو  
وحدوه هو ضرورة الشريط بين  
الأحداث وعدم الفصل بين غزو  
العراق للكويت وبين احتلال  
القوات الأجنبية في الخليج .





المصدر :

١٩٩٠ هـ

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مستجير من الرمضاء بالنار !!



احترقت اعصابي مما يجري على الساحة العربية وفلت صبري وانا استمع الى تبادل السباب والشتم والانتهاكات عن طريق الاعلام العربية . وتضمنت على توجيه الاسلحة العربية الى الوجبة الخاطئة وشعرت بالا جدوى من بلقي في القاهرة لانتي .. شان غيري من الوزراء واعضاء المجالس الشيعية والاستشارية والاحزاب .. خارج الملعب .. !  
وانتهت غربا فاصدا الاسكندرية حتى ابتعد قليلا عن المنطقة الساخنة في قوس الزينات والتي انتهت فجأة بينما الاصفياء الذين اعصروا بعضهم بعضا بالاسس القريب بالاحضان والقيلات ثم اخذوا يتبادلون هجاء العنسات والانتهاكات ونتيجة لذلك وجد جزء كبير من شعوب المنطقة انفسهم يهيمون على وجوههم وقد فُقد البعض منهم وطنه .. وفقد البعض الاخر رزاقه ومعباه واصبحت هناك هجرة عربية الى الخارج بينما تستمر الهجرة اليهودية الى الدخل .. !

ووصلت الاسكندرية فوجدت ان عروس البحر قد تحولت الى مزرلة كبرى ليس بها الى ثلاثة اماكن تظلية امام مبنى المحافظة ولا قولء اخلها و امام منزل المحافظة في .. جليم .. و امام كابينة المحافظة برصيفها الممتد كثيرا داخل البحر في المنزه ومن الاتياء القليلة المضبوطة بالاسكندرية ( موكب المحافظ الذي يمر بهيلامة وصفراته عدة مرات خلال الفسورع الفطرية العلنية بمواطني القنصل هموم الحياة

وغارت سبرعا الى مرس مطروح لايتقد اكثر نحو الغرب .. ومطروح وهو اسم الدلم ليلدة .. تستحق الجائزة العظيمة في القذارة إذ يخيل لك ان زعامة العلم ونفاعة قد جمعنا في شوارعها واسواقها .. أزمة الخبز موجودة وكذلك أزمة الميزن و أزمة الماء وقد واجهتني مشكلة طفيفة في ( الشامية ) الذي انزل فيه في مصيف ( عجينة ) إذ وجدنتي لا ابعد الا ١٠٠ كيلو متر عن الحدود الليبية - المصرية وهي سافلة تدخل في نطاق الخطر وفقا للتعديلات التي اخلت على النظام الاقليمي العربي فعلا لو امر الرئيس القذافي قواته المسلحة باستخراق الحدود المصرية للاستيلاء على السلوم وسيدي براني ومطروح لالاتصال فيلقا ( اولاد علي ) محتفظا بكتائب حراسته واجهزته العديدة لحماية نظامه في طرابلس ؟ وماذا لو امر الرئيس مبارك قواته المسلحة باستخراق الحدود الليبية للاستيلاء على طبرق وبني غازي للاتصال فيلقا ( اولاد علي ) على الجانب الاخر من الحدود محتلفا بقوات الامن المركزي والحرس الجمهوري والجهزة الاخرى لتأمين نظامه في القاهرة ؟ امام هذا الشك حول الشامية اذا دشمة تحسبا للظروف واستطلعت الارض من حول لا اختيار طرق الانصباغ اذا دعت الضرورة الى ذلك .. !

ورغم دشمة ومناعتها لم احس بالامان فاسرعت واجعا الى القاهرة فوجدت ان الحديقة امام منزل والتي احرس على وجودها بجهد خاص قد انخرت لقد حولها الطلبة الى ملعب كبير وسعت ان فريق .. الطاء اسود .. هزم فريق .. قلب الاسد العربي .. وكانت النتيجة استيلاء الحديقة للصغيرة ! ووجدتني اخر الامر كالمستجير من الرمضاء بالنار

امين هويدى







الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حروب الفرنجة من بالمرستون الى بوش

ورفضت الحكومة الإنذار وواصلت استعدادها وراجع الأسطول الفرنسي وأمره البريطاني بشرف تدمير المدينة وتقرير استئصالاً للخطر وحيا لإنشئ ثلثية احتلال مصر ..

وقال رئيس وزراء بريطانيا يومئذ جلالستون إن حكومة المضربين العسكريين في مصر بزعامة عربي خطر جسيم على امبراطوريتنا القطنية في الهند . وعلى مشاريعتنا الكبرى في أفريقيا وعلى الشريعة في مصر ..

وقال رئيس وزراء فرنسا اليهودي جيلينا إن حكومة سورية في مصر تعنى نهاية الامبراطورية الفرنسية في شمال وغرب أفريقيا بل وتعنى طوفاناً من التعصب الإسلامي عامة ..

وامامت أوروبا بعد أن تحسنت مصر الى شبه مستعمرة وبعد أربعة وسبعين عاماً عاد الأسطول من مرة أخرى سنة ١٩٥٦ ويتسابق مع حليف ثلاث وهو إسرائيل وقيل رئيس وزراء بريطانيا المصغر انتوني ايدين . إن في مصر طاعية يريد أن يقيم امبراطورية عربية استولت على قناة السويس وسوف تستولى على امار البنول وتستعمر أفريقيا وتتحكم في كل الطرق الى الشرق وتهدد كل مفاصل حياتنا . وقال رئيس وزراء فرنسا الانشترافي هوليه وبلا حرج أن الطاعية يريد أن يهزغ غربا وأن يستول على ممتلكات فرنسا في شمال أفريقيا وأن يهزم الى اسبانيا ليسترد الاندلس ايلسار لهزيمة عبد الرحمن الخافي في . بواتيه . وبدأ يصيح خطراً مباشراً على وجود فرنسا ..

واعان رئيس وزراء إسرائيل واخسر انبيلها من جويرون أن الطاغية يريد أن يستكمل مبادء هتلر . وأن بييد من بقي من اليهود وأن يلقي بهم في الماء . واختلقت البسمة هذه المرة وغرقت الامبراطورية البريطانية في السبوس واختضرت الامبراطورية الفرنسية قبل أن تدفن في الجزائر وانسحبت إسرائيل الى الجيتو . الذي اغتصمه وخزجت مصر بزعامة جمال نريخي هزم العقلة وتوجه كل العرب والفتات حوله شعوب القارات الثلاث وفتر البحث محموم عن علاج وتنامست

اتحدت أوروبا مرة واحدة في تاريخها الحديث والقديم وكان ذلك في المصف الاول من القرن التاسع عشر ، وقد عدو مشترك كان مصر ..

وفي سنة ١٨٤٠ فارئيس وزراء بريطانيا المستر بالمرستون حلفاً أوروبا انشتركت فيها كل دول أوروبا بلا استثناء للقضاء على مصر التي كان يحكمها محمد علي وشر بالمرستون الاسباب قلنا انه لو كان محمد علي يريد إقامة دولة عربية داخل حدود مصر لما تعرضنا ونحس مع الإصلاح دائماً ولكنه يريد إقامة دولة عربية قوية وغنية تجمع كل العرب وتقوم بدلاً عن الامبراطورية العثمانية وهذا أكبر خطر يهدد المصالح البريطانية وكل المصالح الأوروبية ..

وسوف تقع هذه الدولة على مفترق الطرق الى الشرق وتتحرفل المواصلات البحرية والبحرية وسوف تقتبس اقتصادا الصناعات وتغلق اسواق الشرق اصحاب بضاعتنا وجنارفا . ولابد من القضاء عليها . وهو جئت مصر يومها بشاركتك فرنسا اصدي حلفائنا وكل العمر أعذار محمد علي عن الزحف غربا الى الجزائر لاقعة امبراطورية فرنسية . واتجاهه شمالاً لاقعة دولة عربية وحشدت أوروبا جيوشها واساطيلها وتقدمها سيد البحار والأمواج الأسطول البريطاني ورست أمام الاسكندرية وأدبرت مدافعها وقدمت انذاراتها . وتعطرت المقاومة وأملت بريطانيا وحلفاؤها الشروط ..

على مصر أن تعود ولاية عثمانية فقيرة ضعيفة مغرولة وتحكم أسرة خائفة وبعد اثنين وأربعين عاماً مضطربة بالأحداث عادت الأساطيل في يوليو ١٨٨٢ جاه الأسطول البريطاني في بحر الشمال على بعد آلاف الأميال ولحق به الأسطول الفرنسي من ميناء طولون واليا مراسيها في ميناء الاسكندرية وثبتا مدافعهما نحوها ..

وتقدم الاميرال سيجور البريطاني بإنذار الى الحكومة المصرية يقول : أن المندفعة الساحلية المصرية تهدد الاسطولين ومنح فضاخمة مصر مهلة اربعا وعشرين ساعة لتحلل بعدها كل العواقب وكانت الحكومة المصرية يومئذ حكومة وطنية ديمشراطية عربية اول حكومة من نوعها في مصر وفي الشرق والفتيت ديمشورها ومنظفها من الدولتين المتمدنتين وكانت اول اهدافها تسييد الديون المستحقة لها .





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرية بالموسون ونشرت باسم نظرية  
ايزنهاور . الى ملء الفراغ  
وقالت ان نهاية الامبراطورية البريطانية لم  
الفرنسية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا  
بخلق فراغا في المنطقة وسوف يملؤه احد  
عدوين ادوين للغرب القومية العربية او  
الشيوعية الدولية او حلف بين الاثنين ولهذا  
لا بد ان تسارع الولايات المتحدة بعلاء هذا  
الفراغ قبل ان احد آخر يرفض مصر ونشبت  
حرب طويلة مريعة يسيطر المسلم المصري  
وعرضه يد أن سنة ١٩٥٧ ولم تنته الا في كسب  
بمفيد وخرجت مصر من الميدان كسا قبل  
كيسنجر ونفس الغرب الصعداء لنهاية  
مشكلة القيت مضجعه اكثر من ملأه وخسعين  
عاما .

وان هذا الاطار لا بد وان تسرى الاحداث  
استراتيجية . ولايجري الاستعداد للاجهز  
على العراق انتقاما للثغرات وسياسته وحريته  
والد سارت المشكلة وتفاقت قبيل الغزو  
وسوف تظل قائمة حتى لو انسحب العراقي كما  
قال احد اعضاء الكونجرس الاسريحي  
بصراحة تامة .

والمشكلة هي العراق نفسه وانه تجاوز كل  
مفهوم به للغرب وانه يثير الفزع من ان  
تتكرر المعاملة المصرية . لا يمكن ان يرضخ  
المستمر بوش كل ثراء الغرب ويضحي في  
ذلك ...

محمد عودة





المصدر : الأمل

١٩٩٠ / ٨ / ٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**خالد محبي  
الدبسن  
يستقبل  
وزير الدولة  
الكويتي**

استقبل خالد محبي الدين أمين عام حزب ، التجمع ، الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء ، والسيد عبد السزاق الكندري سفير الكويت بالقاهرة والدكتور سليمان العسكري أمين عام المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب .

وعرض المسئولون الكويتيون التطورات التي سجلتها الفترة العراقية والأوضاع الحالية بعد دخول القوات العراقية واندوا احترامهم للموقف المبني لحزب ، التجمع ، جريدة ، الآمال ، في رفض الاحتلال العراقي والمطالبة بانسحاب القوات العراقية وتأكيد حق الشعب الكويتي في اختيار نظامه السياسي .

وشرح خالد محبي الدين موقف الحزب الذي يحذر من خطورة التدخل الاجنبي الذي يهدد بتدمير العراق والكويت والسعودية وإعادة رسم خريطة المنطقة لصالح القوى الأجنبية ومن هنا يطالب الحزب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية والأجنبية على أن تحمل عليها قوات عربية مشتركة تعهد لعودة الأوضاع الشرعية وحل المشكلة بما يحقق مصالح كل الأطراف

شارك في الحوار اماني واكد وفيليب جلاب وكان خالد محبي الدين قد استقبل في الاسبوع الماضي شبيب المالكي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي .

{ موقف القوى الوطنية الكويتية ومنظمة حقوق الإنسان العربية واتحاد المحامين العرب والحزب الاشتراكي الناصري والحزب الشيوعي





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ملاحظات متفرقة

الفترة عمده انسحاب القوات الاجنبية واحلال قوات عربية محل القوات العراقية في الكويت مع ضمان حقوق العراقيين الحدودية واعادة توزيع القوة العربية ان يفسى شيوخ النفط ما يهبه منها على ان يشارك للشعب الكويتي بعد ذلك اختيار نوع حكمه وشكل علاقته مع العراق . فهل تتحرك فصائل اليسار العربي في هذا الاتجاه قبل ان تلتصق الفترة ١١

احمد عبد الحفيظ

المحامي

كسب بيفيد ودمعهه لاجنياره قد ابركوا الان ان الفكر الذي اشعلوها قد امتدت لتحركهم ان يمنع عنهم ذلك عبودة مصر الاخيرة التي علنت لم تكن هي مصر التي خرجت والا لما كان في وسع أية قيادة عربية ان تدعها لتفعل ما تريد ولما كانت لقرارات القمة التي دعت اليها مصر على هذا النحو الذي زاد الازمة اشتعالا وجعلها تنذر بصربة عربية - عربية مصرية عراقية بلا اساس ( طويلة المدى على ضفاف الخليج

● والمطلوب الان تمركز شعبي سريع لتوايد ضغط جماهيري عربي يجنبنا

وتلجرت مططمع القوي الاقليمية لملء الفراغ الذي تركته مصر وهكذا خطت سوريا واسرائيل الى لبنان وانكروا اسرائيل بالارض المحتلة وانفرد العراقي بقرار حرب ايران لم يفرار غزو الكويت وانفرد امراء النفط بالثروة النفطية بلا وجه حق فذهبوا احكام السعودية ان يكونوا قوة المتوسطة على السطريق الامريكي وكان هذا هو عين ما قصده كارتز من كراهه السادات على التوافيق مع بيجين ومن يشاء ان يرجع مدعرات كارتز حيث اورد ما فله لبيجين في هذا الشأن ونخل امراء النفط الذين مهدوا للسادات طريق

● اذا قلنا لآمتنا العربية النجاة من كارثة الخليج فان اول ما يجب عليها - حمدا لله وشكرا - ان تقوم بحساب عبير لكل من تسبب في هذه الكارثة او ساهم فيها

● لم تكن تمنحني لاستفاما الدكتور / مفيد شهاب بعالمه عندنا من مقام كبير ان يساهم في انعتاق النصارى

● الذين يبقوننا باستنهاه كاسب بيفيد ، واستفاد اغراضها عليهم ان يعلموا ان كارثة الخليج الجديدة ليست الا احد ماضي عصر الغائب وبعض نتائجها لقر انفردت مصر بالحل فلتارط عقد النظام العربي







الأصلي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## بيان من الحزب الاشتراكي العربي الناصري

### حول الاحداث في الخليج

يعلن الحزب الاشتراكي العربي الناصري في جمهورية مصر العربية ، مستوحياً القومية وكواثره وقواعده التي اسهرت طيلة الفترة الماضية منذ اشتغال الامة في النضال الشرقي لسلامة العربية ثم شمولها لكل الوطن العربي ، في حوارات مستمرة ان مواقف مما يجري هو مايلي :

١ - ان الازمة بكل مصادماتها وتداعياتها ونتائجها تؤكد ان تجاهل الانظمة العربية والنخب الحاكمة للشوايات البديوية والخصمية التي يكفل التنسك بها وتحقيها سد كل الاضرار عن الوطن العربي هو السبب الرئيسي والجوهري لكل مايجري وسيجري من ازمات .

لقد تم تجاهل ربط الامن القطري بالامن القومي ، وغابت الاستراتيجية العربية الشاملة عن كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، الامر الذي كرس التجزئة والتفكيت الانقياسي والطائفي ، وسمح للفكر المضادة القليبية وعالميا ان تكسر بسط هيمنتها على كل امسدة الوجود العربي الذي بات موهنا لارادة العرب بحيث فيه كيلما شاء ، وعجز النظام العربي برعته عن ادارة الازمة والخروج منها .

٢ - ان التسليم للقوى العسكرية العربية لكي تصمد اي مشكلة عربية بحجة عجز القوى العربية ، فوق انه تأكيد لما سبق ، فهو محاولة لتسليخ الجماهير العربية التي تدرك ان مايسمي بالعتلة الغربية لم يكن

يوما من الايام في صالح الوطن العربي ، فغضت كان الاستعمار القديم وكان وعد بلفور ، ومعااهد مايسكو ببيكو التي مزقت الجسد العربي ، وكان اغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني وكان عدوان ١٩٦٧ و١٩٨٦ واجهاض تتلذذ نصر أكتوبر ١٩٧٣ ثم كان العدوان الصهيوني المستمر المدعوم بهذه العتلة الغربية حيث تم غزو لبنان وحصار بيروت واتهام الجوب الليباني وقسم القدس والولولان ، وضرب تونس وضرب المفاعل العراقي والهجوم الجوي الاسريكي على ليبيا والتجسس عن مكاتب الرؤساء العرب ، واختطاف السلاخ الجوي الاسريكي الطائرة المدنية المصرية واخر مايجري تحت تلك العتلة هو الاستعداد لاقامة اسرائيل الكبرى التي ستقتصب مزيدا من الارض وتقرض مزيدا من الهينة .

٣ - ان الحزب الاشتراكي العربي الناصري يؤمن ان ضم دولة بالقوة ليس عملا وحديدا ، فالقوة لاتتم الا بإرادة الشعوب والضم لايمت الاموافقة شعبية حرة ، ولايصح التسليم بان الاستنزاف مهما بلغت حدة بيرد ان تتصلب السطار لرجال ، وقواحات المدافع من خندقها التي كانت تقف فيه ، ومن اتجاهها الصحيح ضد اسرائيل ، ان اي هدف لضر مها كانت الدوافع والاسباب والمبررات ، لكن الحزب يرى ايضا ان استعداء اعدائنا على شعبةنا العربي في العراق ، وعلى هوائنا المسلحة العراقية كدع لهذه الامة هي جريمة استغرقت كل خطا اخر ، واصبح الخطر الاكبر الان ان مؤامرة لم يصرف التاريخ لها مثيل بقيام القوى الاستعمارية كلها بضر شعب العراق ، لكي يعود هذا

الشعب الى المراء التاريخ ، وكى يصلى قواته المسلحة طيلة القاتل لفرمت به امريكا بقتل بالاتفى قوة في هذه المنطقة غير قوة اسرائيل .

يرى الحزب ان على الامة حكما مسكوميون ان يكونوا سدا في مواجهة العدوان على شعب العراق وعلى جيشه العربي ، وبك في القضية المحيطة الى الخليج .

٤ - ان الحزب الناصري يرى في السويود العسكري الاسريكي خاصة والاجنبي عامة على الارض الحربية امتداد للهيمنة الاسريكية القائمة بالقول والتي في احتمال فعل لارادة العربية ، حيث الاختراق الاسريكي تشييع على معظم مؤسسات صنع القرار العربي ، والاصابع الاسريكية تفيض بوحشية على اقتصادنا وسرايرنا وتسلطنها والقائل توجه اارائنا ، ومن ثم فان المقاومة كما يبغي ان تتجه ضد القوات العسكرية فانها يجب الاتقوف من مواجهة التطفل الاسريكي القاتم عليها ومنذ زمن طويل .

٥ - ويدين الحزب الاشتراكي العربي الناصري كل الدول والانظمة العربية التي ساهمت في افضال الحل العربي ، وسهلت

للقوات الامريكية والعربية المتصرك ل الارض العربية ، ويدين كذلك العمليات الاعلامية التي تحرض الامريكان على ضرب شعب عربي وجيش عربي وتهيبه المناخ للعدوان على جزء من الامة وتشن الهجوم غير الموضوعي على اسقاء ضرب ويطلب بوقف هذه العمليات الاعلامية بين مختلف الاطراف .

٦ - ويطلب الحزب الاشتراكي العربي الناصري ان يجري حل الخلافات العربية في اطار عربي بعيدا عن القاهر والاستعداد وان تقرض الاشعة الحربية بقوايتها المسلحة ، وارادة شعبها المحل العربي

وعو يقوم في نطر جوامع الحزب على حقيقة اساسية ، انه لكي ينهي هذه الامة ، وتكسر وتعد لنفسها حيا الغفل وقوة العمل ، وقدره التنصيص وانسانية واجتماعية وعسكرية ونفسية اعظم ، فانه

لايد ان ترشع مقدراتها الاقتصادية والعسكرية في موشعها الصحيح ، لكي تتجه اموائنا العربية لرأسنا العربية بديلا عن الجيوش الاجنبية الاستعمارية التي تدنس ارضنا وسماها وسياها ، ولكي تدن الجيوش الى ميدان المعركة الحظي وث تساند تسلطه الظروف العالمية المعادية لامتنا دينا ، وحصارنا وجسودنا وكرامة وشرفا .

ان وضع الاسواق الصربية في غير موشعها ظم ووضع الجيوش الصربية في غير موشعها ظم ولهم واستعداد الاسرى الامة .

والظم هو الفكر والضعف والضياع ، بالقادة امتنا اعداء بايوانا مانستطيع من قوة مرواجعة اعداء الله واعدائنا وليس لاصور ابيلنا والافاويل لكن من حكم الله والشعوب .

وعلمت امتنا العربية على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأنباء

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٩

## حسين فهمي ما تتعرض له المنطقة العربية أخطر من غسيل المخ



تسيطر الدول الاستعمارية على مايقرب من ٨٠٪ من وسائل الاعلام الدولية . ويسمح لها ذلك بالسيطرة شبه المطلقة على الاخبار والمعلومات التي تفيض الى بلدان العالم المختلفة . الى جانب العشرات من محطات الاذاعة الاجنبية والتي تصل الى بيوتنا وتنتقل من خلالها هذه المعلومات التي تدلها وكالات الانباء وقريبا سيكون تليفزيون اوربوا في منازلنا من خلال البث المباشر وبخلاف عصر الاعلام الصناعية نعيش عصر المعلومات . ولتمتلك امريكا والدول الرأسمالية التي تضع هذه المعلومات وتحللها والتقنات التي تقوم بنقلها الى العالم وهي هنا تحقق مصالحها فيما تبذره من معلومات لها اهداف محددة تصديفها وفق هذه الاهداف . واهمها صياغة الافكار والعقول بالطريقة التي تجعل الناس يفكرون في الاتجاه الذي يريدهون ويوضح لنا ذلك في ما نتناقله وكالات الانباء حول أزمة الخليج .

نحن ندرك تماما مايفعله صدام حسين . ولكن وسائل الاعلام عندنا لاتقدم معلومات وانما تقدم مفاهيم سياسية حكومتها فقط وليس مصلحة الشعوب العربية سواء في مصر او العراق او أي مكان اخر من حلقى أن تمدني وسائل الاعلام بالأخبار

الصحيحة . ولكن في علمنا العربي لا نستطيع ان نجد ذلك لاسم في الاذاعات الاجنبية الشبه مختلفة عن اذا عشنا وصحفا التي تختصر الاخبار هذا يؤدي الى لحظة عاقل النفس وتزييف وعيها .. وتوجيه القضية الى الاتجاه الذي تريده الحكومة وليس العام الصحيح الذي يعبر عن الرأي العام الذي يتحول الى دوائر تتلقى المعلومات صحيحة او كاذبة وتتحول الى واقع عمل يخلق الضغينة والكراهية بين الشعوب العربية وهذا يؤثر على أحلام الوحدة العربية وتنمية الوعي بضرورتها . ويحفظنا غريسة للاختلاف والتناحر وليت الامر عند مستوى الحكام ولكنه وصل الى الجماهير اسأل أي مصري الآن عن العراق سوف يسميها سوريا .. ان ما تتعرض له الآن العين من غسيل المخ .





# حل أزمة الخليج رهن باصلاح جذري للنظام العربي كله

محمد سيد أحمد

الغرب في النظر إلى الانظمة القائمة على فوافض البترول على انها بحلجة الى اصلاحات جذرية ، لمواجهة ظروف مستجدة ..

لقد توافر للانظمة الخليجية من التامين ، في ظرف دول تميز بالاستقطاب الحاد ، وبانقسام العالم الى معسكرين متضادين ، وبالحرز البارزة بين الشرق والغرب ، لقد وفرت لها العواصم الغربية ، المظلة الامنية ، التي اكسبتها القدرة على تامين مصالح الغرب بفضل الاستقرار الذي اوجدته عدد منافع البترول ، وبفضل ضمان انتظام تدفقه ، في وجه انظمة عربية ، ثورية ، تهدد المصالح الغربية وتستهدف قوتها من ، النظام الانتزاعي المخلص ، واذا صبح ان الانظمة البترولية العربية قد اقيمت ايضا على رفع الاسعار في نحو اصعب الاقتصاد الغربي يواجه

اضطراب فشي ، فرفع الاسعار لم يكن يلحق في كل الاحوال ضررا بالاحتكارات الغربية ، فقد آتت مصالح بعضها - الاحتكارات البترولية مثلا - على نحو فائق اكثر اضرارها تفوقا ..

اما الآن ومنذ غزو الكويت ، فإن الغرب لم يعد ينظر الى الانظمة الخليجية العربية على انها كليفة بتوفير امن البترول ، ومن هنا لجوئه الى وجود عسكري كليف بالخليج .. بل انه يدرك ان زوال الحرب الباردة وزوال الاستقطاب الدول في الاوجه ان هناك ، عدوا دوليا ، من الممكن اخذها فريضة لتزوير الحاجة الى تقديم حماية كليفة الى هذه الانظمة ، بل اصبح ينظر اليها - في ظل التوافق الجديد بين الشرق والغرب - على انها انظمة خليفة يجب عدم الاستقرار اقل كما هي قادرة على توفير الامن لمصالح حيوية ..

لقد اصبح الغرب ينظر الى انظمة قوامها ، ووفرة الثروة وبشرة في السكان ، وتوفر في ذلك الى مؤسسات دستورية وديموقراطية راسخة ، على انها عنصر عدم استقرار ، وخاصة ان الدول المحيطة بها ، القائمة ، على كثرة في السكان ونزرة في الثروة ، عديدة لا تقصر على دول عربية وحدها ، بل تشمل دولاً مثل باكستان والهند ذات وجود سكاني كليف في منطقة الخليج .. ومثل هذه الحقائق تجعل دعوة صدام حسين الى ، اعادة توزير الثروة بما يتناسب مع التوزيع السكاني ، دعوة لا بد ان تقتبس طابعاً ثورياً .. انها دعوة تتجاوز شخص صدام حسين ، ومن الممكن ان تكون

أندشه عندما ارى ان كل الحلول الجارية بحلها لحل أزمة الخليج إنما تنطلق من افتراض اساسي ، وهو ان الحل يمكن في العودة ببقارب الساعة الى السواء ، وبإلجوج بالصلح الى مكان عليه من قبل ، دون ادراك ان ملحق على يد صدام حسين ، ومترتب عليه من ربود الفعل على الصعيدين الاقليمي والدولي ، إنما اوجد حقائق جديدة ، بعضها لا رجوع عنه ، وان هذا امر لا بد ان يكون في آذهانتنا جميعا ونحن نفتكر في خريفة وطنا العربي مستقبلا ، بغض النظر عن السبل التي يجري بها التغيير ، وهل بوسعنا انجازها ساميا ، او كان الصدام العسكري امرا لا مفر منه .. لا اعني بذلك ان ، الحل ، ممكن مع بقاء العراق في الكويت ، ودون ان يتحقق لشعب الكويت حقبة في تقرير مصيره ، ولكن ، الحل ، لا يقتصر على مجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت ، ولا على مجرد استعادة هذه الدولة صلاحيتها السيادية ، خلاصة ابدأ ما سعي الى ، حل عربي ، للنزاع ، لا بد من مصالح الشعوب العربية جميعا بما في ذلك شعبي العراق والكويت .

لغة حقائق جديدة قد نشأت وبعضها لا رجوع عنه ، واعني في المقام الاول الحقائق التالية :

● لا أنواع انضمام القوات الاجنبية من المنطقة ، ولا مقدمتها القوات الامريكية ، لمرحلة طويلة قادمة ، وزعم ان استمرار وجود هذه القوات لم يعد رهنا فقط بوجود القوات العراقية في الكويت ، او بضم الكويت للعراق ، بل بحقيقة اكثر اساسية ، هي ان شطب الكويت من خريطة الشرق الاوسط اقل من اسبوع ، اثمانه عواصم العرب الى ان امن دول الخليج المنتجة للبترول - جميعها - مهدد ، وان لا امن للبترول - على اهميته الحيوية للاقتصاد الغربي كله - ما لم يكن للبترول المنتجة له قوة عسكرية كليفة بحمايته ، وما لم تتوفر له الدول القدرة على حماية البترول ، فإن الدول الغربية قد اخذت في عتاقها مهمة توفير هذه الحماية ..

لقد حركت عواصم الغرب جيوشها واساطيلها على النحو الذي جرى ، لاجلها امن دول عربية بعدد ، بل لتأمين مصالح جوهريتها لها ، واذا نشأت ظروف اسدت فيها دول الخليج رغبة في ان تكون هذه القوات ، مثلا نتيجة انفاق عربي / حقل حق لها امنها من صاحبها اليها ، ورات عواصم الغرب ان الاتفاق ليس كلفة بتحقيق امن للبترول على النحو الذي يرضيها ، فلها على وجه اليقين سوف تنزل بحجج شتى لعدم سحب القوات ..

● ان القوات الاجنبية ان دخلت من منطقة الخليج مالم يحل نظام امن - في المنطقة بغير استقام تدفق البترول العربي الى جهات استهلاكه بسعر مقبولة ، معنى ذلك ان صدام حسين ليس وحده في اتهام الاوضاع في الخليج بعدم الاستقرار والهشاشة ، بل انه يلتقي مع صانع القرار في





الإلهام

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها اصداء على صعيد لا يقتصر على الوطن العربي وحده .  
 \* ولكن : هل تتطوى مواجهة عنيفة بين : الثورة . و  
 الثورة . على ما من شأنه التعجيل بإجلاء القوات  
 الأجنبية . أم شأنها على العكس تعزيز السدولوى لتبرير  
 استمرار وجودها ؟ هل من سبيل الا يكون : أمن البترول  
 سببا في إعادة جلب قواته اجنبية الى المنطقة . واستعادة  
 الغرب وجوده الامبريالى فيها ؟ فليس من شك في ان للغرب  
 مصالح . مشروعة . في ضمان تدفق بترول الخليج اليه .  
 وليس من المحتمل ان يؤمن الغرب بقواته المسلحة هذه  
 المصالح . ذلك ان للغرب ايضا مصلحة في تصريف  
 بترولهم . ولا ينطوى البترول بالضرورة على تعارض في  
 المصالح لابد ان يفضى ال صدام .  
 لم تصد انظمة على شاكلة نظام تشاوشيسكو للوقوف  
 الجديد بين . الشرق . و . الغرب . . . انظمة نصبت نفسها  
 الى قضايا . الثورة . واصبحت في عيون شعوبها لجسيدا  
 مرعيا لتقيد الحريات . واهدار حقوق الانسان . وتكريس  
 المواطنين لتشتي صنوف الاضطهاد . والقمع . هل من  
 مستقبل لانظمة على شاكلة نظام صدام حسين في العلاقة بين  
 . الشمال . و . الجنوب . ؟ . وضعا في الاعتبار ان العلاقة  
 في هذه الحالة لاتتسم بالوقوف . بل بعدم التكافؤ . وفي  
 احوال كثيرة يلوغ تعارض المصالح درجة حرجة ؟ . واذ  
 صبح ان . احتكار القلة للثروة . يمتد عن نظام اوتوقراطي .  
 فهل تصلح انظمة هي الاخرى او ثوراتية في ان تكون اداة  
 "التوزيع الثوري العادل للثروة . على الثورة ؟  
 هذه اسئلة حيوية في عالم يؤكد فيه الشواهد . بصورة لم  
 تعد تحتمل الجدل . ان لامعني . للثورة . ولا . للتحرير .  
 في غياب . حقوق الانسان . والمشاركة الجماهيرية الفعالة  
 من خلال مؤسسات ديموقراطية .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩٧/٨/٢٩

التاريخ:

## توضيحات ... وتصحيح

أخي فيليب.

تعلم أن رأيا مهما يحدث اليوم في منطقة الخليج وتمتد أثره إلى كل مكان في الوطن العربي .. وإن لم يوفقا منه .. ويتخض هذا وذو ذلك في أدانة الغزو العراقي للكويت ورفضه رفضا مطلقا .. وضرورة انتهائه بحل عربي دون تدخل من أية قوى أجنبية .. وتعلم ايضا أن ملاحظات على أجهزة الاعلام والصحف عندنا وطريقة معالجتها لهذه الأزمة وإنها لم تكن على مستوى المسؤولية التي تفرضها الأزمة بلغة الخطر والتي تهدد المستقبل العربي كله .. واستويات قادمة وطويلة ..

ولقد احسنت جريدة .. الامارات .. الظن في تحليل متفويها الاستاذ سليمان شفيق بالانصاف في مستطعلا راسي في اسلوب وسائل الاعلام والصحافة عندنا في تناول ما يجري وطريقة معالجتها والتعليق عليه .. ويبدو أن كلامي للاح سليمان شفيق تعرض لاختصار أو استقطاب بعض الجوانب فجاء وكأنني احدث عن ادانة الجريدة الوفاء أو الاساءة لها في الوقت الذي كنت ابحث لها عن دور مميز بين صحفنا باعتبارها الصحافة المعارضة الاكثر ثورية والتي تأسس صدرها لنوى الراي من مختلف الاتجاهات حتى لو كانوا يختلفون مع آراء الحرب الذي تصدر عنه وتعتبر عن سياسته .. وعندما اشرت الى جريدة الوفاء فاني كنت اعبر عن ذهني لموقفها وكنت امني أن يكون اذ لها مختلفا عن انتماء الصحف السوفية وطريقة معالجتها للأزمة التي تمر بها امتنا العربية .. كنت اود لو اهتمت جريدة

الوفاء بتسليط الضوء على الجوانب والمشكلة والاسهام في وضع حل عربي لها يساعد الرئيس صدام حسين على الانسحاب من العراق وتسوية هذه الأزمة المعاسة ماثل الخسائر الممكنة وكما حزنتم عندما قرأت ردها على مبادرة صدام حسين الذي طالب فيها بالانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة يترأس مع انسحابه من الكويت ويكون ذلك تحت مظلة الشريعة الدولية وتنفيذ القرارات الامم

المتحدة .. القول حزنتم عندما وضعت الجريدة هذه الميزة بأنها متفورة من صدام حسين أو أنه لا ينبغي الربط بين انصاحه من الكويت والانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية .. لقد ظل حزني لأن بعض هذا الكلام يزيد اسرائيل والدوائر المتحالفة معها

اليس عجيبا أن تكون جهود الرئيس مبارك كلها تسير في اتجاه الجدل السطحي للمشكلة .. وصحافتنا تدق بعنف طبول الحرب أو تصنعني السلام كله على العراقي .. وكأننا نأخذ حذرنا جميعا بهذه الحرب وكأننا نسير بعيدة عنا .. بلاد وأقوال

اليس عجيبا انه حتى بعض المشايخ الكبار يشركون بعض الصحفيين الصغار في بئ طبلون هذه الحرب وكأنوا اذ غزو الكويت بلسانيه لاقبال هناك في بغداد يقولون طبلون النصر لصالح الدين الابويبي الشهير هذه الأيام بصدام حسين محقق السلام ومحرر ديار الاسلام !!

انه لمؤسف جدا ان تصل حتى الآن الى حل عربي أو إسلامي أو اقليمي لهذه المشكلة وأن تفشل كل جهودنا في هذا السبيل ونقف ولا ملجأ لنا الا القوى الاجنبية تتدخل عليها ونحتفي بها !!

بالعبار الذي لم يتدبه له هؤلاء المشايخ وهم يحرضون كل من شب وحب .. ويتوقعون بالقول والنسور وعظماء الاسود .. الفلاح صدام حسين !!

كنت اود ان تكشف جريدة الوفاء عن كل أو بعض العناصر والموال التي صنعت المشكلة المعاسة .. ونقف في مقدمتنا نظم الحكم المستبدية وغيب الثوري .. بل وغيب فريضة اسلامية يكاد عليها يكون وحده هو الذي جر علينا مصائب هذه الأيام .. هذه الفريضة التي غابت عن العالم العربي والاسلامي هي .. ركاة الركن .. وهي خمس ما يستخرج من باطن الارض من شيرول ومسكن .. وتخصص

حصيلتها لمشروعات التنمية في البلاد الاسلامي

ولو لم تلب هذه الفريضة عن دنيا العرب .. لكن لهم اليورشان آخر فان حصيلتها تفوق اضعاف اضعاف ما خصص لمشروع مارشل الذي اعاد بناء أوروبا وانقشها من العدم وانقشها بعد الحرب العالمية الثانية .. وكان المرحوم عبد الرحمن الشرفاوي قد طالب في عدة مقالات بجريدة الاخبار بعد حرب رمضان بإعصال هذه الفريضة وتوجيه حصيلتها لتدعيم القوات المسلحة لدول النواحي لتتفكر في تحرير بقية الارض العربية المسلمة ويقام توكلة فلسطين ولكن اسلما وضمت هذه الدعوة في مهادها وكان بعض كبار المشايخ لانس من بين سنداها لواء عليها التراب !

كنت اود لو اهتمت جريدة الوفاء بمشاكل المصريين العائدين من الكويت والعراق ومن بقي منهم هنا وكيف يعود .. هناك وهل ضاعت هذه المخدرات التي ايد ام ان هناك اسلا في اسر جاعها وكيف هي بسات الملايين ان لم تكن بالملايين .. بدلا من ان تقيم الجريدة يد كيف حرب المصريين من العراق والكويت وكيف تهجم جنود العراق في الطريق واستولوا على قراوسهم وساعاتهم ولم تنب الجريدة نفسها في سؤالي كيف ترك لهم النصوص ما يحلون معهم من اجرة تليفزيون ومراوح .. في ايشياء تم القاب !!

بدلا من كل ذلك راحت جريدة الوفاء تزد ما ترويه الصحف السوفية من شتم لصدام حسين وتحريض القوي الاجنبية ضدته والراي العالم المعاصر والعربي لتلقي انباء اسلان الحرب على الشعب العراقي وابانه .. ويكاد ما يخلش



عبد الوارث الدسوقي





لمد احتلجكت الدول الغربية منه بدلا من استيرادها من أمريكا وغيرها ...

البيت هذه القضية الأساسية والرئيسية والتي فجرت كل المشاكل والفتن كل التناقضات وكانت محور مناقشات نصل دائما الطريق، سمحود في المستعمرات العربية لغة وغريفة هي

الأول بالاعتبار أن القبول والتحييد والحد على ضرب العراق وتزويها موافق ضمير ومدان القوميا ووطنيا ليس دفاعا عن حكم في العراق، بل قضية موافق للعراق بحسبه ولكن لأن أرض العراق العربية وجيشها العربي أبقى وأخذ من أي نظام حكم فيه ولأن التمكين لقوات أمريكية غربية من العودة لاحتلال أجزاء من الأرض العربية عليه بالضرورة العربية تحليفا لمطامعها الخاصة ومخططاتها المعلنه هو كرامة هذا القرن لكل العرب .

لقد أعجبت بخطاب الرئيس مبارك لصدام حسين ولكن كنت أتمنى أن تقتل الصورة بالقرآن عنك صدام حسين بأن يوجه هذا الخطاب أيضا لكل العرب للتخلص من - موافق العجز والتعريط والبحث عن حلول للمشاكل العربية من خزانة الغرب ذات الاصول العربية أو من جيوش الغرب وأمريكا الغربية للعرب والتي تضع نصب أعينها ومن صميم سياستها خاصة بعد أن خلّاهم الجو بخروج الكويت كقوة متصارعة للعالم الثالث ولقوى التحزير العالمي : أقول أن تضع نصب أعينها

الاحتلال بون سيطرة العرب من إرثهم وأكرامهم على الولاء للغرب وأمريكا والحيطة تحت حملتهم حتى يذوقوا أسوأ أشكال العرب وإستغلالهم طوعا لمسيرتهم وحتى يمكنوا إسرائيل من تأكيد وجودها وسيطرتها . وقد سمعت أحد المعلقين الصحفيين في الإذاعة البريطانية يقول أن أمريكا تنهي طسكة إسرائيل ومسيرتها على الأرض المصرية السعودية والعراقية والكويتية .

وكانت أتمنى أن يتوجه الخطيب إلى جيوش الغرب وأمريكا المصرية مدافعهم وقد انظم وطلائعهم إلى أرض وشعب وسروات العراق والكويت العربية لتحشد الخراب أن يشربوا وأن يستنفدوا هم والغرب أولا كل الوسائل السلمية والتي في تقديرى لم تستند بعد لحل هذه المشكلة .

ولعل للغرب سياسات مسلحة للترخيم لمواجهة مشاكل عالمية هامة كحالة إسرائيل وحالة جنوب أفريقيا وغيرها والتي لم تعالج بمثل العجلة والشراسة التي تعالج بها القضية الخبيثة .

أن الخطر الآن يتجلى في أن العراق استولى على الكويت ويصر صدام حسين على موقفه ويراد معالجة هذا الوضع بشدهم العراق والكويت واخضاع العلم العربي كله لاحتلال والسيطرة الأمريكية الأوروبية .

• ليس هذا بحق هو الانتحار ؟





الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخي شبيب ....

عندما تكون آمال واسعة وعريضة  
ومعقودة على جريدة الولد بهذا الشكل  
فأرجو أن نوافق على أن ما نشر على  
الأسبوع الماضي بجريدة  
الأهالي يكون محتاجا إلى توضيح  
ونصحح نقول هذه السطور التي  
أرجو أن تقوم بنشرها اتصالا لجريدة  
الولد وأسرة تحريرها ونريطين بهم  
زمانه قديمة ومقيدة ... ومودة  
واحترام .

ودمت وسلمت .. وكل الحب لك .





# للعروبة لا لصدام أو الصباح



صبياء الدين داود

أكتب هذا ولا أدري ما سوف تسفر عنه الأحداث عند نشره لأن الأحداث لتسارع والاسلام بعض كتابها لتعجل الأيام وتشتت أمريكا لتعجل بشريتها وتبحث متى وأين وكيف تكون الضربة القاصمة ...  
والحق أن الحقل لا أخطئ بالقتال كما يقال وتعجلت الخطوط كما تصدعت زوايا الشطر للمشكلة . فتوقف البعض عند حدوث اجتياح العراق للكوييت واستنكر أي كلمة توسع موضوع البحث والحديث واعتبر كل كلمة خلاف ذلك هي تبرير لاحتلال الكوييت واحتياج لصدام حسين ومعاداة لموقف مصر ...

الجماعي كما قيل يعني ....  
أن مشكلة الكوييت يمكن أن تحل قريباً بعد شهر أو علم أو أعوام وتبقى عربية ولزواياها للعرب . أما تسكن الغرب من الاحتلال العسكري والسيطرة العسكرية بعد الاحتلال الاقتصادي وهو السطر الذي يرد الطلبة المصريين من الانفلونزا ...

لقد جاهدنا في مصر سبعين عاماً لإخراج الاحتلال الإنجليزي ولزوايا العرب والكوييت واليمن والأردن وبلاد الشام كلها والشمل الأفريقي المصري كله يعيش ذكريات الاحتلال الغربي المغيبي ويماني آثاره . فهل نسعي بإرابتنا لدعوة أو الاتفاق عليه حيث - تحدثت الصحف عن أن الكوييت تتحمل نفقات القوات الأمريكية في الخليج ٢٨ مليون دولار يومياً ...  
أي أننا نخشى على ثروة الكويت من صدام فنفسها أمريكا ٢ ...

تسمع بأن هناك الشيعة العراقي والجيش العراقي وتنتزق الأرض العربية العراقية ولنقع لحد الاحتلال الغربي الإسرائيلي كي نحرر الكويت من قبضة صدام حسين ...  
و كما قل الاستاذ كامل زعيري هل إذا قتل إيج أخاه تجمع الأسرة وتقرر الانتحار ... ؟

تلك هي القضية التي تحتاج النظر والمعالجة وتخرج نفسها في المعادلة . أما مجرد مهاجمة صدام حسين ونظام حكمه لاحتلال الكوييت . وصدام حسين مصر على موقفه وتكرار استنكار هذا الموقف ومواجهة كل صاحب رأي حزبي أو فردا بالقهجوم إذا ما تحدث عن خطر الاستعانة بأمريكا والغرب والذي لا ينكر أحد ولا يغفل مطامعهم بلا حدود التي تتنافس تناقضا حادا ومصالح العرب كل العرب وأماليهم فهو الانتحار

ورغم أنني ضد احتلال العراق للكويت أممياً بأن الوحدة لا تكون وبالفتح والفسر إذ هي عمل شعبي وديمقراطي . ورغم تقديرى للزوايا التي أحلته هجمة العراق وما أعظم من تبرير للدول الموالية للغرب وأمريكا دعوة القوات الأمريكية والأوروبية الغربية التي لم يسجل لها المصالح موقفاً واحداً أبداً بجانب أية قضية عربية والتي تخلف لدى كل بلد عربي ولدى كل مواطن صليق العروبة ذكريات الكبة من الاستغلال والفسح والاحتلال وخلق وصناعة أسراريل لتكون نوايا غريباً سرعانها داخل الجسم العربي وتشكون أداة أمريكا والغرب لإرهاب وإكراه العرب على الخضوع لأمريكا وضرب وعرقلة التنمية العربية . ورغم الإصرار بأن تحرك العراق أدى إلى كل النتائج التي تلت . رغم كل ذلك فلن السؤال هو هل

لقد قل السيد / حسن عباس زكي في جريدة الأخبار (٨/٢٤) أن عرب أنشط يستعملون جوانب ستمائة مليون دولار في الفرج وينبغي توجيه هذه الاستثمارات لصالح العرب والمسلمين ولعل أن أمريكا مثلاً . التي استعنت بها واستغلتها بجيشها على أرض العرب ... أخذت التبرول لتسدير به مصانعها ثم تأخذ الدولار - لتفري وتدمر اقتصادها . ولقد لهذا الاستغلال أراضي السودان كنز عة واسعة للفتح







الاصحاح : المصنوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩

# مبارك، رفضنا الحديث عن الحرب مع الأمريكيين مازلنا نعرض إقتراح الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأجنبية

الاسكندرية - فليب جلاب:

أعلن الرئيس حسني مبارك أن خاتمة الرسمي هو إيجاد حل سلمي . وإننا حرصنا على المحرص على حل سلمي لازمة الخليج لأنني أعرف معنى الحرب ومعنى اليتم والتململ ومعنى الخراب وانهاكل مستوى المعيشة بسبب الحرب .

وأضاف الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في قصر . رأس الثين ، بالاسكندرية لرؤساء تحرير الصحف المصرية وبعض مراسلي الصحف الأجنبية : أنه أعلن ذلك للرئيس الأمريكي ، جورج بوش . وأنه اتصل به . وأسفرك الرئيس مبارك بأنه لا يعرف بدقة ماذا سيحدث الأمريكيون . لكن مجهولنا في مصر من أجل السلام ومن أجل العمل على الحل السلمي فهذا هو السبل مسيلنا وهو السبل الاضمن والايلي .

وقال الرئيس مبارك أننا لا نبالغ عن التواجد الاجنبي لكن نحن العرب العريب في قديم الاجل . ولست ابرر لاحد مجيء القوات الأجنبية لكن نحن حق كل واحد أن يدافع عن نفسه بالطريق الذي يراه .

وأضاف الرئيس مبارك . أن منتخب ال جلالة الملك حسين من أنه زعم أنني أرسلت إلى الرئيس بوش أطلب منه أن يضرب العراق أرجو أن لا يكون

قد قلته الملك حسين . فقال هذا الزعم غير صحيح بل مرة وأنا لا أقول شيئاً في المر يختلف عما أقوله في العلن . وقد كان لدى وفد أمريكي جاول أن يتحدث معي عن الحرب في الخليج فرفضت تماماً وقتئذ . أننا لئد أن نطرق جميع

السبل السلمية . وأضاف الرئيس : أنه أن مصر نصحت بضرورة الحرب فقلت الحرب خلال اسبوع . وقد الرئيس على أن إقتراحه السلمي في . مؤتمر القمة العربي . وهو الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والقوات الأجنبية مازال معروفاً .

وقال : أن جهود السلام لم تصل إلى طريق مسدود وسنواصل الوصول إلى تسوية سلمية خلال اسابيع وقال الرئيس مبارك . أرجو ألا تحدث أية مواجهة بين قواتنا والقوات العراقية فنحن لم نذهب للمواجهة أو للحرب ضد أحد .

ونفى الرئيس مبارك مليشاع عن أن مصر تعرضت لضغوط لارسال قوات إلى السعودية ودول الخليج . وقال : أن أحداً لا يمكن أن يضبط علينا لارسال قوات مصرية إلا إذا رتبنا ذلك . وقد الرئيس حسني مبارك أن مصر حرصت على سلامة وأمن المواطنين المصريين في الكويت والعراق . وقال أننا نبدل كل ما في وسعنا لضمان ذلك ونسعمل عودة من يريد العودة . وقال الرئيس مبارك : أنني لا أريد أن

أكتب أحدا . لكنني لا أكتب وكل ما قلته عما حدث في مؤتمر القمة . وسأحدث بيني وبين الرئيس صدام حسين هي وفتح صحيفة تملاً . وأضاف الرئيس مبارك إلى صوف الرئيس جمال عبد الناصر وقال : أن عبد الناصر زعيم وطني ومصر من الاستعارة ولم يبق لفترة دم واحدة . وقال الرئيس مبارك : أنني لا أريد الرد على رسالة الرئيس صدام حسين المفتوحة لأنني لا أريد أن أخطيء ولا أن أمتني أن يستجيب لنداء السلام وينسحب من الكويت . وهاجم الرئيس مبارك الاسلوب الذي يرى في أي خلاف خيلة وعسالة للامبريكية . وأن اسلوب التسلل الذي يستخدمه البعض بدلاً من الحوار السلمي الموضوعي المتكبر . وقال أن لديه أسراً كثيرة ويبرجو ألا يضطر أحد أن يكتبها .





## قوامش على صفحة الخليج



سعيد العشري

بعد الإجراءات العسكرية والسياسية المتهورة والمروغوبة التي اتخذها صدام حسين ضد دولة الكويت، تصاعدت أصوات الحل الأميري في مظاهراتها، والمنطقة بضرورة انسحاب القوات العراقية عن الغزو وترك شعب الكويت بفكر حكومته بملء إرادته وهذه دعوة حق تؤيدها سكن الحواري الأميري والى ما عوانا بريون بها بطلان نرفعه ويتعين على الأمة العربية بأسرها أن تقف مع هذه الأمة المستعرة في استنزاف الثروة العربية بلمن بخس يفتح أغلبه في خزائنها وخزائن ربيبتها الصهيونية وحرمات الأمة العربية منها وليست الأميريكية الأمريكية التي احتلت، جرينادا، الصغيرة وفرضت عليها حكومة عميلة وأرسلت جيوشها لنفيع على رأسها، بنما، وتستبدل بعمل لها يدعوى محاكمته أمام محاكمها بشبهة هي ضلعة فيها ليست هي الموهلة للدفاع عن استقلال الكويت وحرية شعبه

واستمررا لبيسرية الكراهية ضد شعب العراق وجيشه والتي بدأت قبل الأمة بشهر شنت الأجهزة الأميريكية حملة من التنويع والأرباب على الدول المجاورة السعودية وأسمات الخليج وتركيا وحتى إسرائيل بدعوى أن الفزد العراقي قام وكأنا جيش العراق تأسر على العرب في أربع جهات متباعدة في وقت واحد ولو أن صدام حسين يريد المسلسل بالسعودية لبارد في الأيام الأولى إلى احتلال أبار بتروها وتلقبها وكان في إمكانه أن يفعل دون عناء واتخذ منها رغبة يفرض بها إرادته على العرب كله ويهدده بسيلها وتدميرها إذا تعرض له أحد ولكم لم يفعل واتخذ حكام السعودية من هذه الحملة الكاذبة ستارا يبررون به استدعاء القوات الأمريكية لتدفع الأرض المقدسة وتزيد النار اشتعالا وتؤكد سيطرتها الكاملة على مقررات الأمة العربية وتناميس من مهد العربية العدوان السافر على شعب العراق العربي وجيشه.

ولأسف الشديد فقد تجاهل مؤتمر اللغة العربي هذا كله وتحول بقراره إلى طوير السيطرة والهيمنة الأميريكية متناسيا الجيوش المسيحية والعسكري الأمريكي والغربي والصهيوني على الأرض العربية تمهيدا لتدمير شعب العراق وجيشه اللذين يعتبر حمايتهما في هذه الظروف - سواء من جهة صدام أو العدوان الأميريكي الغربي الصهيوني - الواجب الوطني الأول لكافة شعوب الأمة العربية لأن صدام أو أي شخص زائل ولكن هذا الشعب والجيش الذي ينهض بعرضه وبناته وتضحيات يجب أن يبقيا أفضلة هائلة لانتهما.

الاخير - ورغم أن العدالة واجب وليد منها لأن هذه الثروة نشت وتضخمت بفعل تضحيات الشعبين المصري والسوري في حرب ١٩٧٢ حيث تموت بماء عسرات ومئات الألوف من شهدائهم إلى ثروات في خزائن هؤلاء الشيخ وجسائهم الأميريكيين ثم حيت هذه الثروات من ابتزاز وأطاع الهوس الديني والفساسي بفعل تضحيات وبسالة الشعب العراقي وماء مئات الألوف من شهدائه في حرب شروس امتدت عبر شاني سنوات لتقول بالرغم من أن عدالة التوزيع أمر ضروري وواجب يدعو إليه ديننا الذي يسطقون شامهم بدعا وتقسما به إلا أننا - هنا - لانطب سري الاحتفاظ بهذه الثروة لشعوبهم وعدم مساندة الاستعمار بها فليتمثلوا بفراقيلهم في بنسوكهم ويستعملوها على رفهم الواسعة العلمية والخبرات والتجارب ولكأن أن نعمل بأجر عادل يمثّل لجر الأروبي والأمريكي إلا أن لا نعمل ابتزاز في أعل التخصصات ببيع أجزائهم جيشه سوف تفسد الاميريكية الأمريكية والأميريكية من أن تستغنى عنها وتدمع الصهيونية بأموالنا وثرواتها السلطنة ٦٤٠ مليار دولار في يدك الغرب واسفله - وما لم نعمل هذه القضاء حلا جذريا استقل منطلقاتنا تماي من عدم الاستقرار ومن التغيرات التي بتغير تغير الخليج ببالنسبة لها لعب أطفال.

وإذا كان مجلس اللغة قد دعي الجيوش العربية أن تتدخل في أرض السعودية والخليج على ادعواها أن تغلق أن نظاهر العدوان الاستعماري وتشل الأنشطة العربية بل لتقلل بدل وتقول بونه ودون العدوان على شعب وجيش والعراق لتطيق.

ول التخاذل لمذاق هذا المجلس في الأتات والصراع والويلات ضد العراق فهو احتلال أرض الكويت ولماذا لا يفرض ذات الحصار والعقوبات على إسرائيل التي تحتل أرض الفلسطينيين والسوري منذ أربعة وعشرين عاما ..

مكونت وضروا الحضارة الحديثة ١١ ما يكن الأجدى هؤلاء الشيخ إذا كانوا في غير حاجة إلى البحر الحقيقي الواجب لتقول شعوبهم أن يساعدا شعوب امتهم بالفرق بين البحر الواجب والبحر المبتدئ الذي يبيعون به الدول الأميريكية بدلا من أن يهود لها لتستغنى به على شعوبهم وامتهم ؟ ؟

ان البعض قد يتوهم أننا نتكلم عن العدالة في توزيع الثروة العربية كما يقول الأستاذ محمد مكرم محمد في مقاله





الصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠ / ٨ / ٢٩

# ليس دفاعا عن حكام العراق

الاتحاد العربي الذي يتشدق بولته - كما أن حكام العرب المدعومين للغربين - بسعدوا بأعداء هذه الشرورات - طبقوا على أنفسهم من شعوبهم التي حقروها - وإن يسمع الغرب بأن تضع منابع البترول - ليعيش معها الاقتصاد العربي وتزولف المصانع وتقيم البقالات وتجرى شعوبهم - وعلى أحسن الفروض أن يسعدوا بأن تدار منابع البترول لصالح الدول التي تشبهها - أم يظن المسلم الثالث في رأيهم لأعداء هؤلاء الأول وهو الفني والقي المستبد .

كل ذلك معروف - ولكن الأيرى فرسان الحملة القاسية ضد شعب العراق يسان هناك فرقا بينه وبين حكامه - ثم خدم الشباعات التي تطلق لسانها وتثير البلبلة والآن حاج تم تثبيت حجةها الأيرى مراراً : الكتاب أن هذه الحملة سوف تعاقبها حملة مضادة ضد مصر وعرض المصريين هناك - ثم انتا لن تحارب معركة شعب آخر ولكنك تؤيد الشعوب في تقرير مصيرها في حماية حقوق الإنسان وعدم خضوع أراضيها للغير بالقوة - كما نحب أن تكون ذواتنا مستارا أقوى أجنبية طامعة لها مطامعها لودينا وعندما تدور آلة الحرب ضد أي شعب عربي فإن تشديد مصر ضيقاً - وسوف تطوله آلة الحرب بعد قليل ما

- ليها فرسان من الكتاب - لئلا يشكركا - وكذا هناك وهم بلا شك وعديدهم - فينقلوا ما يخطر على بالهم -

وهموا أمام اعينكم بالذات في جزاء حملاكم التي فعلها فيها التزويق - وأردت تأتي الرباح بما لا تشتهي السلطان ليس دفاعاً عن العراق لكن جبا مصر .

هذه الحملة التي تتصاعد وتنتاري فيها الجرائد القومية بالذات ضد العراقي التي لا يوافق أحد على فعلتها عندما ضمت إليها دولة دولة مستقلة وعصمت بالسلمة التي عده هناك - متجاهلة لمشاعر وريجات شعب الكويت في أم له مسطوق الحق في اختيار حكامه ونظام حكمهم له - إلا أن العزة بالإثم والعطاسة الخفيمة قد أعنت حكام العراق الذين كفوا قد كفوا حقوق الإنسان العراقي نفسه داخل وطنه وتقلير منظمة العفو الدولية وهي منظمة بجمعية لتقليرها مصره الدنيا ووزنها - تشبه بذلك .

## لواء مصطفى صيام

وعلى سوف يستمرين على العراق هناك اذا تهيات لهم ظروف مؤاتية للمسلم لم أنهم قدامون لوطنهم - وما هو أسلوب أعدائهم للوطن - أم أنهم سوف يسهلون كالاتام يسهل منهم بالقرين من يسهل وسيدورب فاحلة وطرق وعرة قاسية بعد أن ضاع عرق السنين سدى - وكانها قد كتب عليهم اما أن تضيهم شركات توظيف الأموال في مصر أو حلالاً إلى العراقي هناك والأمم بالنسبة جحش كرين المصريين في العراق أسوأ وأشد أسوأ - فستداهم يزيد على المليونين من الفلاحين الذين قاموا بسد ثغرة الانتاج الزراعي أثناء حرب الخليج بين العراقيين واليران وهمين الاتحاد والمهندسين والمصريين وغيرهم الذين وقفوا كأشد الشبانخ في الصفوف الخلفية هناك - وتذلل من أنهم كانوا عضداً سنة العراق - وسوف يدخل مصر لسيحوا كالإتيام في عادية التنام - ومالية التنام على العافية التي افلتتها

ولكن الأمور تسير في الصحافة المصرية كأننا نحن في حالة حرب مع العراق - وهو أمر لم يحدث . بل أن مصر أعلنت أنها لن تمنع مرور السفن العراقية أبداً كانت حملاتها من عبر قناة السويس - تماماً كما سبق لها أن أعلنت بشأن سفن الحروب الغربية التي توجه إلى الخليج للعرض حصار عسكري واقتصادي على العراق - لأن مصر ليست في حالة حرب مع أي من الطرفين . والحصانة والكيابة تحسمان على الإعلام المصري أن يراعي ظروف مصر وليها مصر - وعليه أن يدرك أن لم يكن ذلك صعباً عليه أن بالكويوت حوالي خمسة وسبعين الفا من المصريين العاملين هناك ولا تدرى أسرهم منهم شيئاً - عن ظروف معلوم - عن مستحتمهم وعسا إذا كانت الحرب قد طالت بعضهم أم أنهم جميعاً بغير - وإن تكون مبالغين إذا قلنا أن وزارتي القوى العاملة ووزارة الهجرة لا تعلمان عنهم شيئاً ولا عن عددهم أو مهنتهم باعتبارهم قوة منتجة هناك مستهلكة هنا .

أمريكا ودول العرب وعليه لصالحها وليس لصالح نفس الكويت - أو لصالح الشرعي الدواية ولعل من ظالة القول بأن أمريكا وقوى الغرب لن يسعدوا ببدولة عربية قوية - عسكريا وسواء كان على رأسها حاكم مشدد - يتجاهل الكل الاعتراف الدواية في عصرنا أن كان معتدلاً - وحتى يومنا هذا نحن لن ندري الغرب سواء - وإن تضع أمريكا ودول الغرب يان يستعيد العرب ملياراتهم لتتمة دولهم هذه المليارات - التي لو سمحت لأنهم





المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رسالة الى الرئيس الأمريكي ..

المتحدة الأمريكية تستأنس بالحكمة  
القوية والصمت للخطبة التي لفتها  
The big الكيومي عصا العنق والعدا بل  
من يخطب تعليمات الأرباب لمن نصب  
نفسه رجل الشرطة ومطول الأمن عن  
العالم كله .

...  
يبد أنني أروح أن تذكر .. والذكرى  
تنفع المؤمنين - الدرس القاس الذي لفت  
المتأملين في حرب فيتنام القوات الضاربة  
الأمريكية التي كانت قد حشدتها الإدارة  
الأمريكية .. وكانت أيضا أحدث وأشرس  
ما قدته الصناعة الحربية ل بلدكم ...  
ذات القوات والأساطيل والطائرات ...  
الشبح .. وغيرها والتي غرقت جميعها في  
أرواح ومستنقعات فيتنام .. وما جرت هذه  
الحرب الفاشلة وخلفت من مقد نفسيه ل  
الشعب ... وكذلك أفسحوا أن تذكر -  
والذكرى تنفع المؤمنين - ما كان قد  
اتخذته الرئيس السابق كارتر من خطط  
لوجيل لانتداب السفراء الأمريكيين ل  
إيران ... والتي باتت بالقتل وكان الثمن  
الذي دفعه ... هو الضمان العيني ول  
انتخابات الرئاسة التي كان مرشحا لها  
وقد أخذ .

للتحذير بالخاتمة الرئيس ومك جيشك  
من الرمال العربية المتحدة .. لتأنا ولأن  
كانت ناعمة وأمانة الآن جيشك سيولوس  
فيها من أخمس القدم أو قمة الرأس لا  
وسرى عن مد سايديع السماء ... لا  
البترول .. ولكن حراب المصراع .. أن  
الذين يستعملونك لتفبر .. لتفخ  
مذخرونك ... لتأنا .. قد تكون  
الهافية .. السجدة ... في النهاية  
السوية .. والذين على السواء  
بالخاتمة الرئيس

ليس القصد من هذا الكتاب أو الخطاب  
هو الدفاع عن الرئيس العراقي صدام  
حسين .. لأن خطامته لا تعوزه الحاجة  
للدفاع عنه .. بيد أنني أريد مواءمته بأن  
هذه القوات التي حشدتها .. في البحر ..  
والبحر .. والجو .. فإن الحفاظ السدافع  
والبيات من ورائها .. ليس الدفاع عن  
الشرعية الدولية بل تمسيع اوضاع عن  
الكويت ... لأنه لو كان ذلك كذلك .. لكان

في هذه اللحظات الحاسمة التي يمسك فيه العالم أجمع أنفاسه  
تحتسبا من المصير المجهول .. والمهول الذي ستقود اليه سياساتكم في  
التصدي لأحداث منطقة الخليج .. والتي تتدفع بسيلها بتعسر  
ملاحقته ومداركته .. في مياه الخليج العربي .

## د ابراهيم علي صالح

بغية محكمتك .. وكذلك تنلق معي أن  
هذا الاجراء هو أضعف مصر انتكس  
الشرعية الدولية وامتهان الاعراف  
الدستورية بل والأي مراتب الحقوق  
الانسانية .

أما الثانية وقد كنت نلتها للرئيس  
ايران وفوقها فهي اخطاف لطائرة ركاب  
مصرية والتي كان بها عدد من أبطال

المعلمة الفلسطينية وأجبرها على  
الهبوط في أحد المطارات الإيطالية ..  
بيد أن صلاة الحكومة الإيطالية

واحترامها الحقيقي للشرعية هو الذي  
أضد هذه الفرصة الدولية والعدوان  
عما تطله هذه الواقعة من الخطورة

واستعراض للقوة .. وهي سياسة الفهر  
والطغيان التي كان قد بدأها سلفك  
الاسبق الرئيس جونسون وكان يقومها

المسئور داليس وزير خارجيته ..  
سياسة حافة الحرب The Brink of  
ذلك كله كان خلال مرحلة الحرب  
الباردة والتي كانت تقودها الولايات

المتحدة الأمريكية .  
وأنة لن كان صحيحا أن المصح  
الدول أصبح الآن مفتوحا .. ومشلا

للولايات المتحدة الأمريكية دون  
مناسك .. كداعيات للمسيلة التي  
ينتهجها الرئيس السوفيتي

جورباتشوف .... وبعد أن عزل الاتحاد  
السوفيتي نفسه من دوره كأكبر  
القوتين الأعظم ... وأصبحت الولايات

فيها سرعة ومتلاحقة التي تجري الاحداث  
فيها العالم جميعه يلق مسعوسا أسام  
الداعيات التي قد تسفر عن انفجار ليس  
مدويا ... فصب بل ومعدرا والتي يعجز  
أي أنسان عن تقدير مدى ما ستنتج  
وتتلفه من أهوال ومساويل بالانسية  
أطرف يصعب بل لأطراف الصراع جميعا ول  
مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية التي  
تقود وتدورول العالم اليه .. وهي دعوة  
للضياح ... لقد مضى في تاريخ أمنا العربية  
الحرب السلمية .. بينها وبين عصبة  
الدول الأوروبية .. فكان لها الدمار ...  
وكان للحرب الانتصار بقيادة بل اسمه  
صلاح الدين ..

وأود بالبدء ذي بدء أن أكتشف  
سيادتك من غضب أن سياسة الولايات  
المتحدة الأمريكية في التصدي للأوضاع  
التي نجمت عن زحف القوات العراقية إلى  
دولة الكويت .. ولأن حدثت بعبارة  
المبادئ .. والدفاع عن الشرعية ..  
والتمسك بالاعراف الدولية .. ورفع لواء  
بذ العدوان والاعتداء .. لا أنني أرى أن  
ذلك مجرد زعم ودعاء وأن الأمر لا يندبر  
دفاعا عن مصالح اقتصادية وتأمين  
الزواء .. وهي ضمان تدفق الامدادات  
البترولية في هذه المنطقة من العالم التي  
أخصها الله سبحانه وتعالى بثروات  
طبيعة يسيل لها العالم .

...  
ان شعاع المبادئ التي ترفعها يا  
سيدة الرئيس ميجورجس ..  
ومرفوضه .. ذلك لأن العالم جميعه  
يذكر لسيادتك شخصيا .. والفتن لم  
يمض عليها سوى بضعة شهور ..  
أداهما في ديسمبر سنة ١٩٨٩ وهي  
غزو .. فيها .. وأختطف رئيس  
جمهوريةنا .. انتزاعه من وطنه ..  
واقفاده مكلا بمسائل والإغلال  
وإداعه في أحد المسجون الأمريكيه







المصدر : النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

حرياً بك أن تستبدل غضبا لما يجري على أرض لبنان طوال خمسة عشر عاماً من خراب وتدمير .. أو كانت هذه الاعتبارات حركت في فعلتكم الاعتبارات الإنسانية لابقاب حرب الإبادة التي تجري على أرض فلسطين المحتلة على أيدي العصابات الصهيونية .....

إذا كان للاعتبارات الإنسانية من احترام لدى فعلتكم فاني أسالك لماذا حورت قرار مجلس الأمن وحولت من حظر الى حصار مسلحي استيطان الى الصوار الغذائية لشعب بأسره ورجاله ونسائه وأطفاله وشيوخه .. ثم بعد ذلك تقسمون الدنيا ولا تعدونها بسبب بضعة آلاف من الأمريكيتين ... وهل شعوب المنطقة العربية لهم هذا المكان . وثلك المكان أم أن النظرة العنصرية هي التي لها المقام الأول :

إن المآل الذي نلهد هذا الصلوك ... الذي تصدى له وتتمدد الدعوة إليه الولايات المتحدة الأمريكية هو أنك لا تطبق أن تسمع رئيساً عربياً إذ تقصصا الطاعة على الولايات المتحدة الأمريكية أو أنه لا ينصاح لأوامرها ويرضخ ويخضع لأوامر إسرائيل وحالة أنني اتفق تماماً مع مقولة السياسي الألماني المستر فيل برانت « لن يبنى ألمانيا أبداً ... أولئك الذين كلما سمعوا الصلوات في السواقيات المتحدة الأمريكية .. قلوا آمين . »

○ ○ ○

يا فخامة الرئيس :

إن شئت أن تحفظ كرامة بلدك .. فلتأمر القوات التي حشدتها في الخليج .. بأن ترحل .. تجنباً لمضايقاتها .. وتجنباً من لقد أن كرامتها ... ووصولاً الى تجنب العالم بأسره كرامة أم فأنهها ..

إن الحل لهذه الأزمة الفسارية هو عربي .. عربي .. فارجوك أن ترحل .. أن ما تطبق من سياستكم على الصعيد العربي .. هو التفرق .. والتشرد .. فالعش ولئن أيد قرارات مؤتمر القمة .. فقد تحفظ عليها البعض الآخر .. ورفضها تماماً الثالث بسبب حضوره بسيادة الرئيس على أرض المعركة .. ويوسط العلاقة العربية التي مزقت سياستكم وحدتها ..

أرجوك يا سيادة الرئيس الأمريكي أن تعمل معك وترحل .. لأنه من يملك سبيل السلام .. وتشرق شمس القربان ... والوئام .

○ ○ كاتب المقال النائب الأول لرئيس محكمة النقض وعضو مجلس القضاء الأعلى السابق .





المصدر: الزمان

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**المركز العربي لحقوق النقابية  
ينال سند عمال الأردن  
رعاية العالدين الى مصر**

ارسل عبدالحميد الشيخ امين  
اللجنة التأسيسية للمركز العربي  
للحقوق النقابية يرفقة الى رئيس  
الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن جاء  
فيها تنال وتالات وكالات الانباء بعض  
الأخبار عن مشاكل ومشاكل يتعرض  
لها العمال العرب الذين يسافرون  
الى الكويت والعراق الى بلدانهم عبر  
الأردن.

اننا نتقدم باسم العروبة الفخر  
لوفدية تجاوزات تصدر الى حق العمال  
العرب وتلجيم التسهيلات التي  
تسعونهم بتعطيلهم معهم





المصدر : الإحصاء

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حق الاحتجاج على التدخل الإمريكي أمام القضاء الإداري

أقامت لجنة مناهضة الصهيونية دعوى  
قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد  
وزير الداخلية ومدير مبلعث أمن الدولة  
ومدير أمن القاهرة وعدد من مسؤولي  
الاستام بعد رفض الأمن للمرافعة على  
المسيرة السلمية التي كانت تزعم اللجنة  
تنظيمها ضد التدخل الأجنبي في منطقة  
الخليج





الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/٨/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الشباب الناصري يدعو إلى عقد مؤتمر شعبي ضد التدخل العسكري

أعلن الشباب الناصري أن أزمة الخليج أكدت تسمية النظام المصري للقرار الأمريكي والمصالح الغربية في المنطقة بمواقفتها على اشتراك قوات عربية تحت قيادة أمريكية في العدوان على الشعب العربي في العراق ودعم المصالح الأمريكية في الخليج وسلمه للقوات الأمريكية النووية بالعمرو في قناة السويس واستخدام الأجواء المصرية وإرساله لبناء الجيش المصري ليقفوا في مواجهة القوة العربية العراقية وتفسير وسائل الإعلام المصرية لتضليل الرأي العام المصري وتبرير العدوان الاستعماري الغربي على الشعب العربي في العراق والخليج .

جاء ذلك في البيان الذي أصدره شباب الناصري حول أحداث الخليج واستنكر فيه وجود قوات عربية تمتد كغطاء للوجود العسكري الأمريكي وطلب بمواجهة كافة القوات الأجنبية وعلى رأسها أمريكا والعمل على إيقاف المخطط الغربي الذي يهدف إلى إجهاد القوة العراقية .

ودعا البيان كافة القوى الوطنية والقومية والإسلامية والمنظمات والهيئات إلى التضامن وعقد مؤتمر شعبي لمواجهة مخاطر التدخل العسكري الأمريكي في المنطقة العربية .







الأمم

المصدر :

١٩٩٠ / ٨ / ٣٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قوة بوليسية تعلو سيادة الدول

قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ باستخدام الإجراءات الخاصة ، لتفويض العقوبات الاقتصادية التي كان المجلس قد اتفقا من قبل ضد العراق لازالة على الانسحاب من الكويت . قرار تاريخي .. لا لأن القرار يتضمن احكاما تنطوي على جديد في ميثاق ولوائح وانظمة الأمم المتحدة . ولكن لأنه أول سابقة لإوضاع احكام تجبر أعمال القوة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن موضع التطبيق بموافقة اعضاءه الدائمين جميعا ، وإن هذا قد أصبح ممكنا بفضل التوافق الجديد بين الشرق والغرب .

بقلم :

محمد سيد أحمد

وترد الباب مطوحا للمفاوضات . أكثر مما كان لاسهام في .. خلق .. النظام العراقي .. ومع ذلك ، وأيا كانت أوجه التشابه في التعبير . فإن القرار قد أرسى ميدا ، وهو ميدا خطير . ولكن خطورة القرار في أن .. الانتهاكات للشرعية الدولية ، التي أصبح واربها هيها الاستشهاد بهذه السبقية ليوثنت مجلس الأمن باسم المجتمع الدولي - مورا - بوليسيا . أن تكون دائما يوضح حق العراق للكويت ، ثم ضمه له .. فإن هناك من يقولون أن الحلأ الغربية قد .. ضمت .. المانيا الشرقية ، ولكن الوحدة الألمانية يجري تنفيذها بمقتضى قواعد اللعبة الديمقراطية ، ومن خلال مؤسسات منتخبة للقرن بمكام القانون والشرعية تماما . وهذا أمر خلفه النظام العراقي على طول الشد ..

إن التوافق الذي اتاح القرار ميدا .. استخدام القوة ، باسم الأمم المتحدة هو في الأساس توافق بين .. الشرق .. و .. الغرب .. .. اعلى ما هو توافق بين .. الشمال .. و .. الجنوب .. . ولا شك فخص النظر عن حقيقة أن .. الجنوب .. ، الذي يمثل أكثر من ثلثي البشرية ، ما زال يعاني من مشاكل مزمنة مستحسبة ، كالتدوين والتلوث البيئي والجاعات والتمشيرات في التنمية .. الخ . وأنه يتضرر اقتاع شعوبه بأن هذه المشاكل جميعا خفيفة بل أن توجد لها حلول في إطار .. شرعية دولية ، جديدة قد تؤكد صحة .. الضمان .. و .. الاعتماد المتبادل ، بين الدول ، ولكنها عجزت حتى الآن عن أحرار أي تقدم في الحد من أوجه .. عدم التكافؤ .. بينها . أن يبرز .. سلطة عليمة ، تعلو سلطة الدولة ذات السيادة - التي ما زالت تعتبر ليس .. الأساس في النظام الدولي القائم - ليس بالسلطة التي يمكن علاجها .. بالقانون .. بل لا مفر من الانتباه إلى أن للمشكلة جوانب عديدة ، ومن ادراك أنها تشمل كلا لأجنحتي يعالج دفعة واحدة . ومن هنا وجامة تسلاوات مندوب كوبا في مجلس الأمن ، وكوبا من أبرز معطي .. الجنوب .. في المحلة الدولية الجديدة ، تسلاوات حول الجهة المؤهلة باستخدام القوة ؟ هل يكون القرار قرار الدول الخمس الكبرى ؟ ولماذا

لقد أصبح القرار بغيريات مرنة ، مبهمة أو حد ملحوظ . ولكن قصد به القرار ميدا لا القليس حوله هو لتفويض دول الأمم المتحدة التي لها قوات بحرية في منطقة النزاع باستخدام القوة العسكرية

أن .. تاريخية ، القرار تكمن في أنه يتم عن مناع دول جديد .. مناع أصبح يتيح للدول الخمس العظمى .. صلبة حق النقض في مجلس الأمن .. إحياء .. لجنة أركان عسكرية ، تنص عليها لوائح هيئة الأمم ولم تجتمع أبدا ، وتؤيد مجلس الأمن بقوة ، بوليسية ، تنوع تنفيذ قراراته .. لقد أصبح للمجلس « ألب » كما قال مندوب الكويت

وليس من شك في أن هذه سابقة تنطوي على معنى خطير . ذلك أنها تضع نواة نظام دول جديد لا يكون للدول فيه صلاحيات سيادية مطلقة بل أصبح لجهة الأمم المتحدة ، ومجلس الأمن تحديدا ، سلطات إغرامية تعلو هذه الصلاحيات .. أنها أول نواة .. سلطة عليمة .. تتخلى سيادة الدول ..

وهو سبق .. عام ١٩٥٠ .. أن صدر رأى من مجلس الأمن باستخدام القوة ، تحت علم هيئة الأمم المتحدة ، ضد كوريا الشمالية . ولكن اتخذ هذا القرار في غياب الاتحاد السوفيتي ، الدالة الاشتراكية الوحيدة التي كانت تملك حق النقض ولذلك .. في فترة ارتكبت فيها الحكومة السوفيتية ، خطأ ، اعترفت به فيما بعد بمقاطعة جلسات المجلس ..

الجديد في القرار الأخير هو أنه قد صدر بموافقة الدول صلبة حتى النقض الفصص جميعا ، بما فيها الدولتان الاشتراكيتان .. الاتحاد السوفيتي والصين . ولكن من الواضح أنه لم يكن هناك إجماع بينها حول معنى وضع ميدا ، استخدام القوة ، موضع التطبيق . وسبق أن نشأ خلاف بين واشنطن ولندن من جانب ، وباريس من الجانب الآخر ، حول التفسير القانوني لفظي ، الحظر ، "embargo" و "blockade" وكلاهما وراء هذا الخلاف تفسيرات متضاربة للعلاسل التي تجبر الجود أو القوة العسكرية . وكانت أوجه التشاوب عندما اتسعت المداولات لتشمل كل أعضاء مجلس الأمن . وقد امتنعت كوبا عن التصويت على القرار من مطلق عدم وضوح الجهة المؤهلة بتنفيذه . وأعلن شيفر تارزه أن الاتحاد السوفيتي ولد أيد القرار لأن يعمل قوات للمشاركة في عمليات الحصار . وهذا يوحي بأن موافقة موسكو كانت للتجديد حماس والشدن





المصدر : الأمم ورام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هذا السؤال مشكلة من الاستكشاف الأخرى .  
ماهي الإهلات الخاصة لهذه الدول الخمس كي  
تتقرر لها سلطة تفوق سلطة الدول جميعا ؟ هل  
يوصفها الدول الخمس التي أسست نظام الأمم  
المتحدة علي المنصرتها في الحرب العالمية  
الثانية ؟ وهل من الممكن القول بأن الدول التي  
هزمت في الحرب العالمية الثانية ، وأعطى بملذات  
المنيا والنيبيان ، ما زالت دولا مهزومة ، أم بلغت  
تشكل ، مع حلول نظام عالمي متعدد الأطراف  
محل النظام السابق الثنائي القطبين - القطبا  
من أبرز الأطراف أربعة في النظام الجديد ؟  
باسم أي منطق ، وقد القمنا على إعادة تشكيل  
النظام الدولي . لايعترف لهذه الدول بمكانتها  
المرموقة في عالم اليوم ؟ إن التعامل بين الدول  
العظمى أصبح يحكمه التعاون والسعي إلى  
للأول أوجه التفاوض ، لا محاولة انتهاز  
دبلوماسية تنطلق من حتمية التناقض ... الأمم  
يحق الوقت لتوسيع دائرة الدول التي بلغت  
تتحمل فعلا مسؤوليات على مستوى الكوكب  
كفة ، واضحت تجسد مقولة أن العالم يسير  
فعلا أن يصبح متعدد الأطراف ؟  
والذا صبح أن أبرز أوجه الاحتكاك على  
السلامة الدولية لم تعد تلك التي تنشأ بين  
القطب ، الشمال ، بل تلك المترتبة على زيادة  
تفاقم المشاكل بين « الجنوب » و « الشمال » .  
فلهذا يستقيم أن تكون الدول الدائمة العضوية  
بمجلس الأمن كلها - أو كلها - من  
« الشمال » . بل لابد أن تتسع لنظام أيضا دولا  
ذات مركز مرموق في « الجنوب » ، دولا لها  
مكانتها في حركة عدم الانحياز . دولا كلفة بدرد  
الازمات قبل استفحالها ، وشمان أن تلبى  
« الشرعية » الجديدة تطامع شعوب كوكبنا  
جميعا ..





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

هذا هو الفز !

فماذا تأخرت طائرات الإنذار المبكر هذه المرة بالذات ؟

إن طائرات الأوكس قنصت كلقت البلدين ، والألغام الصنافية التي تحوم فوق الخليج منذ الحرب العراقية الإيرانية ، وقبيل عنها ما يشبه الأساطير ، ولكنها تستطیع قراء حروف مسجلة يسكنها قارئ على الأرض ، لماذا لم ترصد السحود العسكرية العراقية قبل الفز . ولماذا لم تنظر ؟

أم أن هناك من رصد وصور وهناك من أخطى أخبار الفز حتى بلغ الفز ويقع العرب في العرب . وتحدثت للقارعة ، لتتعمق القوة العربية وتبند الثروة العربية وتسلو دماء العرب بأذى لعرب أيضا !

أما كرامة شاملة تهدد المنطقة كلها . والفز أول فصولها . وقد تكون مأساة بالنهاية مع تلك المشود والأسلحة بل وما هو الخطر من الغازات الخائفة وهو حرب الكراهية التي بهلأ لها من لأحيون العرب لآلة عسكرية ولا قوة مالية .

تتمت منذ أسبوع ، وبعد نداء الرئيس مبارك الا يكون النداء الأخير .

ومازلنا في فترة الحشد والانتشار . وطبنا أن نطالب - عن طريق بعض

أعضاء مجلس الأمن ودول عدم الانحياز والدول الأفريقية ودول أمريكا

اللاتينية - بقرار من مجلس الأمن بتجميد التصعيد العسكري لمدة ٤٥

يوما . للقوات العسكرية من خارج المنطقة وإدخالها . وأن يتلقى العرب في

أطراف الجامعة على حل عربي يأخذ بمبدأ الانسحاب المتزامن للقوات العسكرية

التي حشدت منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ . وأن يباد النزاع العراقي الكويتي - في

الوقت نفسه - إلى تحكم عربي يرضى به ويتلزم فيه الطرفان بتناكجه

مسيقا . شأن كل تحكم . ويظهر النزاع على ضوء المطالب العراقية

الخاصة بالبنين وبتروال الرملة والجزر ومواقف الكويت منها . ويمكن للقوات العربية الموجودة الآن في منطقة الخليج ، وبإضافتها ، أن تتحرك للانتشار على الحدود بين الكويت والسعودية والعراق .

إن وقف للتدهور العسكري ومبدأ الانسحاب المتزامن وفكرة التكميم العربي هو الذي يملح خرابا شاملا . اعتد مخططاته وخطه من قبل . ولو قامت الحرب سيكون فيها السوء المظلوب طبعاً والفساد أيضا . وسيدفع لجميع اللثن .

كمال زهيرى





المصدر: المساء ١٩٩٠/٨/٢١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢١

## جريمة صدام .. هدمت كل الجارات العرب

بقلم  
أحمد عباس صالح

فجرت القيادة العراقية فجأة كل شيء . وانتهى مسار كان واضحاً ومأمولاً ومتجاوباً مع التطورات الجارية في العالم وفي الوطن العربي . كانت أواخر النضال قد بدأت تده خيوطها القوية . وكانت للمشاكل الاقتصادية حلولها . وكان هناك الدراك بأن فكرة جديداً بدأ ينتشر في الميادين العربية ، وأن مرحلة جديدة مشرقة تنتفض ملامحها منذ الآن . وكانت قمة بغداد أحد موشرتها ، وكان قوام مجالس التعاون العربي أحد علاماتها .

وبدت كل الهيئات العربية قد تولت فكرة التهيؤ الاقتصادي والاجتماعي ، واستعنت لإنشاء الصناعات الكبرى بأموال مشتركة ، ولحشد الثواب وتنظيم القوى حتى يصبح الوطن العربي كله نموذجاً رائعاً لتنظيم الاقتصادي والاجتماعي . وعلى المستوى السيلسي ، كانت هناك حلول مطروحة في مجال التنفيذ . مثل المشكلة اللبنانية التي أوكلت على الحل ، ومشكلة الحرب الأهلية في جنوب السودان ، والمشكلة الكبرى الفلسطينية .

وعلى هذا الطريق كان الوطن العربي يسير . نعم كانت هناك مشاكل وعقبات ، وإبطا في هذا الموقع من التركيب أكثر من غيرها في أي موقع آخر بسبب وجود قوة أجنبية طامعة ، شريرة ومنظمة هي قوة الحركة الصهيونية العالمية المتسلطة في إسرائيل . ولكن منطق التاريخ أقوى من كل قوة ومهما يكن تنظيم هذه القوة محكما فإن الطبيعة أقوى من الأتقان ، والقلوب الطمى لا يسمح إلا بالخضوع له . ولكن فجأة وبدون مقدمات اجتاحت الجيوش العراقية الكويت ، ودمرت ما عمرت وأظهرت من أشكال قبض ما أظهرت . منتشرة وراء ادعاء لم يثبت أن وضع بطلانه وهو أن انقلاباً قد حدث في الكويت استدعى التدخل العراقي . وبعد قليل أعلن ضم الكويت للعراق .

والحق أن هذا العمل ليس عدواناً على الشرعية وعلى كل الحقوق الإنسانية والاعراف الدولية بحسب بل هو في حقيقته خطر من هذا كله . هو بلا ذرة من الشك قلب لكل الخطط العربية وهم لكل الاجازات التي حظها العرب في الأربعين سنة الماضية .

وكان الشد والجذب بين المعسكرين الكبيرين قد خلت حدته ، بل أوكلت على الانتهاء ، وانعكس هذا على الوضع في الوطن العربي ، وتلبه العرب إلى أن المساواة تحكمها المصالح وأنه قد أن العرب أن يلتفتوا إلى مصالحهم وأن يهجروا التحيزات طائفية والتمارات الجولاء . وأصبحت الديمقراطية ليست مطمحاً سياسياً فحسب بل أسلوباً حضارياً تتحقق به سيادة القانون والحوار التوسعي بين القوى الاجتماعية المختلفة وتنطلق به الأمة العربية نحو التنمية الاقتصادية وكانت الكويت بذلك تعبيراً عن هذه التحولات ، نشطت فيها حركة سياسية وطنية تشد الديمقراطية وتجاوبت السلطة الشرعية فكان لهم إنجاز للفكر الديمقراطي . وكانت الكويت حافلة بكل أدوات التحديث ، الجامعة ، والمؤسسة القطرية ، وصحافة قوية وأجهزة ثقافية تجاوزت إنتاجها الواقع المحلي للكويت إلى كل أرجاء الوطن العربي ، وصفوة منظمة انتشرت في كل المواقع .

وكان الاستقرار السياسي هدفاً لكل الانظمة العربية لأنه بدون هذا الاستقرار تهرب رؤوس الأموال ، وتضطرب الأحوال وتزداد المشاكل الاقتصادية ، وتشتت التنمية وتعمد حقوق الإنسان ، وتكسبت مجالس التعاون العربية لئلا يعمل التجارب ، فيها يتم الاتفاق على أساليب الاستقرار وتبادل المنافع .







المصدر :

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسئلة حول :

# التوحيد الدولي ضد الفسزو

بمستم

مصطفى الحسيني

والبحر الذي يسبق - ضمناً - لهذا  
التخلي أو التحول هو أن الوضع الذي  
خلقه الغزو العراقي للكويت، ليس وضع  
نزاعقليمي، لأنه ليس مصالحي  
كبرى، ويقل أيضاً لأنه ليس مبدئي  
أساسي في العلاقات الدولية.

إما المصالح، فتدور حول ما يسمى  
مصلحة الاقتصاد العالمي في ضمان  
استمرار تدفق النفط، الذي تخزن هذه  
المنطقة معظم احتياطياته، وتدفع إلى  
الأسواق بمصنوع ما ينتج منه.  
وتدور المبادئ حول عدم جواز التدخل

في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى.  
وعدم جواز ضم الأراضي بالقوة.  
وعلى هذا الأسس جرى توصيف الأزمة  
الثانية في منطقة الخليج، والتي تشمل  
تفاعلاتها المتبادلة مع المنطقة  
العربية، بأنها أزمة دولية.  
وعلى أسس من هذا التوصيف،  
أخرجت هذه الأزمة من نطاق القاعدة  
المستجدة، لمعالجة النزاعات الإقليمية  
سلمياً.

ويؤدي هذا التطور بالذات إلى سؤال  
آخر يترتب عليه هو:  
هل يعتبر النظم الدولي المستجد، أنه  
لا يمكن حل الأزمات الدولية سلمياً؟

كشفت الأزمة الثانية في الخليج،  
عن معالم مستجدة على السلوك  
الدولي، حيال ما يسمى النزاعات أو  
الصراعات الإقليمية.

ولعل أهم هذه المعالم أمور أربعة:  
أولها: أن النظم الدولي الجديد الذي  
يتشكل، سرعان ما تخلى عن الدعوة التي  
يكرها طوال العامين الأخيرين، لحل هذه  
النزاعات أو تسويتها بالوسائل السلمية.  
فهو يتحول عن هذه الدعوة إلى التهديد  
بمستخدم القوة، وإلى حشد، وإلى  
الاعتماد على متفردة دفع الأمور إلى حافة  
الحرب.

وثانيها: أن ما يترتب على الغزو العراقي  
للكويت ثم ضمها، كان أول إعلان عملي  
لانتهاك الحرب الباردة بين المعسكرين  
الدوليين وبين أطراف النظم الدولي  
عموماً، فيما يخص النزاعات الإقليمية  
على الأقل.

أما ثالثها: فهو توحيد القوى الدولية  
المؤثرة، ضد مبدأ غزو دولة قوية لجارة  
ضعيفة.

ورابع هذه الأمور: هو نجاح هذه  
القوى الدولية المؤثرة في صياغة  
استقطاب إقليمي حول مواقفها وأهدافها.  
وهي أمور جديرة بتأمل تستحق، ورغم  
ما قد توحى به سرعة التطورات وسخونتها  
من ضيق بفترة التأمل.

• • •

١ - التخلي عن الوسائل السلمية.





المصدر : الممـور

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٣١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإن الوسائل العسكرية التي أصبحت غير مشروعة في تسوية المنازعات فيما بين الكبار ، وفي تسوية النزاعات فيما ما بين الصغار ، مثلت مشروعة في تسوية المنازعات بين الكبار والصغار ، أو أنها على الأقل تكتسب الآن هذه الشرعية أو المشروعية ؟

٢ - الإعلان العلني عن نهاية الحرب الباردة .

لأول مرة منذ بدأت الأمم المتحدة عملها ، تصوت الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن على قرار يتصل بـ "الحزم" ويتحدد إجراءات معينة تتخذ ضد دولة من الدول .

ولأول مرة أيضا ، عبر التاريخ ذاته ، يحظى هذا القرار ، بتأييد واسع داخل مجلس الأمن وخارجه .

ولأول مرة ثلثا ، تشارك حتى دول عدم الانحياز في تنفيذ قرارات وإجراءات ، ارتأت القوى الدولية الكبرى اتخاذها ضد دولة صغيرة أو متوسطة .

إجمالا : إنها المرة الأولى التي تشهد فيها العلاقات الدولية انطلاقا سياسيا وعلميا يشمل السوفييت والصينيين والتحالف الغربي وكثلة عدم الانحياز .

هل يعبر هذا الاتفاق غير المسبوق عن علامة صحة في النظم الدولي المستجد ؟ أم أنه يعبر عن شيء آخر ؟

٣ - التوحيد ضد الغزو .

ليس الغزو ، كسادة من أدوات السياسة ، جديدا على العلاقات الدولية ، وحتى فيما هو قريب وحديث من تطوراتها ، فقد شهدنا ، ومنذ زمن مازال مائلا ، غزوا امريكيا أيضا ، سبقه غزو امريكي لجراندا .

وقد شهدنا في سنوات سبقت ، ما كان يمكن تكييفه بأنه غزو هندي لباكستان أدى إلى قسمتها والتمتد دولة بنجلاديش . وشهدنا ما يمكن تكييفه بأنه غزو

فيتنامي لكبوديا كما شهدنا يمكن تكييفه بأنه غزو سوفييتي لافغانستان

وأقبل هذا ، وفي سنوات سبقت وتحت ، شهدنا غزوتين اسرائيليتين للبنان ، مالت تفلجهاا قلعة على الأرض . وقبل هذا كله ، شهدنا غزوا اسرائيليا لأراض مصرية و"لبنانية - فلسطينية" وسورية .

بل إن الحرب التي دارت رحاها على مدى سنوات فمات بين العراق ، الفلزي في الازمة الراهنة - وبين ايران ، كانت قليلة للتكيف على أنها غزو عراقي لايران ، باعتبار أن العراق هو الذي سبق إلى إعلان الحرب . كما كانت قليلة للتكيف على أنها غزو ايراني للعراق ، باعتبار أن ايران كانت متهمة بالتحرش والعمل على تصدير "الثورة الإسلامية" وباعتبار أن هدفها المعلن من الحرب كل أساطير نظم الحكم في العراق .

لكننا ، في هذه الغزوات كلها ، وفي أي منها ، لم نشهد توحدا دوليا ضد مبداء الغزو .

لماذا تحلق الآن هذا التوحيد ؟

٤ - الاستقطاب الاقليمي .

من معالم الازمة العالمية الآن في الخليج ، والتي فجرها الغزو العراقي للكويت ، شهدنا لأول مرة وقوع استقطاب متعدد الاتجاهات داخل منظومة اقليمية أو بالأحرى قومية ، وهو استقطاب جرى على محور سنة .

١ - الدولة التي قامت بالغزو ، أي العراق .

٢ - الدول التي استنكرت الغزو ، وتطالب العراق بالانسحاب من الكويت وإعادة الحال كما كان عليه .

٣ - الدول التي استنكرت الغزو ، وتطالب العراق بالانسحاب ، وتشفي إلى ذلك قبولها إرسال قواتها إلى منطقة الخليج .

٤ - الدول التي عارضت قرار القمة العربية الذي شمل المنطقتين السابقتين .





المصدر : المصـور

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

صياغة الخريطة أو الخرائط السياسية التي اقرتها نتائج الحربين ذاتها في مناطق أخرى من العالم . هل يؤدي توحيد البرنامج السياسي للعالم ، اذا كانت هذه هي الحال ، الى التكيف عن هشة انساب التجمعات الدولية الأخرى ، الموضوعية منها مثل عدم الانحياز ، والاقليمية والقومية منها مثل الجامعة العربية . اذا كانت القوى الدولية الكبرى قد استطاعت حقيقة ان تتوحد ضد "ميدا الغزو" ودون تفكيك يصر انانية المصالح والمنافع ، فهل يمتد هذا التوحد ليشمل غزوات سابقة جرت في زمن آخر عندما لم يكن هذا التوحد قد تحقق بعد ؟ وهذا السؤال الأخير هو اجبر الاستثناء بالانضمام العربي ، لأن الغزو الإسرائيلي مازال قائما وجالسا في لبنان ، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وفي الجولان .

• الدول التي امتنعت عن اتخاذ موقف من الأزمة .  
٦- الدولة التي رفضت - اصلا - الاشتراك في القمة ، أي تونس ، ثم أعلنت الاسباب بعد ذلك .  
وواضح انه لم يسبق ان انقسمت دول الجامعة العربية على هذا النحو ، ولا بلغ الاستقطاب بينها هذه الدرجة .  
وإذا جرى هذا الاستقطاب من حول موضوع رئيسي واحد ، هو دور القوى الأجنبية في معالجة الأزمة ، وخصوصا الشرق العسكري من هذا الدور .  
فهل يعبر هذا الانقسام وهذا الاستقطاب ، عن ظاهرة جديدة ملخصها هو قدرة النظام الدولي على اختراق النظام الاقليمي وتفتيتها ؟

• • •

هذا هو الوصف الممثل والموجز للمعالم الجديدة في سلوك النظام الدولي ، كما كشفت عنها الأزمة التي انفجرت بسبب غزو العراق للكويت ، وضرباتها المباشرة في منطقة الخليج أولا ، وعلى مجمل الساحة العربية ثانيا .  
ويشير هذا الموقف الممثل عددا من الأسئلة :

• هل تعبر هذه المعالم عن وحدة موقف ووحدة جدول أعمال تضم دول الشمال الصناعي المتقدم ، على تفاوت التقدم ، وعلى اختلاف النظم والمذاهب ، حيال ما يجري في جنوب العالم ، الفثير والمتخلف ؟

• هل هذا ما تعنيه - عمليا - نهاية الحرب الباردة ؟

• اذا كان بعض ما يجري في شرق أوروبا ووسطها ، هو إعادة صياغة الخريطة السياسية الأوروبية التي اوجبتها نتائج الحربين العالميتين الأولى والثانية ، ليس من المنطقي ، بل ومن الطبيعي في التفاعلات السياسية ، ان تترك ايضا





المصدر: **العمور**

١٩٩٠/٨/٢١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مسئولية المثقفين العرب

مطمئناً سياسياً فحسب بل أسلوباً حضارياً تتحقق به سيادة القانون والحلول الوسط بين القوى الاجتماعية المختلفة وتنتقل به الأمة العربية نحو التنمية الاقتصادية وازدهار القوة والحق بالقرن الحادي والعشرين.

وكانت الكويت بالذات تعبيراً عن هذه التحولات نشطت فيها حركة سياسية وطنية تنشد الديمقراطية وتجاوبت السلطة الشرعية بمنطقة الحلول الوسط وهو أهم إنجاز للفكر الديمقراطي وكانت الكويت حافلة بكل أدوات التحديث: الجامعة، والمؤسسة التعليمية وصحافة قوية وأجهزة لفظية تجاوز انتخابها الواقع المحلي للكويت إلى كل أرجاء الوطن العربي، وصفوة متعلمة انتشرت في كل المواقع.

وكان الاستقرار السياسي هدفاً لكل الانظمة العربية، لأنه بدون هذا الاستقرار تهرب رؤوس الأموال - وتضطرب الأحوال وتزداد المشاكل الاقتصادية، وتقلز التنمية - وتعدم حقوق الإنسان وكانت مجالس التعاون العربية أشبه بمعامل التجارب فيها يتم الاتفاق على الأساليب الصحيحة للاستقرار وتبادل المنافع.

وكانت كل القيادات العربية قد تبنت فكرة التنويع الاقتصادي والاجتماعي، واستمدت لإنشاء الصناعات الكبرى ياموال مشتركة. ولحشد البواب وتنتظيم القوى حتى يصبح الوطن العربي كله متوجهاً راجعاً للتقدم الاقتصادي والاجتماعي.



يتملم:

## أحمد عباس صالح

فجرت القيادة العراقية فجأة كل شيء وانتهى مسار كان واضحاً ومامولاً ومتجاوباً مع التطورات الجارية في العالم وفي الوطن العربي، كانت أواصر التضامن قد بدأت تمزخ خيوطها القوية وكانت للمشاكل الاقتصادية حلولها. وكان هناك أدراك بأن فكرة جديدة يبدأ ينتشر في السياسات العربية، وأن مرحلة جديدة مشرقة تتضح ملامحها منذ الآن.

وكانت قمة بغداد لحد مؤشراتنا، وكان قيام مجلس التعاون العربي إحدى علاماتها.

وكان الشد والجذب بين المعسكرين الكبيرين قد خلت جنته، بل أوشك على الانتهاء، وانعكس هذا على الوضع في الوطن العربي، وتنبه العرب إلى أن السياسة تحكمها المصالح وأنه قد ان للعرب أن يلتفتوا إلى مصالحهم وأن يهجروا التحزبات الطائفية والشعارات الجوفاء. وأصبحت الديمقراطية ليست







المصدر : المسار

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وكان التوزيع والجغرافيا إلى جانب الحرب في صراعهم مع الاحتلال الصهيوني ، وبدأ أن الاستقرار أو أيضا أهم وسائل تدوين إسرائيل كقوة عنصرية والقوى سلاح في نزاع الفاشية العنصرية الإسرائيلية ورد اليهود إلى الأوضاع الديمقراطية الصحيحة .

وعلى الرغم من كل العقبات التي اعترضت تطور العرب في العقود الأربعة الماضية فإن العرب تقدموا تقدما كبيرا . والعراق المحل يلاحظ عمليات التحديث الكبرى التي وقعت في كل المنطقة وفي مقدمة ذلك دول الخليج التي لم تكتف بها ظروف البداوة والصناعات البتية المختلفة من أن تظل فترات كبرى ويظهر منها رجال وشباب على مستوى خبرات واسعة في العلوم والثقافة والإدارة . وفي كل مكان - تقريبا - يشبع عرب في الطب والهندسة والعلوم ، وصار الاستقرار السياسي أيضا هو قوة الجذب الوحيدة التي تجذب العلماء والخبراء الذين يعملون في مختلف الأنشطة الحديثة في الخارج . وأما البعض أن العرب يملكون من القوة البشرية المتقدمة ما يجعلهم قادرين على اللحاق بالتكنولوجيا الحديثة في أقل من عشر سنوات .

واختلت أخيرا الصراعات الإيديولوجية وتخلص المظلون العرب من التبعية العمياء لليمين واليسار ، ومرت سمات من التضييق والروح العملية والعلمية التي تعيد النظر في كل شيء بصرف النظر عن العادات المسبقة أو حكمة مسلم بها . وبدأت الثقافة العربية تنحو منحى جديدا وتختلف منها تشنجات التعصب وتظهر بوادر تواضع وميل إلى الحوار ، ومما ساعد للتعايش الصحي مع الآخر والآخر المغايرة .

والكثير من الأمراض الاجتماعية والسياسية كان يؤذن بالزوال . لبعض هذه الأمراض نتائج عن ظروف موضوعية مرت بها المجتمعات الأخرى التي عاشت ظروفها مشعبة ، وكان العرب متنبهين وتنبهين

وفي هذا الإطار لم تكن هناك مستحيلات ، فالقواض العربية الموجودة خارج الوطن العربي ، ليست كويتية أو سعودية أو خليجية فقط ، بل من كل الأنظار ، والكثير من الخبراء قد انبشروا القواض المصرية الموظفة خارج مصر بكثير من مائة مليار دولار . وكان الاستقرار هو نقطة الجذب الوحيدة القادرة على إعادة هذه القواض إلى مصر . وإلى سائر الأنظار العربية وكانت الخبرة التي

اكتسبتها رموس الأموال العربية في الخارج جعلتها قادرة على تقبل الالتزامات المطلوبة منها حين انتقالها إلى الداخل . وكانت هذه الالتزامات أقل منها في الخارج - وكان حلم تكاتف رأس المال والخبرة ممكن الحدوث وأمل من الأمل الكبير . وعلى المستوى السياسي ، كانت هناك حلول مطروحة وفي مجال التنفيذ ، مثل المشكلة اللبنانية التي أوشكت على الحل ، ومشكلة الحرب الأهلية السودانية ، والمشكلة الكبرى الفلسطينية .

وكان العرب بشكل عام يكسبون كل يوم أرضا جديدة ، واستطاعت الانتفاضة الفلسطينية أن تجتذب انتباه الرأي العام العالمي ، واستطاع العرب أن يظهروا وجها مشرقا للعالم من خلال مواقف عديدة طيبة وظهر المثقفون العرب ، المقيمون والمغتربون ، في كل مكان ، على صفحات الكتب والمجلات ، وعلى شاشات التلفزيون يدافعون عن الحق العربي ويؤكدون بمجرد ظهورهم وكتابتهم صورة العرب المشرفة .





## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/٨/٢١

المصدر :

العمور

لأنفسهم ، وكان الأمل كبيرا في أن تتغير  
أوضاع غير مقبولة عصريا وإنسانيا مع  
مرور الوقت واتساع المدارك وتقدم  
الحياة .

★ ★ ★

وبعد سقوط الأنظمة الشمولية ويزوغ  
عصر الديمقراطية أو عصر الثورة  
الديمقراطية في العالم انتهت فترة العنف  
من قاموس التغيير الاجتماعي وأصبحت  
قوة الرأي العام ، وإثر المشاغل الناجمة  
عن خطأ في السياسة أو أسلوب الحكم هما  
القوة الوحيدة المنوط بها التغيير ، ولقد  
سلطت أنظمة اوروبية كانت تملك قوى  
باطشة أكثر كثيرا مما يمتلك النظام العراقي  
في ساعات قليلة ، أمام قوة الرأي العام  
وأمام ضغط وتجاوب الرأي العام العالمي .

أصبحت فكرة الانقلاب العسكري أو  
الثورة المسلحة من الأفكار القديمة  
العالية ، بل أصبحت تثير ريبية الناس  
وقلقتهم فقد أثبتت تجارب الجزء الأكبر من  
القرن الحالي النهايات الإليمة بتلك  
الانقلابات العنيفة . لقد صارت مرادفة  
لحكم الدكتاتوري الفردي ولعريضة  
الأجهزة السرية ، وخيبة السجون  
والمعتقلات والفقر المادي والمعنوي ثم  
التأخر الاجتماعي .

وفي وقت من الأوقات كان كل سياسي  
صغير أو كبير يطمح في أن يكون زعيما  
"كاريزماتيك" وكان هذا موضة من موضة  
العصر القديم ، من أيام هنر وستاين  
وموسوليني وغيرهم من الرجال المدمرين .  
أما اليوم فقد أصبحت للمجتمعات نخسى  
من هذه الشخصيات الكاريزماتية وتتطلب  
في قياداتها أفرادا متواضعين يدركون أنهم

خدام للامة وليسوا سداثا . وما نحن  
أولاء نرى سقوط رؤساء أكبر الدول لأنهم  
لم يؤديوا الخدمة المطلوبة منهم أداء  
حسنا وقد شهدت أمريكا سقوط نيكسون  
وكثير لاسياف قد تبدو مثيرة للغرابة  
لهؤلاء الذين ملأوا يفتنون أن الخدمة  
السياسية سلطان قاهر على العباد ، وأنهم  
مبعوثو العناية الإلهية لانتقال وطنهم  
المكتوب من عبث العابدين من الناس .  
اختلقت الزعامة من قاموس السياسة  
ويوجد في العالم الآن رؤساء وأصحاب  
سياسات يخضعون لمؤسساتهم  
الديمقراطية ويتعاملون كموظفين لا آله .  
ومن يريد منهم أن يصبح نجما أو قلادة هذا  
أن يجد من يساعده على ذلك سواء في  
أجهزة الاعلام ، أو في الأحزاب السياسية  
أو في عقول الرأي العام بل يجد من  
يزحزحه عن موقعه قبل أن يفيق من  
خبالاته .

وكان أبو العلاء المعري رحمه الله  
يقول :

كل المقام فكم اعلمر امة

أمرت بغير صلاحها ابرأها  
ظلموا الرعية واستجازوا كيدها

وعدوا مصالحها وهم ابرأها  
احتاجت البشرية لأكثر من ألف علم  
لتنقل في واقع الحياة فترة أبي العلاء ولكن  
الذين ظهر من بينهم هذا الشاعر والمفكر  
العظيم لم يكتشفوا بعد الفكرة التي  
انطوى عليها بيانه .

أذن ، اختلقت القوة والعنف باعتبارهما  
أسلوب التغيير الاجتماعي والسياسي ،  
واختلقت الزعامات المتفردة المزعومة ،  
وأي مخالفة لهذه الظاهرة هي لعب في  
الفراغ ، وتظهر في السلطة بعد الأوان .

★ ★ ★





## المصدر : العرب و

التاريخ : ١٩٨٠/٨/٢١

الآن وقد انقضت نحو التآمر العربي لفترة لا يعلم أحد كيف تنقضي ومتى يتخلى العرب انظرها المدمرة .

\*\*\*

والواقع ان مسئولية المظلمين العرب واضحة وفي مثل هذه النكسات الكبرى يصبح دور المظلم العربي في المقدمة فلما طال عهد الصمت على الاخطاء الكبرى والصغرى ، ولو كان المظلمون يشجبون كل خطأ ويرفضونه وينهجون شعبيهم اليه لما تفتحت الاخطاء ، وعمل صغيرها كبيراً ولما نخر السوس في الجسم العربي كله .  
والحق ان المظلم العربي - على مسئولياته - كان دائماً بين المطرقة والسندان وكان كالجمجمة في يده حمرة ولكن هذا لن يعفي من المسئولية او يحد منها . ومهما يكن يفض الاضطمة وجبروتها فإن قولة الحق وإزالة اللبس وكشف الضلال مهمة منوطه بمقتضى هذه الأمة . وانه لمن الحرب الامور ان يطلب من مواطن عربي ان يبرر العدوان على دولة عربية باسم القومية العربية . بينما الضمير الرئيسي من هذا العدوان واقع اساساً على فكرة القومية العربية وعلى مستقبل الوحدة العربية في زمن تقتلع فيه كل المجتمعات الى خطاب العقل والى الاساليب الديمقراطية في حل جميع المشاكل .

والن يصبح مقبولا الحديث عن اى مؤلف او شعار او ادعاء من اى نوع كان - اذا كان هذا الحديث صادراً عن مجتمع تهر في حرية الرأي وحقوق الانسان وتداس فيه الكرامة البشرية .

والدولة النموذج هي القوة المعنوية الوحيدة القادرة على اجتذاب الناس اليها وعلى التوافق مع انجزاتها حيث تكون حرية المواطن العربي مكولة وحديث تكون حلقه مضمونة ، وحيث يكون هو سيد القرار فيها ومناطق النشاط السياسي والاجتماعي كله ومن الصعب ان تلحق الشتمات والمقالات الطاول والحصار في اقناع الناس بمصلحة ما هو غير صحيح ويصواب ما هو خطأ .

ولهذا اذا لم يشجب كل المظلمين العرب العدوان العراقي على الكويت ، ولذا لم يظفروا بعودة الشرعية اليه ، فان كل شيء يصبح عبثاً .

وليتطلق الله في الكوارث المترتبة على هذا الفعل الاحمق ، وليخلف من اثره الرهيبة .

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى هذا الطريق كان الوطن العربي يسير ، نعم كانت هناك مشكلات وعقبات ، ولعلها في هذا الموقع من الكوكب كانت اكثر من غيرها في اى موقع اخر بسبب وجود قوة اجنبية طامعة ، شريرة ومنظمة هي قوة الحركة الصهيونية العالمية المتبلورة في اسرائيل ولكن منطق التاريخ اقوى من كل قوى ومهما يكن تنظيم هذه القوة محكما فان الطبيعة اقوى من الانفعال ، والقانون العلمى لا يسمح الا بالخضوع له .

ولكن فجأة وبدون مقدمة اجتمعت الجيوش العراقية الكويت ودمرت ما دميت وانظهرت من اشكال البطش ما انظهرت . مسترزة وراء ادعاء لم يلبث ان وضح بطلانه وهو ان انقلاباً قد حدث في الكويت استدعى التدخل العراقي وبعد قليل اعلان ضم الكويت للعراق .

والحق ان هذا العمل ليس عدواناً على الشرعية ، وعلى كل الحقوق الانسانية والاعراف الدولية فحسب بل هو في حقيقته اختار من هذا كله . وهو بلا ريب من الشك قلب لكل الخطط العربية وهدم لكل الانتجازات التي حققها العرب في الاربعين سنة الماضية .

واولى هذه النتائج الخطيرة هي تحويل المجتمعات العربية الى اعداء يستريبون في بعضهم البعض ويتحززون لبعضهم البعض ، وتحويل جهودهم الى طريق اخر غير طريق التنمية والديمقراطية ولن يكون حملاً من اى حكم عربي ان يستريب في زميله وان يتحرك من منطق الخوف والقلق وان ينكسر على نفسه ويستعين بكل الناس ما عدا العرب .

الآن تفكك الصف العربي ، وتوقفت مشروعات التنمية المشتركة وشجبت فكرة القومية العربية والوحدة العربية .

وسوف يكون من مصلحة كل نظام عربي الا تقوم قوة عسكرية عربية ذات وزن في اى قطر عربي وانتهت تقريباً مشروعات انتاج السلاح الكبرى لاحداث التوازن مع القوة الاسرائيلية . واصبحت اسرائيل قادرة على ان تنعم بتفوق دائم وبان تقرض شروطها لفترة طويلة اخرى .

ان النتائج المترتبة على العدوان العراقي على الكويت اند خطورة مما يبدو











Bibliotheca Alexandrina



0463873